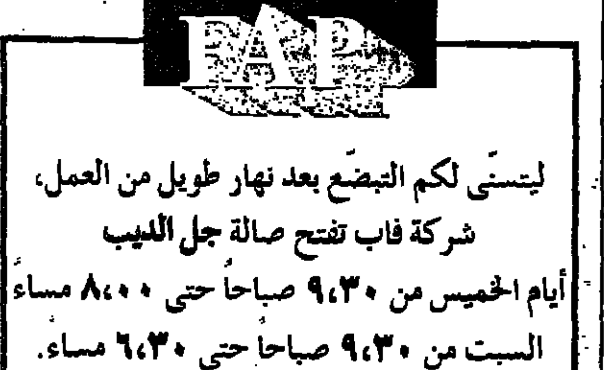
اطلب مع هذا العدد "نهار الرياضة والتسلية"



Jeudi 26 Juin 1997 - 64 ème Année - N° 19777
A N - N A H A R



ولي العهد السعودي اليوم في اول زيارة عربية كبرى للبنان

الامير عبدالله: السلام نعم، ولكن عادلاً

محادثات بيروت: مشاريع مشتركة تعزز المصير المشترك

يصل اليوم الى بيروت ولي العهد السعودي النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز في زيارة هي الاولى من نوعها لمسؤول سعودي على هذا المستوى منذ اكثر من ٣٠ سنة ولمسؤول عربي كبير منذ مدة طويلة.

ويعلق المسؤولون اللبنانيون اهمية كبيرة على هذه الزيارة نظرا الى ما تشكله من "محطة مهمة في تاريخ العلاقات الثنائية بين البلدين ودليل على ثقة المملكة بلبنان" كما قالت مصادر رسمية لبنانية. واضافت ان المحادثات التي سيجريها ولي العهد السعودي في بيروت مع المسؤولين اللبنانيين ستتناول في شقها السياسي الوضع المتأزم في الجنوب في ضوء الاعتداءات والتهديدات الاسرائيلية، انطلاقا من تضامن المملكة مع لبنان، خصوصا ان الامير عبدالله نفسه اكد هذه العلاقة عندما قال في دمشق حيث التقى الرئيس السوري حافظ الاسد مرتين "ان جنوب لبنان والجولان وفلسطين امانتنا ورسالتنا جميعا".

والى الوضع المتأزم في المنطقة والمأزق الذي تواجهه عملية السلام، من المتوقع ان تتناول المحادثات عملية اعادة الاعمار. واوضح المسؤولون اللبنانيون ان اهمية الزيارة تكمن ايضا في كونها مؤشرا لتشجيع القطاع السعودي الخاص والمستثمرين السعوديين خصوصا والعرب عموما على زيادة استثماراتهم ومشاركتهم في العملية الضخمة التي يشهدها لبنان.

ورحب رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مساء امس، في مستهل جلسة مجلس الوزراء، بولي العهد السعودي وقال ان زيارته لسوريا ولبنان في هذه المرحلة الدقيقة التي تمر بها المنطقة "لها اكثر من دلالة سياسية في ضوء الضغوط التي نتعرض لها معا، وفي ظل التحديات الناشئة عن استمرار العدوان الاسرائيلي على ارضنا". وشدد على الاهتمام السعودي بقضايا لبنان "ووقوف المملكة مع لبنان في الملمات".

وسيعبر الامير عبدالله الحدود اللبنانية – السورية برا الساعة الاولى بعد ظهر اليوم آتيا من دمشق حيث اجرى مساء امس جولة ثانية من المحادثات مع الرئيس الاسد اكد فيها دعم السعودية لموقف سوريا في سعيها الى استعادة اراضيها المحتلة في الجولان. وصرح الناطق باسم الرئاسة السورية جبران كورية بعد اللقاء ان الحديث بين الرئيس الاسد والامير عبدالله تناول ضرورة تدعيم العمل العربي المشترك والتضامن العربي. واضاف "ان وجهات النظر كانت متسقة حول دقة المرحلة التي تمر بها المنطقة والاخطار التي تهدد عملية السلام وضرورة تدعيم الموقف العربي في وجه السياسة المعادية للسلام". واشار الى ان الجانبين اتفقا "على اهمية العمل العربي المشترك والانتقال بالتضامن العربي الى مستوى يتناسب مع المهمات القومية الملقاة على كل الاقطار العربية". ونقل عن الامير عبدالله انه "اعرب عن وقوف المملكة العربية السعودية الى جانب سوريا في عملها لاستعادة الاراضي السورية المحتلة في الجولان" وان الجانبين السوري والسعودي "جددا وجهة نظرهما في ان السلام العادل والشامل هو المخرج المأمون من الوضع الحالي الذي يضمن لكل ذي حق حقه والسلام والامن للجميع".

وافاد مصدر ديبلوماسي في العاصمة السورية ان دمشق

– التتمة في الصفحة ١٩ –




ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز. (اف ب تيليفوتو)

ابرز محطات الزيارة

في ابرز محطات البرنامج الرسمي لزيارة ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز آل سعود:

في الاولى والنصف بعد ظهر اليوم يصل الى جديدة يابوس ويستقبله الرئيس رفيق الحريري، ثم يتوجه الموكب الى قصر بعبدا حيث يقيم له الرئيس الياس الهراوي غداء خاصا ينتقل بعده الامير عبدالله الى مقر اقامته في قريطم.

وفي الثامنة والنصف مساء يعقد لقاء رسمي بين الهراوي والامير عبدالله يشارك في قسم منه الوفد الرسمي السعودي وعدد من الوزراء، ويسبقه تقليده وسام الاستحقاق اللبناني من درجة استثنائية، ثم يقيم رئيس الجمهورية عشاء على شرفه.

ويقيم رئيس مجلس النواب نبيه بري غدا غداء على شرفه، فيما يقيم الرئيس الحريري عشاء في مركز بيروت للمعارض.

ويغادر الامير عبدالله بيروت ظهر السبت.

الامة الوسط في عصر القلق

كتب راجح الخوري :

يرسم الحضور السعودي على "المحور" السوري – اللبناني في هذا الوقت الدقيق، علامة فارقة ومهمة خلال تظهير موقف متمايز ومؤثر في مواجهة "شبكة الاخطار المترابطة" التي تهدد المنطقة.

والواقع ان "الصياغة الجديدة" للخطاب السياسي السعودي التي ظهرت في حديث الامير عبدالله بن عبد العزيز الى الصحافيين في دمشق، لم تخرج عن القاعدة المحورية التي تستند اليها الرياض دائماً والتي تختصر بكلمتين: "التضامن العربي".

انها طبعاً "المظلة الواقية" التي سعت السعودية دائماً الى نشرها في سماء العلاقات العربية. وبغض النظر عن الحال الراهنة لهذا التضامن الذي يزداد تفتتاً اكثر من اي وقت مضى، فان السياسة السعودية تستعير صبر الصحراء ربما، لتزداد اصراراً على هذا التضامن!

وهكذا فان التمسك بـ"روابط الاخوة ووحدة المصير" يأخذ اهميته الراهنة خلال ما وصفه ولي العهد السعودي بانه "عصر القلق والمتغيرات"، فاذا كانت "اخطر ما يجري في القدس والضفة الغربية تتجاوز حدود فلسطين وقد تهدد المنطقة كلها وتؤثر على العالم"، فان ما يدور على المحور التركي – العراقي، وما يتم على صعيد التحالف

– التتمة في الصفحة ١٩ –

النزول على المريخ: أيام تسعة

الاضواء في الفضاء امس على ما حصل لمحطة "مير" الروسية عندما اصطدمت بها محطة تموين وتسببت بهبوط ضغطها الجوي وفي داخلها ثلاثة رواد: روسيان واميركي. وتمكن الرواد من اصلاح الاضرار وابلاغ مركز الفضاء على الارض انهم في خير وان كل شيء عاد الى طبيعته.

اما على جبهة المركبة المتوجهة الى المريخ "باث فايندر"، فان كل شيء فيها على ما يرام، والعلماء الذين يتابعون رحلتها مطمئنون الى تمكنها من بلوغ الهدف لان التعديلات الاساسية لتصحيح مسارها في مرحلتين سابقتين تمت بنجاح، لان دوران كوكب المريخ على ذاته وحول الشمس اطول من دوران الارض على ذاتها وحول الشمس، ولان الارض اقرب الى الشمس من المريخ. وكل سنتين يقترب الكوكبان الى اقرب نقطة بعضهما من بعض لانهما بيضاويان شكلاً. وهذه السنة الوقت مناسب لبلوغ مركبة "باث فايندر" هدفها في اقصر مسافة ممكنة في ٤ تموز ١٩٩٧.

وأمامنا تسعة ايام.



انتخابات الشمال: الصورة تتضح

ص ٧

مع اعلان الرئيس عمر كرامي تأييده تحالف الوزير فوزي حبيش ومرشح "الجماعة الاسلامية" خالد الضاهر اتخذت معركة الانتخابات الفرعية على المقعدين الماروني والسني في عكار منحى اشد وضوحا، في وقت دعا النائب بطرس حرب مؤيديه الى الاقبال على الاقتراع وقلب المعادلات كما فعلوا في ١٩٩٦ "من دون ان يسمي المرشح الذي يؤيده. والموقف نفسه اتخذه حزب الكتائب في بيان مقتضب.

اليوم العالمي لمكافحة المخدرات

ص ١٠

في اليوم العالمي لمكافحة المخدرات وجه الامين العام للامم المتحدة كوفي انان نداء الى كل المجتمعات من اجل عمل موحد لضرب خطر الادمان الذي يفتك بالشباب الذين هم اكثر عرضة للضرر.

مجلس الوزراء اصدر التكليف الرسمي

الجيش الى كفرفالوس و١٥٠ ملياراً للبقاع وعكار

استكملت الاجراءات الرسمية لفتح معبر كفرفالوس بصدور قرار عن مجلس الوزراء مساء أمس كلف بموجبه الجيش فتح المعبر. وتزامن صدور التكليف مع تحرك القيادة العسكرية عمليا لتنفيذ التدابير اللازمة من ازالة سواتر ودرس طريقة الانتشار وتنظيم الانتقال عبر الحواجز، وهي عملية ينتظر ان يستلزم استكمالها بضعة ايام.

وجديد هذه التدابير انها قد توفر على ابناء جزين وجوارها الحصول على تصاريح مرور، اذ تدرس خطوات اجرائية تقضي بتزويد العابرين من ابناء المنطقة تراخيص فورية عند حاجز الجيش من جهة عين المير.

وهذه التدابير كانت موضع تشاور

– التتمة في الصفحة ١٩ –

المنطقة الفاصلة بين كفرفالوس من جهة جزين وعين المير من جهة صيدا وهي مقفلة منذ نيسان ١٩٨٥. وتبدو براميل على الطريق العام ومنزل مهجور. (احمد عزمتش)

لبنان في جلسة لجنة العلاقات الدولية الاميركية

مواجهة بين الخارجية والنواب حول الحظر وحملة حادة على الدور السوري

الجميل اقترح مبادرة تحرك المفاوضات عبر لبنان

واشنطن – من آمال مدللي:

دافعت الادارة الاميركية امس عن سياستها حيال لبنان في الجلسة التي عقدتها لجنة العلاقات الدولية في مجلس النواب الاميركي لمناقشة هذه السياسة.

وقال مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط بالوكالة ديفيد والش ان الولايات المتحدة تعتبر لبنان "بلدا مستقلا ولديه اتفاق مع سوريا حول علاقتهما يعود اليهما تعديله اذا ارادا ذلك". واكد ان "تحسنا ملحوظا في الوضع الامني حصل منذ عام ١٩٩١ عندما خطف آخر اميركي، وانه لم يحصل اي هجوم ارهابي على الاميركيين او الغربيين في لبنان منذ ستة اعوام".

على ان ممثلي المعارضة اللبنانية، وابرزهم الرئيس السابق امين الجميل، ركزوا في مداخلاتهم على ان لبنان "بلد محتل".

وشهدت الجلسة مداخلات ضد قرار حظر السفر الى لبنان، واعتبر عضوا الكونغرس النائبان من اصل لبناني نيك رحال وراي لحود ان هذا الحظر "غير مبرر ويجب رفعه". ورد والش بان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ستراجع الحظر وتتخذ قرارا في شأنه قبل ٣١ تموز موعد تجديده.

وكان الغائب البارز عن هذه الجلسة العماد ميشال عون

– التتمة في الصفحة ١٩ –

زيان

العنوان الابرز للزيارة

بوصول وليّ العهد السعودي الى بيروت اليوم، تستيقظ ذاكرة العاصمة اللبنانية من سباتها، وتسترجع تلك الحقبة الجميلة من الازدهار.

قبل خراب البصرة، بالطبع، وقبل خراب سويسرا الشرق.

وتسترجع كذلك أيام العرب في نواحيها وانتشارهم جبلاً وساحلاً، كأنهم منها وفيها. وخصوصا ابناء السعودية والخليج.

فالتدفق العربي المتنوع الى بيروت في الستينات والسبعينات تحديداً، حولها بحق عاصمة العرب المالية والتجارية والسياحية والثقافية، وعاصمة أعمالهم وإجازاتهم ومصارفهم... وصحافتهم.

وعلى هذا الأساس صار لبنان وطناً ثانياً لمعظمهم.

وكان الحضور السعودي والدور السعودي، في ذلك اللبنان وتلك البيروت، متميزين عبر توافد كبار المسؤولين والامراء ورجال الأعمال، صيفاً شتاءً.

فكانت تلك الهبة التي استقطبت اهتمام عواصم المال وعواصم القرار السياسي وعواصم السياحة. فالجميع يمموا وجوههم واهتماماتهم شطر لبنان. والجميع سال لعابهم وسال حسدهم.

وصار ما صار...

وصارت الناس تراهن على عودة الحضور السعودي الى بيروت، كدليل لعودة الثقة بلبنان وعودة لبنان الى موقعه ومكانته، في الجغرافيا والسياسة والاقتصاد، نظراً لدور السعودية دولياً واقليمياً.

اليوم، ومع زيارة الأمير عبدالله بن عبدالعزيز، يطلّ شيء مهم من ملامح تلك المرحلة ومن رموزها وعناوينها، ويقول للبنانيين ما كانوا يودون سماعه.

وعلى أمل ان ترجع بيروت الى سابق عهدها وسابق تألقها، وترجع عاصمة العرب بجدارة واستحقاق.

فهذا ان زيارة ولي العهد السعودي شهادة في ذاتها لمصلحة لبنان واستقراره وتطوره، فهي اعلان عن استرجاع لبنان لمكانته ولدوره.

وهذا هو العنوان الأبرز للزيارة، التي قد تفتح الباب مجدداً امام المستثمرين العرب ورجال الأعمال، ولاسيما السعوديين والخليجيين.

وهذا ما يتوقعه اللبنانيون.

فتفاءلوا...

"زيّان"

مناقشات حامية في اجتماعات اللاذقية والشرع يرى ان عملية السلام تغرق

حتى ساعة متقدمة من ليل امس كانت الاجتماعات المغلقة لوزراء الخارجية لدول "اعلان دمشق" مستمرة في مدينة اللاذقية وينتظر ان تستمر اليوم حتى صدور بيان ختامي يتناول المواضيع الاساسية المدرجة على جدول الاعمال والمتعلقة بانشاء سوق مشتركة، والتعاون التركي – الاسرائيلي، وعملية السلام، وبروتوكول التعاون الامني بين دول الاعلان.

وكشف بعض اعضاء الوفود المشاركة حصول مناقشات حامية، لكنهم رفضوا الادلاء بأي تفاصيل عن مضمونها مكتفين بان اكثر من مسؤول مشارك في الاجتماعات "تطرق مباشرة الى المواضيع المطروحة وسمى الاشياء باسمائها".

ومعلوم ان نقطة الخلاف الرئيسية المعلنة هي الدعوة التي تتمسك بها قطر الى عقد مؤتمر التعاون الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا في الدوحة في تشرين الثاني المقبل. وتعارض دمشق عقد هذا المؤتمر تمسكا منها بمقررات القمة العربية الاخيرة في القاهرة التي دعت الى مقاطعة اسرائيل بسبب سياستها الاستيطانية التي ادت الى جمود عملية السلام.

ووجه وزير الخارجية السوري فاروق الشرع رسالة غير مباشرة بهذا المعنى الى الوفد القطري لدى افتتاح الاجتماعات عندما نظر الى اعضاء الوفد وقال: "اننا في حاجة اكثر من اي وقت مضى الى التضامن في ما بيننا والتزام ما نتفق عليه، وغياب الالتزام وتهرب البعض من الالتزام واعطاء الاولوية للالتزامات الاخرى للذين يتربصون بنا يشكل في ذاته تحديا ربما يفوق التحديات التي اشرت اليها (...) لقد شاهدنا الكثير من التراجعات بسبب غياب هذا الالتزام". وكانت قطر اعلنت انها ستمضي قدما في عقد المؤتمر الذي تعهدت اقامته على رغم انتقاد بعض الدول لذلك.

السلام يغرق

وحمل الشرع بشدة على الحكومة الاسرائيلية وعلى التحالف الاسرائيلي – التركي، وقال ان التحدي الاهم الذي يواجه الاجتماع هو انهيار عملية

– التتمة في الصفحة ١٩ –

العنف يوقع ٧٠ قتيلاً و٤٠ جريحاً

حكومة جزائرية جديدة ربعها اسلاميون معتدلون

ألف رئيس الوزراء الجزائري احمد اويحيى امس حكومة جديدة تضم تسعة وعشرين وزيرا وثمانية وزراء دولة، بينهم سبع شخصيات اسلامية معتدلة، في الوقت الذي يستمر حمام الدم المتنقل في البلاد موقعا عشرات القتلى والجرحى.

ويتولى معظم الحقائب في هذه الحكومة اعضاء في حزب التجمع الوطني الديموقراطي الموالي للرئيس اليمين زروال والذي احتل المرتبة الاولى في الانتخابات العامة الاخيرة التي اجريت في الخامس من الشهر الجاري. ويشارك فيها ايضا حزب جبهة التحرير الوطني وسبع شخصيات اسلامية معتدلة تنتمي الى الحركة من

– التتمة في الصفحة ١٩ –

نتنياهو أمام خيار: شارون او ليفي وموردخاي

على رغم تخطي الحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو مذكرة حجب الثقة التي تقدمت بها المعارضة، فإن الخلافات استمرت بين اقطابها في ضوء رفض وزير الخارجية ديفيد ليفي ووزير الدفاع اسحق موردخاي ضم وزير البنى التحتية الوطنية ارييل شارون الى مجلس الوزراء المصغر كما يطالب الاخير شرطاً لتولي وزارة المال خلفاً لدان ميريدور الذي استقال الاسبوع الماضي. وادى الخلاف الى ارجاء اعلان التعديل الوزاري الذي كان متوقعاً امس الى الاسبوع المقبل وسط توقعات ان تواجه الحكومة اليمينية مزيداً من الصعوبات في الفترة المقبلة بحيث لا تتمكن من الاستمرار بعد ايلول عندما يحين موعد المصادقة على الموازنة.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن الناطق باسم الحكومة شاي بازاك ان "التعيينات لم تحسم بعد. ستطرح على الكنيست في بداية الاسبوع المقبل فقط".

وعزا المحللون التأخير الى خلاف بين نتنياهو وليفي بسبب احتمال ضم شارون الى المجلس الوزاري المصغر الذي يحدد استراتيجية الدولة العبرية في المفاوضات مع العرب ويضم في عضويته، الى نتنياهو، ليفي وموردخاي.

وافادت وسائل الاعلام الاسرائيلية ان ليفي زعيم حزب "غيشر" الذي تحالف مع تكتل "ليكود" قبل انتخابات ١٩٩٦ والذي يعتبر من المعتدلين نسبياً هدد بالاستقالة اذا ضم شارون الى المجلس الوزاري المصغر.

ويذكر ان ليفي واربعة نواب آخرين من "غيشر" امتنعوا عن التصويت او تغيبوا عن جلسة الاقتراع على الثقة في الكنيست الثلثاء.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان ليفي رفض امس محاولات عدة بذلها نتنياهو للاجتماع به. وقالت مصادر في تكتل "ليكود" انه ليس معروفاً حالياً ما هي مطالب وزير الخارجية.

– التتمة في الصفحة ١٩ –

مدينة في الكنائس



تستمر اعمال التنقيب عن الآثار في موقع الكنائس في وسط العاصمة. وآخر المكتشفات دلائل على مدينة مأهولة متكاملة تضم محلات تجارية وحرفية ومنازل وشبكات مياه، اضافة الى آثار زلزال.

كذلك وجدت ملامح افران وفخاريات وزجاجيات وعملات نقدية من مختلف العصور.

في الصورة عملة من الذهب الخالص تعود الى العصر العباسي (راجع ص ١٢ – الصورة لساكو بيكاريان).






الحكم لا يبالي بدعوة المعارضين الى واشنطن
ضغوط اميركية على سوريا... ولا أوهام لبنانية

كتبت روزانا بومنصف:

لا تولي مراجع الحكم اي اهمية تذكر لاجتماعات لجنة العلاقات الدولية في مجلس النواب الاميركي التي دعي معارضو الحكم اللبناني في الخارج الى الادلاء بشهاداتهم في جلسة استماع لها حول "السياسة الاميركية في لبنان". وتعتبر هذه المراجع ان الضجة المثارة حول هذه الاجتماعات هي اكبر بكثير مما تستحق. وتنفي نفيا قاطعا تدخلها لدى الديبلوماسية الاميركية من اجل عدم منح العماد ميشال عون تأشيرة دخول الى واشنطن للادلاء بشهادته امام هذه اللجنة والتي سيغلب عليها، على ما يسود الاعتقاد، انتقاد شديد وقاس لسياسة السلطات اللبنانية الحالية ولسوريا كونها المسؤولة المباشرة عن الوضع اللبناني.

ويبدو واضحا ان هذه المراجع تستند الى توضيحات حصلت عليها من ديبلوماسيين شغلوا مناصب في واشنطن سابقا قللت من اهمية جلسات الاستماع التي تعقدها لجان في الكونغرس والتي بحسب رأيهم، لا يجوز ايلاؤها هذا المقدار من الاهتمام، اذ لا يعدو الامر كونه مجرد اجتماع لجنة نيابية تضع على المشرحة موضوعا ما، وغالبا ما تتطرق الى كل المسائل الدولية التي تخضع لنزاعات معينة. ولا تكتسب قراراتها ولا مواقف اعضائها تاليا صفة الالزام.

ويرافق هذا المنطق الاقرار بان الاوساط والمنظمات السياسية اللبنانية المؤيدة للعماد عون كانت وراء دعوة معارضين للحكم اللبناني في شكل اساسي، علما ان نوابا لبنانيين غير معارضين وجهت اليهم دعوة ايضا للادلاء بشهاداتهم في الموضوع امام اللجنة كما تردد ان السفير السابق في واشنطن رياض طبارة دعي للغاية نفسها. فاعتذر عن عدم تلبية الدعوة لعدم تمتعه بالمنصب الذي يخوله الكلام امام اللجنة في موضوع من هذا النوع، وكذلك فعل النواب المدعوون.

اما الاهمية الكامنة وراء هذه الضجة، فتعود في شكل اساسي الى رأي سائد في الاوساط السياسية اللبنانية هو ان الولايات المتحدة الاميركية تضغط على سوريا في هذه المرحلة، واذا كانت الادارة في واشنطن او وزارة الخارجية التي تحفظت عن اعطاء عون تأشيرة دخول ليستا معنيتين مباشرة بالجلسات التي تدعو اليها لجنة في الكونغرس، فلا شك انهما، اي الادارة ووزارة الخارجية، لا تمانعان في ان تكون جلسة الاستماع التي دعت اليها لجنة العلاقات الدولية احدى وسائل الضغط غير المباشرة التي يمكن ان تستفيدا منها في اي وقت. وهو عمليا ما يمكن ان يبقي السيف مصلتا فوق رأس سوريا من خلال تحريك رأي عام اميركي مناهض لها ولا يجاريها او يؤيد تصرفاتها في لبنان والمنطقة وما يطاول منها العملية السلمية المجمدة بين الدول العربية واسرائيل. وهو ما يعني في الواقع ان الادارة الاميركية يمكن ان تضيف نقاطا جديدة الى ملف سوريا تذكرها بها عند الحاجة، كما تفعل في ايراد اسم سوريا على لائحة الدول الداعمة للارهاب.

التكيف مع اسلوب اولبرايت

وفي غياب متعمد للديبلوماسية الاميركية عن المنطقة منذ بدء الولاية الثانية للرئيس بيل كلينتون وتسلم مادلين اولبرايت رئاسة هذه الديبلوماسية، تكثر الترجيحات التي تضع في الواجهة الضغوط الاميركية على دول في المنطقة وفي مقدمها سوريا طبعا الى جانب العراق وليبيا، مستندة ليس الى التحالف التركي - الاسرائيلي فحسب، ثم الى التوغل التركي في شمال العراق والذي لمست منه سوريا تهديدا مباشرا لها، بل تستند ايضا الى التعديل الذي ادخله الكونغرس على قانون الموازنة العامة لسنة ١٩٩٨، والداعي الى فرض عقوبات اقتصادية على سوريا اسوة بتلك المفروضة على ليبيا وايران. تضاف الى ذلك اللامبالاة الاميركية كليا حيال ملف التسوية في المنطقة، وتحديدا المسار السوري - الاسرائيلي، والاسلوب الذي تعتمده اولبرايت وترمي من خلاله الى فرض طريقة جديدة للتعامل مختلفة عن السابق، بحيث يضطر العرب الى التكيف مع هذه الطريقة، وخصوصا ان الاساليب التي اعتمدها سلفها وارن كريستوفر لادارة العملية السلمية اثبتت فشلها.

ورغم اعتقاد مصادر ديبلوماسية مطلعة ان هذه الضجة المفتعلة حول جلسات الاستماع التي دعت اليها لجنة العلاقات الدولية في الكونغرس ستتضاءل بعد مدة قصيرة، وهي لن تتعدى الاطار التكتيكي والتجاذب المتعلق بالنفوذ الاميركي في منطقة الخليج من بين امور اخرى، فان هذه المصادر لا تخفي تساؤلات فعلية لا يزال يطرحها ديبلوماسيون اميركيون حول حقيقة رغبة سوريا في السلام، واذا كانت طامحة اليه فعلا، ام انها تناور فحسب من رغبة فعلية لها في ذلك. ويرفقون تساؤلهم في هذا الاطار عن المغزى من ربط سوريا نفسها بايران ووضع رجل لها في العملية السلمية واخرى في المقلب الآخر من العملية، علما ان الديبلوماسية الاميركية لم تغفر لسوريا ما تعتبر انه مسؤوليتها عن عدم توفير الفرص المؤاتية لنجاح زعيم حزب العمل الاسرائيلي شمعون بيريس في الانتخابات الاسرائيلية العام الماضي مما سمح بوصول رئيس الحكومة الحالي بنيامين نتنياهو الذي زعزع اسس العملية السلمية ويكاد يطيحها.

وفي كل الاحوال، يتتبع اللبنانيون، على عادتهم، جلسات الاستماع لدى لجنة العلاقات الدولية في الكونغرس، ويرسمون علامات استفهام حول المدى الذي يمكن ان تبلغه الضغوط الاميركية، ولكن من دون اوهام لدى هذا الطرف او ذاك بان كل ذلك سيؤتي ثمارا معينة، وخصوصا ان اللبنانيين عهدوا في بلدهم حقل تجارب وتجاذب ورسائل ليس الا. (تفاصيل عن جلسات الاستماع ص٦).

الحريري: تسمية المدينة الرياضية سابقة لأوانها والحساسيات التي اثيرت معيبة
مجلس الوزراء يكلف الجيش فتح معبر كفرفالوس
١٥٠ مليار للبقاع وعكار و٢٠ في المئة لمستخدمي المؤسسات العامة

حفلت جلسة مجلس الوزراء الاسبوعية مساء امس في القصر الحكومي بجملة قضايا سياسية وانمائية من خارج جدول الاعمال طغت على البنود العادية. وتميزت بمواقف لرئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري من الملفات التي اثارت جدلا سياسيا واسعا في الفترة الاخيرة.

واذ رحب الحريري بزيارة ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز لبيروت اليوم، كانت له مداخلة في شأن جزين تقرر في ضوئها تكليف الجيش فتح معبر كفرفالوس. ثم اثار موضوع التنمية الريفية وتقرر رصد مبلغ ١٥٠ مليار ليرة لمناطق بعلبك والهرمل وعكار وتأليف لجنة وزارية تتابع تنفيذ البرامج.

اما في موضوع الرسوم الجمركية على السيارات فتقرر اعتماد خفض الرسم على السيارات المستعملة الموجودة في المرافئ اللبنانية وكذلك تلك التي شحنت من بلد المنشأ قبل صدور القرار وبات الرسم عليها ثلاثة ملايين ليرة بدلا من خمسة.

واعلن ان لا مبرر للحديث عن ترخيص لـ"تلفزيون الشرق الاوسط" لان الامر لم يتعلق اساسا بترخيص. وتطرق الى موضوع المدينة الرياضية و"خلفياته الطائفية" ورأى "ان تسمية المدينة الرياضية سابق لأوانها".

اما ابرز المقررات الاخرى فكانت اعطاء زيادة غلاء معيشة بنسبة ٢٠ في المئة لمستخدمي المؤسسات العامة الاستثمارية.

المقررات

عقدت الجلسة برئاسة الحريري وفي غياب الوزراء ميشال اده، ونديم سالم وسليمان فرنجيه وفارس بويز ونقولا فتوش وعمر مسقاوي وياسين جابر وفوزي حبيش. وعقب انتهائها ادلى وزير الاعلام باسم السبع بالمعلومات الآتية:

"عقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية برئاسة دولة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري. استهل دولة الرئيس الجلسة باعلان ترحيب الحكومة اللبنانية بزيارة ولي العهد السعودي سمو الامير عبدالله بن عبد العزيز المقرر ان تبدأ غدا (اليوم). وقال ان زيارة سمو الامير لكل من سوريا ولبنان، وفي هذه المرحلة الدقيقة التي تمر بها المنطقة، لها اكثر من دلالة سياسية في ضوء الضغوط التي نتعرض لها معا وفي ظل التحديات الناشئة عن استمرار العدوان الاسرائيلي على ارضنا، والاتفاق الامني التركي - الاسرائيلي.

ان هذه الزيارة مهمة جدا بالنسبة الينا لما تحمل في طياتها من تأكيد للاهتمام السعودي لقضايا لبنان ولما عرف عن سمو ولي العهد من اهتمام بلبنان واللبنانيين ورعايته ومحبته لهم.

كما تؤكد عمق العلاقات الاخوية بين البلدين التي يرعاها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد عبد العزيز وخصوصا ان السعودية قد وقفت مع لبنان في الملمات، وهي تقف معه من اجل تنفيذ القرار ٤٢٥ والتوصل الى سلام عادل وشامل في المنطقة ودعم مسيرة النهوض ومسيرة السلم الاهلي، وقدمت العديد من المساعدات والقروض التي نشهد على آثارها في جميع المناطق اللبنانية.

وسجل دولة رئيس مجلس الوزراء تباعا بعد ذلك المواقف والاتجاهات المتعلقة بالمواضيع الآتية:

اولا - موضوع منطقة جزين: لاحظ دولة الرئيس التصعيد الاسرائيلي المستمر في الجنوب والبقاع الغربي، والمحاولات التي لا تتوقف لتطويق لبنان وسوريا. وقال ان وفدا من فاعليات منطقة جزين اجرى اخيرا مشاورات مع المسؤولين، وتقدم بمجموعة من المطالب ابرزها تسهيل الدخول والخروج من المنطقة وفتح معبر كفرفالوس. ولقد اتصلت بفخامة رئيس الجمهورية واجرينا اتصالات مع المسؤولين الامنيين وتقرر فتح المعبر الذي نعتبره خطوة اساسية في صمود جزين واهاليها الذين هم محل اهتمام الدولة اللبنانية شأنهم في ذلك شأن كل الاهالي في المناطق المحتلة.

وتقرر في ضوء مداخلة دولة الرئيس تأكيد تكليف الجيش اللبناني اتخاذ التدابير العملية لفتح طريق كفرفالوس.

ثانيا: موضوع تنمية الريف اللبناني، اكد دولة الرئيس وجوب اهتمام الحكومة واتخاذ الاجراءات الممكنة لدعم التنمية الريفية في المناطق المحرومة، وفي مقدمها مناطق بعلبك والهرمل وعكار وسواها من المناطق التي تعاني الحرمان المزمن.

وتوقف دولة الرئيس عند زيارة دولة الرئيس نبيه بري لمنطقة البقاع وتحرك نواب البقاع والمطالب التي تقدموا بها.

وقد ناقش مجلس الوزراء هذه التوجهات انطلاقا من وجوب اعداد برامج للتنمية الريفية والزراعات البديلة وتحسين اوضاع المواطنين المعيشية بصورة عامة والمزارعين بصورة خاصة في مناطق بعلبك والهرمل وعكار والمناطق المشابهة. واقر المجلس وجوب الاسراع في تنفيذ هذه البرامج ورصد مبلغ مئة وخمسين مليار ليرة لبنانية لتنفيذ هذه البرامج وفقا لآلية زمنية محددة وتكليف مجلس الانماء والاعمار تنفيذ ذلك.

كما قرر مجلس الوزراء تأليف لجنة وزارية برئاسة دولة رئيس مجلس الوزراء وعضوية كل من وزراء الزراعة والاسكان والتعاونيات والاشغال العامة والصحة والموارد المائية والكهربائية والشؤون القروية والبلدية لمتابعة التنفيذ.

وقرر مجلس الوزراء كذلك الاسراع في تنفيذ سد نهر العاصي لتأمين ري ٦ آلاف هكتار من الاراضي الزراعية في الهرمل والقاع.

واخذ علما بالمحادثات التي تجريها وزارة الشؤون البلدية والقروية، لعقد اتفاق مع البنك الدولي لتقديم قرض بقيمة ٦٠ مليون دولار سنويا تخصص للتنمية الريفية وتصرف تباعا في كل مناطق الريف اللبناني.

ثالثا - موضوع الرسوم على

- التتمة في الصفحة ٩ -

الرئيس الحريري مترئسا جلسة مجلس الوزراء مساء امس في القصر الحكومي. (دالاتي ونهرا).

بري في "لقاء الاربعاء": سقطت أوهام "لبنان اولا"

نقل زوار رئيس مجلس النواب نبيه بري عنه ان "ثمة اخطارا كبيرة تحوط بالمنطقة وان كل الاوهام في شأن "لبنان اولا" قد سقطت ولا ربط بين هذا الموضوع وقضية فتح معبر كفرفالوس".

وقال امام زواره النواب في اطار "لقاء الاربعاء" ان الاتصالات تتركز مع قيادة الجيش على اعفاء ابناء جزين وجوارها من تصاريح المرور على معبر كفرفالوس، وان يتم تركيز مصور دائم على المعبر المذكور يتولى تصوير العابرين في الاتجاهين من اجل تزويدهم تراخيص فورية ودائمة للمرور. وكشف عن "اتصالات محلية واقليمية ودولية ومع مجموعة تفاهم نيسان من اجل انجاح خطوة جزين، وان السفارة الاميركية في بيروت هي التي تتولى اجراء معظم هذه الاتصالات".

وقال في مجال آخر ان جلسة مناقشة عامة للمجلس ستلي جلسة انتخاب اعضاء المجلس الدستوري في ٧ تموز المقبل، متوقعا في حال احالة مشاريع او اقتراحات قوانين على الهيئة العامة تكون اللجان انهت درسها، ان تتحول الجلسة اشتراعية.

ورحب بتوصية اللجان النيابية المشتركة باعادة النظر في الرسوم الجمركية على السيارات، ونقل النواب عنه تأييده تعديل الرسوم على السيارات القديمة وحفظها على السيارات الفخمة.

وهو كان استقبل ٣٥ نائبا هم محمود عواد، محمد علي الميس، زاهر الخطيب، جهاد الصمد، غسان الاشقر، حسين الحاج حسن، نقولا غصن، فيصل الداود، انطوان حداد، حسن علوية، وجيه البعريني، علاء الدين ترو، علي الخليل، سليمان كنعان، عبد الرحمن عبد الرحمن، اغوب جوخدريان، حبيب حكيم، حسين يتيم، نزيه منصور، نهاد سعيد، خليل الهراوي، مروان فارس، غسان مطر، محمد يوسف بيضون، غازي زعيتر، جميل الشماس، احمد سويد، جورج قصارجي، كميل زيادة، سمير عازار، علي الخليل، عمار الموسوي، صلاح الحركة، احمد فتفت وعاصم قانصوه. ومن ثم وزير التربية جان عبيد والنائب الذي فاز بالتزكية في الانتخابات الفرعية في البقاع روبير غانم.

وكان صدر عن مكتب مقر الرئاسة الثانية في عين التينة بيان يعتذر عن عدم تقبل المراجعات والاستقبالات للرئيس بري غدا لهذا الاسبوع.

حدث... لم يحدث... سيحدث

* رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل بعد ظهر امس وفدا من بلدة الدامور برئاسة النائب وديع عقل الذي اوضح ان البحث تناول موضوع بيع الاراضي في الدامور، واعتبر ان كل ما يتردد في الصحف عن هذا الموضوع "صحيح".

وأشار الى ان الوفد يطالب بتأمين فرص العمل للمواطنين للبقاء في ارضهم وعدم بيعها. كذلك أشار الى ان البحث تناول موضوع عودة المهجرين في شكل عام وتعزيز هذه العودة.

ثم استقبل النائب روبير غانم الذي اوضح انها "زيارة لأول مسؤول بعد اعلان فوزي في الانتخابات النيابية"، وان البحث تناول الاوضاع العامة والاقتصادية تحديداً وخصوصاً في منطقة البقاع الشمالي.

واستقبل الرئيس الهراوي وفد الجمعية اللبنانية للجراحة العامة برئاسة البروفسور انطوان غصين.

* نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي استقبل سفير الكويت عبدالرزاق الكندري والنواب خالد صعب وصلاح الحركة وخليل الهراوي وروبير غانم.

* وزير الخارجية فارس بويز يلقي محاضرة في الخامسة عصر اليوم حول "لبنان وواقع السلام العربي - الاسرائيلي وآفاقه" بدعوة من "ندوة العمل الوطني" في مقرها في محلة عائشة بكار.

* وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج يغادر اليوم الى كييف عاصمة اوكرانيا، للمشاركة في افتتاح منشآت سياحية عائدة الى الجالية اللبنانية هناك.

* رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين استقبل سفير بلجيكا دوني باتيل في زيارة بروتوكولية ثم النائب صلاح الحركة فالسيدة رباب الصدر شرف الدين.

* النائب نسيب لحود عاد الى بيروت من زيارة للولايات المتحدة استمرت عشرة ايام ضمن وفد نيابي ضمه والنائب محمد عبدالحميد بيضون بدعوة من مركز التنمية التشريعية التابع لجامعة نيويورك الذي يساهم في تحديث آليات العمل في مجلس النواب اللبناني. وزار الوفد مجلس نواب ولاية نيويورك في مدينة الباني ومركز الكومبيوتر التابع له، وكانت للوفد لقاءات في واشنطن مع اللجنة المالية لمجلس الشيوخ الفيديرالي ومكتب الموازنة في مجلس النواب.

* النائب طلال المرعبي يعقد مؤتمراً صحافيا في العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم في مكتبه في طرابلس يتناول فيه التطورات.

* قائد الجيش العماد اميل لحود استقبل قائد الجيش النروجي الجنرال ارنيسوللي يرافقه قائد القوات البرية في الجيش النروجي الجنرال تروند موفدي الذي سبق ان شغل منصب قائد القوة الدولية في الجنوب ورئيس اركان العمليات الكومودور اوليرون، وذلك في زيارة بروتوكولية في مناسبة وجودهم في لبنان لتفقد الوحدة النروجية العاملة في اطار القوة الدولية.

* سفير السودان عثمان الدرديري زار الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري مودعا في مناسبة انتهاء مهماته في لبنان.

المرصد هنا النهار
اكراد تركيا وبن لادن وصدام

- ٣ -

تشكل الجمهورية الاسلامية الايرانية الخطر الاكبر وربما الاقوى في نظر الولايات المتحدة الاميركية لانها دولة قوية ومتماسكة وغنية. لكنها ليست الوحيدة في هذا المجال. ذلك ان هناك مصادر خطر اخرى في المنطقة، على حد قول الاميركيين، ابرزها الآتي:

١- حزب العمال الكردستاني التركي الذي شن ثورة عسكرية على تركيا منذ اعوام لاقامة كيان كردي يضم ملايين الاكراد فيها. وخطر هذا الحزب ناجم عن كونه يهدد دولة حليفة وعضو في الحلف الاطلسي. وناجم ايضا عن كونه، في حال نجاحه يشكل خطرا على كيانات عديدة في المنطقة يتطلع اكرادها، احيانا سلما واحيانا اخرى حربا، الى اقامة وطن كردي لم يحصلوا عليه في الماضي. وناجم ثالثا عن علاقات التعاون التي يمكن ان تقوم بين الحزب المذكور وبين اعداء الولايات المتحدة واخصام تركيا انطلاقا من سياسة تبادل المنافع، الامر الذي يزيد من الارباكات في مناطق الانتشار الكردي في العالم، ولاسيما في اوروبا حيث يحمله الاميركيون والاوروبيون مسؤولية تعبئة هذا الانتشار واستعماله في تحقيق اهدافه، وكذلك مسؤولية رعاية اعمال غير مشروعة وتبنيها من اجل الحصول على التمويل الذي يحتاج. علما ان الاوروبيين لا يملكون حتى الآن دليلا ثابتا على ان حزب العمال الكردستاني التركي (P.K.K) متورط رسميا في هذه الاعمال. لكنهم يحاولون الربط بين النشاطات الاميركية لبعض الاكراد وتمويل الانتشار الكردي لهذا الحزب. الا ان الخطر الاكبر الذي تعتقد اميركا ان حزب العمال الكردستاني سيرتبه، سيبدأ عندما يتحول حزبا اسلاميا اصوليا.

وتعتقد واشنطن او تظن ان الحزب المذكور بدأ ينسج علاقات مع التيارات الاسلامية في المنطقة. ومن شأن ذلك، في حال حصوله، ترتيب خطر كبير اذ يهدد النظام العلماني التركي ويفسح امام نظام اسلامي في تركيا يستطيع ان يحل مشكلة الاكراد الاتراك في الاطار الاسلامي. كما انه يهدد الانظمة غير الاصولية كلها في المنطقة. الا ان الخطر الاخير هذا لا يبدو مقنعا لجهات عديدة بعضها اميركي وبعضها الاخر غير اميركي.

فحزب العمال الكردستاني التركي ماركسي. ومستمر في ماركسيته رغم زوال الاتحاد السوفياتي. ويعني ذلك ان تحوله اسلاميا امر صعب. وحزب العمال الكردستاني التركي قومي اي يهدف الى اقامة كيان للاكراد في تركيا. والاسلاميون الاتراك لن يقبلوا ذلك على الاطلاق. وهو افتقد من زمان، وتحديدا منذ الحرب الباردة بين موسكو وواشنطن، سندا دوليا قويا. ولن يستطيع الحصول على سند مماثل. والاسلاميون على قوتهم ليسوا هذا السند، لانهم في موقع دفاعي سواء كانوا في الحكم في دول معينة او في المعارضة في دول اخرى.

٢- اسامة بن لادن السعودي المنزوعة جنسيته لمسؤوليته في نظر الولايات المتحدة عن اعمال ارهابية للاسلاميين الاصوليين السنة ضد انظمة معتدلة وحليفة لها. وخطره يزداد لانه ابن منطقة فيها اصوليتان: سلفية سنية وشيعية، معارضتان للنظام وللوجود العسكري الاميركي، ورافضتان للسيطرة الاميركية على النفط. ولانه يستطيع بتجربته وخبرته وامواله والعلاقات التي نسج مع المجاهدين المسلمين والعرب في افغانستان ايام الاحتلال السوفياتي ان يشكل خطرا اقليميا كبيرا.

وفي هذا المجال يخشى الاميركيون أن يكون بن لادن قد كوّن شبكة من مئات المجاهدين موزعة في العالمين العربي والاسلامي حاضرة للقيام باعمال "الارهاب والتخريب". الا ان السؤال الذي يطرحه كثيرون في هذا المجال هو: من هو بن لادن؟ والجواب هو انه اصولي ولكن ليس سلفيا اي وهابيا وليس متعاطفا مع الاصولية الشيعية في السعودية والخليج. وهذا يثير بدوره تساؤلات عديدة عن اهدافه وعن صلاته وعلاقاته والجهات التي تؤمن حمايته الامر الذي قد يجعل من الكلام عن خطره مبالغا فيه.

اين العراق في الحسابات الاميركية؟

يسمع الاميركيون كلاما كثيراً عن انهم هم الذين ابقوا صدام حسين في السلطة رغم خسارته الحرب. فهم توقفوا ولم يكملوا الطريق الى بغداد اثناء حرب الخليج الثانية. وهم الذين لم يدعموا الانتفاضة التي شهدتها العاصمة العراقية بعد ذلك. وهم الذين سمحوا له باستعمال المروحيات العسكرية لقمع الانتفاضة الشيعية في الجنوب. ويسمعون ايضا كلاما يفيد بان مصلحتهم لا تزال تقضي باستمراره في السلطة لان ذلك يبقي الحصار عليه والحظر على نفطه الذي لو عاد الى التدفق لخربط اسعار النفط في العالم وتسبب باضرار بالغة لاميركا وحلفائها. ويذهب بعض الكلام المذكور الى حد اتهام واشنطن بتسريب اسماء المعارضين العراقيين من داخل الى صدام الامر الذي سمح له اكثر من مرة بتصفيتهم وباجهاض تحركهم.

الا انهم يرفضون هذا الكلام جملة وتفصيلا مع الاعتراف بان وقت ازالة صدام لم يحن بعد، وخصوصا ان ايران "المعادية" لا تزال على مواقفها. ويقولون ان الولايات المتحدة قد تكون اخطأت عندما لم تكمل زحفها نحو بغداد. لكنها انطلقت من ان هدف الحرب كان تحرير الكويت فحسب. ومن انها تحرص على وحدة العراق التي سيهددها زوال النظام في حال عدم توافر بديل جاهز منه. وهو حرص يدعوها العرب الى التمسك به. والبديل لا بد ان يكون من الداخل. مع الاشارة هنا الى ان واشنطن تعرف مدى الضيق الذي يشعر به النظام العراقي ورئيسه صدام حسين ومدى تقلص حلقة التأييد له داخل عشيرته والعشائر الاخرى الموالية له. وتعرف ان وقت سقوطه سيحين. وهذا يعني انها لن تتعامل معه وان تغير موقفها من العراق يرتبط بزواله.

سركيس نعوم

اسرار الالهة

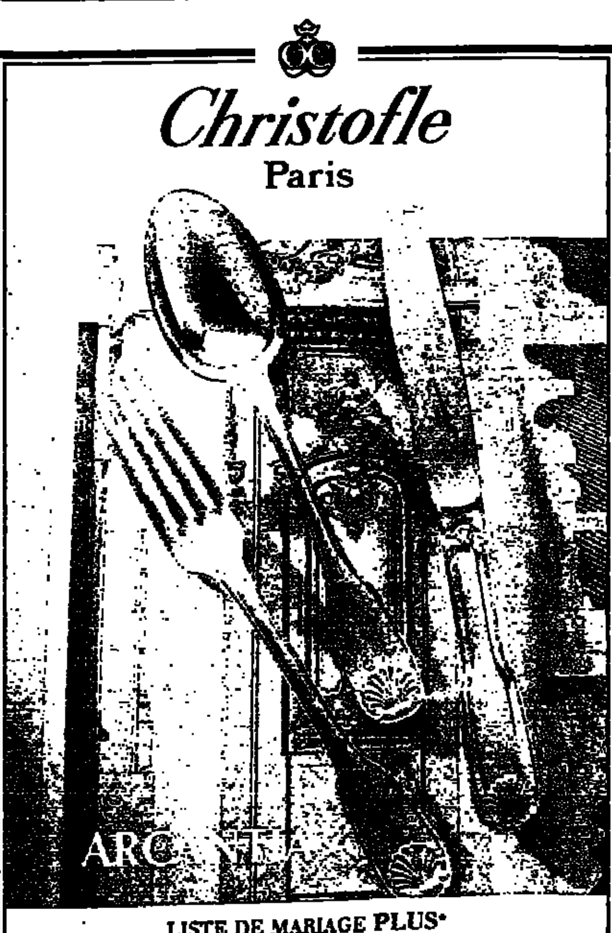
استؤنف الحوار المسيحي - السوري على المستوى الذي بدا به، ولكن ببطء وفي شكل خجول.

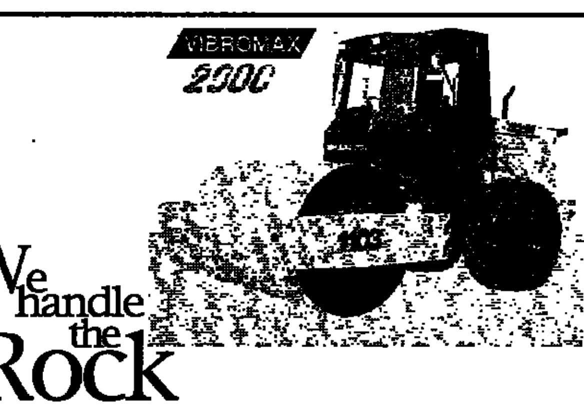
من المسؤول

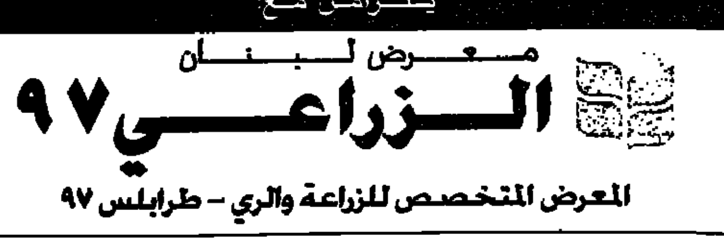
سمع مسؤول كبير يردد في مجلس خاص كلمة: "عيب، عيب، عيب"، تعليقا على تحويل الخلاف على اي موضوع الى خلاف طائفي واستغلال سياسي.

لماذا

لم تبت حتى الآن استقالة عضو في احد المجالس المهمة وتعيين خلف له تحقيقا للتوازن داخل هذا المجلس.







صلة وصل

"رفع الحظر" السعودي ... عن لبنان

ليس جديداً طبعا ان يحط الامير عبدالله بن عبد العزيز رحاله في دمشق، ايا تكن الصفة التي يحملها، وليا للعهد، او رئيسا للحرس الوطني السعودي.

فعلى هذا المحور الثابت والهادئ للعلاقات السعودية – السورية، الذي يشكل احد الثوابت الاساسية للسياسة العربية السورية منذ تولى الرئيس حافظ الاسد السلطة في سوريا عام ١٩٧٠، كان الأمير عبدالله الرمز الشخصي الاكثر قربا لدمشق داخل هذا المحور.

صحيح ان الرئيس الاسد ورث تقليداً سورياً من الاربعينات والخمسينات يضع العلاقة مع الرياض والقاهرة في مواجهة التباعد العراقي – السوري، الا ان هذه العلاقة كان لها سمة خاصة بعد ١٩٧٠. اول اختلاف لها مما سبقها، هو ان الخيار السعودي لم يعد يتم في زمن "الصراع على سوريا" الذي كان مزدهرا في الخمسينات وطرفاه المحور السعودي – المصري في مواجهة المحور الهاشمي – العراقي، بل اصبح في عهد الاسد احد التلاوين الثابتة لنظام سوري يصارع على المنطقة خارج حدوده وفي دوائر عديدة، وليس مادة لصراع الآخرين عليه.

ومع انتصار الثورة الايرانية، دخلت العلاقة السعودية – السورية في مرحلة اكثر اثارة، لأن الثوابت السورية اضيف اليها بعد عام ١٩٧٩ الايراني ثابت آخر، بل لعله الاكثر استراتيجية، هو الحلف الايراني – السوري.

"ظهور" الامير عبدالله في دمشق كان دائماً تأكيداً على ان الرجل المناسب لهذه العلاقة، بل حتى الرجل المسؤول عنها في السعودية، هو الذي يعالج الملفات المطروحة بما يطمئن دمشق، بينما كان غياب الامير عبدالله عن صورة الاتصالات السورية – السعودية مؤشرا دائماً الى صعوبة الملف المتداول. والامثلة عديدة في "الارشيف" القريب والبعيد لهذا السياق الذي يشهد الآن وجود الامير ولي العهد في دمشق، فيما ابن شقيقه الامير سعود الفيصل وزير الخارجية و"منسق" ملفات اخرى صعبة يشارك في اللاذقية في اجتماعات دول اعلان دمشق، مع ميل سعودي الى مقاطعة قمة الدوحة الاقتصادية، لكن دون رغبة سعودية بالتورط في موقف علني مسبق ضد القمة، على الطريقة السعودية، الحاسمة جدا داخل المملكة، وصاحبة سياسة تلافي المواقف "الملتهبة" في الخارج.

***

طالما جاء الامير عبدالله الى دمشق والنار مشتعلة في بيروت، التي لم يتنشق مواطنوها او دخانها منذ ١٩٧٥. وحتى بعد هدوء الدخان الداخلي اللبناني كانت سنوات ١٩٩٠ – ١٩٩٧ تبدو وكأنها استمرار "حظر ما سعودي" على المستوى السياسي على لبنان، رغم بعض الدعم الاقتصادي الذي استطاع الرئيس رفيق الحريري ان ينتزعه من المملكة بحكم علاقته بالملك فهد والامراء.

الآن، كأن زيارة الامير عبدالله الواصل اليوم، براً عبر سوريا (ولا يمكن تصور ان يأتي الا عبر سوريا) هي اعلان الانتقال السعودي من "رفع الحظر" الجزئي الى "رفع الحظر" الاقتصادي والسياسي الاوسع عن لبنان.

هل يؤدي "رفع الحظر" هذا الى اطلاق حركة دعم سعودية سريعة وكاملة؟

لا شك ان نتائج سريعة ما من الدعم ستظهر. غير ان من المهم في مناسبة كهذه تذكر متغيرات نمط الدعم السعودي الخارجي، وخصوصاً بعد الكلفة الباهظة لحرب الخليج الثانية في الكويت. فالفائض النقدي للدولة السعودية لم يعد موجودا بالمعنى الذي عرفناه ايام "الفورة" النفطية. ولهذا فإن السعودية لجأت الى آلية "جديدة" في سياسات الدعم للدول المحتاجة الصديقة في الخارج، وهي آلية اقحام "القطاع الخاص" السعودي في سياسات الاستثمار حين ترغب بالدعم. لقد اعتمدت، في شكل اساسي، في السنوات الاخيرة على هذا "القطاع الخاص" الذي راكم ثروات كبيرة خلال الفورة النفطية لكي يساعد على تلبية حاجات العجز في الموازنة خلال التسعينات. كذلك اصبح المعيار الاول والاكبر لدعمها الخارجي هو تشجيع هذه الثروات وتوجيهها نحو الانفاق الاستثماري في البلد المراد تشجيعه.

لهذا يكثر رجال الاعمال السعوديون في عداد الوفد المرافق. فحتى في السعودية انتهى "زمن المنح اولا" ليبدأ زمن "الاستثمار اولا"... تأكيدا لنية الدعم.

في كل الحالات يبدأ اليوم "رفع الحظر" السعودي. ولعله، دون الامعان في المبالغة، اول بارقة صحو في شتاء اميركي طويل.

جهاد الزين

• تصويب: وقع خطأ مطبعي في "صلة وصل" من عدد "النهار" امس، ادى الى تشويه لغوي. والصحيح هو: "في بلد مثل مصر... يلاقي عمل كـ"تقرير الحالة الدينية"... كل هذا الاهتمام".

هل يمر مشروع التعيين في السلك الخارجي في مجلس النواب كما مرَّ في مجلس الوزراء؟

عدوى التعيين بموجب امتحانات دون مباريات قد تنتقل الى وزارات اخرى وسياسة التقشف وعصر النفقات تتحول عصراً للخزينة ولجيوب المواطنين

اعتمدت جهات سياسية ونيابية بموافقة مجلس الوزراء على تعيين موظفين في السلك الخارجي في الفئتين الثانية والثالثة بصورة استثنائية عن طريق امتحان يجري بإشراف وزارة الخارجية.

وتساءلت هل يمكن ان يمر مشروع القانون هذا في مجلس النواب كما مر في مجلس الوزراء خلافا لرأي مجلس الخدمة المدنية الذي اعتبر الموافقة عليه انتقاصا لدوره وصلاحياته؟

يقول بعض النواب انه يجب عدم الموافقة على هذا المشروع للاسباب الآتية:

اولا – ان اجازة تعيين موظفين في السلك الخارجي من حملة الاجازة في الحقوق او شهادة جامعية معادلة لها في الدرجة الدنيا في كل من الفئتين الثالثة والثانية عن طريق الامتحان، تشكل سابقة من شأنها ان تجعل كل وزير يطالب بتعيين موظفين في وزارته لملء المراكز الخالية فيها بموجب امتحان تجريه الوزارة وليس بموجب مباريات فلا تعود عندئذ حاجة لأن يتولى ذلك مجلس الخدمة المدنية كما لا يجوز من جهة اخرى اخضاع تعيينات في وزارات لامتحانات تجريها هي نفسها، واخضاع تعيينات في وزارات اخرى لامتحانات يجريها مجلس الخدمة المدنية، او مباريات لتأمين نجاح من قد لا ينجح في مباريات يجريها هذا المجلس.

وكانت وزارة المغتربين قد اجرت امتحانات لتعيين ملحقين اغترابيين، وعدد ممن نجحوا فيها كانوا قد رسبوا في مباريات اجراها مجلس الخدمة المدنية لوظائف في السلك الخارجي.

ثانيا – ان ثمة فرقا كبيرا بين اجراء امتحانات كما تطلب وزارة الخارجية، واجراء مباريات كما يفعل مجلس الخدمة المدنية، ففي الامتحانات يتم اختيار الناجحين وفقا لرغبات الوزير دون التقيد بالعلامات التي نالها كل ناجح، في حين ان اختيار الناجحين في المباريات يتم بالتسلسل وحسب درجة العلامات التي نالها كل ناجح بحيث لا يتقدم في التعيين من نال علامات ادنى من غيره، فيأتي التعيين في هذه الحال من بين المتفوقين الذين نالوا اعلى نسبة من العلامات.

ثالثا – ان ترفيع موظف من الفئة الثالثة الى الفئة الثانية يتم حسب القانون من بين من اتموا بنجاح دورة تدريبية في المعهد الوطني للادارة والانماء، ويكون قد قضى على الاقل ثماني سنوات في الخدمة الفعلية في الفئة الثالثة ليكون بذلك قد اكتسب الخبرة الادارية والمعرفة والدراية في تصريف الاعمال، فكيف يجوز تعيين موظفين في الفئة الثانية دفعة واحدة ودون ان يمروا في الفئة الثالثة ليكتسبوا الخبرة الادارية اللازمة لاسيما في السلك الديبلوماسي، وبموجب امتحانات وليس بموجب مباريات بحيث يصير اختيار الناجحين فيها استنسابيا وحسب الوساطات والشفاعات التي تأتي بالمحاسيب ولو دون كفاية.

رابعا – ان مجلس الوزراء كان قد قرر وقف التوظيف عصرا للنفقات ونظرا لوجود فائض من الموظفين في عدد من الوزارات ثم عاد وفتح باب التوظيف لارهاق الخزينة التي تشكو من عجز متزايد.

خامسا – ان تعيين ملحقين اغترابيين سيكلف الخزينة سنويا اكثر من خمسة مليارات ليرة، وتعيين موظفين جدد في السلك الخارجي بحجة تعزيز ملاك البعثات اللبنانية في الخارج وفتح سفارات جديدة في عدد من الدول سوف يكلف الخزينة سنويا ما لا يقل عن خمسة عشر مليون دولار، في الوقت الذي ينبغي فيه تطبيقا لسياسة التقشف وعصر النفقات التي تدعيها الحكومة، اختصار عدد السفارات حيث لا حاجة ملحة اليها وحيث ليس للولايات المتحدة الاميركية نفسها بعثات ديبلوماسية وكأن له مصالح لدى هذه الدول اكثر من اميركا...

ويذكر انه في عهد احدى حكومات الرئيس رشيد كرامي جرى البحث في اختصار عدد السفارات لا سيما في افريقيا، فأبدى المغتربون هناك استعدادهم للتبرع بشراء مبنى لكل سفارة لبنانية تنشأ في دولة افريقية، توفيرا على الخزينة وجعل الحكومة تعدل عن عدم انشاء سفارات فيها، وهكذا باتت معظم السفارات اللبنانية في دول افريقيا ملكا للدولة.

لذلك ينبغي في ظل وضع الخزينة التي تشكو من عجز متزايد وقف التوظيف لمدة من الوقت واختصار عدد السفارات وتعزيز الملاك في السفارات اللبنانية لدى الدول الكبرى والغاء عدد من المجالس الادارية لاسيما تلك التي تقوم بالمهمات نفسها، وصرف عدد من الموظفين الفائضين الذين لا عمل لهم في الوزارات والادارات العامة والمصالح المستقلة، مع العلم ان سير العمل فيها لن يتأثر حتى ولو صار الاستغناء عن ثلث عدد الموظفين.

ويجب ايضا خفض عدد الوزارات اختصارا للنفقات وليس زيادته كما فعل الحكم الحالي.

ويضيف النواب المعارضون لسابقة الاجازة لأي وزارة تعيين الموظفين لديها بموجب امتحانات شكلية بمعزل عن مجلس الخدمة المدنية لكي تتم المحاصصة في التعيين، ان النواب المحظوظين مثل الوزراء، قد يشترطون للموافقة على ذلك ان تكون لهم حصتهم في التعيينات في السلك الخارجي، وعندئذ يرتفع العدد عن الحاجة المطلوبة لارضاء الجميع، ولتأمين امرار المشروع في مجلس النواب كما صار تأمين امراره في مجلس الوزراء دون مراعاة لوضع الخزينة، ولسياسة التقشف وعصر النفقات التي يطبقها الحكم بالقول لا بالفعل، ثم يلجأ الى فرض الرسوم والضرائب على المواطنين لتغطية نفقات التوظيف غير المجدي، فضلا عن اهدار الاموال العمومية في عقد الصفقات.

واذا كان الشعب بات يعرف الى اين يذهب الحكم بالبلاد سياسيا، فانه يسأل الى اين يذهب به اقتصاديا وماليا عندما لا يطبق تطبيقا دقيقا وصارما سياسة التقشف وعصر النفقات، بل يطبق سياسة عصر الخزينة وجيوب الناس، والسير بالبلاد نحو الكارثة.

فهل يوافق مجلس النواب على مشروع قانون يجيز تعيين موظفين في السلك الخارجي خلافا لرأي مجلس الخدمة المدنية، كما فعل مجلس الوزراء تحت عنوان: "بصورة استثنائية ولمرة واحدة" واذ بهذه العبارة تتكرر ليمر كل شيء بشكل مخالف للقانون وللمبدأ العام؟

اميل خوري

"الترويكا" لعشر دقائق فقط



الرئيسان الهراوي وبري في اجتماعهما امس في قصر بعبدا. (دالاتي ونهرا)

انعقد في قصر بعبدا امس اجتماعان بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي وكل من رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، و"تقاطع" الاجتماعان في عشر دقائق فقط كانت كفيلة باستعادة المظهر الشكلي لـ"الترويكا".

وكان الرئيس الهراوي قد اجتمع اولا بالرئيس الحريري الذي وصل الى قصر بعبدا في الثامنة والنصف صباحا.

وفي العاشرة الا خمس دقائق وصل الرئيس بري وانضم الى اجتماع الرئيسين الهراوي والحريري الذي ما لبث ان خرج بعد عشر دقائق، ولم يشأ الادلاء بأي تصريح.

وفي الحادية عشرة والربع، غادر الرئيس بري قصر بعبدا مكتفيا بالقاء التحية على الصحافيين.

سفراؤها يبحثون في سبل الاختراق

اليابان تستبعد السلام في بضع سنوات

استبعد رئيس دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية اليابانية سوشيرو نوبورو تحقيق السلام في بضع سنوات، غير انه لفت الى ان ثمة ارادة عامة في هذا الصدد "لا يمكن التغاضي عنها". وكشف ان طوكيو قدمت طلبا لاسترداد اليابانيين الخمسة المشتبه في انتمائهم الى "الجيش الاحمر" والموقوفين في لبنان، بعد انتهاء محاكمتهم.

اجرت "الوكالة الوطنية للاعلام" مقابلة مع نوبورو بعد ترؤسه اجتماعات السفراء اليابانيين المعتمدين في لبنان وسوريا ومصر والاردن.

وهنا نص الحوار:

• لماذا عقد اجتماع سفراء اليابان في الدول الخمس المعنية بعملية السلام في بيروت؟

– عقدنا اجتماعا مماثلا العام الماضي في القاهرة، وفكرنا في انها فكرة جيدة ان نغير المكان، فجئنا الى لبنان. اما السبب وراء انعقاد اجتماع كهذا فهو ان هؤلاء السفراء ارادوا الاطلاع من كثب على مستوى الاعمار في لبنان.

ان عملية الاستثمار في لبنان تتعلق بالقطاع الخاص. ودور الحكومة اليابانية هنا هو تقديم المساعدة الى لبنان في مجال التنمية الاقتصادية في حال طلبت الحكومة اللبنانية ذلك.

• ما هي الخطوات التي ستلي محاكمة عناصر "للجيش الاحمر الياباني" في لبنان؟

– نحن نحترم النظام القضائي في هذا البلد. ويجب ان يحاكم المتهمون بمقتضى القوانين اللبنانية. لكن بعد انتهاء المحاكمة القضائية في لبنان، سيكون موقفنا ان هؤلاء المتهمين ارهابيون. وبما انهم خرقوا القوانين اليابانية فيجب ان يرحلوا الى اليابان.

• هل تعتقد ان الحكومة اللبنانية ستستجيب طلبكم؟

– نحن نأمل في ذلك. وتقدمنا بهذا الطلب الى الحكومة اللبنانية.

• هل ستؤثر هذه القضية على استثماراتكم في لبنان؟

– ان هذين امران مختلفان كليا، وليس ثمة اي رابط بينهما.

• هل لقيتم تجاوبا لدى الحكومة اللبنانية في هذا الصدد؟

– نعم، منذ البدء كنا مرتاحين وراضين عن الطريقة التي تعامل بها لبنان مع موضوع المتهمين في الجيش الاحمر.

• هل تلقيتم وعودا من الجانب اللبناني باسترداد المتهمين بعد الانتهاء من محاكمتهم؟

– كلا، لم نحصل على وعود. لكننا سنتابع التشاور مع الجانب اللبناني.

• هل تطرقت في اجتماعك بالسفراء اليابانيين الى مسألة عملية السلام؟

– ناقشنا في الاساس موضوع عملية السلام في الشرق الاوسط والتطورات الراهنة والاوضاع القائمة في هذه العملية. كما تبادلنا وجهات النظر في سبل احداث اختراق في عملية السلام.

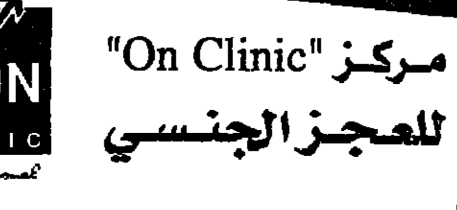
• ما هي هذه النقاط التي يمكن ان تحدث اختراقا لمعاودة المفاوضات؟

– اعتقد ان عملية السلام تمر حاليا بأدق مراحلها منذ عام ١٩٩١. وهذا امر لا يعني الدول المعنية مباشرة بهذه العملية فحسب بل ايضا دول المنطقة، وكذلك اليابان والاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة. لذا يجب ان نعمل معا من اجل التوصل الى طريقة لاحداث اختراق في الجمود المسيطر على عملية السلام، وبالتالي كي نعيد الطرفين الى طاولة المفاوضات.

• هل لدى اليابان آراء محددة لاطلاق عملية السلام من جديد؟

– كانت لنا لقاءات عدة ومحادثات مع عدد من المسؤولين الفلسطينيين والاسرائيليين ولاسيما منهم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، وحضضناه على وقف اقامة المستوطنات، واكدنا خطورة الاستمرار في توسيع رقعة هذه المستوطنات، وكذلك التقينا رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات وطلبنا منه احتواء الوضع للحد من القلق والاضطراب المسيطرين في المنطقة.

– التتمة في الصفحة ٧ –



بحث والخضري في زيارة الجنزوري ويسافر الثلثاء الى المغرب

الحريري: زيارة الامير عبدالله تاريخية وتفتح الباب لمجيء المستثمرين العرب

اكد رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ان "الشعب اللبناني يتطلع الى زيارة ولي العهد السعودي رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الامير عبدالله بن عبد العزيز اليوم الى لبنان بكثير من الاهتمام والاحترام"، مشيرا الى ان هذه الزيارة "تاريخية، اذ تمر المنطقة في ظروف صعبة، كما انها دليل على استمرار الدعم السعودي لمسيرة السلم الاهلي ومسيرة الانماء والاعمار"، واعرب عن اعتقاده ان الزيارة "ستفتح الباب امام مجيء المستثمرين العرب، وخصوصا الخليجيين والسعوديين الى لبنان".

خلال حديث الى "وكالة الانباء السعودية" سئل الحريري عن تقويمه لزيارة الامير عبدالله فأجاب: "من دون شك يتطلع الشعب اللبناني الى هذه الزيارة بكثير من الاهتمام والاحترام وكثير من الشوق، لان المملكة تحتل منزلة كبيرة في قلوب اللبنانيين بكل فئاتهم ومناطقهم. وهذا سببه السياسة الحكيمة التي اتبعتها، وخصوصا خادم الحرمين الشريفين وولي العهد، حيال لبنان الذي يحفظ باستمرار اهتمام المسؤولين السعوديين خصوصا بالعمل الدؤوب للوصول الى السلم الاهلي والامن في لبنان".

واكد ان المملكة "وقفت دائما بجانب لبنان ودعمته في جميع المحافل الدولية والعربية وساهمت في كل المبادرات التي كانت تهدف الى وقف الحرب في لبنان خلال سنوات الازمة وفي الوقت نفسه كان لبنان مؤيدا كل مواقف المملكة العربية السعودية من حرب الخليج واحتلال الكويت، اذ كان من اوائل الدول التي ايدت موقف المملكة والكويت".

تفتح باب الاستثمار

واعرب عن تقديره "لفتح المملكة ابوابها امام اللبنانيين اثناء الحرب"، مشددا على ان "الزيارة تؤكد ان لبنان قطع اشواطا كبيرة في الاستقرار والتنمية والاعمار واستعادة عافيته، وستفتح الباب امام المستثمرين العرب، وخصوصا الخليجيين والسعوديين منهم للمجيء الى لبنان والمساهمة في نهضته".

مع "ام. بي. سي"

وفي حديث آخر الى شبكة "ام. بي. سي" سئل الحريري عما تعنيه زيارة الامير عبدالله فأجاب:

"من دون شك، تعتبر هذه الزيارة تاريخية في هذا الظرف الذي تمر به المنطقة وهي دليل على استمرار دعم المملكة مسيرة السلم الاهلي في لبنان الانماء والاعمار".

وسئل هل ستساهم زيارة الاميرعبدالله في جلب المزيد من الاستثمار الى لبنان؟ فاجاب: "الاخوان الخليجيون وتحديدا السعوديون لهم استثمارات في لبنان ولديهم رغبة في الاستثمار فيه وستساهم زيارة سموه في طمأنتهم. واعتقد انه في هذا الصيف سيأتي العديد من المصطافين، ونحن نرحب بهم. ونعتقد ان لبنان بدأ فعلا يستعيد عافيته بدعم اخوانه العرب".

وسئل عن تزامن الزيارة مع انعقاد مؤتمر وزراء خارجية دول اعلان دمشق، فقال: "هناك موضوع المنطقة الذي يهم لبنان ويهم المملكة كدولة فاعلة في المنطقة، وجولة ولي العهد التي بدأت في مصر وسوريا والان لبنان لها دلالة اساسية هي ايمان المملكة بخيار السلام وبضرورته واقتناعها بان سوريا ولبنان محبان للسلام وراغبان فيه. وتحاول المملكة ايجاد الوسائل لتتراجع خلالها اسرائيل عن تعنتها وتقبل بالسير في عملية السلام على اسس مؤتمر مدريد التي تنص على مبدأ "الارض مقابل السلام" وتنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي".

الزيارة

ومن المقرر ان يصل الامير عبدالله اليوم الى بيروت في زيارة تستمر ثلاثة ايام يلتقي خلالها الرؤساء الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري.

ويرافقه وفد رسمي واداري واعلامي يضم ١٦٢ شخصا بينهم الامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني، الامير نواف بن عبد العزيز، الامير سعود الفيصل وزير الخارجية، الامير عبد الاله بن عبد العزيز، الامير عبد المجيد بن عبد العزيز، الشيخ عبد العزيز التويجري نائب رئيس الحرس الوطني المساعد، الامير فيصل بن عبدالله بن محمد آل سعود وكيل الحرس الوطني في المنطقة الغربية، الامير عبد العزيز بن عبدالله بن عبد العزيز المستشار في ديوان ولي العهد، الامير فيصل بن عبدالله بن عبد العزيز، الامير سلطان بن تركي بن عبد العزيز، الامير مشعل بن عبدالله بن عبد العزيز، ناصر بن حمد الراجحي رئيس ديوان ولي العهد، محمد بن عبد الرحمن آل الشيخ رئيس المراسم الملكية، عبد المحسن بن عبد العزيز التويجري المستشار في ديوان ولي العهد.

ومن المقرر ان يستقبله الحريري في الاولى والنصف بعد الظهر في جديدة يابوس مع عدد من الوزراء، وينتقل والضيف الى القصر الجمهوري في بعبدا حيث يقام له استقبال رسمي ويلي ذلك غداء في قصر بعبدا، ومساء يقلد الرئيس الهراوي الضيف وسام الاستحقاق اللبناني، ويلي ذلك عشاء رسمي.

ويقيم الرئيس بري غدا غداء في دارته على شرف الضيف، ومساء يقيم الحريري عشاء على شرفه في مركز بيروت للمعارض. على ان يغادر الامير في الاولى والنصف بعد ظهر السبت المقبل بيروت في اتجاه الحدود اللبنانية – السورية (جديدة يابوس) ويرافقه الحريري حتى الحدود.

الى المغرب

ويسافر الحريري الثلثاء المقبل الى المغرب في زيارة رسمية تستمر ثلاثة ايام يلتقي خلالها العاهل المغربي الملك الحسن الثاني ورئيس الوزراء عبد اللطيف الفيلالي ووزراء ومسؤولين اخرين.

استقبالات

وكان التقى امس السفير المصري عادل الخضري الذي قال على الاثر: "تداولنا مواضيع عدة بدءا بالعلاقات الثنائية، وانتهاء بالاوضاع في الشرق الاوسط، اما بالنسبة الى العلاقات الثنائية فاتفقنا ان تتم الاجتماعات المقبلة مع دولته للبحث في كل المواضيع التي يمكن ان تثار وتستلزم درسا او اي اتفاقات يمكن التوصل اليها خلال الزيارة المرتقبة لرئيس الوزراء المصري كمال الجنزوري الى لبنان مع عدد من الوزراء، بحيث ينتظر ان تجتمع اللجنة العليا المشتركة قريبا، وان يكن موعدها لم يتحدد بعد. وما زالت الاتصالات الديبلوماسية قائمة لتأكيدها اولا ثم تحديد موعدها ثانيا.

واذا تمت زيارة الدكتور الجنزوري والوزراء وعقد اجتماع اللجنة المشتركة في دورتها الثانية في بيروت بعدما عقدت الاولى في اذار الماضي في القاهرة، فانها ستكون تاريخية لانها الزيارة الاولى لرئيس وزراء مصري للبنان.

اما بالنسبة الى الاوضاع في الشرق الاوسط فقد استمعت الى تقويم دولة الرئيس وبحثنا في التعثر الشديد لعملية السلام وتناولنا ايضا في شكل عام الزيارة التي سيقوم بها غدا (اليوم) ولي العهد السعودي الامير عبدالله للبنان على رأس وفد كبير، ونعتبر انها خطوة ممتازة لمصلحة التنسيق المستمر مع لبنان وسوريا ومصر وغيرها من الدول".

وسئل: كيف تنظر الى الاوضاع في المنطقة في ظل اجواء التعثر؟ فاجاب: "نفضل هذه الايام، طالما ان الجهد المصري مستمر لاحياء عملية السلام، الا ندلي باحاديث مع اعترافنا الكامل، كما ذكر وزير الخارجية عمرو موسى، بان الفجوة لا تزال واسعة، ولكن نحن نبذل جهدا كبيرا في هذا الشأن ونتحفظ عن الادلاء بأي تصريحات".

ثم استقبل سفير فرنسا دانيال جوانو، فسفير بلغاريا فنتزيسلاف دانايلوف كاتيف الذي اشار الى ان الرئيس الحريري سيزور بلغاريا في وقت لاحق.

والتقى وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج، ثم وفدا من ساحل العاج يرافقه النائب محمود عواد الذي اوضح ان الوفد اطلع الحريري على التحضيرات لزيارة عقيلة الرئيس العاجي الى لبنان بين ٢٢ و٢٧ تموز المقبل.

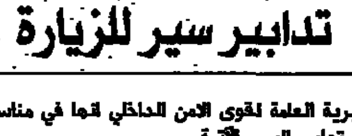
وزاره وفد من مصلحة مياه بعلبك – الهرمل للشفة والري عرض معه اوضاع موظفي المصلحة ومطالبهم.

لافتات ترحيب بالامير عبدالله رفعت في عدد من شوارع بيروت.

علمان سعودي ولبناني. (سامي عياد)

في محيط "مدينة كميل شمعون الرياضية".

لافتة كبيرة عند مستديرة الطيونة. (محمود الطويل)



تدابير سير للزيارة

أعلنت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي انها في مناسبة زيارة الامير عبدالله ستتخذ تدابير السير الآتية:

"أولاً – يمنع وقوف السيارات اعتباراً من الساعة ١٢,٠٠ ولغاية الساعة ١٥,٠٠ من تاريخ ١٩٩٧/٦/٢٦ على الطرق الآتية: المصنع، شتوره، ضهر البيدر، المديرج، صوفر، بحمدون، مستديرة عاليه، الكحالة، الجمهور، الفياضية، مستديرة الصياد، طريق القصر الجمهوري.

ثانياً – يمنع وقوف السيارات اعتباراً من الساعة ١٥,٠٠ ولغاية الساعة ٢١,٠٠ من التاريخ نفسه على الطرق والمحاور الآتية: القصر الجمهوري، مستديرة الصياد، غاليري سمعان، كنيسة مار مخايل، طريق صيدا القديمة، الطيونة، مستديرة شاتيلا، مستديرة المطار، السفارة الكويتية، المدينة الرياضية، تحت جسر الكولا، تقاطع برج ابي حيدر، كورنيش المزرعة، البربير، فردان، جادة تقي الدين الصلح، السفارة السعودية، شارع مدام كوري، قصر قريطم.

ثالثاً – يمنع وقوف السيارات اعتباراً من الساعة ٢٢,٠٠ ولغاية الساعة ٢٣.٣٠ من التاريخ نفسه على الطرق الآتية: مستديرة الصياد، الحازمية، الشفروليه، فرن الشباك، المتحف، البربير، كورنيش المزرعة، الروشة، طلعة كازينو فريد الاطرش، السفارة السعودية، قصر قريطم.

رابعاً – يمنع وقوف السيارات اعتباراً من الساعة ١٢,٠٠ ولغاية الساعة ١٧,٠٠ من يوم الجمعة الواقع فيه ٢٧-٦-١٩٩٧ على الطرق الآتية: قريطم، الصنوبرة، جادة تقي الدين الصلح، فردان، قصر عين التينة، الروشة، طلعة كازينو فريد الاطرش، السفارة السعودية، شارع مدام كوري.

خامساً – يمنع وقوف السيارات اعتباراً من الساعة ١٩,٠٠ ولغاية الساعة ٢٢,٠٠ من تاريخ ٢٧ الجاري على الطرق الآتية: قصر قريطم، البريستول، القصر الحكومي، برج المر، جسر الرينغ، الوسط التجاري، ساحة المعارض، المرفأ، النورماندي، المنارة، الروشة، السفارة السعودية، شارع مدام كوري.

على المواطنين عدم ايقاف سياراتهم على الطرق والمحاور المحددة والتقيد بارشادات رجال قوى الامن الداخلي المكلفين تنفيذ هذه المهمة وتوجيهاتهم".

النواب طالبوا بدراسات والسنيورة ردّ بمحاضرته التلفزيونية

اللجان المشتركة اوصت الحكومة بتعديل الرسوم على السيارات

كتبت ريتا شرارة:

الظلم الذي تميز به القرار الحكومي القاضي برفع الرسوم الجمركية عشوائيا على السيارات المستوردة، جديدة او مستعملة، لم يحرك النواب معارضين ومستقلين فحسب، انما استفز ايضا بعض النواب الموالين وخصوصا النائب جميل الشماس من كتلة "قرار بيروت". وهم لم يوفروا انتقادا الا رشقوا به الحكومة، احتجاجا على "افلاسها" في الدراسات.

وانفجر الانتقاد للسياسة الحكومية بين هؤلاء ووزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة خارج القاعة حيث انعقدت لجان الادارة والعدل والاشغال العامة والنقل والاسكان والتعاونيات والموارد المائية والكهربائية والمال والموازنة، للنظر في القرار الحكومي زيادة الرسوم على السيارات. اذ انه حضر الى الجلسة من دون ان يجلب الدراسة المحتملة معه، تلبية لمطالبة سابقة للنواب بالاطلاع عليها، كي يفهموا على اي اساس بنت الحكومة قرارها. فقال له الشماس الذي بات يعتبر ان "الدولة تدار باسلوب يحتقر العلم في وزاراتها" ان اسلوبه في عدم اعتماد الدراسات، وخصوصا في ظل الوضع الاقتصادي الصعب، يشكل خطرا على البلاد، وانه بالنسبة الى الحكومة" ذلك الشخص المقنع الذي يغازل امرأة ويطريها ويروح يتزوج غيرها".

الجو الاحتجاجي لم يواجهه السنيورة في عقر داره فحسب، بل شمل النواب الذين ساءهم ارتجال الحكومة قراراتها، وهو امر بان لدى مداخلة وزير الدولة المكلف الشؤون المالية في مستهل الجلسة. اذ كرر المحاضرة المتلفزة التي القاها عبر احدى الشاشات اخيراً، وارتكز عليها في كلامه لاحقا مع الصحافيين، مبررا ان ما دفع الحكومة الى اتخاذ قرارها لا يعدو كونه يرمي الى المحافظة على البيئة والتخفيف من زحمة السير، معترفا بان الوزارة لا تملك اي دراسة علمية عن الموضوع.

الا ان مداخلة عرض الاسباب الموجبة التي حاول السنيورة ان يبرر خلالها الخطوة الحكومية لم تقنع النواب الذين رأوها ضعيفة، لا بل هزيلة، بمقدار ما احسوا انها لم تقنعه هو نفسه، خصوصا انه ذهب في كلامه الى حد عرض الجدوى المالية لرفع الرسوم. وهو قال ان رفع الضرائب لا يدخل الى الخزينة الاموال المتوخاة لانه يؤدي تلقائيا الى الحد من الاستيراد وتاليا من نمو حركة البيع والشراء. الا ان السنيورة عاد عن كلامه مع الصحافيين قائلا ان احد اهم الاهداف التي تجنيها الحكومة من قرارها هو اعادة التوازن الى ميزان المدفوعات، لان حجم استيراد لبنان من السيارات يبلغ ٨٠٠ مليون دولار سنويا، وهو امر لم يعد لبنان يستطيع تحمله.

رأيان

وغم ان النواب توافقوا على عدم الاخذ بالاسباب الموجبة للمرسوم الحكومي لضعفها، فقد انقسموا على خلفية هذا القرار بين رأيين، الاول يقول بضرورة التريث في اتخاذ موقف من الزيادة ريثما تتوضح الصورة التي تنوي الحكومة رسمها للموضوع، والثاني، وهو الذي رجح، طالب بوجوب ان تتراجع الحكومة فورا عن قرارها، نظرا الى عدم عدالة الرسوم بشمولها السيارات التي شحنت قبل القرار والتي ادخلت الى لبنان او التي هي على المرفأ وعلى الحدود ولم تتم "جمركتها". وهم ذهبوا في تبريرهم الى ان الاجراءات المتخذة لن تؤدي الى خفض عدد السيارات في لبنان، بل الى زيادة الكلفة على المواطنين من الطبقتين الفقيرة والوسطى. ذلك ان التدبير، بحسبهم، لم يشمل السيارات الجديدة، انما طاول السيارات التي يقل ثمنها عن ٢٠ مليون ليرة. ورأوا ان محاربة السيارات المستعملة يخفف من دوران الحركة الاقتصادية التي يغذيها عمل "الكاراجات" ومحال بيع قطع الغيار على اختلاف انواعها. وخلصوا الى أن الحل لا يكون الا بوضع شروط معقولة غير تعجيزية على استيراد السيارات المستعملة. ولم يأخذوا بالحجة البيئية التي تتلطى وراءها الحكومة لان في الروزنامة البيئية عناوين ذات اولوية تحتاج الى معالجة فورية.

الشماس المفاجأة

وطبعت الجلسة التي حضرها ٣٦ نائبا المعركة الاخوية التي كادت ان تحصل بين وزير رئيس الحكومة والنائب في كتلته الشماس، اذ عمد الاخير، بعدما اعطاه رئيس لجنة المال والموازنة النيابية الكلام فور ترؤسه الجلسة لبعض الوقت، ريثما يتسنى لنائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي استقبال سفير الكويت عبد الرزاق الكندري، الى مطالبة السنيورة بدراسة يعتمدها مرجعا ينظر فيه، فيبدي رأيه في القرار الحكومي. ولما فاجأه السنيورة بعدم وجود اي دراسة، بادره بالقول ان النواب يناقشون لذاً قرارا اتخذته الحكومة من دون اي دراسة. واضاف انه "اذا لم يبدأ اعضاء "الترويكا" يؤمنون بان العلم والدراسات الواقعية طريقهم الى تخطيط سليم، فانهم سيكونون السبب في خراب البلاد". وتوجه الى السنيورة بالقول ان اسلوبه بعدم اعتماد الدراسات، وخصوصا ان الوضع الاقتصادي في لبنان حرج، سيؤدي حتما الى خراب لبنان. واضاف انه انطلق لدى ممارسته عمله النيابي من باب الدفاع عن رئيس الحكومة الذي ينتمي الى كتلته، مقتنعا بان "ما يشكل الخطر على الحريري هو فريق الحكم حوله". ومن ثم رفع توصية الى رئاسة اللجان تقضي بان يقدم السنيورة الدراسة المطلوبة في فترة شهر واحد "فنعمل على تعديل القرار الحكومي استنادا الى ما يظهر من مناقشة هذه الدراسة بما يؤمن مصلحة الدولة والشعب". ومن ثم امتنع عن التصويت على التوصية التي رفعتها اللجان الى الحكومة وفيها، كما قال الفرزلي عقب الجلسة، طلب ان ترجع عن قراراتها المتعلقة بالرسوم الجمركية واعادة درسها بما يتلاءم مع الملاحظات التي ادلى بها النواب".

واضاف الفرزلي: "في ما يتعلق بتسريب معلومات عن القرارات عشية صدورها، فان اللجان المشتركة تركت الامر، مع الاصرار على النيابة العامة المالية للتحقيق في هذا الموضوع والتأكد هل كان هناك تسريب ام لا. لانه اذا ثبت ان هناك تسريبا، فان الغاية من وراء التفويض الجمركي او تفويض الحكومة اصدار تشريع جمركي ينتفي ولا تعود هناك اي حاجة اليه، لذا تؤكد اللجان على التحقيق في هذا الشأن عسى ان تتوصل النيابة العامة المالية الى التعرف على مصدر هذا التسريب." وتقول التوصية بحسب الفرزلي: " ان اللجان النيابية المشتركة المنعقدة للبحث في موضوع فرض الرسوم الجمركية على السيارات قررت بعد التداول الطلب الى الحكومة الرجوع عن القرار الصادر في تاريخ ١٩٩٧/٦/١٠ لانه لا يحقق ايا من الاهداف المعلنة. وتدعو الحكومة الى اعادة درس هذا الموضوع علمياً مستندة الى دراسة جدوى فرض اي رسوم جديدة على السيارات لا ترمق الطبقات الفقيرة والمتوسطة".

اللجنة الثنائية اجتمعت وتتابع عملها

سامي الخطيب: التنصت الشرعي توقف في انتظار صيغة جديدة له

بعد ساعة ونصف ساعة امس على اجتماع اللجنة الثنائية المصغرة التي كلفتها اللجنة النيابية وضع تقرير عن التنصت على الخطوط الهاتفية قال النائب سامي الخطيب "ان تطور الاتصالات الهاتفية يستلزم وسائل في غاية الدقة والتقنية لكشف حالات التنصت"، في حين اكد النائب العام التمييزي عدنان عضوم "ضرورة وجود تنصت امني اسوة بكل دول العالم لابعاد ما يمس السلم الاهلي وحفاظاً على مصلحة المواطن".

وقال: "نحن كنيابة عامة تمييزية لا نطلب التنصت الا في قضايا عادية تتعلق مثلاً بقضية مخدرات او بمشبوه فار من وجه العدالة، او اذا حدث ان ازعج احدهم مواطنين ليلاً برنين هواتفهم عشرات المرات".

وذكر ان تكاليف التنصت على الخليوي باهظة الثمن مشيراً الى صعوبة تقنيات التنصت وكاشفاً ان المسؤول في شركة "اوجيرو" المهندس عبد المنعم يوسف سئل ثلاث مرات في مجلس النواب اذا كان هناك تنصت عبر الشركة فنفى ذلك كل مرة، وعن اجتماع اللجنة امس في حضور المدير العام للامن العام ريمون روفايل ذكر ان الاخير لم يدل بأي جديد مختلف عما ذكره في مجلس النواب.

وفي انتظار وضع اللجنة المصغرة هذا التقرير يمكن تسجيل اكثر من انطباع عن اجواء البحث في موضوع التنصت خارج الاطار القانوني والشرعي. وفي مقدم هذه الانطباعات ان ثمة موجة شكوك وغياب ثقة "وتجاذب سياسي ونصف"، على قول مصادر مطلعة. وعسى الا تكون هذه القصة مثل "خبرية راجح" الذي رمى الذعر بين الناس حتى بات التكلم على الهاتف يحمل طابع الحذر ولو ان الكلام عبره لا يتضمن ما يستأهل التنصت عليه، وهذا الاقتناع سار حتى ثبوت العكس، فهل سيحمل مضمون التقرير هذا العكس؟

اثر الاجتماع صرح النائب الخطيب: "لا جديد نضيفه الى ما ذكرناه بعد الاجتماع الاخير. اليوم (امس) اكملنا الصورة مع الاستاذ ريمون روفايل واخذنا مزيداً من التفاصيل في هذا الموضوع. وبدأنا مرحلة البحث عن الوسائل التقنية التي تمكننا مع الاجهزة من معرفة اذا كان هناك اي نوع من التنصت على الخليوي او على الهاتف العادي، لأن التطور الذي بلغته الاتصالات الهاتفية يستلزم وسائل في غاية الدقة والتقنية لكي نتوصل الى معرفة وجود اي نوع من التنصت خارج اطار القانون وموافقة النيابة العامة التمييزية".

وسئل: هل ابلغ الامن العام اللجنة عن عدد خطوط التنصت؟ فأجاب: "هذا ليس موضوع بحثنا، لأن ذلك يدخل في التفاصيل. من تتم مراقبته؟ وكم خطاً يراقب؟ هذه تفاصيل. نحن الآن في طور المبدأ الاساسي العام الذي تألفت من اجله لجنتنا وهو: هل هناك تنصت، ومن يقوم به، وهل هذا التنصت يخضع للشرعية او لا يخضع لماذا؟ هذا هو موضوعنا".

* هل الدولة على علم بشراء آلات للتنصت اذا تم شراؤها؟
– بدنا نشوف. بدنا نتأكد.
* هذه الآلات باهظة الثمن؟ فرد: "بدنا نشوف"، هل دخلت آلات في شكل شرعي والى اين ذهبت. وكذلك هل دخلت آلات في شكل غير شرعي والى اين ذهبت ومن احضرها ومكان وجودها".
* هل تتوقع من خلال خبرتك في هذا المجال ان تظهر كل الحقائق، ام ستكون هناك حقائق جزئية او لا حقيقة؟
– الحقيقة قصة نسبية. قد يراها البعض مئة في المئة والبعض الآخر خمسين في المئة.
* كيف ستراها اللجنة؟
– نحن سنراها مئة في المئة من اجلك (السائل).
* هل وصلت اللجنة الى خطوط عريضة؟
– القصة واضحة تقريباً.
* هل ثمة تنصت ام لا؟
– القصة واضحة وهي الى اين سنصل. ونحن نريد ان نصل الى الحقيقة كاملة عبر التوصل الى معرفة هل ثمة مراقبة هاتفية خارج اطار القانون والاجهزة. وكذلك معرفة اين تتم ومن يقوم بها.
* هل انتهت الاجتماعات مع رؤساء الاجهزة الامنية؟
– لا. ليس بعد.
* حتى الآن هل هناك تنصت ام لا؟
– الآن لا يوجد تنصت. حتى التنصت الشرعي توقف في انتظار ايجاد صيغة جديدة له.
* لماذا اكثر من جهاز يريد التنصت؟
– من قال ذلك؟ نحن لم نتأكد من هذا الامر.
* هل تشكون بوجود تنصت من جهات غير شرعية؟
– طبعاً عندنا شكوك كثيرة ولذلك نحن نسعى.
* بمَ تشك اللجنة؟
– هذا سؤال لن اجيب عنه لأننا نكون دخلنا في صلب عمل اللجنة.
* هل يشكون في مسؤولين رسميين؟
– لا.
* بمن اذاً؟ هل هناك جهات اجنبية؟
– جائز. فاذا كانت جهات عدوة داخلة في شبكة من الشبكات الموجودة يكون الامر في غاية الخطر. وعندما نعرف ذلك نكون انجزنا امراً مهماً.
* هل هذا يعني ان الشبكات مخروقة؟
– لا نعرف. نريد ان نتأكد.
* هل هذا يعني ان لديهم معلومات عن امر ما؟
– لقد تألفت اللجنة من اجل توضيح ما غير واضح وموجود لتأخذ في ضوئه القرارات اللازمة.

لا استقبال في عيد كندا

افادت السفارة الكندية في بيان اصدرته امس انها لن تقيم استقبالا في مناسبة عيد كندا الوطني في الاول من تموز ككل سنة، وانها "تفضل توظيف امكاناتها المتواضعة في دعم مشاريع ذات اولوية".

وتقدمت السفارة في مناسبة العيد الـ ١٣٠ لدولة كندا، بالتماني من جميع الكنديين.

شخصيات ووفود في بكركي

رشيد الخازن: الهراوي والحريري يؤكدان عدم تغيير اسم المدينة الرياضية

استقبل امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصر الله بطرس صفير في بكركي، النائب رشيد الخازن الذي قال: "وضعت غبطة البطريرك في اجواء التطورات التي حصلت خلال اليومين الماضيين. كما تناولنا موضوع انتخابات الرابطة المارونية، وهنالك لوائح عدة ونحن سنسعى الى تجنب المعركة والتحدي وان تكون معركة ديموقراطية، واذا امكن وجود نوع من التفاهم والتطلعات الواحدة. كما اطلعت غبطته على اجواء لقائي والرئيس رفيق الحريري بالنسبة الى موضوع المدينة الرياضية. واود ان اؤكد (...) ان الرئيس الحريري انهى الموضوع ولن لا شيء سيتغير، وكذلك اكد لي فخامة رئيس الجمهورية هذا الامر الان. ونتمنى على الجميع سحب هذا الملف من التداول وعدم المتاجرة به، لاننا نمر بظروف صعبة ومرحلة صعبة، فالوضع في منطقة جزين وما يحصل فيها له خلفيات وتبلت سيئة. المفروض ان نكون يداً واحدة لقطع دابر الفتنة وان نكون متضامنين".

وفي بكركي ايضاً المحامي جان حواط في زيارة وصفها بأنها "لتقديم الاحترام الكامل لصاحب الغبطة ولوضعه في صورة الوضع السائد في جبيل للعملية الانتخابية"، ثم وفد من المقاولين الذين يشترون اراضي لبناء المساكن والمتاجر في الدامور برئاسة المهندس حسن حكيم. واطلع الوفد البطريرك على الاعمال مستغرباً الضجة الاعلامية حولها.

ومن زوار بكركي ايضاً النائب قبلان عيسى الخوري والوزير المفوض لمنظمة مالطا ذات السيادة الامير ادوار دولوبكوفيتش ثم عضو اللجنة التنفيذية في حزب الكتلة الوطنية جوزف العم والمستشار في صندوق المهجرين خالد الشرتوني والشيخ وديع الخازن والنائبة نايله معوض والمطران يوسف بشارة فالمطران بولس مطر الذي استأذن البطريرك السفر الى الولايات المتحدة الاميركية.

وظهراً اقام البطريرك صفير مأدبة غداء تكريما لمن ساهموا في التحضير لزيارة البابا يوحنا بولس الثاني لبنان، والقى فيهم كلمة نوه خلالها باعمالهم وقدم اليهم ميداليات فضية عليها صورتا الحبر الاعظم والبطريرك صفير.

وفد فلسطيني زار مسؤولين

جال وفد من القيادة الموحدة لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" و"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" ضم علي فيصل و"ابو فادي" راجي و"ابو احمد" الزعتر على الرئيس سليم الحص ووزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان والنائبين خليل الهراوي والياس سكاف.

وافاد بيان وزعه الفصيلان الفلسطينيان ان الوفد شدد في لقاءاته على "ان العمليات الاستيطانية الاسرائيلية التي تجري في مدينة القدس وفي المناطق الاخرى تتم بتغطية من اتفاقات اوسلو التي اجلت البحث في موضوع الاستيطان الى مفاوضات الوضع النهائي". ودعا "السلطة اللبنانية الى نظرة ايجابية حيال شعبنا بما يسهل معالجة القضايا الاجتماعية وخصوصا الغاء القرار الرقم ٤٧٨ الخاص بالتأشيرة بسبب الصعوبات الاقتصادية والمعاناة اليومية للمواطنين الفلسطينيين في لبنان وخارجه".

وعرض سياسية "الاونروا" في تقليص خدماتها التعليمية والصحية والاجتماعية وانعكاساتها السلبية على الفلسطينيين عموماً.

"التجمع للجمهورية" يهاجم المر لدعوته الى الاضراب من اجل المكب

انتقد "التجمع للجمهورية" في عنف وزير الداخلية ميشال المر لدعوته الى اضراب رمزي من اجل اقفال مكب برج حمود.

عقد التجمع اجتماعه الاسبوعي في مقره برئاسة الدكتور البير مخيبر، وحضور اعضاء المكتب واصدر البيان الآتي:

"عرض المجتمعون ما يعانيه اللبنانيون بسبب حكومة عاجزة عن معالجة المشاكل التي يشكو منها الشعب اللبناني وقرارات مرتجلة وعشوائية تتعارض مع الثوابت التي اعتمدت في سياسة لبنان الاقتصادية.

وآخر ما سمعناه عن قضية مدينة كميل شمعون الرياضية يثير العجب والاستغراب، والسؤال المطروح هل ان الغاية هي اثارة الفتنة من جديد وهل في امكان الحاكم في لبنان تزوير التاريخ؟

اننا نهيب بالحكومة ان تحافظ على تراث لبنان الوطني، وخصوصا ان الرئيس شمعون كان له دور وطني رائد وامتدت شهرته في العالم العربي والدولي.

وتوقف التجمع عند الخبر الذي نشرته الصحف عن لسان وزير الداخلية ميشال المر والداعي الى اعلان اضراب رمزي في وجه الحكومة ويحمل فيه زملاءه له مسؤولية العجز عن التنفيذ، وان دل هذا الموقف على شيء فانما يدل على العجز الذي تتخبط فيه هذه الحكومة. والسؤال يطرح الآن لماذا لا يتخذ وزير الداخلية ("الشاكي امين") قرارا باقفال مكب برج حمود وخصوصا انه هو صاحب الصلاحية وليس وزير البيئة.

لم يعد يجوز ان يستمر الحاكم في اعتماد الغوغائية التي اساءت الى لبنان وجرته الى ويلات كنا في غنى عنها".

الزين يسأل الحكومة عن الغاء رخص زراعة التبغ

وجه امس النائب عبد اللطيف الزين سؤالا الى الحكومة عبر رئاسة مجلس النواب يتعلق بالتدبير الذي اتخذته في شأن الغاء رخص لزراعة التبغ.

وهنا نص السؤال:

"كان العديد من مزارعي التبغ يملك رخصا لزراعة التبغ بمساحات مختلفة، العديد من هؤلاء المزارعين يملك رخصا زراعية في مساحات مختلفة من ماله الخاص وذلك بالشراء بموافقة ادارة الحصر ووزارة المال بوصايتها على تلك الادارة. وفي الاونة الاخيرة اقدمت ادارة الحصر على الغاء كل هذه الرخص الزراعية ومنعت المزارعين عن زراعتها والافادة منها من دون مسوغ قانوني.

لذلك، فانني اسأل الحكومة عن سبب هذا التدبير، ولماذا اقدمت على مثل هذا العمل والحقت الضرر بالمزارعين؟ ولماذا لم تبادر بتعويضهم اسوة بأصحاب السيارات العمومية عندما أصدرت الحكومة أخيرا العديد منها؟

آمل في تحويل سؤالي هذا استجوابا اذا لم تبادر الحكومة في الاجابة عنه ضمن المهلة القانونية".

عيد شفيع فرسان مالطا



السفير دولوبكوفيتش وقرينته يستقبلان الرئيس الحص...



— والمطران عودة. (دالاتي ونهرا)

في عيد مار يوحنا المعمدان شفيع منظمة فرسان مالطا، اقام الوزير المفوض للمنظمة ذات السيادة الامير ادواردو لوبكوفيتش وزوجته الاميرة دوبوربون حفلة استقبال، شارك فيها مدير المراسم في رئاسة الجمهورية مارون حيمري ممثلا رئيس الجمهورية الياس الهراوي ومحافظ مدينة بيروت نقولا سابا ممثلا رئيس الوزراء رفيق الحريري والرئيس سليم الحص والسفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي ومتروبوليت بيروت للروم الارثوذكس الياس عودة والعميد البرتو غريب ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود، والسيدة صولانج بشير الجميل وشخصيات.

وكذلك حضر سفراء فرنسا واسبانيا وبريطانيا والمانيا وبلجيكا والاتحاد الاوروبي وكندا والاردن وتشيلي ورومانيا والاوروغواي.

وكثيرا ما تهتم منظمة فرسان مالطا، الى عملها الديبلوماسي، بالعمل الانساني، وهي لهذه الغاية اقامت مراكز طبية – اجتماعية في القبيات (عكار) وبارون وصديقين (الجنوب)، وخلدة وزوق مكايل وعين الرمانة وبرقا وكفر ياوروم، اضافة الى مركز لرعاية الاطفال المعوقين في بحنس ووحدة متحركة لتقديم الخدمات الطبية في مناطق عودة المهجرين.

الزيارة ودلائلها

زيارة ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز للبنان التي ستمتد ثلاثة ايام بحسب العادات والضيافة العربية، لها أهميتها ودلائلها السياسية والاقتصادية في هذا الظرف بالذات.

فالامير عبدالله هو اول مسؤول سعودي في هذا المستوى يزور لبنان منذ عقود. كذلك فان زيارته مع وفد الامراء والوزراء ورجال الاعمال السعوديين الذي يرافقه تعتبر حدثا كبيرا على الصعيد اللبناني. فهذه الزيارة فعل ثقة عملية بحاضر لبنان ومستقبله. فبعدما كانت المملكة العربية السعودية مع عدد من الدول العربية الداعية والداعمة والمضيفة لمؤتمر الطائف الذي انهى حرب لبنان ونقله الى مرحلة السلام، فان المملكة هي اكبر مساهم ومساعد مالي واقتصادي في معركة اعادة الاعمار والبناء، والمشاريع التي تنفذ على مستوى الوطن شاهد على ذلك.

من هنا فان الزيارة هي مباركة لخطة النهوض الاقتصادي التي وضعها الرئيس رفيق الحريري وحكوماته الثلاث منذ اكثر من خمسين شهرا. فعلاقة رئيس الحكومة بالعاهل السعودي وولي عهده وطيدة قبل دخول الحريري المعترك السياسي، وازدادت قربا وانسجاما منذ توليه رئاسة الحكومة، ولذلك ليس مستغربا ان يكون الامير عبدالله ضيفا على الرئيس الحريري.

هذا على الصعيد الاقتصادي والشخصي، اما على الصعيد السياسي، فان السعودية الدولة القادرة والمسموعة الرأي بين العرب ولدى الكثير من العواصم العربية، لا تزال في مقدم الدول الداعمة للحق اللبناني في استعادة اراضيه المحتلة بتنفيذ قرار مجلس الامن ٤٢٥، وللحق العربي في تنفيذ القرارات الدولية والحرص الشديد على بقاء القدس بمقدساتها الاسلامية والمسيحية في ايدي العرب. وهي من الدول الخليجية الاساسية التي وقفت في وجه موجة التطبيع التي ظهرت بعد مؤتمر مدريد والتي انقادت فيها بعض الدول الخليجية.

ولذا فان زيارة الامير عبدالله لسوريا ولبنان في هذا الظرف الذي يبلغ فيه التحالف الاسرائيلي – التركي أوجه، مع ما يشكله من اخطار حقيقية ليس على ما بقي من دول الطوق الصامدة فحسب بل على كل العرب، تعني تأييدا لاستمرار التعاون والتلاحم اللبناني – السوري في السياسة الرافضة كل التهديدات الاسرائيلية من الجنوب والتركية من الشمال.

فالسعودية التي تعرف معنى استمرار نظام صدام حسين في العراق وما يسببه من مشاكل في منطقة الخليج، تقف ضد تجويع الشعب العراقي والاجتياح التركي لشمال العراق، في محاولة لتقسيم هذا البلد العربي، وهي حريصة كما لبنان وسوريا على وحدة الاراضي العراقية وعلى رفع الظلم الاقتصادي والسياسي عن الشعب العراقي.

ومن هنا فان جولة الامير عبدالله على بيروت ودمشق مؤشر مهم وداعم للعاصمتين، ودلالة على ان العرب الداعين الى السلام قادرون على التضامن بل التكاتف في وجه كل ما يهدد مصالحهم وحقوقهم.

واذا كان اللبنانيون بكل فئاتهم يدركون فعلا معنى الزيارة السعودية الكبيرة في المضمون وفي الشكل، فمن المؤكد ان ذلك سينعكس ايجابا على الصعيدين السياسي والاقتصادي والاجتماعي في لبنان.

نبيل ناصر

متحدثاً أمام اللجنة الدولية في الكونغرس

الجميل: لولا سوريا لتوصل اللبنانيون الى حل



الرئيس امين الجميل يتحدث في واشنطن امس الى النائبين الاميركيين المتحدرين من اصل لبناني راي لحود (الى اليسار) ونيك رحال. (ا ف ب تيليفوتو)

في نبأ من باريس ان الرئيس امين الجميل ناشد الولايات المتحدة "دعم المبادئ التي نشأت عليها فتنبذ سياسة المساومة الرامية الى ارضاء جيران لبنان على حساب سيادته واستقلاله، وقدم في كلمة القاها امام لجنة العلاقات الدولية في مجلس الشيوخ اميركي امس اقتراحات لحل الازمة اللبنانية تتضمن اربع خطوات هي:

"– تنفيذ اتفاق الطائف الموقع عام ١٩٨٩ والذي ينص على الانسحاب السوري الى شرق لبنان بعيداً عن بيروت. وهذا الاتفاق تدعمه كلياً الولايات المتحدة.

– انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان، وفقاً لقرارات الامم المتحدة الرقم ٤٢٥ و٤٢٦ و٥٢٠.

– انسحاب السوريين من كل لبنان.

– تمكين جميع اللبنانيين من الاشتراك في انتخابات حرة باشراف دولي".

وقال "ان استمرار احتلال الاسرائيلي ليس عدواناً على سيادتنا فحسب، ولكنه يتخذ ايضاً ذريعة من الآخرين وفي طليعتهم سوريا من اجل الامعان في انتهاك سيادة لبنان. وفي اعتقادي ان السلام بين لبنان وجيرانه كلهم يخدم مصالح العرب واسرائيل بقدر ما يخدم مصلحته. ويجدر النظر الى دورنا على انه مخفف للتوتر وليس فتيلاً لاشعاله. ان الشعب اللبناني لن يتمكن من اعادة تأكيد سيادته ما دام الاسرائيليون يحتلون جنوب لبنان، لذلك نطالب اسرائيل بالانسحاب فوراً من لبنان. فهي اعلنت وكررت مراراً ان لا مطامع توسعية لها في لبنان، وانها غير معنية الا بصون امنها على حدودها الشمالية. لكن وجودها في لبنان لا يحمي حياة الاسرائيليين و يدعم السلام الاقليمي. بل انه يوحد كلمة مناوئي السلام جميعهم".

وفي الدور السوري رأى: "ان هناك ثناء واسعاً على دور سوريا في انهاء حرب لبنان، لكنه اشبه ما يكون بالثناء على الاطفائي الذي يخمد النار التي اشعلها. صحيح ان عدداً من المشاكل اللبنانية ناتج عن مواطن الضعف عندنا. لكن الصحيح ايضاً ان سوريا استغلت وتستغل مواطن الضعف هذه لتوسيع شقة الخلاف في ما بيننا. واعتقد انه لولا التدخل السوري لكان اللبنانيون قد توصلوا الى حل في ما بينهم".

وتحدث عن ترويع وابعاد واغتيال العديد من الوطنيين، مسلمين ومسيحيين، وقال ان سوريا "كانت تجمد او تمنع بتدخلها جميع محاولات المصالحة الوطنية، كما انها تحول دون عودتي وعودة الجنرال ميشال عون الى لبنان. وانا اضع امامكم محضر لقاء تم عام ١٩٨٨ بين وزير خارجية لبنان آنذاك الدكتور ايلي سالم والسفير الاميركي جون كيلي وفيه وصف التدخل السوري لعرقلة جهود المصالحة التي كنا على وشك التوصل اليها. وهناك مشكلة اخرى بالغة الخطورة الا وهي ان سوريا ترعى عملية دك المؤسسات اللبنانية. فطوال فترة الحرب، حافظنا، نحن اللبنانيين، على مؤسساتنا الدستورية. فعلى سبيل المثال، عندما انتهت مدة ولايتي، اعتبر الكثيرون انه كان يحسن بي ان ابقى في منصبي الى ما بعد انتهاء ولاية السنوات الست. لكنني رفضت بسبب الضرر الذي كان سيلحقه ذلك بمؤسساتنا. في حين ان هذا التقويم الذي يقدس المؤسسات اللبنانية تخلى عنه النظام الحالي الذي ترعاه سوريا، وخالف بكل بساطة الدستور ليمدد ولاية الرئيس الحالي. وهم بارتكابهم تلك المخالفة انما يقضون على حمايتنا الاساسية ضد الديكتاتورية

وعلى صعيد آخر وبمجرد ضربة قلم، منحت الحكومة الجنسية لوالى نصف مليون اجنبي، اي ما يوازي ٤٥ مليون نسمة في الولايات المتحدة، مستخدمة صلاحيات لم يستخدمها الرؤساء السابقون الا لتلبية اقل من مئة طلب تجنس طوال كامل عهد كل منهم. والاسرة الدولية تقف مكتوفة، وهي تنظر الى تآكل السيادة اللبنانية والقيم الديموقراطية وحقوق الانسان الاساسية، مسترسلة في اوهامها ان لبنان هو افضل وضعاً في ظل الهيمنة السورية.

وانا هنا امامكم لاقول لكم ان ذلك غير صحيح. فالاسرة الدولية تضر بمصالحها وبمصالح لبنان عندما تغض الطرف عن مصير لبنان. واكثر الاضرار بروزاً هي استخدام تجار المخدرات والارهابيين للبنان. ولا تلقى المسؤولية عن ذلك لا على الحكومة اللبنانية الحالية ولا على القوات السورية المحتلة. ان قيام منطقة حرة لمهربي المخدرات والمجموعات الارهابية للعمل من دون رقيب ولا حسيب ليس في مصلحة احد. فالارهابيون الذين يتخذون من لبنان قاعدة لنشاطهم هم ادوات سياسية في ايدي الذين يعارضون السلام في المنطقة. وتجاهل الوجود الارهابي في لبنان يجيز استمرار العلاقات الديبلوماسية الطبيعية مع الدول التي تدعم الارهاب. وقد يؤدي ذلك الى منافع على المدى القصير، لكنه في النهاية، يقوض السلام الاقليمي، وليس ذلك في مصلحة احد. ولبنان السيد الحر لديه مصلحة اساسية في القضاء على متاجري المخدرات والارهابيين وابعادهم عن ترابه.

ان الاسرة الدولية تسيء الى ذاتها عندما تسمح لاحد اعضائها بأن يقوض سيادة دولة مجاورة له، كما انها ترتكب خطأ فادحاً بتجاهلها مصير لبنان. والسلام في المنطقة لا يمكن ان يعيش اذا لم يعد بالنفع على جميع شعوبها. وهذا يعني، بالنسبة الى اللبنانيين ازالة الاحتلال الخارجي والنفوذ الاجنبي المفرط. وبالنسبة الى المستقبل فاننا مصممون على العمل من اجل سلام قائم على السيادة الكاملة وحرية تقرير المصير، واني اعتقد ان الظروف اكتملت لكي تتدخل الاسرة الدولية من اجل احلال السلام الدائم".

المحضر

اما المحضر الذي اشار اليه الجميل في مداخلته، فهو الآتي:

"مذكرة للتسجيل

اتصل بي السفير الاميركي جون كيلي وقال انه يريد ان يجتمع بي بعد ظهر اليوم وقد حضر الى مكتبي وقال لي: ارسل المفتي الشيخ حسن خالد مبعوثاً خاصاً ليجتمع بالسفير كيلي وليقول له ان موقف السنة بمن فيهم سليم الحص بالنسبة الى المشاركة في السلطة هو موقف امين الجميل نفسه. ان السنة بمن فيهم الدكتور الحص، لا يريدون ان يقوم مكتب رئيس البرلمان باستشارة البرلمان في ما يتعلق بتعيين رئيس الوزراء، وان كان الحص قد وافق، تحت الضغط، على هذه الصيغة في دمشق. كذلك لا يريد السنة ان يقوم البرلمان بتعيين رئيس الوزراء. فهم يرفضون رفضاً باتاً كل صيغة لاختيار او تعيين رئيس الوزراء تعطي الرئيس الشيعي للبرلمان اية سلطة في تعيين رئيس الوزراء.

واضاف كيلي ان هذا ما كان الرئيس الجميل قد قاله لي وابلغته بدوري الى واشنطن. لقد اصبت بخيبة امل لكثرة ما غير الرئيس الحص رأيه. فلم اعد اعرف ما هو موقفه بالضبط. وقال كيلي لقد ساعدني الرئيس كثيراً وحسن من صدقيتي في واشنطن لانني اقدم دائماً تقارير الى واشنطن عن موقف الرئيس الجميل وعن ثباته على آرائه. وقد اثبتت الاحداث الراهنة انني على حق، رغم ان هناك عدداً من الاشخاص في واشنطن ممن يريدون ان يثبتوا انني على خطأ. وانا آسف لأنني فقدت ايضاً ثقتي في حكم رئيس البرلمان الحسيني، الذي يبدو انه يتكلم في سوريا بلغة تختلف عن اللغة التي يتكلمها هنا، من الواضح ان القادة المسلمين يعيشون في خوف وانهم يتخذون مواقفهم تحت ضغط سوري".



"مجلس المنظمات" امام الكونغرس:

لبنان يعاني من احتلالين

لندن – "النهار":

وزع "مجلس المنظمات الاميركية – اللبنانية" (C.L.A.O) نص الشهادة التي القاها ممثله في واشنطن الدكتور دانيال ناصيف امام لجنة العلاقات الدولية في الكونغرس الاميركي، وحمل فيها على الدور السوري في لبنان ودعا الادارة الاميركية الى "التزام التعديل الذي ادخله الكونغرس على قانون الموازنة العامة لسنة ١٩٩٨ والى فرض عقوبات اقتصادية على سوريا اسوة بتلك المفروضة على ليبيا وايران "ما لم تتخل دمشق عن سياستها المدمرة ودورها السلبي في لبنان".

ومما جاء في الشهادة:

"يضم مجلس المنظمات ثلاثة ملايين اميركي من اصل لبناني، وهم معنيون جدا بقضية لبنان الحر السيد المستقل والذي لا يمكن الوصول اليه من دون الانسحاب الفوري والكامل وغير المشروط لقوات الاحتلال السوري في لبنان، وهذا ما يجب العمل على تحقيقه من خلال تعزيز اواصر الصداقة والتعاون بين الولايات المتحدة ولبنان على قاعدة الاحترام المتبادل والديموقراطية وحقوق الانسان (...) ان الاميركيين المتحدرين من اصل لبناني قلقون جدا حيال تغاضي المجتمع الدولي عن الهيمنة السورية على لبنان خلال ٢١ عاما من تاريخ الازمة اللبنانية، ورغم ذلك فشلت الوصاية السورية في العبور بلبنان الى شاطئ الامان وتعزيز الاستقرار. وعلى العكس فلقد نجحت سوريا في تحويل لبنان منطقة حرة تزخر بكل مقومات الفوضى السياسية والتوتر العسكري والنشاطات الارهابية (...).

لهذه الاسباب مجتمعة يجب العمل على استعادة لبنان دوره المميز في عملية السلام الشرق الاوسطية، ويشترط ذلك وجود حكومة لبنانية مستقلة تمثل كل اللبنانيين، فلبنان الحر والمستقل يستطيع وحده تأمين السلام الحقيقي والامن لكل جيرانه. ويجب السماح للبنانيين باستعادة حقهم في التفاوض مع اسرائيل بعيدا عن التهديد السوري (...) ذلك ان سياسة لبنان الداخلية والخارجية ليست حاليا الا انعكاسا للاستراتيجيا السورية، اذ لا يمكن اتخاذ اي قرار في بيروت في معزل عن وصاية دمشق. (...) ونحن معنيون جدا بمفاوضات السلام في الشرق الاوسط، وخصوصا ان الارادة اللبنانية الحرة ليست موجودة الى طاولة المفاوضات بسبب عمليات القمع والارهاب ومصادرة قرار لبنان الرسمي على يد القوات السورية. ونخشى في ظل استمرار الاوضاع على ما هي عليه ان تؤدي الحصيلة النهائية لمفاوضات السلام الى الاجهاز على حقوق اللبنانيين وحريتهم، وخصوصا في ظل التلكؤ في اثارة موضوع الاحتلال السوري للبنان، في حين تصر الادارة الاميركية على ترداد دعمها لاتفاق الطائف الذي فشل في تأمين اعادة الانتشار السوري في اتجاه سهل البقاع (...)

ولا تتوانى الحكومة القائمة في بيروت عن قمع شعبها من خلال السيطرة على وسائل الاعلام المرئي والمسموع وتدجين الحركة النقابية وارهاب مؤسسات حقوق الانسان والاعتداء على الصحافيين واخضاع القضاء اللبناني المشهور بنزاهته لوصايتها (...)".

وخلص الى المطالبة "بانسحاب كل الجيوش الغريبة عن لبنان وتطبيق قراري الامم المتحدة ٥٢٠ و٤٢٥ وتجريد كل الميليشيات الموالية لسوريا من اسلحتها، وتأليف حكومة وفاق وطني تضم كل الزعماء اللبنانيين على ان تتولى هذه الحكومة تنظيم انتخابات حرة باشراف المجتمع الدولي ونشر الجيش اللبناني على كل الاراضي، وتأمين عودة كريمة لكل المهجرين والمهاجرين الى ارض اجدادهم من دون ان يعيشوا خطر التعرض للقمع والاضطهاد".

نصرالله: اميركيون في بيروت لرفع الحظر مقابل ضرب المقاومة

اعلن الأمين العام لـ "حزب الله" السيد حسن نصر الله ان "بعثة اميركية تضم اعضاء في الكونغرس الاميركي من غلاة المتعاطفين مع الكيان الصهيوني الغاصب، تزمع زيارة لبنان وفي طليعة مهماتها البحث في عقد صفقة بغيضة تتمثل برفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان مقابل ضرب المقاومة والخضوع للشروط الاسرائيلية".

وسأل: "من هي الجهة التي تنسق هذه الزيارة وفي هذا التوقيت بالذات وتمتلك المعلومات عن الافراد القائمين بها وحقيقة اهدافها؟ وهل تدرك هذه الجهات المخاطر الكبرى التي تتسبب بها اي نتائج لهذه الزيارة على الثوابت الوطنية والسياسية وفي طليعتها حماية المقاومة ووحدة المصير السوري – اللبناني".

واكد "ان الاجماع على اعتبار المقاومة اداة مشروعة لتحرير ارضنا المحتلة وعلى حق لبنان دولة وشعباً في السيادة الكاملة غير المنقوصة على كامل ترابه الوطني هو العنصر الاهم في الوحدة الوطنية والسلم الاهلي، وان أي محاولة اميركية – سرية او علنية – للمساس بهذه الثوابت لن تلقى من شعبنا وقواه الحية غير الرفض والمواجهة والاستنكار".

وطالب "بالحكومة اللبنانية اتخاذ موقف حازم وشجاع حيال هذا الوفد ومن يمثل".

والتقى السيد نصر الله أمير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان.

شخصيات وقوى ترحب بولي العهد السعودي

شمس الدين: اثرها ايجابي في كل الميادين

رحبت شخصيات وقوى بزيارة ولي العهد السعودي الامير عبدالله للبنان، واشادت "بالدعم السعودي للبنان" وأملت ان تساهم في مزيد من التعاون بين البلدين.

● رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين رحب بزيارة الامير عبدالله "الذي يسجل له سعيه الحثيث لارساء اسس تعاون عربي وثيق بعيدا عن الخلافات والنزاعات بهدف جمع الشمل العربي لتفويت الفرصة على اسرائيل ومواجهة مخططاتها في ضرب صيغة الوحدة العربية". ورأى ان "هذه الزيارة تتويج لعلاقات الود والاخوة والصداقة والتعاون المثمر بين المملكة العربية السعودية ولبنان وخصوصا ان المملكة واكبت تطور الحياة اللبنانية وكان لها حضورها ومساهماتها الكبرى في دعم مسيرتي الوفاق الوطني والانماء والاعمار". واضاف: "اننا نعلق أهمية بالغة على هذه الزيارة التي سيكون لها لا شك الاثر الايجابي الكبير في جميع الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وأمل ان تعزز الجهود التي يبذلها الرئيس حافظ الاسد من اجل تحقيق اعلى مستويات التضامن بين الاشقاء العرب اضافة الى الدور الكبير الذي يضطلع به الرئيس المصري حسني مبارك على رأس القيادة المصرية والنهج السوري الذي يسير عليه الازهر الشريف كقيادة اسلامية عربية جامعة".

● وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد: "هذه الزيارة هي تعزيز لموقع لبنان بين اشقائه العرب ومع الدول الصديقة وتأتي في اطار الدعم المتواصل الذي قدمته المملكة العربية السعودية بتوجيه من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز. وستساهم في مزيد من الخطوات الايجابية لدعم قيامة لبنان وتعزيز الموقف اللبناني – السوري في جبه المؤامرة الاسرائيلية المتمادية على السلام وعلى العرب وهي تلقى الترحيب من جميع اللبنانيين".

● النائب بهاء الدين عيتاني: "لقد عودتنا المملكة العربية السعودية ومليكها فهد بن عبد العزيز تحركاتها الفاعلة لمصلحة العرب، كل العرب، في اطار من الرصانة والخط الواضح، والهدف المركز الصريح، لذلك نعول على زيارة سمو الامير عبدالله ونأمل منها النتائج الطيبة لمصلحة لبنان والعرب. اهلا بالفارس العربي بين اهله واخوانه في وطنه الثاني لبنان".

● النائب محمد عبد اللطيف كبارة: "ان زيارة الامير عبدالله تأتي في اطار دفع الجهود العربية خطوة الى الامام من اجل توحيد المواقف المشتركة في ظل الظروف العربية الراهنة وفي ظل تعثر عملية السلام في الشرق الاوسط بسبب التعنت الاسرائيلي الفاضح وسياسة نتنياهو الاستيطانية".

● النائب علي حسن خليل: "ان زيارة الامير عبدالله تدل على مدى الاهتمام العربي بلبنان ودور السعودية الرائد في هذا المجال تأكيد للحضور العربي في هذا الوطن الذي اعطى العرب كثيرا ولا يزال".

● النائب صلاح الحركة: "ان هذه الزيارة هي دليل محبة وثقة بلبنان. وقصة التماوج في العلاقة بين لبنان والمملكة جعلت اللبنانيين المقيمين او الذين اقاموا في المملكة العربية السعودية يعتبرونها وطنهم الثاني كما يعتبر السعوديون الذين زاروا او اقاموا في لبنان، هذا البلد وطنهم الثاني. ولقد استفاد بلدنا من هذه العلاقة سواء في العلاقات الودية او في الاقتصاد والبنيان. عمل اللبنانيون في المملكة وساهموا في بنائها فأفادوا واستفادوا وكانت المملكة العربية السعودية على الدوام عونا للبنان في تخطي الصعاب واعادة الاعمار".

● النائب السابق محمد قباني: "ان زيارة ولي العهد السعودي للبنان بعد زيارته لسوريا تشكل تنسيقا ودعما للموقف السوري – اللبناني الصامد في وجه العدو الاسرائيلي والمتمسك بتحرير الجولان وجنوب لبنان وبالحقوق القومية العربية.

ويشكل هذا التحرك السعودي حلقة في تنسيق الجهود العربية عموما في وجه المشروع الصهيوني المدعوم اميركيا والمتحالف مع الجيش التركي ضد الامة العربية".

● راعي ابرشية صور للروم الكاثوليك المطران يوحنا حداد: "الزيارة دليل ايمان سعودي بقيامة لبنان ورعاية سعودية لمسيرة السلام في وطننا". وشكر المملكة السعودية وملكها وولي العهد "الالتفاتة تجاه لبنان وهذه الزيارة هي تتويج لحرص المملكة على قضايا العرب ووحدة اللبنانيين مسلمين ومسيحيين وايمان من المملكة بأن لبنان يجب ان يولى الدعم والعناية وخصوصا جنوبه".

● "المؤتمر الشعبي اللبناني": "ان زيارة الامير عبدالله للبنان هي تكريم للبنان وتعبير عن محبة المملكة لهذا البلد الذي دافع ابناؤه عن وحدته وحريته وروابطه الاخوية مع العرب.

ان لبنان يتذكر باعتزاز تضامن المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز مع شعب لبنان خلال محنته، كما يتذكر شعب لبنان بكل الوفاء والتقدير احتضان المملكة للوفاق الوطني اللبناني الذي انعقد مؤتمره في مدينة الطائف عام ١٩٨٩، وكان بداية لانتهاء الحرب والانطلاقة العملية نحو السلم الاهلي والاستقرار".

● "حركة التوحيد الاسلامي"، "تتمنى ان تكون هذه الزيارة مقدمة للوحدة العربية والاسلامية في سبيل ترجمة المواقف الجيدة والحقة الى اعمال وافعال تعيد الحق الى نصابه وتعيد العزة والكرامة الى أمتنا العربية والاسلامية".

● عقد لقاء في دارة المهندس عبدالله شاهين في بيروت ضم حشدا من الذين عملوا في المملكة العربية السعودية. وجرى تقويم لزيارة ولي عهد المملكة العربية السعودية الامير عبدالله "وما سيترتب عليها من انعكاسات ايجابية على كل الصعد الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وعلى مستقبل البلد عموماً".

"دعوة عون تحول جذري في "الكونغرس الاميركي"

"المؤتمر اللبناني": المؤامرة على جزين يشارك فيها جميع الاطراف

حذر "المؤتمر الوطني اللبناني" من "مؤامرة لافراغ جزين من اهلها يشارك فيها جميع الاطراف كل من منظوره الخاص"، ورأى في دعوة مجلس النواب الاميركي العماد ميشال عون "تحولا جذريا في نظرة المجلس الى الواقع اللبناني".

واصدرت المنسقية العامة للمؤتمر امس البيان الآتي:

"اولا – في الدعوة الموجهة من مجلس النواب الاميركي الى الرئيس العماد ميشال عون: تثمن المنسقية العامة الدعوة التي وجهتها لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب الاميركي الى الرئيس العماد عون للادلاء برأيه في المسألة اللبنانية. وهي ترى فيها تحولا جذريا في نظرة المجلس الى الواقع اللبناني البائس.

ان عدم اتمام الزيارة في الموعد المقرر لا يقلل من اهمية الخطوة لسببين اثنين:

١ – ان اعضاء في التيار الوطني الحر سيدلون برأي التيار امام اللجنة الداعية.

٢ – ان الرئيس عون سيزور الولايات المتحدة وفق برنامج شامل يعد له بعناية ويؤمل منه خيرا وفائدة على مستوى كل الوطن.

ثانيا – المؤامرة على مدينة جزين:

ترى المنسقية العامة ان المؤامرة الملاحقة الى افراغ جزين من اهلها انما يشارك فيها جميع الاطراف كل من منظوره الخاص. يخشى كالعادة ان يكون مشروع فتح معبر كفرفالوس مسرحية هدفها ذر الرماد في العيون لامتصاص نقمة شعبية عارمة وللتنصل من اي مسؤولية لاحقة في حال عدم تجاوب الفريق الآخر مع المشروع المذكور.

ثالثا – تغيير تسمية المدينة الرياضية: ترى المنسقية العامة ايضا ان نزع اسم الرئيس الراحل كميل شمعون عن المدينة الرياضية هو حلقة من مخطط خبيث وخطير يهدف الى التنكر للارث والى تغيير الوجه الثقافي والطابع اللبناني للعاصمة لا بل للوطن برمته وهي تحذر من ان الامعان في الكبت والقهر سيزيد النقمة في الصدور وقد يولد انفجارا لا تحمد عقباه.

رابعا – المأساة التي يتعرض لها ابناء الدامور: ان استغلال ضيق ذات يد ابناء الدامور وعسرهم لشراء املاكهم وما ورثوه عن الآباء والاجداد على مر الاجيال انما هو الكفر بعينه. تقع مسؤولية ارتكاب الجرم في الدرجة الاولى على اهل الحكم. لو انفق بعض من المليارات التي تهدر باستمرار لعلة الفساد المستشري في ادارات الدولة على اهالي البلدة المنكوبة، لتمكنوا من اعادة اعمارها ومن التشبث بالتراب.

خامسا – قضية المعتقلين في السجون غير اللبنانية: ما من شك ان نيافة القاصد الرسولي استند الى تصريح رئيس الجمهورية القائل بوجود اكثر من ٢٠٠ لبناني في السجون السورية، ناهيك بمئات آخرين في السجون الاسرائيلية، ليعد الشعب ابان زيارة قداسة البابا للبنان بمعالجة هذا الموضوع الشائك مع امل كبير في التوصل الى حل يثلج الصدر. تذكر المنسقية العامة نيافة القاصد الرسولي بالوعد الذي قطع اذ ليس في وسعها غير الامل من نيافته في ان يشهد للحق وليس الا الحق".

"سوليدا": بطرس خوند في سجن عدرا

باريس – "النهار":

أمرحب المكتب التنفيذي لحركة "دعم الموقوفين اللبنانيين اعتباطا" (سوليدا) بالمبادرات الاخيرة للمنظمات الدولية غير الحكومية "الهادفة الى تحرير المعتقلين في سوريا بطريقة غير شرعية".

وتداولت هيئة المكتب التنفيذي معلومات مصدرها لبنان "اكدت وجود القيادي الكتائبي بطرس خوند في سجن عدرا في سوريا".

ويشار الى ان خوند خطف من منزله عام ١٩٩٢ ولا يزال مصيره مجهولا.

وأكدت "سوليدا" ايضا في بيان تلقته "النهار" ان "داني منصورلي الذي اعتقلته اجهزة الامن السورية العاملة في لبنان لا يزال حيا، نافية شائعة خبر وفاته بسبب المرض".

وجددت دعوتها المسؤولين اللبنانيين "للعمل من اجل اطلاق المعتقلين اللبنانيين من السجون السورية".

"التجمع الوطني" يدعو اهل الحكم الى معالجة مسؤولة للوضع في جزين

حض "التجمع الوطني" الذي يضم ممثلين لحزب الوطنيين الاحرار و"التيار العوني" والمعارضة الكتائبية، أهل الحكم على "تحمل مسؤولياتهم ومعالجة وضع جزين في شكل يؤمن مقومات صمود اهلها وبقائهم".

عقد التجمع اجتماعه الاسبوعي برئاسة دوري شمعون، واصدر البيان الآتي:

"١ – جاءت عملية التفجير الاخيرة التي اودت بحياة مواطنين في منطقة جزين لتكشف عمق معاناة اهلها الذين اضحوا فريسة الاحتلال من جهة وضريبة بني قومهم وتدابير السلطة الجائرة من جهة اخرى. ولما تكن بلاغة التصريحات التي يتظاهر اصحابها بالتضامن مع اهل جزين والحرص عليهم فلا يمكنها تضليلهم، ولا اخفاء الواقع المر الذي تخطى كل حدود حتى اصبحت جزين اشبه بمعسكر اعتقال، وتحول اهلها كبش فداء ودمهم خاتما تطبع به الرسائل المشبوهة التي يتبادلها اطراف النزاع. ومن المؤكد ان استمرار الحال على ما هي يراد منه قهرهم وشل قدرتهم على الصمود وتكفيرهم وتهجيرهم.

في هذا الاطار، استرعت انتباهنا تسريبات تلمح الى امكان ادخال اعداد كبيرة من الفلسطينيين المقيمين في المانيا في الصفقة المنوي عقدها بين لبنان والمانيا لاعادة الاف اللبنانيين الى الوطن مما يعيد الى الاذهان مرسوم التجنيس الذي افاد منه آلاف الفلسطينيين.

اننا ندعو اهل الحكم الى تحمل مسؤولياتهم ومعالجة وضع جزين في شكل يؤمن مقومات صمود اهلها وبقائهم في بيوتهم ويحفظ كرامة كل فرد منهم بدل التضييق عليهم والتشكيك بهم واهدار دمهم وتيئيسهم. ونهيب بأهل جزين الشرفاء الابطال ان يصمدوا رغم المحن، وان يتحلوا بالصبر، فما من لبناني مخلص الا يقدر تضحياتهم وينحني امامها، ونقول لهم ان الفجر آت لا محال مهما حلك الظلام وطال الليل.

٢ – ارتفعت في الايام الاخيرة وتيرة الممارسات والاجراءات التي تفضح نهج الحكم البعيد كل البعد عن الديموقراطية والتقاليد اللبنانية، وجموح اهله واصرارهم على الاستئثار بالسلطة، فمن مسألة تسمية المدينة الرياضية، الى الضرائب والرسوم الخيالية المفروضة عشوائياً، الى التراخيص التي تمنح بارادة سامية، كلها فصول لمشروع يفترض ان تكون معالمه واضحة للبنانيين، واننا نبدي في صددها هذه الملاحظات:

أ – ان نزع اسم الرئيس كميل شمعون عن المدينة الرياضية يرتدي ابعاداً ويكشف نيات من الغباوة والعيب الاستمرار في التستر عليها بعدما ادركها اللبنانيون بفضل حسهم السياسي المرهف تماماً كما فعلوا بالنسبة الى ما يحاك للحدث والدامور والكحالة وغيرها. اننا، اذ نجدد رفضنا تغيير تسمية المدينة الرياضية التي شاءها الرئيس كميل شمعون صرحاً حضارياً وواحة للقاء الشباب وتفاعلهم وتضامنهم، نحذر الحاقدين اصحاب الخطط المشبوهة من مغبة المضي فيها، وننبه اللبنانيين الى خداع هؤلاء ومحاولتهم تكبيل كل من تجرأ على الدفاع عن حقه بتهامات باطلة تعكس في الواقع كوامن انفسهم وعمق افكارهم وسوء نياتهم.

ب – نكرر رفضنا التدابير الاقتصادية المجحفة وخصوصاً الرسوم الجمركية التي فرضت في شكل عشوائي دون اي جدوى اقتصادية والتي ستكون لها انعكاسات سلبية لتعارضها مع قواعد التبادل الحر ومبادئ النظام الاقتصادي الليبرالي، ومع التزامات لبنان الخارجية.

ج – ان الترخيص لمحطة اجنبية ("تلفزيون الشرق الاوسط") للبث من لبنان في الوقت الذي تحجب التراخيص عن محطات تلفزيونية لبنانية، ويتم تشريد العاملين فيها بحجة ازدحام الفضاء اللبناني وضيقه، يدعو الى الاستهجان. والاغرب هو الطريقة التي تم فيها قرار الترخيص الصادر عن مرجع غير مختص، وهو بالتالي مشوب بعيب مخالفة الاصول الجوهرية ومصيره الابطال. ان هذا القرار ان دل على شيء فعلى التفرد والتسلط في ادارة شؤون البلاد والعباد. ومن الغرابة كذلك ان يعمد المسؤولون عن هذا التجاوز الخطير الى التضييق على محطة لبنانية طليعية هي الـ"ال بي سي اي" لمجرد مطالبتها بتطبيق قرار قضائي".

لجنة التربية أوصت برصد اعتمادات لتنفيذ تجميع المدارس وانتشارها

قررت لجنة التربية الوطنية والثقافة وشؤون التعليم المهني والتقني النيابية رفع توصية الى الحكومة تتعلق برصد اعتمادات سنوية لتنفيذ تجميع المدارس وانتشارها. وهي اجتمعت امس في ساحة النجمة برئاسة النائبة بهية الحريري وفي حضور وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد والنواب نايله معوض ومحمد علي الميس وابرهيم بيان ونبيل البستاني وحسين يتيم ومروان فارس ومحمد يوسف بيضون، وعن المركز التربوي للبحوث والانماء الدكتور مصطفى ياغي والدكتور يوسف صادر وسعيد الحاج والسيدة حنان منعم والدكتور كمال حمدان.

وقالت الحريري على الاثر: "كانت الجلسة مخصصة لمتابعة البحث في اقتراح القانون الرامي الى تعديل المادة ٤٩ من المرسوم الاشتراعي الرقم ٥٩/١٣٤ الذي قدمته النائبة معوض والمتعلق بمجانية التعليم والزاميته. واستمعت اللجنة الى شرح وزير التربية، وقد اقر الرأي في اللجنة من حيث المبدأ على ان الزامية التعليم ومجانيته ضرورة، وتقرر ان تعاد صياغة اقتراح القانون الذي قدمته النائبة معوض لعرضه في جلسة مقبلة. وقررت اللجنة رفع توصية الى الحكومة تتعلق برصد اعتمادات سنوية لتنفيذ خطة تجميع المدارس وانتشارها والتي لا يمكن فصلها عن موضوع مجانية التعليم والزاميته باعتبار انها متلازمة معه".

زاهر الخطيب: الحريري سلطان لا حرمة لدستور لديه ولا لقانون

حمل النائب زاهر الخطيب بعنف على رئيس الحكومة رفيق الحريري، فوصفه بأنه "سلطان يهب من يشاء ويحرم من يشاء ولا حرمة لديه لدستور ولا لقانون ولا اي وازع شرعي". كذلك حمل بعنف على السياسات الحكومية، داعياً الى العمل على وقف "زحف الكارثة".

تحدث الخطيب في ندوة صحافية عقدها امس في ساحة النجمة، قال: "طوال السنوات الاربع المنصرمة ثابرنا على رفع الصوت عالياً، وما زلنا نرفعه، من داخل مجلس النواب ومن خارجه، في الشارع ومن فوق مختلف المنابر الاعلامية والنقابية والشعبية. منذ سنوات ونحن نتوجه الى الحكومات التي ترأسها الرئيس الحريري ونحذرها من سياساتها الجائرة وادائها الكيفي التعسفي وانتهاكها للدستور والحريات وحقوق الانسان. ومنذ سنوات ونحن ننذر من خطر الانهيار الاقتصادي الاجتماعي ومن خطر الانفجار الشعبي، ولكن لا حياة لمن تنادي (...). لقد استشرفنا باكراً الاخطار الجسيمة التي قد تترتب على تلك السياسات الجائرة وذلك النهج الشخصاني المستبد، ولا سيما خطر نسف دولة القانون والمؤسسات ونحر الديموقراطية وقيام الديكتاتورية السافرة، ديكتاتورية الشخص ونظامه وخطر السياسات اللاانمائية واللاعلمية القائمة على الاستدانة الكيفية والضرائب والرسوم الفاجرة والفساد والاهدار والافقار والتجويع. وكنا نحذر من خطر الانفجار الاجتماعي ولاحتمالات الفوضى وعدم الاستقرار الذي يمكن ان ينجم عن هذه السياسات الجائرة، وتأثير ذلك سلباً على موقع لبنان ودوره ومستقبله (...) ان الحكومات التي تعاقبت برئاسة الحريري صمت آذانها وأغمضت عيونها، وسارت في مشاريعها العملاقة بالمقلوب، واستمرت في نهجها الكيفي من دون ان تعير النقد الموضوعي انتباهها ومن دون التحسب لتدهور الاوضاع التي حملت معها اليوم نذر الانفجار الاجتماعي المرتقب والانهيار الاقتصادي، فمضت الحكومة في انجاز مشروعها مقتنصة دقة الظروف الاقليمية ومستفيدة من تفكك المعارضة وارتباطاتها لتنتج لنا بسياساتها كوارث على كل الصعد، ولا سيما:

– على الصعيد المالي والنقدي والاقتصادي والاجتماعي والبيئي...

– على صعيد الحريات العامة وحقوق الانسان".

وتطرق الى الدين العام والازمة الاقتصادية والركود الداخلي والبيئة والحرمان الذي طاول المناطق الريفية والنائية والاصلاح، مسجلاً مآخذه على الحكومة في هذا الشأن، فضلاً عن تجاهلها تنشيط القطاعات المنتجة.

وقال في موضوع الحريات العامة وحقوق الانسان: "مارست الحكومة ورئيسها بالتحديد كل ما من شأنه التطاول على الدستور وعلى الحريات العامة التي كفلها الدستور، بما فيها حق التعبير والتجمع والتظاهر اما للمطالبة بحق مشروع او للاحتجاج على قهر او ظلم. وبادرت الحكومة الى الغاء الانتخابات البلدية، وكان ان "فبركت" متسرعة قانون انتخابات نيابية ادى الى طعن دستوري فيه، تلته طعون دستورية في الانتخابات النيابية نفسها. وامتدت يد الحكومة تعسفاً الى المجلس الدستوري والى القضاء تتدخل في شؤونه بطريقة مسافرة، وتمعن في قمع الحريات السياسية والنقابية والاعلامية والشخصية. وطبقت الحكومات الحريرية قانون الاعلام تطبيقاً ملتوياً ومنحازاً بدوافع سياسية بحتة، فحرمت المعارضين والمقاومين فرصة التعبير عن آرائهم، وتجاوز رئيس الحكومة الدستور والقانون وتطبيقاته في اعطاء حق الترخيص لمحطة سعودية (MBC) من دون اي مبرر قانوني او مسوغ شرعي فتوج ما سبق من فضائح بفضيحة الفضائح. انه سلطان يهب من يشاء ويحرم من يشاء ولا حرمة لديه لدستور، ولا لقانون ولا لأي وازع شرعي (...)".

ودعا الى:

"اولاً: ان يضع مجلس النواب يده على ملف الازمة الاقتصادية والاجتماعية ولا سيما قضية الدين، وتحديد سقف الاستدانة وآليات انفاقها، والزام الحكومة ترشيد الانفاق ووقف الهدر، والاسراع في تأهيل المصافي وتشغيلها واستعادة دورها في قطاع النفط والهاتف والتعليم والاستشفاء والنقل.

ثانياً: العمل على ترحيل الحكومة ومحاسبتها ومحاسبة الوزراء الذين يثبت تورطهم في الصفقات المشبوهة، ومنها صفقة الرسوم الجمركية على السيارات وصفقة الترخيص للشركة الاعلامية السعودية ("M.B.C")، ومحاسبتهم على مجموع المخالفات الدستورية والقانونية التي ارتكبوها في خلال الفترة الماضية، والعمل على استعادة حقوق الخزينة والاموال العامة وكشف ملابسات فضائح المرفأ والبيانات الجمركية وفضيحة الطوابع المزورة وسواها من الفضائح التي جرت لفلفتها او التي لم تكشف خيوطها حتى اللحظة.

ثالثاً: كف يد السلطة التنفيذية عن التدخل في امور القضاء وفي الشؤون النقابية واطلاق العمل النقابي وحق التظاهر والاضراب وكل اشكال التعبير السلمي مطالبة للحقوق المشروعة او احتجاجاً على سياسات الاهدار والافقار والتجويع والفساد والتلوث والقمع وانتهاك الدستور والحريات العامة وحقوق الانسان.

رابعاً: نسف فلسفة "الجنة الضريبية" التي جعلت من حياة الناس جحيماً وتصحيح ما ترتب على اعتماد قوانينها الضريبية الجائرة ووضع قانون ضريبي عادل يوفر امكان تصحيح العجز في الموازنة ولجم الدين العام والحد منه.

خامساً: اقرار سلسلة الرتب والرواتب وتغطية اكلافها عن طريق وقف الهدر وضرب الفساد والمفسدين واستعادة اموال الخزينة والمال العام.

واخيراً لا آخر، فانني ارى انه بالقدر الذي تتحمل فيه الحكومة من المسؤولية عما آلت اليه الازمة والاخطار التي تهدد البلاد، تصبح المعارضة بمستوياتها كلها النيابية والسياسية والنقابية والشعبية والدينية وقطاعات الخبراء والمثقفين مسؤولة ايضاً، اذا لم تبادر سريعاً الى اعتماد الوسائل الناجعة، والقيام بالمهمات النضالية الكفيلة وقف زحف الكارثة، ومعالجة الاوضاع وانقاذ البلاد قبل ان تزداد الامور استفحالاً، وقبل ان يتعذر امكان السيطرة عليها، وانقاذ ما يمكن انقاذه (...)".

◄ سفراؤها يبحثون في سبل الاختراق

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

● هل لدى اليابان اية مبادرة في هذا المجال في المستقبل القريب؟

– ليس في الوقت الحاضر. لكننا نجري مشاورات مع عدد من زعماء المنطقة وايضا مع الدول المهتمة (الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي). لم احضر الى لبنان هذه المرة من اجل هذا الهدف او لتقديم شروح تتعلق بأي عروض بناءة لعملية السلام (...). لا اريد ان ادخل في التفاصيل. نحن نفتش حاليا عن خيارات مختلفة.

● هل انت متفائل في تحقيق السلام قريبا في المنطقة؟

– نعم انا متفائل، لكن ذلك لن يتحقق في المستقبل القريب. ولا اعتقد ان ذلك سيتوافر في بضع سنوات. لكن هناك ارادة عامة لا يمكن التغاضي عنها وهي بالطبع تؤدي الى السلام.

لجنة الاعلام العربي تنعقد في القاهرة

لبنان دعا الى استنفار لمواجهة اسرائيل

اوردت الوكالة "الوطنية للاعلام" من القاهرة انه بدأت امس في مقر جامعة الدول العربية في القاهرة اجتماعات اللجنة الدائمة للاعلام العربي في دورتها الـ ٦٠ والتي تمهد لاجتماعات مجلس وزراء الاعلام العرب في دورته الـ ٣٠.

وشاركت في الاجتماعات وفود من الدول العربية الاعضاء، باستثناء الصومال وجيبوتي، وتمثل لبنان بوفد ترأسه مندوب لبنان الدائم لدى جامعة الدول العربية السفير هشام دمشقية، وضم في عضويته مدير الوكالة "الوطنية للاعلام" رفيق شلالا ومدير الاذاعة اللبنانية فؤاد حمدان ونائب المندوب الدائم المستشار يوسف صدقة.

افتتح الدورة رئيس اللجنة الدائمة للاعلام العربي الدكتور أمين بسيوني بكلمة قدم فيها الامين العام المساعد الجديد لشؤون الاعلام السفير مهاب مقبل الذي القى بدوره كلمة ركز فيها على عمل اللجنة الدائمة وعلى دور الاعلام العربي في هذه المرحلة، منوها بالقدرات الاعلامية العربية وبالمشاريع المعدة لهذه الغاية، مشددا على دور محطات البث الفضائي التي بلغ عددها ٢٠ قناة فضائية عربية.

ثم بدأ المجتمعون مناقشة المواضيع الواردة على جدول الاعمال ومنها، الانتفاضة الفلسطينية والهجرة اليهودية ودعم العمل الاعلامي والثقافي في الاراضي المحتلة وفي مناطق السلطة الوطنية في فلسطين.

واشار الوفد اللبناني من خلال "ورقة عمل الجمهورية اللبنانية" الى "استمرار الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب، اضافة الى العمليات العدوانية النوعية التي تطاول المدنيين الابرياء واستمرار الحصار البحري".

ودعا الى حالة استنفار اعلامية عربية لمواجهة ما تخططه اسرائيل، مشيرا الى ان وزارة الاعلام، بتوجيه من رئيس الجمهورية والحكومة ورعاية دائمة من مجلس النواب ورئيسه، تواصل عملها الاعلامي وقد حققت منجزات عديدة في هذا المجال، وردت في ورقة العمل. واقر المؤتمرون الورقة اللبنانية مع التوصية، ورفعت الى وزراء الاعلام العرب الذين سيجتمعون السبت المقبل.

تلفزيون الجديد يطالب مجلس الوزراء بعدم الاخذ برأي المجلس الوطني

طلبت شركة تلفزيون "الجديد" ("ان-تي-في") الى مجلس الوزراء اعادة النظر في رأي المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع منها، معتبرة انه "مبني على اساس غير صحيح ومخالف للقانون"، ومن ثم الترخيص لها بالبث "باعتبار ان جميع شروط الترخيص المطلوبة متوافرة لديها".

وهي تقدمت بشخص رئيس مجلس الادارة تحسين خياط الى مجلس الوزراء بكتاب جاء فيه: "في تاريخ ١٩٩٧/٦/١٢ نشر قرار المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع في العدد ٢٩ من الجريدة الرسمية، وقد تضمن رفض طلب الترخيص الذي قدمته الشركة المستدعية وابلغ هذا الرأي الى مجلس الوزراء. ومن الاطلاع على الرأي المذكور تبين الآتي:

اولا: لقد بني رأي المجلس على اساس خاطئ، اذ اعتبر ان المساهم حسن عفيف البواب يملك ١٢,٧٦٪ من الاسهم، وذلك بالاستناد الى الافادة الرقم ٥٧٦٩٣ تاريخ ٢١ اذار ١٩٩٧ الصادرة عن رئيس قلم السجل التجاري في بيروت.

ان هذه الافادة غير صحيحة ومخالفة لقيود السجل التجاري التي تثبت العكس، اذ يتبين من الافادة الرقم ٥٧٦٩٣ تاريخ ١٩٩٧/٥/٢ ان حسن البواب اصبح يملك ٩,٥٤٪ فقط من اسهم الشركة، ابتداء من ١٩٩٦/٥/٣١ تاريخ انعقاد الجمعية العمومية غير العادية التي قررت زيادة رأس مال الشركة من ١١ مليارا و٨٥٠ مليون ليرة الى ١٥ مليارا و٨٥٠ مليون ليرة لبنانية مقسما الى ١١٧٠٠٠ سهم، قيمة السهم الواحد خمسون الف ليرة. وذلك لانه لم يكتتب بالزيادة المشار اليها اعلاه، فبقي عدد اسهمه ٣٠٢٥٠ سهما كما كان عليه في السابق (...)".

ثانيا: اعتبر المجلس الوطني في رأيه ان قدرة المؤسسة المستدعية على تأمين نفقات السنة الاولى من الترخيص غير متوافرة. مع العلم انه سبق للمجلس ذاته، في رأيه السابق الرقم ٩ تاريخ ١٩٩٦/٨/٢٧ (الجريدة الرسمية العدد ٤٧ تاريخ ٩٦/٩/١٦) والذي رفض بموجبه الترخيص للشركة المستدعية، ان عدد اسباب الرفض ولم يأت على ذكر قدرة المؤسسة على تأمين النفقات، مما يدل على انه اعتبر ان شرط القدرة لدى هذه المؤسسة متوافر. وبالتالي يكون هذا الموضوع مبتوتا فيه بالنسبة الى الشركة المستدعية، ولاسيما ان القانون الرقم ٣٨٢ تاريخ ١٩٩٤/١١/٤، والمرسوم التطبيقي الرقم ٧٩٩٧ تاريخ ١٩٩٦/٢/٢٩ لم يأتيا على ذكر المبلغ اللازم لتقدير قدرة المؤسسة على تأمين نفقات السنة الاولى، وقد حددت في القانون والمرسوم المشار اليهما الشروط المفروض توافرها للحصول على الترخيص، وان النصوص التي تحدد شروط الترخيص عموما تفسر بمعناها الضيق وعلى وجه الحصر انها تتناول احدى الحريات العامة.

يضاف الى ذلك، ان المجلس الوطني عينه لم يراع في بقية الآراء التي صدرت عنه، ولاسيما الرأي الرقم واحد تاريخ ١٩٩٦/٨/٢٧ (الجريدة الرسمية العدد ٤٧ تاريخ ١٩٩٦/٩/١٦) شرط قدرة المؤسسة على تأمين نفقات السنة الاولى محددا اياها بعشرين مليار، بدليل ان رأسمال "الشركة الوطنية للارسال" ("NBN") المدفوع، والتي حصلت على الترخيص، كان بتاريخ تقديم الطلب ٦٠٠٤٠٠٠٠٠ (٦٠٠ مليون و٤٠٠ الف ليرة لبنانية، وليس عشرين مليارا.

لهذه الاسباب،

نطلب عدم الاخذ برأي المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع لانه مبني على اساس غير صحيح ومخالف للقانون، ومن ثم الترخيص للشركة المستدعية باعتبار ان جميع شروط الترخيص المطلوبة متوافرة لديها".

الامير طلال افتتح في عمان المبنى الجديد للسفارة اللبنانية

وردت برقية من السفارة اللبنانية في عمان على وزارة الخارجية تفيد ان الامير طلال محمد افتتح المبنى الجديد للسفارة اللبنانية في الاردن في حضور السفير وليم حبيب وممثل لرئيس الوزراء الاردني وعدد من الوزراء والاعيان والنواب والمسؤولين الكبار في وزارة الخارجية الاردنية، ورئيس الرابطة الاردنية – اللبنانية وحشد من اللبنانيين، واصدقاء لبنان قدر عددهم بـ ٧٠٠ شخص.

ورفع اين السفير فريد وليم حبيب العلم اللبناني فوق المبنى على ايقاع عزف النشيد الوطني. وازيحت الستارة عن لوحة تذكارية وتخللت الاحتفال كلمات وتوزيع دروع تذكارية واستقبال.

والمبنى الجديد ذو طراز لبناني مؤلف من خمس طبقات بمساحة اجمالية ٢٠٠٠ متر مربع وتبرع لبنانيون واصدقاء لبنان في الاردن بالارض التي تقع في منطقة عبدون الراقية على مساحة ٩٠٠ متر.

صرخ ... يصرخ ... صرخ ... يصرخ ...

● وزير المغتربين طلال ارسلان استغرب "ما يشاع عن محاولة تغيير في المدينة الرياضية ومحو اسم مؤسسها الرئيس الراحل كميل شمعون". ودعا "القيمين على هذا الموضوع الى ان يأخذوا في الاعتبار مشاعر اللبنانيين وإرثهم وتاريخهم وان يحافظوا على اسم كميل شمعون كمؤسس اول لهذا الصرح الحضاري". واشار الى "ان الدول المتحضرة تسعى للحفاظ على تراثها وتكريم رجالاتها التاريخية ولاسيما منهم الذين ساهموا في تدعيم استقلالها".

● النائب طلال المرعبي دعا اللبنانيين الى ان "يعوا أبعاد هذه المرحلة وخطورتها، وان يتضامنوا في ما بينهم لمواجهة التحديات القائمة وخصوصا إن اسرائيل بزعامة نتنياهو أصبحت بعيدة عن مسيرة السلم العادل والشامل التي التزمناها منذ البداية، وهي تنكرت لكل المواثيق وترفض تنفيذ القرارات الدولية وتعوق عملية السلام. وعلينا أن نكون حذرين وأن يكون هناك تضامن حكومي – نيابي – شعبي لتفعيل هذه المواجهة وتأكيد التحالف الاستراتيجي مع سوريا لان لبنان وسوريا اليوم هما السد المنيع في مواجهة مخططات اسرائيل لتطبيع المنطقة وتطويعها".

ورأى في التحالف التركي – الاسرائيلي "تحالفاً مقلقا لكل الدول العربية. ونحن ننظر بقلق شديد الى هذا التحالف الذي نراه يتوسع يوما إثر يوم وقد يتطور إلى ما هو أبعد. ونحن نراقب ما يدور في تركيا وبين تركيا واسرائيل. فلبنان مقبل على إستحقاق كبيرة جداً وعليه أن يكون مستعداً لمواجهتها على كل الصعد المحلية الاقليمية والدولية (...)".

● النائب احمد سويد: "رغم شبه الاجماع العربي على مناشدة قطر التراجع عن قرارها استضافة المؤتمر الاقتصادي الرابع الذي لم يعد هناك من شك في أنه لم يخترع في الاساس الا لخدمة اسرائيل، فان الدوحة مصرة على عقده وعلى دعوة اسرائيل اليه. ولو قاطعه العرب جميعا ما عدا الملك الهاشمي في عمان الذي يبدو انه شديد الحماسة للمؤتمر انسجاما مع هوايته المعروفة في المرونة. ان تحدي قطر يعتبر خرقا فاضحا لمقررات وزراء خارجية العرب في القاهرة وينبغي ان يكون للجامعة العربية موقف حاسم منه، كما يعد تحديا للرأي العام العربي الذي توصل الى اقتناع بان هذه السلسلة من المؤتمرات الاقتصادية الموحى بها هي الوسيلة المثلى للاختراق الاسرائيلي للاقتصاد العربي، وطريقها الى وضع اليد على مصادر الثروة العربية وانه ليس هناك من تفسير للاصرار القطري سوى الانصياع للضغط الاميركي".

● "منطقة الاشرفية الكتائبية" المعارضة (برئاسة ميشال جبور): "ان في ردود الفعل اللبنانية على محاولة الحكومة تغيير اسم "مدينة كميل شمعون الرياضية" وقاعة بيار الجميل" ادانة جديدة لممارسات بعض الحكم في طمس التاريخ اللبناني ومحو الانجازات المهمة التي حققها لبنان في مرحلة الاستقلال (...)

رأي

هواجس وتطلعات

"بقدر ما تشعرون ان حاجتكم الاساسية، المفروض في الدولة تأمينها، تسير اليكم كحقوق لا كهبات، وتصل اليكم مجردة من المنة، لا يمليها تمييز ولا يشوبها تفريق، يحق لكم ان تطمئنوا..."

الرئيس فؤاد شهاب
٢١ تشرين الثاني ١٩٦٢

تحت شعار تخفيف الضائقة الاقتصادية، وخفض العجز في الميزان التجاري، والحؤول دون استنفاد المداخيل في الانفاق الاستيرادي، ومن اجل اختيار هوية اقتصادية للبنان، اتخذ مجلس الوزراء قرارات تقضي بزيادة الرسوم الجمركية وتدعي حماية المنتجات الزراعية ضمن سياسة زراعية محددة.

وهكذا استيقظ اللبنانيون على نوع جديد من الهواجس تجاوزت مقولات الحد من الغبن والقضاء على شبح العوز والحرمان وبدت فتكا بالمصير، هذا اذا اضفنا فضيحة الطوابع، والحديث عن تزوير مئتي الف بيان جمركي، مما يدفع بالدولة الى طرق ابواب جديدة، تفرض خلالها رسوما وضرائب تغطي بها نفقات سلسلة الرتب والرواتب، وتواكب الانهيار الاقتصادي الحاصل.

والمدهش ان ليس في نية الحكم الرجوع عن القرارات او تعديلها، ويفوت الحكم ان القوانين، مهما بلغت عدالتها، تبقى في نظر الكثيرين، مجحفة... فكيف إذا كانت تستهدف ارماق المواطنين وافقارهم فتظلمهم بدلا من ان تخدم تطورهم المعيشي وتعزز ثقافتهم الاقتصادية حتى يتجاوبوا مع متطلبات الانظمة الاقتصادية الحرة والمتنوعة والمتغيرة.

تبدو المرحلة الحالية كأنها مرحلة استبداد اقتصادي بعدما زال الاستبداد الايديولوجي والعقائدي، مرحلة يلحظ فيها المراقب انتقاما او سحقا لصيغة اللبناني الفريدة من نوعها، تلك هي الظاهرة اللبنانية التي تحول دون غرق اللبناني في مستنقعات القهر، فيناضل ويكافح ويقطع البحار ليبقى ... ومع ذلك، فلقد هجرناه باسم الفلتان الامني مرة، وباسم العقائدية ثانيا، وباسم الاصلاح الاقتصادي الآن... هل المقصود الاصرار على تجويع الانسان في لبنان او تفريغه منه؟

ان الحكومات المتعاقبة، منذ حكومة الاستقلال حتى تلك التي تتسلم مقاليد الحكم اليوم في لبنان، والبيانات الوزارية تتضمن لغة واحدة، تكاد تكون القاسم المشترك في ما بينها: الاصلاح، الانماء المتوازن الشامل والعادل... وكأن نصف قرن من السياسة الاستقلالية، لم يكن كافيا وافيا لانجاز الاصلاحات، وكأن الدراسات التي قام بها الرئيس فؤاد شهاب من اجل احداث اصلاح انمائي متوازن، قابل للعصرنة ومواكبة التطور التقني، لم تبلغ مسامع الحكام المتعاقبين... او قل ان الخدمة العامة التي لم تتحرر من الطائفية هي السبب الرئيسي والمباشر في تمادي ظاهرة التخلف في الانماء وظاهرة التعسف في الاصلاح.

منذ الاستقلال والكلام في الاصلاح لم ينته، والكلام في بناء الوطن لم ينضب، وكأن الموضوعين ينابيع تستمد سيلها من سهولة الاستخفاف بالناس، ورعونة المواقف السياسية، وارتجالية الديموقراطية... وكلما اطل مشروع اصلاح تقوم الدنيا وتقعد... اذ الجميع يرى فيه الاجحاف وانعدام التوازن. ثم تسكت الجماهير بفعل ساحر. ولكن، هذه المرة، وفجر الخروج من حرب طاحنة، يتغير طعم القرارات ويتبدل مفهومها، فهي تشبه الصاعقة في نظر الناس.

الكل يرى في الصرح البطريركي توافد المواطنين لرفع شكواهم ومطالبهم.

وكأننا نسمع، من بعيد، اصوات السلطة المطلقة، وليس الامل كبيرا في اكثرية نواب يتوقفون في اعتراضهم وانتقادهم عند محطة كلامية ويعرضون عن تقديم اقتراح بديل لتعديل قرارات مجلس الوزراء، منهم كمن يفعل واجبه لغسل ماء الوجه تجاه المواطنين، ولكن عند التصويت، تتضاءل نسبة "اللا"... وتغزو عجلة القرارات الاقتصادية اللبنانيين، فتقضي على ذاكرتهم، فينتفي النفس المتمرد، ومقولة ثورة الجياع، وتزهق روح المواطن صاحب الدخل المحدود في فواتير يعجز عن سدها ... ويقفز العجز من احضان الدولة الى احضان المواطن.

لسنا ندعي ان القرارات تستهدف في العمق ضرب الاقتصاد الحر، ولا تقليص دور الطبقة المتوسطة، ولكننا نسأل، وسط ما نشاهد ونسمع، لم تنتظر الدولة فترة اختبار لتعيد النظر في قراراتها ان عجزت عن تحقيق الاهداف التي ترمي اليها؟ اليس مستحسنا ان تدعو الدولة الهيئات الاقتصادية وتضع بمشاركتها خطة اقتصادية واضحة، فينشأ مجلس اعلى للانماء الاقتصادي يصمم لسياسة اقتصادية وطنية؟

اننا، وحتى اجراء الخلوة التي وعد بها الرئيس رفيق الحريري في الرابع والخامس من تموز المقبل، نرى انفصالا بين ما ينسج من قرارات وما يتلقاه المواطن من نتائج.

لا نظن ان الاصلاح يتطلب خنق المجتمع اللبناني الى هذا الحد، وان كان اللبنانيون مدعوين ليشاركوا في الصعوبات التي تواجهها دولتهم، فعلى الحكم ان يتقرب من المواطنين ويعرض عليهم في برنامج عمل الصعوبات وتصور الحلول ومدى مشاركة اللبنانيين في تفعيل دور السلطة والمساهمة في تعزيز مواقفها، فتكسب السلطة الثقة وتجهز رأيا عاما يدافع عنها بدلا من ان يكون دائما ضدها، وفي موقع مخالف لمواقعها.

في الواقع يخشى الا يكون تنظير ارباب الحكم على قياس حاجات الوطن، والمواطن. ويخشى ان تكون الاحلام في بلوغ الافضل امرا غير مدروس بما فيه الكفاية، فتتحول كوابيس تقض مضاجع المواطنين وتهلك قدراتهم وتعجل تهجيرهم.

يخشى ان تكون الدولة، بتبنيها قرارات تراها صائبة، قد غيبت حق المواطن في العيش الكريم.

لسنا في موقع التعرض للنوايا، ولكننا في موقف من الارقام الهائلة التي حملتها القرارات واستهجنها اكثر من محلل اقتصادي، بينما الحد الادنى الاجور لا يتجاوز ثلاثمئة الف ليرة لبنانية شهريا.

اننا نتوجه الى الضمير والى الحكمة السياسية الاقتصادية، ونسأل اصحاب القرارات الى اي حد هم اوفياء لمضمون وثيقة الطائف؟

الى اي حد هم مؤمنون ان اجراءاتهم تخرجهم من النفق الاقتصادي الذي ولجوه ويعجزون عن الخروج منه؟

ان الاكتفاء الذاتي غذائيا في وطن لا تتجاوز مساحة اراضيه الصالحة للزراعة ٣٢٪ من مساحته العامة وثلث هذه النسبة غير مستثمر، امر يصعب تحقيقه في غياب تجهيز مشاريع الري التي يتطلب تنفيذها ما لا يقل عن خمس سنوات انطلاقا من هذا التاريخ.

الضرائب وزيادة الاسعار لا تعالج عجز الميزان التجاري. وحدها مخصصات البلديات يمكنها ان تؤهل مشاريع الانماء الاجتماعي في كل المناطق. بما فيها الارياف وتحد، تدريجا، من عبء الفقر والعوز، والا فنحن على ابواب نوع جديد من الاقطاعية، الاقطاعية الزراعية والصناعية، بعد الاقطاعية الخدماتية والوظائفية والتربوية...

اضف الحاجة الماسة الى مراقبة الهدر، والى جباية شاملة للاموال المستحقة، والى تطوير الاصلاح الاداري... لاجل الحد من التجاوزات وضبط الانفاق وترشيده.

نود ان يأتي اليوم الذي يهندس فيه للبنان نظام انمائي متوازن ومتكامل وعادل يقوم على التصميم والتخطيط الشاملين اللذين يتناولان موارد لبنان وثرواته الاقتصادية خلال قانون يضمن الحريات العامة ويرعاها.

الامير عبدالله شهاب

الدولة في منحدر خطر

المشهد الاول: عبوة ناسفة تنفجر ثم جثث على الارض

المشهد الثاني: بكاء ومسيرة ثم احتجاج وتهجير وخطابات

المشهد الثالث: لبناني يسأل لماذا... والى أين؟

المشهد الاول والثاني كان مباشرة LIVE في وسائل الاعلام، أما المشهد الثالث فهو وراء الكواليس وبعيدا عن الاعلام المرئي والمسموع، هو مشهد يعيشه اللبناني كل يوم وهو يعاني مآسي العيش ويتحمل قهر الموت ويُغتصب كل يوم حتى... في تفكيره.

قيل يوما إن الحرب انتهت بلا رجعة، وجيء بالطائف ليركز الاسس لدولة جديدة، دولة القانون حيث النظام الديموقراطي يحمي المواطن ويحصنه ضد كل تدخل وكل ما يمس بحريته وصواب قراراته.

لنرجع الى المسرحية...

ماذا لو كان المشهد الاول قد صور مباشرة وحصل في احد شوارع بيروت والمشهد الثاني مسيرة احتجاج في احد الشوارع "المحررة"؟ لكانت قامت القيامة وتحرك القضاء، وسطرت استنابات تحر واستدعي الذين مثلوا التحقيق...

هل الطائف وجد ليصبح الموت والقتل سلعة تسوّق رخيصة تُعرض على اولادنا بين دعاية اعلامية واخرى؟

هل اعطى الطائف الحق للمواطن بالحكم على غيره وتصنيفه؟ ربما هذا حق أو ضمن اللعبة الديموقراطية... لكن اذا اخذ الفرد أو المؤسسة أو الحزب حق التصنيف والحكم وتنفيذ الحكم فالخطر كبير، والدولة التي، بضعفها، تسمح بتجيير سلطة القانون والتنفيذ وقرار الاعدام الى فرد ما أو حزب ما تحت شرعية ما. أنذاك العوض بسلامتكم.

من يحمي الانسان في لبنان؟

اين هو القضاء ودولة القانون؟

من هو العميل؟

من هو العدو؟

نحن نأسف لكل ذلك ونخاف على وجودنا.

لا نريد الغوص في تفاصيل ماهية العمالة والخيانة وقرارات الاعدام. بل نريد السؤال: هل مقتل مواطن تحت غطاء شرعية جيرت الى مجموعة لتنفيذها ولم تحرك ساكنا ولا قضاء ولا نيابات عامة... ولا تحقيق، هو الطريق الصحيح لبناء دولة القانون والمؤسسات.

نحن ننظر الى مستقبل وطن ومصير اجيال بعضه كان أو قريب له "عميلا"، والبعض الاخر كان مقاوما مواطنا عاديا حائرا في نفسه. ماذا تخطط الدولة لهؤلاء من اجل عيش كريم مشترك؟ ليس المهم الحاضر وحده وبناء الجسور والطرقات، بل الاهم هو الغد عندما يلتقي ابن فلان مع ابن فليتان، وابن الضاحية مع ابن جزين وابن "المقاومة" مع ابن "العميل".

واذا لم نتحضر لهذا اللقاء فلا عيش مشتركاً ولا من يحزنون.

المسألة واضحة.

اذا كان القرار، قرار الجميع، هو المقاومة ودحر "العدو" (يجب تفسير من هو العدو) ورميه في البحر، فلتتفضل الدولة اللبنانية وتعلن حالة الطوارئ وتنشئ صندوقا للمقاومة وتجند كل طاقاتها وتبدأ مسيرة التحرير... اذ ليس معقولا النضال والتحرير في الصالونات والكوكتيلات والكل يعرف ان ما من عدو سقط بقصيدة او خطاب وما من ارض حررت بموضوع انشاء.

حرام عليكم!

حرام هؤلاء الشباب – مستقبل لبنان. اتركوا اللعبة الدولية الاقليمية تلعب دورها، لان لا دور لكم ايها الحكام سوى حماية الفرد وتحصينه لبناء مستقبل شريف.

ان مقاييس الدولة الديموقراطية تبدأ في حماية المواطن وبناء حصن القانون حوله.

غدا اذا زالت هيبة الدولة.

غدا اذا قرر حزب من الاحزاب اخذ شرعية الدولة وتنفيذ مآربه.

غدا اذا طلع على بال أحد تصفية جاره تحت ذريعة الاتصال بعدوه (وكل واحد منا له عدو خاص)

اذا كان ذلك، تبدأ الدولة شريعة الغاب ويكون الطائف قد وضع أسس تلك الدولة.

كفانا قراءة التاريخ حسب مفهومنا الخاص.

كفانا رؤية الواقع حسب تمنياتنا

كفانا تصنيف الناس.

كفانا كذب يذهب ضحيته شباب لبنان.

الجميع يعلم أن ما من منطقة "حررت" في لبنان بمعارك عسكرية.

والكل يعلم ان لبنان محور تجاذب قوى اقليمية ولعبة دولية اكبر بكثير من الدكاكين الخاصة عندنا. ان اللعبة اللبنانية الداخلية يذهب ضحيتها الابرياء، وهي لعبة خاسرة اذ أن خسارتها لا تكمن في خسارة جزء من اراضيه في خسارة الانسان اللبناني.

آن الاوان لكي تحمي الدولة الفرد اللبناني مهما كان وضعه ورأيه وطائفته.

وأن تجير قرار الحياة والموت الى الغير هو الانزلاق في منحدر قوي لا يمكن الصعود منه. عند ذلك يسدل الستار على آخر مشهد من مسرحية "سبحان الباقي بهذا الحي".

د. نبيل طانيوس الطويل

التقدمي يحذر من القوى "الانتظارية" والتمسك بالوحدة الوطنية والعلاقة مع سوريا

رأى الحزب التقدمي الاشتراكي "ان بعض القوى المعادية لوحدة لبنان وعروبته عاد الى التحرك في الداخل والخارج لشحن الاجواء بالدعايات والدسائس التي تصب في مصلحة اسرائيل".

أصدر مجلس القيادة في الحزب التقدمي الاشتراكي بيانا جاء فيه: "عاد بعض القوى المعادية لوحدة لبنان وعروبته الى التحرك في الداخل والخارج لشحن الاجواء بالدعايات والدسائس التي تصب في مصلحة اسرائيل كأنه لم يتعظ من تجارب الماضي البعيد والقريب الذي كلف اللبنانيين الوف القتلى والدمار والخراب، وان الاستغلال المفضوح للعملية التي جرت في حق بعض عملاء العدو الاسرائيلي في جزين وما رافقها من تصعيد اسرائيلي وقصف لبلدة مغدوشة، ومن ثم هذا النشاط المنظم للقوى المعادية لوحدة لبنان وعروبته للحديث مجددا عن فصل المسارين اللبناني والسوري وعن تنفيذ القرار الرقم ٥٢٠، ما هي الا الدليل القاطع على ان هذه القوى العميلة والمعادية لشعبها في أمنه واستقراره ومستقبله، هي قوى انتظارية لتعليمات تأتي من العدو وظروف قد تستجد.

اننا ندعو جميع الوطنيين اللبنانيين الى التنبه مجددا الى هذا الجو المحموم الذي تفتعله هذه القوى، كما ندعوهم اكثر من اي وقت مضى الى رفع الصوت والتشبث بالوحدة الوطنية والعلاقة المصيرية مع سوريا، بعدما علمتنا تجارب الاخرين كيف تكون نهايات المهرولين والمستسلمين مع عدو لا يعترف الا بشريعته وشرعية مصالحه (...)

في هذا الوقت وفي هذه الظروف الدقيقة التي تفترض من الحكم ادراكا أعمق للمسؤولية الوطنية، نراه يمعن في التنكر لوثيقة الوفاق واولوياتها المكرسة وبخاصة ما يتمثل فيها من تحصين الوحدة الوطنية باقفال ملف المهجرين واعتماد سياسة الانماء المتوازن (...)

ان هذه السياسة برهنت مجددا ان مجمل انعكاسات هذا النظام ستكون على الطبقات الفقيرة وذوي الدخل المحدود بحيث تخضع للاستغلال الاقتصادي في كل مواردها وتفكك الحركة النقابية والارتهان الفكري والثقافي لقشور الحضارة الغربية واشكالها.

ان الدولة بنهجها الراهن تخلت عن دورها في رعاية المواطنين، وتتحول شيئا فشيئا الى دولة القمع التي ستؤدي حتما الى انفجار اجتماعي كبير يذهب بما تحقق من امن واستقرار".

"على العهد التالي ان يفتح كل الدفاتر ويصادر الاموال المختلسة"

كرامي ايّد حبيش - خالد ضاهر لرغبة "قاعدتنا الانتخابية" ونفى ان يكون تلقى تلميحات او طلبات سورية

طرابلس - "النهار":

اعلن الرئيس عمر كرامي تأييده المرشحين الوزير فوزي حبيش والشيخ خالد ضاهر مرشح "الجماعة الاسلامية" التي "ارتأت قاعدتنا الانتخابية قيام علاقات تعاون في ما بيننا"، مشدداً على انه يرضخ لرأي اكثرية قاعدته الانتخابية، نافياً ان يكون تلقى "اي تلميحات او طلبات سورية في هذا الموضوع". وتمنى ان "لا يفلش" الرئيس رفيق الحريري ماكينته الانتخابية في الشمال "لأن ذلك سيكون في مصلحة المرشح المنافس لمن سيؤيده".

وقال في مؤتمر صحافي عقده امس: "تعلمون ان موضوع الساعة اليوم، وخصوصاً في الشمال، هو الانتخابات الفرعية. ونحن كنا اعلنا في بداية هذه المعركة اننا سنجرب ان نكون على الحيادة نظراً الى ان اكثر المرشحين من اصدقائنا. ولأننا نعرف ان كل المرشحين، مع احترامنا الكامل لهم، ليس عندهم البرنامج الواضح الذي يستطيعون من خلاله تغيير اي شيء في المعادلة السياسية او مما يشكو منه كل الناس. ولكن نتيجة للمشاورات التي اجريتها مع قاعدتنا الشعبية في كل الشمال ومع اصدقائنا، توصلنا الى نتيجة، اننا ما دمنا نؤمن بالنظام الديموقراطي فلا بد من ان تكون لنا الكلمة الفصل في هذه الانتخابات. ووجدت ان الذين تشاورت معهم يميلون في معظمهم الى تأييد الشيخ فوزي حبيش والشيخ الاستاذ خالد ضاهر. لذلك جئنا اليوم نعلن اننا سندعم هذين المرشحين، راجين لهما التوفيق وان يستطيعا ان يغيرا ولو قليلاً في هذه المعادلة السياسية التي يشكو منها الجميع، وسنبدأ بعد ظهر اليوم (امس) بلقاء مفاتيحنا وماكينتنا الانتخابية من اجل حضهم على الاقتراع لهذين المرشحين. وانا ارجو لاخواني بقية المرشحين الذين تربطني بهم صداقة اتمنى ان تستمر، والذين اتوسم فيهم الخير في خدمة الشعب والوطن، لن يكون لنا مجال للتعاون في المستقبل، راجين لهم التوفيق والنجاح".

وهل يعتقد انه سيكون هناك اقبال على هذه الانتخابات؟ اجاب: "ما اشعر به ان لا حماسة في هذه الانتخابات. ولم اشعر بعد بأن الناس استطاعت ان تستوعب موضوع الدائرة الانتخابية الموسعة. لا تزال نشعر بأن المواطن في طرابلس او في المنية او البترون او زغرتا او بشري يرى ان المعركة هي بين مرشحين من عكار و"شو النا علاقة". الموضوع لا يتجزأ ونحن دائماً ننادي بالحرية وبالديموقراطية. واذا كنا لا نريد ممارسة حقنا في الانتخاب فاننا نعطل اللعبة الديموقراطية. ونحن ندعو عبر وسائل الاعلام جميع المواطنين الى المشاركة الفاعلة في هذه الانتخابات".

وقال رداً على سؤال: "سبق ان اعلنت ان تحالفات ١٩٩٦ انتهت. والخيانات التي حصلت تجعلنا لا نتعاون في المستقبل مع من خانوا، لأن خائن العهد يخون كل شيء، وطبعاً نحن و"الجماعة الاسلامية" في التقاء على اكثرية الامور. ونرجو أن يكون هناك تعاون في المستقبل القريب والبعيد من اجل خدمة هذا الشعب وهذا الوطن. وفي نظرنا ان التحالفات لا تكون شخصية. وما يهمنا منها هو خدمة هذا الوطن، لذلك فكل الامور الآنية والشكلية والصغيرة، وخصوصاً الامور المناطقية الضيقة ليست في حسباتنا، فنرجو أن يكون التعاون مثمراً".

لم ازر سوريا

ونفى ان يكون زار سوريا منذ ايام "لا سراً ولا علناً، وكلكم تروونني، يومياً بينكم. ولم نجرب حظنا بالسر".

● هل هناك تدخلات او ايحاءات سورية؟

– في كل انتخابات، دائماً عند اللبناني هاجس التدخلات. بالنسبة الي لم يجر اي اتصال او تدخل وانتم تروونني بينكم. واعود الى القول ان هناك تداخلاً سورياً لبنانياً وهو غير موجود بسبب وجود جيش سوري في لبنان. وقبل عام ١٩٧٥ يتذكر الجميع ان سوريا كانت موجودة، وانا اعتبر مثلاً، في الشمال، ان سوريا ناخب كبير. وهناك اناس كثيرون يتأثرون بها وعندها اصدقاء كثر. وانا بضمير مرتاح اقول ان سوريا تبقى اكبر ناخب في هذه المنطقة. وفي اي عملية انتخابية يسعى اي مرشح الى ان يكون على علاقة طيبة مع ناخب كبير. اما انا فلم يطلب مني احد ان اؤيد احداً ولو طلب الي ذلك لكنت اعلنت الامر. ومعروف ان العلاقات "مش كتير طيبة".

● كيف تؤيد مرشحين قلت للتو ان لا برنامج واضحاً لديهم، اليس هناك تناقض في موقفك؟

– لا تناقض. قلت اننا جربنا الوقوف على الحياد لان الجميع اصدقاء واصحاب، اضافة الى ما ذكرت عن قدرة اي مرشح على تغيير اي شيء في المعادلة. ولكن عندما قربت الانتخابات كان لا بد من الرجوع الى قاعدتنا الشعبية، والى اصدقائنا للتشاور. وكان هناك رأيان: الاول انه لا يجوز الوقوف على الحياد في اي انتخابات لاننا ما تعودنا الا ان يكون لنا الرأي والكلمة الفصل في الشمال. والثاني ان رأي الاكثرية كان وجوب قيام علاقات تعاون مع مرشح "الجماعة الاسلامية". وطبعاً مع الشيخ فوزي حبيش "الآدمي" والسياسي المهذب، والذي منذ بداية حياته السياسية كان هناك توجه الى التعاون معه، ولذلك نرضخ لما تقوله القاعدة الشعبية.

وعما اثير حول كفرفالوس، قال: "ان عمل المقاومة اساسي في كل الامور التي تجري في لبنان، لانه ابقى قضية احتلال الجنوب حية وتبحث على كل المستويات الدولية، وهي التي تجعل اسرائيل تفكر في الانسحاب من لبنان. وطبعاً هذا حق مشروع للبنان وفخر كبير له ولكل العرب.

فاسرائيل تتخذ من "الجيش الجنوبي" متراسا وتجبر المواطنين في تلك المنطقة على الانتساب اليه. والكل يعرفون ممارساتها اليومية، وان هناك عملاء لاسرائيل هم الذين يقودون هذا "الجيش" ويسيئون كثيرا الى الناس وان ملاحقة المقاومة لهؤلاء العملاء لا تستدعي كل هذه الضجة".

واضاف: "طبعا نحن ضد كل ما يؤدي الى ايذاء المدنيين، ولا اعتقد ان احدا في المقاومة يفكر في ايذاء المدنيين او يسعى الى ذلك، على العكس فان كل لبنان الرسمي والشعبي يؤيد تثبيت اهلنا في الجنوب، سواء في جزين او غيرها. لان هذا خط الدفاع الاول عن كل لبنان. ولذلك ارى ان هذه الضجة المفتعلة تخدم اهداف اسرائيل".

وسئل عن رأيه في قضية التزوير في مرفأ بيروت فرد: "الفضائح ليست في المرفأ وحده. سيأتي وقت وتفتح فيه كل الدفاتر. وكل ما ارجوه، وهذا كلام نقوله باستمرار عن السرقات والسمسرات والاهدار، هو ان تأخذ السلطة، واقصد السلطة المقبلة، ولم يبق سوى سنة ونصف من عمر هذه السلطة.

● لكن الرئيس الحريري باق حتى سنة ٢٠١٠؟

– اتكلم عن العهد، وعندما يتغير العهد تتغير امور كثيرة. على السلطة الجديدة ان تحزم امرها وتتخذ التدابير القاسية في حق كل مختلس. والناس تعودوا. ففي العهود السابقة حصلت اختلاسات كبيرة وجرت تحقيقات ومناقشات طويلة عريضة حولها في الاعلام ومجلس النواب ولم تؤد الى نتائج، بل استطاع اصحابها ان يفلتوا بريشهم مع كميات هائلة من الاموال، مما شجع غيرهم على ان يتمادى في السرقات. فكلما اتى عهد يأتي وراءه عهد يتمادى اكثر لانه يشعر انه عند انتهاء العهد لا تجري اية عملية ثواب او عقاب. لذلك نطلب من السلطة الجديدة او العهد الذي سيأتي ان يفتح كل الدفاتر ويصادر اموال كل من اساء واختلس ويضعه في السجن ويطبق قانون من اين لك هذا على الجميع.

● هل يعقل ان يحدث هذا في لبنان؟

– لمَ لا؟ فلا احد فوق القانون.

انتخابات

صناديق الاقتراع في سرايا طرابلس.

ازدحام امام شبابيك دائرة النفوس. (حسان عصافيري)

● "بارك" النائب وجيه البعريني التحالف بين الوزير فوزي حبيش وخالد ضاهر ووزع بيانا في هذا المعنى، معتبرا ان التحالف "يعزز وحدة الموقف الوطني والعيش المشترك والتعاون بين القوى السياسية والاجتماعية، ويفوت الفرصة على المتطرفين الذين يركزون على اصولية لا يفهمون منها الا الارهاب".

● اعلن النائب احمد حبوس دعمه المرشحين فوزي حبيش وخالد ضاهر، موضحا ان موقفه "نابع من اقتناعه اساسا بوجوب دعم الاشخاص الذين يرى فيهم الكفاية والجدارة للمساهمة في تحقيق المشروع الوطني والقومي ولا ينطلق ابدا من رد فعل على مواقف البعض اثر اعلان النتائج في دورة الانتخابات التشريعية السابقة".

● جال المحامي جوزف مخايل المرشح عن المقعد الماروني في عكار اليوم وامس على منطقة زغرتا – الزاوية، علما، حرف ارده، الحوارة ومزيارة وبعض القرى والبلدات في منطقتي سير الضنية وبشري حيث التقى وفودا شعبية عرض عليها مشروعه الانتخابي شارحا لها شعاره "الخيار الثالث" حاضاً المواطنين على الادلاء باصواتهم "لمن يتحسس مشاكلهم ويلتزم قضاياهم".

● زار المرشح عن المقعد السني في الشمال كميل مراد الوزير سليمان فرنجيه. كذلك زار بلدات المنية ودده وحرف ارده وعلما وبشري. واستقبل وفودا شمالية.

● عقد المجلس التنفيذي لنقابة مزارعي التبغ والتنباك في محافظة لبنان الشمالي اجتماعا واصدر بيانا يؤيد فيه اعادة انتخاب الوزير حبيش.

● "جمعية الانقاذ الاسلامية اللبنانية" دعت المواطنين الى الاستعلاء على جروحهم المعيشية والنفسية وممارسة دورهم الوطني واختيار من يأنسون فيه مواصفات النائب الناجح المؤتمن على حقوقهم وامانيهم القادر على تأمين خدماتهم، الملتزم للوحدة الوطنية والديموقراطية والخط العربي الاصيل".

● من مكتب المهندس فوزي شلهوب تصحيح لما ورد في "النهار" امس، "امس المرشح السابق في "القرار الوطني" المهندس فوزي شلهوب ان التعاطف الشعبي مع مخايل ضاهر لا يعادله سوى التعاطف الشعبي مع عدد من المرشحين السنّة...".

● من مدير المكتب الانتخابي العام للمرشح محمد يحيى يحيى في طرابلس، الدكتور عبد الحميد ديوسي، الرد الآتي: "ورد في جريدة "النهار" العدد ١٩٧٧٦ تاريخ ٩٧/٦/٢٥ الصفحة السادسة حول الانتخابات في الشمال ان "قوى نافذة نصحت المرشحين محمد يحيى يحيى وجمال اسماعيل بالانسحاب من المعركة ولو بعد المهلة الرسمية المحددة للانسحاب" في ما يتعلق بنا، تنفي نفيا قاطعا ان تكون تلقينا نصيحة من احد بالانسحاب فنحن مستمرون في المعركة ويشهد الشمال كله اننا نلقى تأييدا شعبيا واسعا (...)".

● من المكتب الاعلامي للمحامي ضرار اليوسف المرشح عن المقعد السني في عكار ما يأتي:

"ورد في جريدة "النهار" يوم امس الاربعاء انه "تردد ان المحامي ضرار اليوسف الذي ترشح للمرة الاولى عرض تكرارا على السيد كميل مراد الانسحاب لمصلحته ولم يلق تجاوبا".

"ان هذا الخبر عار عن الصحة تماما ويهمنا ان نؤكد ان المحامي اليوسف لم يتصل بالسيد مراد او اي مرشح آخر عن المقعد السني في عكار لا لاقناعه بالانسحاب لمصلحته ولا لأي غرض آخر، علما اننا مع احترامنا لجميع المرشحين، نعتبر ان المحامي اليوسف صاحب نهج جديد وخط سياسي واضح عبر عنه في بيانه الانتخابي. وهو ليس في حاجة الى الاتصال بمرشحين لاقناعهم بالانسحاب لمصلحته طالما انه يعتمد على وعي الناخبين وصدق توجهاتهم (...)".

حزب الكتائب يترك لناخبيه حرية الاختيار

عقد المكتب السياسي لحزب الكتائب اجتماعا استثنائيا بعد ظهر امس، وبحث في الانتخابات الفرعية التي ستجري في قضاء جبيل ومحافظة الشمال الاحد المقبل، واطلع من اللجنة السياسية المكلفة هذا الامر على نتائج الاجتماعات التي عقدتها مع المرشحين وآراء القاعدة الكتائبية في كل من هاتين الدائرتين الانتخابيتين. وقرر:

"١– دعوة الرفاق الكتائبيين والاصدقاء الى المشاركة بكثافة في هذه الانتخابات ايمانا من الحزب بضرورة المساهمة في الحياة الوطنية والسياسية وعدم الانكفاء عن الشأن العام، وذلك انسجاما مع مواقفه في هذا الاتجاه والتي تبلورت في انتخابات العام ١٩٩٦ العامة، وخصوصا ان الارشاد الرسولي اكد وجوب الانخراط في دورة الحياة السياسية بفاعلية ونشاط تأكيدا لأهمية الحضور والتفاعل في عملية بناء الوطن.

٢– ان حزب الكتائب يقينا منه ان الكتائبيين واصدقاءهم في قضاء جبيل ومحافظة الشمال سوف يحسنون الاختيار ويعرفون بما يمتلكون من حس سياسي ووطني كيف يصطفون الاصلح والافضل، فيقترعون لمن يجدونه اهلا لتمثيل المصلحة اللبنانية العليا ويتلاقى مع الثوابت الكتائبية في خدمة لبنان وانسانه، يترك المكتب السياسي للرفاق الكتائبيين والاصدقاء الحرية في انتخاب اي من المرشحين المتنافسين في كل من قضاء جبيل ومحافظة الشمال".

حرب يدعو الشماليين الى المشاركة: سياسة الحكومة ضربت الوفاق والدستور

دعا النائب بطرس حرب الشماليين الى المشاركة في الانتخابات النيابية الفرعية الاحد المقبل، معتبرا ان التقاعس ادى الى "تمادي من تولى السلطة بحكم غيابهم في ضرب كل أمل في بناء دولة المؤسسات والقانون والعدالة".

قال حرب في تصريح له امس:

"أمام استحقاق الانتخابات النيابية الفرعية المزمع اجراؤها في ١٩٩٧/٦/٢٩ يجد المواطن نفسه مشدودا الى التعاطي مع هذا الحدث السياسي بروح المسؤولية الوطنية بعيدا عن اجواء التناحر السياسي المحلي او المذهبي او العائلي او سعيا وراء مكسب شخصي او فئوي على حساب الوطن ومقدساته او ارضاء لصاحب سلطة او تفاديا لضغط او ارهاب. ان هذا التوجه المبدئي كان يشكل في الامس القريب حلما يستحيل تحقيقه وشعارا لا يتعدى التمنيات. الا ان انتخابات سنة ١٩٩٦ النيابية كشفت لمكان تحقيق هذا الحلم، وذلك بعدما تمكن شعبنا الشمالي العزيز من التصدي لمحاولات الفرض التي مورست عليه بغية مصادرة ارادته ورضوخه للقبول بمرشحين يسقطون عليه بواسطة المظلات. فوقف ابناء الشمال في كل قضيته وقفة شجاعة ومسؤولة رافضة لكل انواع الفرض او الضغط التي واجهته، فتمسك بحقوقه وحريته السياسية وتشبث بحقه في اختيار الممثل الحر بارادته السياسية، وهو ما ادى الى قلب كل المعادلات السياسية البالية، وما اثبت قدرة المواطن اللبناني على فرض ارادته رغم كل محاولات مصادرتها، وهو ما حقق انتصارا رائعا للارادة الشعبية. ان هذا الموقف التاريخي النابع من تقاليد شعبنا الحر العريقة لا يجوز ان يمر من دون تثميره ايجابيا لتعزيز الحياة الديموقراطية في لبنان، وذلك بالاستفادة من قوة الدفع الشعبية التي خلّفها، لتحقيق سلسلة من الانتصارات – الانتفاضات القادرة على تغيير مفهوم العمل السياسي في لبنان، والارتقاء به من درك الانتماءات العائلية والقروية والمناطقية والمذهبية والخدماتية الى مستوى الوطن والمبادئ والبرامج وآمال الاجيال الطالعة المتعطشة لبناء دولة القانون والمؤسسات، دولة الحريات العامة، دولة الارادة الوطنية الحرة والسيادة والاستقلال.

من هذا المنظار اتطلع الى استحقاق الانتخابات النيابية الفرعية المقبلة وأرى فيه مناسبة جديدة لتحقيق انتصار الارادة الوطنية الحرة في اختيار ممثلين حقيقيين لها، وانطلاقا من ايماني الراسخ بوعي شعبنا الشمالي وبشجاعته وبقدرته على حسن الاختيار بين كل المرشحين، اتوجه الى مواطني محافظة الشمال طالبا اليهم الآتي:

اولا: المشاركة في الانتخابات النيابية المقبلة بكثافة لان الانتخاب حق لكل مواطن لا يجوز ان يتنازل عنه، وواجب على كل مواطن لا يجوز الاخلال به او التقاعس عن ادائه، لا سيما بعدما اثبتت التجارب الماضية المرة ان غياب المواطنين عن ساحة العمل السياسي ادى الى تغييب رأيهم ووجودهم ودورهم وحقوقهم وحرياتهم، والى تمادي من تولى السلطة، بحكم غيابهم في ضرب كل أمل في بناء دولة المؤسسات والقانون والعدالة. كما ادى الى تنصيب ممثلين ومهيمنين لارادتهم لا علاقة لهم بتطلعات الشعب وآماله في بناء غد حر كريم.

ثانيا: ان العمل السياسي الحقيقي يجب ان يتجاوز ما توارثناه من انتماءات محلية ضيقة او ولاءات عائدة الى العلاقات الاجتماعية السطحية او مبنية على خدمات شخصية او فئوية تقدم اجمالا على حساب القانون والمصلحة العامة وان التحالفات السياسية يجب ان تتعدى المعطيات القروية والعائلية والمذهبية والطائفية والاقليمية والحسابات الظرفية الانتخابية التي لا تحترم اجمالا ارادة الناخبين والتي تتعامل مع رأي المواطنين وكأنه سلعة يجيرها البعض دون حساب او تشاور.

ان الحياة السياسية في لبنان تحتاج الى عملية تجدد كاملة تدفع في اتجاه بناء التحالفات والانتماءات والمواقف على اساس المبادئ والبرامج السياسية والوطنية، وعلى الخلقية السياسية والشفافية، وعلى الكفاية والاخلاص والاستعداد للتضحية من أجل المصلحة العامة، على التزام ركائز نظامنا الديموقراطي ولا سيما الحريات العامة وفي طليعتها الحريات السياسية، وخصوصا حرية الانتخاب واختيار ممثلين حقيقيين للشعب في جو ملؤه الحرية والنزاهة وبعيدا عن كل اكراه أمعنويا كان ام ماديا. كما يفترض ان تنطلق الارادة الشعبية لتختار من يحسن التعبير عنها ويجيد الدفاع عن قضايا الوطن وحقوق المواطنين ويذود عن الدولة واستقلالها وسيادتها، فلا يساوم على المقدسات طمعا بموقع او منصب او جاه، ولتختار من هو على استعداد دائم لقول كلمة الحق حتى لو كان الثمن التضحية بكل مراكز السلطة ومباهجها.

واني ايمانا مني بوعي ابناء محافظة الشمال الذي قلب كل المقاييس السياسية في انتخابات ١٩٩٦ والذي حقق انتصارا للارادة الشعبية بعكس كل التوقعات والضغوط التي مورست على المواطنين للحؤول دون تأييدي ودخولي الى مجلس النواب واحتراماً مني لهذا الوعي الشعبي الشمالي المميز، والذي اصبح مضرب مثل في كل لبنان والعالم، لا أسمح لنفسي بتوجيه الناخبين بل اترك لهم الحرية المطلقة في تأييد من يجدونه بين المرشحين مؤهلا لخدمة لبنان وصون استقلاله واستعادة سيادته والدفاع عن حقوقهم السياسية وحرياتهم العامة وملتزما بناء دولة المؤسسات والقانون. وهي المبادئ التي دفعتني باسم المواطنين الذين منحوني ثقتهم، الى معارضة سياسة الحكومة القائمة على عكس هذه المبادئ. والتي ادت الى ضرب كل أمل في تحقيق الوفاق الوطني والى مخالفة احكام الدستور والقوانين وضرب الحريات العامة من سياسية واعلامية ونقابية والى اغراق البلاد في الديون واهدار الاموال العمومية لمصلحة المحسوبين والازلام والشركاء، وهو ما ادى الى افقار شعبنا ودفعه الى حلقة اليأس.

أترك للمواطنين حرية ممارسة حقهم الانتخابي من دون أي قيد غير ضمير كل منهم وما يمليه حسهم الوطني، لكي يأتي اقتراعهم فاعلا مؤثرا على الحياة السياسية ولا يكون مادة رخيصة تجيرها المصالح الانتخابية الضيقة (...)".

هَوَى بشري: مقاطعة وأصوات تتوزع حشد لحبيش وضاهر يخرق

بشري – من ملحم مطانيوس طوق:

بدأت منذ أمس في جبة بشري قبل اربعة ايام من موعد الانتخابات الفرعية في الشمال لملء المقعدين السني والماروني الشاغرين في عكار مظاهر الانتخابات في مدينة بشري وقرى جبتها. وخصوصا ان المرشحين عن المقعدين تهمهم كثيراً اصوات الناخبين في الجبة معنوياً ليظهروا للرأي العام ان الثقل المسيحي في الشمال معهم.

وتكثفت في شكل لافت صور المرشحين في كل الاحياء والازقة والشوارع. في المدينة وقرى الجبة ولاسيما للمرشحين للوزير فوزي حبيش والنائب السابق مخايل ضاهر والمبطلة نيابته خالد ضاهر والسيد كميل مراد. وتكثفت لقاءات هؤلاء مع المسؤولين والزعماء والجمعيات و"تجمع مثقفي بشري".

وكان التحرك الابرز في المنطقة لحبيش ومراد عبر مكاتب انتخابية، فيما التقى المرشح مخايل ضاهر الجمعيات في بشري، وحصل على تأييد فاعليات في المدينة لهم صداقات واتصال فيها وفي الجبة والشمال وفي مقدمهم المحامي فؤاد حنا الضاهر رئيس لجنة جبران الوطنية ونجل النائب السابق الراحل شفيق حنا الضاهر. وبعد اعلان مؤيدي "القوات اللبنانية" انهم غير معنيين بالانتخابات الفرعية في الشمال يتوزع الثقل الانتخابي على اربعة لهم قواعد انتخابية في الجبة وهم النائبان جبران طوق وقبلان عيسى الخوري والنائب السابق حبيب كيروز والمحامي بطرس سكر، وغيرهم من اصحاب مواقع لهم صداقات و"مفاتيح انتخابية" تتقيد بهم لامثال المحامي فؤاد حنا الضاهر، والمين سر نقابة مهندسي الشمال سابقاً المهندس فهد الفرز طوق والدكتور جورج جعجع المرشح السابق للانتخابات النيابية وايلي جعجع نجل النائب السابق الراحل وميب الطريا جعجع و"تجمع مثقفي بشري" وغيرهم. ويتحرك مؤيدو النائب طوق وبطرس سكر منذ مدة لمصلحة تحالف الوزير حبيش والنائب خالد ضاهر. ويلاحق النائب طوق، الذي يلازم الفراش منذ اسبوع لوعكة صحية، سير العملية التحضيرية للانتخابات خطوة خطوة. وهو قال لـ"النهار": "انا عضو في كتلة نيابية سياسية ويهمّنا كل عضو فيها. نحن نسير في خط سياسي هدفه مساعدة كل المواطنين في الشمال ولبنان، مسيحيين ومسلمين. وخالد ضاهر معنا في الكتلة، لذا من الطبيعي ان ندعمه وندعم من يتحالف معه، لأن الافضلية في البداية لزملائنا النواب في التكتل، علماً انني اكن له كل الاحترام والمودة للمرشح مخايل ضاهر وغيره".

وقال المرشح السابق سكر: "تربطني صداقة قديمة وراسخة بالوزير حبيش، اما تأييدي للنائب (المبطلة نيابته) خالد ضاهر فلأنه الاوفر حظاً بين اعضاء التكتل".

اما النائب قبلان عيسى الخوري، الذي زارته "النهار" في قصره في النقاش فقال: "لدي نهاية هذا الاسبوع ارتباطات مهمة في بيروت ولن أصعد الى بشري كل المرشحين اصدقائي والاختيار بالنسبة الي والى انصاري صعب". لكن قريبين منه اكدوا انه وأنصاره يؤيدون الوزير حبيش. اما بالنسبة الى المرشح السني فلم يرشح اي تأكيد من انصاره حتى الآن.

وبالنسبة الى النائب السابق حبيب كيروز فهو لا يزال قيد المعالجة في مستشفى الجامعة الاميركية منذ عشرة ايام، وسألت "النهار" احد القريبين منه، من يؤيد حبيب كيروز في الانتخابات؟

فاجاب: "تحالفنا السياسي في الشمال ثابت ومطلق مع بيت الرئيس الراحل سليمان فرنجية وحفيده الوزير سليمان فرنجية". مما يعني ان التأييد هو لحبيش.

فاعليات شمالية تؤيد ضاهر ونشاط حثيث لمرشحي الماروني والسني

طرابلس – "النهار":

بينما كان المرشح للمقعد الماروني في عكار مخايل ضاهر أمس في جولة انتخابية في طرابلس والقلمون، نقلت اليه وقائع الندوة الصحافية التي عقدها الرئيس عمر كرامي خارجاً عن موقف الحياد الذي التزمه لدى بدء المعركة، فلم يعلق عليها سلباً ولا ايجاباً.

ولدى عودته الى القبيات، استقبل في دارته المرشح للمقعد السني غازي محمد عوض وعرض معه الواقع السياسي والاجتماعي والانمائي في عكار، وظروف المعركة الانتخابية، واتفقا على وجهة نظر واحدة الى هذا الواقع.

وقال ضاهر عن الموقف الذي لتخذه زميله في "اللائحة الوطنية للانماء والتغيير" سليم يوسف كرم: "انه رجل المبادئ والاقتناعات ولا يستطيع ان يبدل رأيه بين ليلة وضحاها مهما كانت وسائل الترهيب والترغيب. اضف الى ذلك ان كرم يحمل معاني النبل والوطنية وهو حفيد بطل لبنان الاهدني يوسف بك كرم...".

وزار ضاهر قادة الحزب الشيوعي في الشمال، وادلى المسؤول عن منظمة الحزب بالآتي:

"هناك اسباب عدة توجب ان نؤكد تمكسنا بان تؤمن المعركة الانتخابية تمثيلاً سليماً للرأي العام، وان تجري من دون اي تلاعب او انحياز او ضغوط او اغراءات منافية لجوهر العملية الانتخابية.

لقد أعلن الحزب باكراً، وبأشكال مختلفة موقفه الداعم للمرشح عن المقعد الماروني في عكار، الاستاذ مخايل ضاهر على اساس المواقف السياسية التي اعلنها، والتي يخوض تحت عنوانها معركة ترشيحه، وهي تتقاطع مع العديد من مواقفنا. ونحن اذ نؤكد دعوة الحزب اعضاءه ومناصريه الى ان يساهموا بنشاط في الاقتراع للشيخ مخايل ضاهر".

وتعليقاً على بيان رئيس "الجبهة الوطنية في عكار" شريف صاغية، قال ضاهر: "ان موقف شريف صاغية نابع من ايمان عميق بالمرتكزات التي تميز لبنان، وقد اثبت خلال ممارسته السياسة المكملة لسياسة المرحوم خالد صاغية التصاقه بالشعب، ودفاعه عن حقه، بجرأة واندفاع.

اشكره على بيانه، وعلى الموقف النبيل الذي اتخذه مني، وكذلك تمسكه بمبادئه التي نلتقي معاً عليها، فكلانا لا نقبل الترهيب، والترغيب، وكلانا متمسك بالنظام الديموقراطي في لبنان، ومرتبط باشقائه العرب، وخصوصاً بالشقيقة سوريا، ارتباطاً ينبع من اقتناعات ذاتية، وهي قضية ايمان داخلي عميق، وهذا الارتباط هو لمصلحة سوريا ولبنان الذي لا يمكن ان يتحرر جنوبه دون مساعدة سوريا له، وكل العالم العربي".

● المرشح السابق للمقعد الماروني في طرابلس في عداد "الانماء والتغيير" الشيخ خليل الشمر قال على اثر زيارته مخايل ضاهر في القبيات: "ان التأييد للوزير السابق مخايل ضاهر هو تأييد للقرار النابع من قلب الشعب الشمالي والذي يترجم حقيقة ما يجول في ضميره" ووصف المعركة الشجاعة التي يخوضها ضاهر بأنها: "معركة الشعب الحر الذي نحتكم اليه".

تذكير بمنع حمل السلاح

اصدرت امس وزارة الدفاع الوطني بيانا ذكرت فيه بالقرار المتعلق بوقف مفعول حمل السلاح في مرحلة الانتخابات النيابية الفرعية في محافظة لبنان الشمالي وقضاء جبيل، اعتبارا من ١٩٩٧/٦/٢٦ الساعة ٢٤,٠٠ الى غاية ١٩٩٧/٦/٣٠ الساعة ٢٤,٠٠.

ويستثنى من احكام هذا القرار المرافقون العسكريون بلباسهم العسكري للشخصيات الرسمية والسياسية والدينية والهيئات الديبلوماسية.

واعتبرت ان كل مخالفة لأحكام هذا القرار تعرض مرتكبها لأشد العقوبات وخصوصا الملاحقة القضائية.

طبارة رعى ندوة عن الاحداث

رعى وزير العدل بهيج طبارة امس افتتاح ندوة عن قضايا الاحداث في الدول العربية يقيمها المركز العربي للبحوث القانونية والقضائية التابع لجامعة الدول العربية في فندق "الميلدون".

افتتح اعمال الندوة رئيس المركز السفير عبد الرحمن الصلح والمدير العام لوزارة العدل وجيه خاطر بمشاركة المسؤولين عن قضاء الاحداث في كل من الاردن والجزائر، وسوريا والسودان وسلطنة عمان وقطر والكويت ومصر واليمن ولبنان.

ثم تقدم رؤساء الوفود بأوراق عمل عن وضع قضاء الاحداث في بلادهم.

وتستمر اعمال الندوة ثلاثة ايام تصدر في نهايتها توصيات تقدم الى مجلس وزراء العدل العرب عن امكان توحيد التشريعات والاجراءات في قضاء الاحداث في الدول العربية.

حذار تأميم القضاء فسمعتنا من سمعته

عقدت لجنة الطوارئ التابعة لرابطة النواب السابقين جلسة استثنائية لمعالجة الاوضاع الراهنة، وتركزت مناقشاتها على اوضاع القضاء وكيفية اصلاحه. وقد تبنت اللجنة المداخلة ادناه التي قدمها المحامي محسن سليم في هذا الشأن.

ليس من مواطن لبناني لا يتمنى ان يرى لبنان وطناً مستقلاً سيداً في ظل نظام برلماني صحيح وديموقراطية سليمة فيها كل مقومات الحياة والحضارة والعمران.

والحقيقة التي لا مراء فيها ان المخلصين من ابناء هذا الوطن لم يألوا جهداً منذ نشوء الدولة اللبنانية في ظل الانتداب سنة ١٩٢٠، ومنذ وضع اول دستور حتى هذا التاريخ، عن المطالبة باحترام الدستور وبفصل السلطات الثلاث (التشريعية، التنفيذية، والقضائية) عن بعضها البعض، فصلاً كاملاً شاملاً لا التباس فيه.

ذلك لأن الديموقراطية الحقيقية التي ارتضاها لبنان نظاماً اساسياً له لا تستقيم فعلاً الا بفصل هذه السلطات بعضها عن بعض، ويجعل كل سلطة من هذه السلطات مستقلة استقلالاً تاماً بحيث لا تعتدي سلطة على سلطة، وبحيث لا يكون لأية سلطة ان تبسط ظلها على اي من السلطات الاخرى.

واذا كان هذا المبدأ مكرساً في جميع دساتير العالم الديموقراطي الحر، واذا كان لبنان، على مر تاريخه، سلّم به في المبدأ وكان المخلصون من ابنائه قد عملوا على ترسيخه بالفعل، القاعدة الاساسية في حياة المجتمع، فمن المفيد التذكير بأن دستور الجمهورية الثانية لم يغفل تأكيد استقلال السلطة القضائية، ورغم هذا التأكيد فان اللبنانيين لا يشعرون بأن قضاءهم مستقل تمام الاستقلال. علماً انهم اصحاب المصلحة الاولى في ان يروا هذا المبدأ مكرساً لانه من نافل القول ان استقلالية القضاء ذات "مردود وجدوى" على المجتمع بعناصره الاقتصادية والاجتماعية والثقافية كافة.

فحيث لا قضاء مستقلاً او حيث استقلاله موجه – اذا جازت العبارة – لا استقرار ولا رفاهية ولا امان حقاً ولا كرامة للمواطنين.

فالدورة الاقتصادية مرتبطة ارتباطاً مباشراً ووثيقاً باستقلال القضاء. ومن البديهيات ان المستثمر العربي او الاجنبي لن يأتي برأسماله ليوظفه ان لم يكن على ثقة من استقلال السلطة القضائية. ولبنان، باجماع الكل، في حاجة الى مثل هذه التوظيفات العربية والاجنبية ليستعيد توازنه الاقتصادي والمالي وليحقق لابنائه الاستقرار والرفاه.

بناء عليه، فما يجوز من تساؤل حيال اداء السلطتين الاخريين، لا يجوز بتاتاً حيال السلطة القضائية التي يجب ان تظل جسماً واحداً، رأسه مجلس القضاء الاعلى دون سواه من المرجعيات، ويجب ان يحصن من كل اشكال التدخل في شؤونه – "الودية" منها "وغير الودية". فالقضاء ميزان العدالة بين الناس واختلاله اختلال لدورة المجتمع لا اقل.

الى ما تقدم، فان سمعتنا في الخارج من سمعة قضائنا. واذا ما حدث ان خدشت هذه السمعة لأي سبب من الاسباب فمن شأن ذلك ان يسيء الى البلاد بأسرها لا الى المسيء فقط – فرداً كان او هيئة او سلطة. نقول ذلك لأن ما يتداول من حديث عن قضائنا – داخل البلاد وخارجها – لا يوحي بالاطمئنان، لا لجهة احترام الحريات الفردية ولا لجهة الحريات الاهلية او النقابية. وعلى هذا السبيل فان عدم احترام هذه الحريات جميعاً وبخلافيرها خرق لمبادئ حقوق الانسان والشرعات الموضوعة على مدى هذه المبادئ والتي لا يفتأ لبنان يؤكد المرة تلو المرة التزامه بها.

وفي هذا السياق لا نرى بداً من ابداء قلقنا حيال اعطاء صلاحيات واسعة جداً للنيابات العامة الاستئنافية والتمييزية لجهة الحريات الشخصية وبعض اشكال التوقيف، بل لا نرى بداً من الدعوة الى الحد من هذه الصلاحيات بحيث يكون القضاء الجالس (La Magistrature Assise) هو الحكم والمرجع لا القضاء الواقف (La Magistrature Debout) لأن القضاء الواقف منوط بالسلطة التنفيذية تتصرف باحكامه تصرفاً مطلقاً.

وفي السياق نفسه لا نرى مبرراً لتوسيع صلاحية المحاكم العسكرية – على ما هو الاتجاه في يومنا. فالمحاكم هذه يجب ان ينحصر عملها في النطاق العسكري ولا يتجاوزه الى جرائم وقضايا اخرى من صلاحية المحاكم الجزائية او المدنية.

فمن حق المواطن – اي مواطن – ان يحاكم على درجتين، من هنا ايضاً فاننا ندعو الى اعادة النظر في عمل المجلس العدلي الذي يحاكم المواطنين – كما هو معروف – على درجة واحدة، ويصدر احكاماً مبرمة غير قابلة لأي طريق من طرق المراجعة، مما يعتبر مخالفاً لابسط القواعد الدستورية ولمبادئ حقوق الانسان.

خلاصة القول:

ان لبنان السيد، الديموقراطي، البرلماني، يجب ان يتمتع بقضاء مستقل حر في الشكل والاساس والمبدأ والممارسة، تحت طائلة ان يخلع هذا البلد نفسه من التزامه مبادئ حقوق الانسان، وان يصح ما يقوله البعض عن قضائه – الذي نربأ ان يصح فيه هذا القول – من انه قضاء موجه ينفع ويضر ولا يحكم بالعدل.

القضاء ميزان العدالة فحذار ان يلقى حبل هذا الميزان على غاربه او ان يؤمم القضاء فلا تبقى عدالة ولا يبقى من لبنان غير الاسم.

محسن سليم

انتهت مهلة الترشيحات للرابطة المارونية ٦ للرئاسة و٣ للنيابة و٤٤ للعضوية

٦ مرشحين للرئاسة، ٣ مرشحين لنيابة الرئاسة، ٤٤ مرشحا للعضوية. ارقام اقفلت عليها مهلة الترشح لانتخابات الرابطة المارونية، لتنطلق اعتبارا من اليوم الاتصالات والتطبيقات – وهي كانت بدأت منذ فترة طويلة – استعدادا لـ ٦ تموز الموعد مع صندوق الاقتراع.

والمرشحون الستة لمركز الرئيس هم: نعمة الله ابي نصر، بيار حلو، جوي ثابت، جان حرب، فايق يونس، انطوان عقل.

ولنيابة الرئاسة: سليم غاريوس، ميخائيل (ميشال) نعمة الله خطار، جورج هارون.

وللعضوية: عبدالله فرحات، غسان جوزف الخوري، جورج الحايك، فرنسوا ضاهر، لويس سليمان ابو زيد، ميشال عبدالله الطويل، انطوان بركات، سمير بطرس يونس، فريد انطوان خوري، غانم نوفل الياس، جوزف بطرس صفير، حافظ زخور، جورج الياس بشير، خليل كرم، فادي جرجس قمير، رشيد الجلخ، رشاد بولس سلامة، روبير جوزف ابي عبدالله، البر حنا نجم، ميشال طنوس ابي نادر، انطوان ابو عرب، جوزف طنوس لبكي، ادمون خياط، روكز جورج القفلي، رولان خليل عدوان، مارون صبحي الخولي، سمير حليم حرب، حارس شهاب، خطار شبلي، انطوان غصين، فؤاد البستاني، يوسف الياس روكز، نجيب راجي السعد، قيصر نصر، جورج ابي صعب، سامي ابي طايع، سمير الياس سركيس، جورج ابو معشر، فيكتور ابو جودة، اميل ابي نادر، عبده جرجس، عليا بارتي زين، منير جوزف رحيم، ايلي يشوعي.

واعتبارا من السادسة مساء موعد اقفال باب الترشيحات، بدأت اتصالات لتأليف لوائح (تضم مرشحا للرئيس ومرشحا لنائب الرئيس و١٢ عضوا)، وبدا واضحا ان "التوافق" مستبعد، وان لائحتين الاولى برئاسة بيار حلو والثانية برئاسة نعمة الله ابي نصر على طريق الولادة، بينما يعتزم مرشحون آخرون للرئاسة اعلان لوائح قد تكون غير مكتملة ومنهم جوي ثابت، وانطوان عقل الذي يعتزم اعلان لائحته الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في مقر نقابة الصحافة.

في هذا الوقت، دعا المحامي ابي نصر النائب السابق بيار حلو الى مناظرة تلفزيونية لمناقشة برنامج كل منهما، وخصوصا في مواضيع التجنيس والدعوى المقامة من الرابطة المارونية لابطال هذا القانون، واستعادة المفتريين جنسيتهم وحقوقهم، والتوطين، وقبول عدم الترشح للنيابة وعدم قبول الوزارة الرئيس والاعضاء.

ويذكر ان عدد اعضاء الجمعية العمومية الذين يحق لهم التصويت هو ٩٤٢ ناخبا.

في هذا الوقت، يتمسك البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير بموقفه المحايد من المرشحين، ومثله حزبا الكتلة الوطنية والوطنيين الاحرار.

قنصل بنين زار كرم

التقى امس نقيب المحررين ملحم كرم قنصل بنين آرام قاظليان الذي اوضح انه نقل اليه دعوة لزيارة بورتو نوفو "ليطلع عن قرب على الوجوه التي يمكن ان تساعد فيها هذه الدولة لبنان، وعلى نشاط اللبنانيين فيها".

واشار الى ان الجالية في بنين "تحتل مركز الصدارة، وقد انشأت نحو مئتي مؤسسة ناجحة يتولى العمل فيها نحو ١٠٠٠ لبناني (...)".

توقيف سارقي سيارات

اوقف رجال الامن محمد علي عساف في حارة حريك وضبطوا منه ٤٣ مفتاحاً للسيارات. وفي التحقيق معه اعترف بسرقة ثلاثة سيارات في الضاحية الجنوبية لبيروت تخص ماجد ماجد وعلي رمال وعباس فقيه واودع القضاء.

كذلك اوقف هيثم ملحم البزال وعباس حسين ناصر الدين واحمد محمد البدوي بتهمة سرقة اربع سيارات "مرسيدس" واربع سيارات "بي. ام. في" في الكفاءات والطيونة والحدث والضاحية وجديدة المتن ونقلها الى بريتال وحور تعلا وبيعها من عصابة مؤلفة من اربعة اشخاص تشتري منهم السيارات المسروقة بما بين ١٥٠٠ دولار اميركي و٢٠٠٠ دولار للسيارة.

وسلم الجميع الى قاضي التحقيق في جبل لبنان صقر صقر فاستجوبهم واصدر مذكرات بتوقيفهم.

موقوف آخر في ملف البيانات الجمركية المزورة

اوقف في مرفأ بيروت العميل الجمركي عبد القادر الصعيدي بموجب بلاغ بحث وتحر صادر في حقه في ملف تزوير بيانات جمركية وقبض رشوة. ويتولى التحقيق فيه قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا الذي ارجأ استجواب الصعيدي الى اليوم بعدما طلب من المحقق الاول امهاله لتوكيل محام.

في جمعية عمومية غير عادية للمحامين

قرطباوي: لبنان في ازمة على كل الصعد

كتبت كلوديت سركيس:

رأى نقيب المحامين في بيروت شكيب قرطباوي "ان لبنان في ازمة حقيقية على كل الصعد، تبدأ بالاخلاق مروراً بالقرار الوطني والممارسة الديموقراطية والحريات العامة، وصولاً الى الحالة المعيشية الصعبة". واعتبر ان "كل تنكر لوجود هذه الازمة يساهم في تفاقمها وتقاعس عن محاولة حلها".

كلام قرطباوي جاء خلال جردة حساب ثانية عبر جمعية عمومية غير عادية للمحامين عقدت امس في قاعة المحاضرات في دار النقابة، ليكون ذلك تقليد منتصف كل سنة "تعميقاً للممارسة الديموقراطية في نقابة المحامين" بعدما بدأ العام الماضي في عهد قرطباوي. وهو اعتبر في بيانه الجردة الذي تلاه "ان المؤسسات لا تزدهر الا بالممارسة الديموقراطية الحقيقية وبشفافية القيمين عليها. وتحدث عن عرض لتمديد ولايته التي تنتهي في تشرين الثاني المقبل ورفضه "مجرد البحث في هذا الموضوع" وقال "رفضت (...) وطلبت تناسي الفكرة نهائياً لأن تجديد الدم وتغيير الوجوه هما اساس كل ديموقراطية حقيقية ولا تقوى اي ذريعة، ايا تكن، على الوقوف في وجه منطق الديموقراطية الحقيقية". واضاف: "انتخبت لسنتين ومن غير الجائز ان أعطى اي دقيقة اضافية. ان المناداة بالمبادئ امر جيد، الا ان تطبيقها على الذات يبقى الاساس والمعيار والامتحان".

ثم تحدث عن سعيه في الفترة التي مرت من ولايته، الى تغيير الذهنية القائمة مع البقاء قريباً من زملائي". ونكّر بـ"عناوين العمل" خلال هذه الفترة من "الجدية المطلقة في تطبيق القوانين على النفس وطلب تطبيقها على الآخرين والحفاظ على كرامة المحامي وقيام النقابة بدورها الوطني".

النقابة والسياسة

وفي المجال الوطني تناول "دأب مجلس النقابة، من دون الدخول في السياسة اليومية التي لا تعنيه، على ابداء الرأي في كل ما يتعلق باستقلال الوطن والحرية والسيادة والديموقراطية وحقوق الانسان واستقلال السلطة القضائية وممارسة دورها سلطة ثالثة بكل ما للكلمة من معنى". واكد انه لم يتهاون ولن يتهاون في كل هذه المواضيع. ومن واجبه ان يرفع الصوت دفاعاً عن هذه المسلمات الوطنية وسيرفع الصوت اياً تكن المصاعب".

وقال ان "مجلس النقابة لا يتحيز سياسياً الا انه يدافع عن المسلمات الوطنية، اي عن تحرير الارض حتى الحدود الدولية، عن سيادة غير منقوصة، عن حرية القرار اللبناني، عن ممارسة ديموقراطية حقيقية، عن الحريات العامة وعن حقوق الانسان. يدافع عن استقلال السلطة القضائية، وقد تابعتم، ولا شك، الحملة التي يقوم بها مجلس النقابة في كل المناسبات من اجل اعلاء شأن القضاء وجعله قولاً وفعلاً سلطة ثالثة مستقلة، وان مجلس النقابة يرى ان هناك حركة دينامية في داخل الجسم القضائي يجب مساعدتها وتقويتها لانها هي نفسها غير راضية عن الوضع الحاضر. وفي النهاية تبقى الحصانة الداخلية للقاضي هي الاجدى والاهم. وسنبقى ننادي بأن لا دولة قانون بدون قضاء مستقل تمام الاستقلال. وخارج دولة القانون لا حماية لاحد ولا محافظة على الحقوق".

اضاف: "ان لبنان في ازمة حقيقية، ازمة على مختلف الصعد، تبدأ بالاخلاق مروراً بالقرار الوطني، بالممارسة الديموقراطية والحريات العامة، وصولاً الى الحالة المعيشية الصعبة. وان كل تنكر لوجود هذه الازمة العميقة هو تنكر للحقيقة ومساهمة في تفاقم الازمة وتقاعس عن محاولة حلها".

ثم عرض لاعادة تقليد سابق في عهده بمشاركة نقابة المحامين في مشاريع القوانين الاساسية، ومتابعة اللجان التي تؤلفها عملها، لافتاً الى ان احداها لجنة المعونة القضائية امنت الدفاع في ٥٠٠ دعوى في النصف الاول من هذا العام. وابلغ قرار المجلس بانشاء معهد لحقوق الانسان في النقابة اسوة بنقابات المحامين في الدولة المتقدمة، واهدافه الاساسية تدريب المحامين على تطبيق المعاهدات الدولية التي اقرها لبنان، وباكورة اعماله ندوة متخصصة في تشرين تتعلق بسبل تحسين الوضع المزري للسجون في لبنان.

وبعدما اوجز دور النقابة على صعيد المشاركة في المؤتمرات الدولية توقف في سياق عرضه لدورها الداخلي المهني عند تطبيق قوانين المهنة وانظمتها، وقال: "استعملت كل صلاحياتي (...) واكرر اني لا اتهاون اطلاقاً في هذا الموضوع، والقوانين وضعت لتطبق".

واحصى صدور ٢٥ حكماً عن هيئات المجلس التأديبي في حق محامين منذ بداية عهده "ولا تزال هناك بعض القضايا الجديدة قيد النظر امام هذا المجلس (٥ ملفات)". كذلك احصى "شطب قيد حوالى ٣٠٠ محام حتى الآن خالفوا قوانين المهنة (...) وهذه عملية مستمرة ولن تتوقف. واؤكد انني سأعمل في هذا السبت حتى يوم السبت ١٥ تشرين الثاني ١٩٩٧، آخر يوم في ولايتي".

وشدد على "النوعية" في انتقاله الى الكلام على جدول المتدرجين والجدول العام "لأنها السلاح الوحيد الذي يمكن المحامي اللبناني من المنافسة القاسية المقبلة من جراء انفتاح الدول بعضها على بعض ولذلك كانت المعركة من اجل اعتماد علامة ١٢/٢٠ في البكالوريا لدخول كليات الحقوق، وكذلك الاختبار الذي تجريه النقابة للمجازين في الحقوق للمتدرجين".

ومن ثم تحدث عن تأهيل دور النقابة في بيروت والمناطق والتأمين الصحي وموقف النقابة ودليل الهاتف ومجلة "العدل" وبطاقة المحاماة وقرار رفع المرتب التقاعدي الى ٦٥٠ الف ليرة شهرياً وتحضير مجسم (ماكيت) لتنفيذ مشروع نادي المحامين، وامل البدء به في الفترة المتبقية من ولايته، شاكراً المسؤولين على اتخاذ قرار اعطاء نقابة المحامين جزءاً من عقار ملاصق لقصر العدل من اجل بناء هذا النادي.

مداخلات وردود

وفتح باب المداخلات فتحدث المحامي روجيه خوري مطالباً بتمديد مهلة دفع الرسوم. فالمحامي حكمت العيد الذي انتقد "الطابع اللاديموقراطي في اختيار لجان النقابة". وطالب المحامي فرج فواز بتعديل قانون تنظيم مهنة المحاماة وانتخاب نقيب المحامين مباشرة ورفع اليد عن القضاء.

ودعا المحامي جورج عقل الى ان تتألف المراجع الناظرة في دعاوى اتعاب المحاماة من قضاة ومحامين تلافيا للبطء، ووجوب الاستئناس برأي النقابة للتقرير، وزيادة رسم التقاعد لقاء زيادة الرسم السنوي. وتناول المحامي حسن مطر ديموقراطية الممارسة، واعتبر "ان هناك اجتياحاً من السلطة لسلطة القانون". ولخيراً اثنى المحامي ماجد فياض على "تحقيق النقيب ما وعد به وعلى جهده ومجلس النقابة". واثار موضوع عدم السماح للمحامي بمقابلة موكله ولاحظ ان هذه الممارسة عادت الى الظهور.

ورد قرطباوي مشيراً الى "محاذير بالاستناد الى تجارب سابقة لدى مطالبة مجلس النواب بتعديل قانون تنظيم مهنة المحاماة". وتحدث عن مشروع جديد قيد الدرس لتأمين راتب تقاعدي للمحامي يوازي الف دولار شهرياً. وقال عن منع المحامي من مقابلة موكله "ان قانون اصول المحاكمات الجزائية، على نواقصه، لا يطبق كما يجب (...) نحن نعرف ماذا يحدث على هذا الصعيد (...) وكل يوم تسجيل آلاف المخالفات". ودعا الى اعتماد تدريب على طريقة التحقيق (الاولي) "تلافياً لانتزاع اعترافات بالقوة تمس حقوق الناس ولا يصل بنتيجتها المحققون الى الحقيقة".

من رسائل القراء

يد من حديد

قال كونفوشيوس: ما اقدس الرجال لو كان حبهم لله يعادل حبهم للمرأة! واقول انا: ما أقدس المستوردين لو كان حبهم للوطن يعادل حبهم للمال!

نعم عقد وزير الصناعة مؤتمراً للصناعيين قبل ما يقرب من شهر، لدراسة تطور الصناعة والنهوض بها الى ارفع المستويات، وتوقع ان يستمع من ارباب الخبرة والاختصاص الى مناهج ودراسات منفصلة للتطور، ولكن وللاسف الشديد استمع الى الكثير من الشكاوى التي يعانونها والتي تحول دون زيادة ارباحهم ليس الا!

وسبق لوزير الزراعة شوقي فاخوري ان اصدر مرسوماً بوقف استيراد الموز الصومالي والزيتون وزيته، فانقذ مواسم هذه المواد وانعشها، واعاد المزارعين الى حقولهم والعمال الى معاصرهم، واحتفظ بملايين الدولارات في خزائن لبنان، وانه ومع الاسف الشديد ما كاد اللبنانيون يبتهجون بهذا الاجراء السليم الصارم، حتى اطلّ الموز الصومالي برأسه من بين الانقاض ملزناً بالحظر مستخفاً بالقانون! فأين انتم يا حماة القوانين ومنفذوها؟ اين انت يا مصلحة حماية المستهلك؟ كيف تنقذين لبنان من هذه الزمرة الفاسدة من اللبنانيين الذين يغتالون اقتصاد لبنان ويدمرونه ويفرغونه من النقد النادر ويشيعون البطالة والفقر في ربوعه؟

لقد وهب الله الشعب اللبناني كل مقومات الحياة، فوقع اختياره على الهيئات، "الخدمات" منها، وتولّى عن الزراعة والصناعة، فيه بالفشل وباشر طرق ابواب التزلف والاستجداء متناسياً اقوال نبي لبنان جبران خليل جبران القائل: ويل لامة تأكل مما لا تزرع وتلبس مما لا تنسج. كلمات قيمة تركها لبنان تذهب مع الريح وتبناها الغرب، فأغنى شعوبه واستولى على مقدرات العالم، وباء الشعب اللبناني بالفشل الذريع. فيا ايها الحكام الاكارم المتربعون على كراسي الحكم انصحكم بأن تصموا آذانكم عن سماع ترانيم الماضي وتوسلاته واستجداء النجاح من الاعالي وابتهال النجاة من المصائب. فكلما عملت اكثر، اصبحت اكبر. واسرائيل الجاثمة على حدودنا بل بالاحرى في عقر دارنا، تستخدم ٥٠٠ الف عامل عربي للعمل في مصانعها وحقولها الزراعية، وتصدر انتاجها الصناعي والزراعي الى مختلف الاقطار العالمية، وانه لمن منتهى الصفاقة والجهل ان نفكر ان لبنان هو بلد الخدمات، فأي بلد من بلدان العالم السبعة او الثمانية هذه التي تتحكم في مصير العالم هي من بلاد الخدمات، هذه البلدان هي بلاد الصناعة المتفوقة والزراعة المميزة والتصدير، وليست بلاد الخدمات المتمسكة بالتقاليد والعادات والتراث، وكل هذه الكلمات مرادفة التقوقع والجهل والخرافات، فلنعش مع المستقبل ولنترك الماضي الذي مات مع اصحابه وتقاليده البالية.

واخيراً فانني اطالب بوقف استيراد كل الحوائج التي تشكل مزاحمة الانتاج المحلي، او بالاحرى فرض رسوم جمركية بزيادة ثلاثة اضعاف على كل البضائع الكمالية وعلى كل البضائع الصناعية والزراعية التي تشكل مزاحمة للانتاج الصناعي والزراعي. وفرض رسوم جمركية بزيادة خمسة اضعاف على الرسوم الحالية على المشروبات الروحية والسكاير والسيكار، اسوة بفرنسا وايطاليا وبريطانيا، ووقف التهريب والضرب بيد من حديد على ايدي المهربين وايدي الانتهازيين، يؤمن دخلا كافياً لانقاذ لبنان من ازمته الخانقة ولتأمين مجانية التعليم الابتدائي وخفض رسوم التعليم العالي وضمان الاستشفاء المجاني للمعوزين، وزوال التشرد والبطالة عن ارض لبنان، راجياً ان لا يأتي اليوم الذي يترحم فيه المجتمع على من سبق ونبه واقترح هذه الآراء ولم يضعها المسؤولون موضع التنفيذ.

عاش لبنان

زكي النقاش

واحدة من أخضر بيروت... رحلت

في حي الوتوات – منطقة الصنائع في بيروت، مجموعة اشجار ربما كانت امتدادا لحديقة الصنائع قبل ان يدهمها الاسمنت المسلح والحديد والزفت. وتحت تلك الشجرات كان اطفال الحي يلهون اتقاء لحرارة الشمس، والسكان يأخذون منها شيئا من الهواء النقي... او هكذا كانوا يتوهمون، اذ هل يمكن ان تقاوم عين الشجرة مخارز التلوث والتمدن المصطنع والزائف، والانفلاش السكني المعلب... وغيرها... وغيرها.

أمس موت احدى الاشجار، تاركة اصدقاءها الصغار والكبار...

الكبار القوا عليها النظرة الاخيرة. اما الصغار فأقبلوا عليها مودعين...

واحدة من أخضر بيروت... رحلت



طفلان يلقيان النظرة الاخيرة على صديقتهما. (ابرهيم الطويل)

◄ الحريري: تسمية المدينة الرياضية سابقة لاوانها والحساسيات التي اثيرت معيبة

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

السيارات المستعملة، عرض رئيس مجلس الوزراء موضوع السيارات المستعملة فقط الموجودة في المرافئ اللبنانية وكذلك التي شحنت من بلد المنشأ قبل صدور قرار رفع الرسوم. وتقرر خفض الرسم على تلك المجموعة من السيارات من خمسة ملايين ليرة الى ثلاثة ملايين ليرة على ان يستمر العمل بالمعدلات موضوع قرار رفع الرسوم على بقية السيارات المستعملة والمشحونة بعد تاريخ قرار مجلس الوزراء.

رابعا – موضوع "تلفزيون الشرق الاوسط": لاحظ دولة الرئيس الحملات التي رافقت هذا الموضوع، واكد ان الشركة المعنية سبق ان تقدمت بكتاب الى رئيس مجلس الوزراء تبدي فيه رغبتها بالقيام بنشاطات اعلامية من لبنان. وقد عرض فخامة رئيس الجمهورية الامر في جلسة سابقة وابدى ترحيبه بهذه الخطوة وبكل خطوة مماثلة. غير ان التباسات رافقت الاعلان عن ذلك بما في ذلك الخطأ المادي الذي جرى تصحيحه من وزارة الهاتف والهاتف اساسا الى انه لا مبرر للحديث عن اي ترخيص، ما دامت المؤسسة المعنية لم تتقدم بأي طلب او اية مستندات في هذا الشأن.

واعتبر رئيس مجلس الوزراء كل ما صدر في هذا الشأن لاغيا، كأنه لم يكن، واعتبار كلام فخامة رئيس الجمهورية الذي صدر في حينه جوهر الموضوع وليس اي قرار آخر.

خامسا – موضوع المدينة الرياضية، توقف دولة رئيس مجلس الوزراء عند هذا الموضوع والخلفيات الطائفية والسلبية التي رافقت وحاولت ان تبني عليه في اتجاهات وتوظيفات سياسية ليست في مصلحة لبنان، والاهداف المعلقة على الدورة العربية الرياضية المرتقبة الشهر المقبل.

وقال دولة الرئيس انه من المعيب اثارة الحساسيات والنعرات على الصورة التي اثيرت به، ونحن نأمل في ان يتوقف الجدل حول هذا الموضوع ولن تبقى الامور في نطاقها المطلوب بعيداً عن اية محاولات تستهدف جرنا الى سجالات لا جدوى منها، ولا نجد مبررا للدخول فيها مهما تعاظمت الحملات.

ورأى الرئيس الحريري ان تسمية المدينة الرياضية سابقة لاوانها ويجب ان تسحب من التداول خصوصا ان الاعمال في المدينة الرياضية تحتاج الى بضعة اشهر لانجازها بصفة نهائية. والمطلوب ان نركز الجهد على انجاح الدورة العربية الرياضية، واعطاء هذا الامر كل ما يستحق من العناية والدعم.

بعد ذلك باشر مجلس الوزراء درس جدول الاعمال فقرر تكليف الجيش اللبناني اتخاذ الاجراءات اللازمة لحفظ الامن للدورة العربية الرياضية ومباريات التأهيل لها، كما قرر اعفاء المشاركين في البعثات من رسوم تأشيرات الدخول الى لبنان.

ووافق مجلس الوزراء على طلب وزارة المال طبع جوازات سفر وتأمين الاعتماد لها، كما وافق على طلبها تلزيم طباعة طوابع مالية فئة ١٠٠ ل.ل. وفئة ١٠٠٠ ل.ل. وارجئ البحث في اقتراح قانون يرمي الى تنظيم مهنة الهندسة الداخلية في لبنان.

وقرر المجلس الموافقة على اخلاء المدارس الرسمية المحتلة او المشغولة من محتلين ومهجرين، وتأمين البدائل من ذلك.

ووافق ايضا على تعديل المرسوم ٥٥٩٢ بتحويل وتصحيح سلاسل رواتب الوظائف الدائمة في المؤسسات العامة الخاضعة للمرسوم ١٧٢/٤٥١٧ بالغاء المادة الثالثة من المرسوم ٥٥٩٢، ولن تطبق على المستخدمين الدائمين في هذه المؤسسات احكام المرسوم ٨٧٢٢ تاريخ ١٩٩٦/٧/٨ القاضي بتعيين الحد الادنى الرسمي للاجور واعطاء زيادة غلاء معيشة.

كما وافق مجلس الوزراء على مشروع قانون باجراء مباراة محصورة لتثبيت العاملين في الجامعة اللبنانية".

وسئل: هل حددت ساعة الصفر بالنسبة الى فتح معبر كفرفالوس؟

فاجاب: "الامر مرتبط بالاجراءات التي سيتخذها الجيش اللبناني على الارض".

● هل هناك اتصالات مع جهات خارجية او مع القوة الدولية بالنسبة الى فتح المعبر من جهة جزين؟

– هذا الامر لم يطرح ابدا.

● في حال اصرت اسرائيل على اقفال المعبر من جهة جزين فهل هناك تدابير او اجراءات ستتخذها الدولة اللبنانية؟

– نحن نتكلم عن مسألة تتعلق بنا وليست وظيفتنا ان نلبي طلبات اسرائيل او ننتظر اسرائيل ما تريد فعله. الموضوع هو ان الحكومة اللبنانية قررت فتح معبر كفرفالوس وكلفت الجيش اللبناني اتخاذ الاجراءات لتنفيذ القرار.

● هل يعتقد مجلس الوزراء، ان المبلغ المخصص لتنمية الارياف كاف؟

– لقد تقرر تكليف لجنة وزارية متابعة كل الشأن المتعلق بمسألة التنمية الريفية.

● هل يعتبر ذلك التفافا على "ثورة الجياع"؟

– هذا امر من واجبات الحكومة سواء كانت هناك مواقف سياسية ام لم تكن هناك مواقف سياسية.

وحول السجال الدائر عن الترخيص لشبكة "ام. بي. سي" قال: "نحن نعتبر ان كل ما صدر في هذا الشأن كأنه غير موجود. هذا امر اخذ جدلا سياسيا واعلاميا كبيرا واعتقد ان ما تم تناوله كاف. نحن لا نعتبر ان هناك ترخيصا. لقد سبق ان اعلنت هذا الامر وسبق لوزارة الهاتف ان اصدرت توضيحا في هذا الشأن واليوم اكد الموضوع الرئيس الحريري. فلا ترخيص، والكلام الذي قيل عن ترخيص ركب بطريقة ارتكزت على خطأ مادي جرى تصحيحه وهناك اصرار على القول بوجود هذا الخطأ. نحن نقول ان هناك خطأ جرى تصحيحه، لا تستطيعين (السائلة) ان ترخصين لورقة، اذا لم يكن هناك ملف ومستندات. لا مجلس الوزراء ولا غيره يستطيع ان يرخص".

الاتحاد العمالي

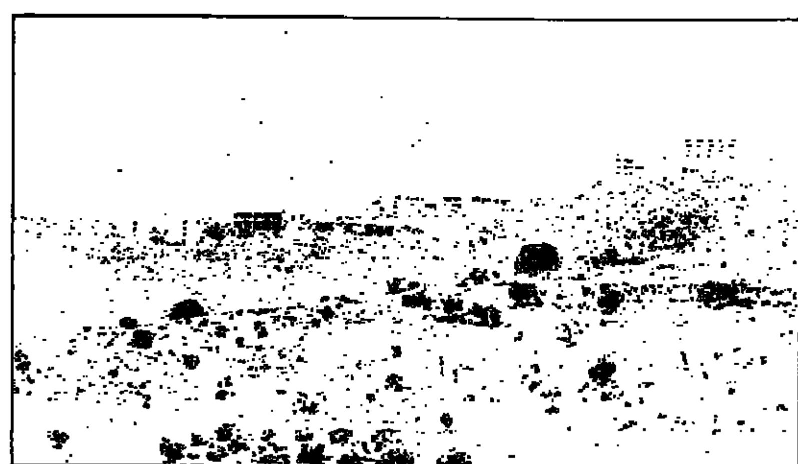
وبعد الجلسة استقبل الرئيس الحريري وفدا من الاتحاد العمالي العام برئاسة غنيم الزغبي الذي صرح على الاثر: "قابلنا دولة الرئيس، بحسب الموعد الذي اتفقنا عليه بالامس، فابلغنا موافقة مجلس الوزراء على استصدار مرسوم في مجلس الوزراء لاحتساب العشرين في المئة من صلب الراتب لجميع العاملين في المؤسسات العامة الاستثمارية، هذا الامر كان مطلوبا من مجلس الوزراء اما بالنسبة الى المطلبين الآخرين المتعلقين بالقانون ١٦١ وسلسلة الرتب والرواتب فقد اجريت اتصالا بالرئيس نبيه بري وسنعقد اجتماعا قريبا معه. اذا المطلوب من الرئيس الحريري ومجلس الوزراء، بحسب ما وعدنا، نفذ. وامام هذا الواقع نحن نناشد المستخدمين والعمال في المؤسسات العامة تأجيل الاضراب الذي كان سينفذ هذا الاسبوع الى اشعار آخر وفي ضوء الاتصالات التي ستحصل معنا في مجلس النواب".

وسئل: متى سيبدأ احتساب الـ٢٠ في المئة؟ فاجاب: "حتى يصدر المرسوم، المهم ان القرار اتخذ".

وهل هناك مفعول رجعي؟ اجاب: "نعم من ١٩٩٦/١/١ الزيادة كانت تطبق على المعاشات انما بمثابة سلفة، وعندما يترك الموظف سواء بالاستقالة او بلوغه السن القانونية تحسم الـ٢٠ في المئة من تعويض نهاية الخدمة. الآن اصبحت في صلب الراتب وتحتسب في تعويض نهاية الخدمة".

وفد عسكري قيادي تفقده تمهيداً لازالة العوائق والالغام واعادة تاهيله

سلوك معبر عين المير - كفرفالوس يتطلب اياماً



"منشآت الحريري" والمستشفى في كفرفالوس في ارض محروقة...

... ومنشآت داخل البلدة.



امرأة وابنها يتمشيان على طريق عين المير – كفرفالوس.





قهوة وجريدة "النهار" في جلسة على شرفة منزل في عين المير.

موقع لـ"الجنوبي" في تلة المشنقة المطلة على كفرفالوس ووادي الليمون وبرتي. (احمد منتش)



منزل مدمر ومهجور عند مدخل كفرفالوس الغربي.

عين المير – من أحمد منتش:

ظلت أنظار المعنيين والمواطنين شاخصة امس نحو شرق صيدا، في انتظار تنفيذ القرار الحكومي اعادة فتح معبر عين المير – كفرفالوس المقفل منذ نيسان ١٩٨٥.

ولليوم الثاني، قصد المراسلون الصحافيون والاعلاميون قرى المنطقة ولا سيما منها عين المير التي تعد المحطة الاخيرة التي ينتشر فيها الجيش اللبناني، الخط الفاصل بين جزين وصيدا، على أمل مواكبة اعادة فتح الطريق.

وعلم ان وفداً رفيع المستوى من قيادة منطقة الجنوب العسكرية، قام بعد ظهر امس بجولة ميدانية اطلع فيها على مجمل الاوضاع الامنية والعسكرية وشاهد عن قرب طبيعة الارض والمواقع التي ينبغي ازالتها وكذلك العوائق والالغام الظاهرة والمخفية، اضافة الى الاماكن التي يفترض ان ينتشر فيها الجيش من اجل توفير افضل حماية ممكنة للعابرين وتسهيل مرورهم بعد ازالة كل المواقع واعادة تزفيت الطرق المخربة التي نبتت على جانبيها الحشائش.

وبدا معظم المواقع العسكرية، الى منشآت الحريري ومستشفاه في كفرفالوس خالية من اي حركة او وجود مدني او عسكري، وذلك بعد انسحاب عناصر "جيش لبنان الجنوبي" من هذه المواقع قبل اشهر، وتراجعهم الى تلال تشرف عليها.

ويتساءل المواطنون الذين يترقبون بكل صبر اعادة فتح الطريق، كيف ستكون التدابير التي ستعتمد من اجل دخولهم الى جزين وخروجهم منها؟ وهل ستقتصر على ابناء جزين وقراها وحدهم ام سيسمح لجميع أبناء المنطقة؟ وهل سيكون ذلك بموجب أذونات؟ وماذا سيكون عليه موقف الاحتلال الاسرائيلي و"الجيش الجنوبي"؟

ويأمل ابناء المنطقة في ان تنسحب اسرائيل والميليشيات من كل منطقة جزين، وان يبقى الجيش وحده مسؤولاً عن الامن وعن حمايتهم، فيطمئن الناس ويعود التواصل بين ابناء منطقة جزين وبقية المناطق الخاضعة لسيادة الدولة والشرعية.

وتتوقع مصادر معنية ان يستغرق العمل على ازالة السواتر والمواقع والالغام اياماً، قبل فتح الطريق امام المواطنين.

الشيوعي و"حزب الله" في الجنوب

صيدا – "النهار":

اجتمع امس وفد من قيادتي الحزب الشيوعي و"حزب الله" في الجنوب، وصدر على الاثر بيان مشترك اشار الى ان البحث تركز على المستجدات في الجنوب "في ضوء الاعتداءات الاسرائيلية" وشدد الطرفان "على تجنيد كل الطاقات لدعم المقاومة".

سياسيون وفاعليات يرحبون بقرار فتح معبر كفرفالوس:

خطوة ايجابية وجزء من مطالب الاهالي

الترحيب بفتح معبر كفرفالوس كان القاسم المشترك بين آراء فاعليات منطقة جزين، ولكنه اقترن عند بعضهم بتخوف من ان تكون الخطوة مجرد محطة ثانية لما يحصل على معبر باتر.

وفي وقت رأى البعض ضرورة تحصينها، اعتبر آخرون انها جزء من مطالب اهالي المنطقة وليس كلها.

كنعان

النائب سليمان كنعان وصف القرار بأنه "خطوة ايجابية بكل معنى الكلمة". وقال: "ان هذا المعبر يشكل شرياناً حيوياً للمنطقة، وفتحه خطوة ايجابية على طريق توحيد المنطقة. فجزين لا تستطيع العيش من دون صيدا، والعكس صحيح ايضاً".

وعن توقيت هذا الاجراء افاد "ان المسألة "استوت" محلياً واقليمياً وحان وقت التنفيذ" متمنياً "ان تكون الخطوة التالية تنفيذ القرار ٤٢٥".

ورداً على سؤال عن امكان تجاوب اسرائيل مع هذه الخطوة وفتح المعبر من جهتها، اكتفى بالقول "ان شاء الله".

● النائب علي عسيران: "نرحب باعادة فتح طريق كفرفالوس – جزين، ونعتبرها خطوة مهمة لتسهيل حركة انتقال المواطنين. وان شاء الله تكون خطوة في اتجاه تحرير كل الجنوب، والامل في ان يتمكن ابناء الجنوب من التواصل بعضهم مع بعض دون عوائق ومشقات".

● رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" النائب مصطفى معروف سعد: "مع تزايد الحديث والتصريحات هنا وهناك نود ان نوضح انه عقد لقاء عام ١٩٨٦ في دار العناية في الصالحية جمعنا ورفيقي معروف سعد المرحومين جان عزيز وفريد سرحال وعدد من المطارنة الأفاضل وفاعليات من منطقة جزين، ولقاءات أخرى عقدت في مدينة صيدا أعلنا حينها واكثر من مرة موقفنا الداعي الى فتح طريق صيدا – جزين من جانبنا، على ان يتابع الاخوة في جزين ضغطهم على الاحتلال الاسرائيلي وعملائه للموافقة على هذا الموضوع. وكانت النتيجة ان الاحتلال رفض هذا الامر في شكل قاطع حرصاً منه على ايجاد الشرخ بين أبناء الوطن ومناطقه.

وما نسمعه اليوم ليس جديداً، وان المشكلة ليست في الجانب اللبناني إنما في وجود الاحتلال وعملائه. ومع أننا نرحب بتواصل جزين وكل الشريط المحتل مع اهله في كل المناطق اللبنانية، الا اننا ندعو الجميع الى عدم المتاجرة بجزين وأهلها. كما نطالب أبناء جزين بزيادة ضغطهم على الاحتلال كما عهدناهم دوماً حتى خروج الاحتلال.

● النائب علي حسن خليل بعد جولة على قرى متاخمة للشريط المحتل: "ندعو الحكومة الى ان تكون قريبة من معاناة سكان هذه القرى (...)

ان بعض التصريحات المتشنّجة يحاول جعل قضية جزين ومعاناة اهلها مسؤولية لبنانية، وان هذه المعاناة ليست بفعل الاحتلال. ان هذا المنطق يخدم المحتل ويمده بأسباب البقاء في ارضنا ويبعث الروح في هذا الاحتلال (...)

ان القصف على مغدوشة دليل على ان المحتل لا يستثني احداً من عدوانه. واننا جميعاً مطالبون بمواجهة هذا المحتل".

● النائب وجيه البعريني: "ننوّه بجهود الدولة التي أدت الى فتح معبر كفرفالوس من جهة واحدة، ونحمل اسرائيل النتائج التي تحصل لسكان الشريط الحدودي ولاسيما منهم في جزين".

رزق

رحب الوزير السابق ادمون رزق بقرار فتح المعبر مطالباً الدولة اللبنانية بتحصينه وعدم تحويله "قراراً فولكلورياً فحسب".

وسجل ملاحظات عدة على طريقة اعلانه. فقال: "ان الاسلوب الذي اعلن فيه قرار فتح المعبر يثبت ان اقفاله كان نتيجة قرار الحكومة. وقول الرئيس رفيق الحريري اننا قمنا بما علينا والمسؤولية لا تقع على لبنان اذا قررت اسرائيل ابقاء المعبر مقفلاً، يدل على نوع من الخفة في التعامل مع الموضوع"، معتبراً "ان تنفيذ قرارات من هذا الحجم يجب ان يتم بالتنسيق مع قنوات ديبلوماسية او من طريق وضع ترتيبات في اللجنة الامنية لضمان نجاحها".

وطالب الدولة اللبنانية بتحصين قرار فتح المعبر وبتسلم الامن في جزين، وخصوصاً ان "فيها كتيبة للجيش اللبناني وفصيلة للدرك وقائمقاماً".

ورأى "ان لا مبرر لعدم بسط الدولة سلطتها على المنطقة، فالتذرع برفض "جزين اولاً" امر مرفوض، لانها غير معنية بالقرار ٤٢٥، ووضعها مشابه لبيروت اذ شملها اجتياح ١٩٨٢ وليس ١٩٧٨"، مؤكداً "ان تسلم الشرعية اللبنانية مسؤولية الامن في جزين لا يتعارض مع مبدأ ارتباط المسارين اللبناني والسوري".

كرم

السفير سيمون كرم علّق على قرار فتح المعبر بأنه "جزء من مطالب اهالي جزين وليس كلها".

وقال: "ان اهالي جزين والمنطقة يراقبون الوعد بفتح كفرفالوس بأمل وقلق ويأملون ان يكون المعبر الجديد شرياناً لعودة اتصالهم بصيدا والجنوب بعد غياب قسري، وليس محطة ثانية لما يحصل على معبر باتر".

وتابع: "هذا القرار هو جزء من مطالب الاهالي وليس كلها، فهم لن يرضوا بعد اليوم باستمرار العبوات على الطرق لانها تضرب وجودهم في قراهم وارضهم، وتحصد الابرياء، ويطالبون بانتشار الجيش اللبناني في منطقتهم ويرحبون بتبني بعض قادة "حزب الله" هذا المطلب. وهذا الامر يشبه العودة الى العقل والمنطق". معتبراً "ان مسألة الشروط والاثمان تقع على عاتق الدولة، وعليها تحمل مسؤولياتها".

وشدد على "ان الجزينيين يرفضون اي تصنيف او اتهام لمجرد انهم يريدون العودة الى رحاب الوطن والانعتاق من ثقل الاحتلال الاسرائيلي، ويطالبون الدولة بتجميد مفاعيل العقود العقارية التي شملت اراضي واسعة في المنطقة حتى انتهاء الاحتلال وعودة السيادة الوطنية".

ولفت الى "ان اهالي المنطقة الذين جمعوا صفوفهم وتحسسوا قوة تحركهم جاهزون لمعاودة هذا التحرك، وسيراقبون مدى جدية الدولة في العودة الى تحمل مسؤولياتها وعدم الاكتفاء بقذف الكرة الى الملعب الاسرائيلي، وكفى المؤمنين شر القتال".

● المسؤول عن "حزب الله" في الجنوب الشيخ نبيل قاووق: "ان السعي الاسرائيلي الى ارباك المقاومة وتوريط أهالي جزين الشرفاء وزعزعة الاستقرار الداخلي عبر اللعب على الوتر الطائفي بغية حماية جنوده وعملائه، باء بالفشل الكامل وسقط دون جدوى امام إرادة المقاومة وحرصها على سلامة شعبها وتحرير أرضها والتفاف الشعب اللبناني حولها.

إننا نريد قرار فتح معبر كفرفالوس معبراً في اتجاه تحرير جزين وسائر المناطق المحتلة وإعادتها الى حضن الوطن، ونرى في أية خطوة من شأنها صمود الجنوبيين وتثبيتهم في أرضهم إنتصاراً للمقاومة ومشروعها وهزيمة للعدو ومشروعه (...)".

● رئيس المكتب السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" علي الشيخ عمار: "بعد الضجة المثارة حول مسألة جزين وما رافقها من ردات فعل ايجابية من المقاومة والجهات الاسلامية والوطنية والرسمية، عبرت خلالها عن اهتمامها بمنطقة جزين وتضامنها مع ابنائها الصامدين الرافضين للاحتلال وعملائه، يأتي القرار الرسمي بفتح طريق كفرفالوس – جزين من جانب واحد، داعماً لهذا التوجه العام ومعبراً في شكل كاف عن الرعاية التي تحظى بها هذه المنطقة، وعن حرص الجميع على مصالح أبنائها الذين نكنّ لهم كل تقدير ومحبة واحترام.

ونحن إذ نرحب بهذا القرار الوطني، نعلن مجدداً تضامننا مع اهلنا في جزين ومع بقية المناطق المحتلة".

القومي – المجلس الاعلى: الحل لجزين بزوال الاحتلال

اعلن الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى ان مشكلة اهالي جزين لا تحل "الا بزوال الاحتلال الاسرائيلي".

ونبه اثر اجتماع مجلس العمد في الحزب برئاسة انعام رعد "الى محاولة العميل لحد استغلال قتل بعض عناصره في محاولة لاستعادة دوره المتداعي والذي بلغ حداً خطيراً من التلاشي، خصوصاً بعد الضربات التي تلقاها في كل مناطق الشريط المحتل ولجوئه الى قصف مغدوشة واصابة بيت كاهن البلدة وتهديده بتوسيع العدوان خدمة للهدف الاسرائيلي بتصعيد الضغط على لبنان".

وتوقف امام "فضيحة الرسوم الجمركية على سيارات بعض الشركات قبل صدور قرار مجلس الوزراء بفترة وجيزة نتيجة تسرب خبر الضرائب اليها". وايد "وضع القضاء يده على هذه الفضيحة الجديدة التي تضاف الى فضائح الفساد السياسي والاداري المتلاحقة بحيث فقدت التدابير كل تبرير يدعي توخي مصلحة عامة".

واعتبر "ان التدابير الزراعية المتخذة مبتسرة ولا تؤلف خطة او برنامجاً زراعياً".

تدريبات دولية في القطاع الاوسط





قطع الطريق.

صور – "النهار":

نفذت وحدات مشتركة من فريق المراقبين الدوليين والقوة الدولية تدريبات عسكرية في مناطق القطاع الاوسط قرب تبنين وشقرا وبرعشيت.

وتخللت هذه التدريبات عمليات تمويه وقطع طرق، وتجريد عصابة خطف من اسلحتها الخ... كما سيرت دوريات راجلة ومؤللة واقيمت حواجز ثابتة ومتحركة.



اعتقال عنصر.



ازالة الحاجز الوهمي. (اسماعيل ميراوي)

٢٦ حزيران اليوم العالمي لمكافحة المخدرات

بنك حول الادمان من لبنان

يحتفل العالم في ٢٦ حزيران كل عام باليوم العالمي لمكافحة المخدرات، وهو الذي حددته منذ سنوات عدة الامم المتحدة.

وفي هذه المناسبة تتعاون المؤسسات الحكومية مع المنظمات غير الحكومية في تنظيم برامج للتوعية على المشكلة واخطار الادمان.

في لبنان دعت جمعية العناية الصحية الى حلقة تدريبية حول مفاهيم الشبكة الاقليمية للمعلومات في ما يتعلق بمشكلة ادمان المخدرات، في رعاية وزير الصحة سليمان فرنجيه، في الفترة من ٢٣ حزيران الى ٢٥ منه، في برنامج مع وفود من لبنان وسوريا ومصر والاردن يمثلون جهات حكومية واهلية وجامعات مع بعض الخبراء الفرنسيين، للبحث في واقع المشكلة في العالم العربي وامكانات التعاون وتبادل المعلومات، بغية انشاء شبكة اقليمية لتجميع الجهود والخبرات والتدريبات، يدعمها بنك للمعلومات، الى المؤسسات العربية المختلفة المساهمة في خفض الطلب على المواد المخدرة.

في مداخلة الدكتور منيب الساكت عميد كلية الصيدلة في جامعة العلوم التطبيقية في الاردن ذكر ان مجموع قضايا المخدرات في العالم العربي خلال العام ١٩٩٥ بلغت ٣٠٩٦٠ قضية اتهم فيها ٥٦٨٦٠ شخصاً، وان الحشيشة ما زالت هي المادة المخدرة الاكثر شيوعاً في المنطقة، يليها الافيون ثم الهيرويين والكوكايين.

واوضحت زينة مهنا في لبنان ان لبنان "يبذل جهوداً للحد من زراعة الحشيشة باحراقه واتلافه الزراعات المضرة في سهل البقاع، ويتزايد تعاطي الاقراص المؤثرة في الحالة النفسية، فزاد معدل تعاطيها في العام ١٩٩٥، على العام السابق وفق دراسة حالية بنحو ٤٠ في المئة.

من جهة اخرى قال الساكت ان لبنان كان اكبر دولة في المنطقة في العام ١٩٩٥ ضبطت فيها كمية كوكايين (١٢ كلغ) ورابع دولة في المضبوط من الهيرويين (٢٠ كلغ).

واشار اديب نجيب الى الجهود التي تبذلها الدولة والمنظمات غير الحكومية للحد من الطلب على المواد المخدرة، استناداً الى تقرير الادارة العامة لمكافحة المخدرات (اقدم ادارة في العالم، فهي تأسست ١٩٢٩) عن العام ١٩٩٥ ان هناك تراجعاً في المضبوطات من الحشيش والهيرويين والافيون والماكستون فورت (مقارنة بالاعوام السابقة) بينما هناك زيادة في المضبوط من شجيرات القنب المندي، وربما يكون ذلك هو السبب في انتشار مخدر البانغو بين بعض الشباب الصغار السن (١٥-٢٥ عاماً) والبانغو عبارة عن نبات القنب الهندي، يحصد قبل اتمام النضج ويخفف ويضاف اليه السكر والعسل، ويباع بسعر رخيص مقارنة ببقية المواد.

واشار نجيب ايضاً الى جهود بعض المنظمات غير الحكومية في مصر (اكثر من عشر منظمات) في التوعية والعلاج، ومن بين هذه المنظمات الجمعية المركزية لمكافحة المسكرات والمخدرات التي تأسست عام ١٩٠٧ و"برايد مصر" وبعض المؤسسات الكنيسية مثل "الحياة الافضل"، "الهيئة القبطية الانجيلية"، "كاريتاس"، "الحرية من القيود".

وقال الدكتور محمد نبيل بيازيد ان سوريا ما زالت دولة، لا تنتشر فيها المخدرات ومشكلة التعاطي فيها خجلة، ورغم ذلك صدرت قرارات القيادة السياسية لاخماد الجمرة قبل اشتعال النار، حيث صدر قانون المخدرات بمرسوم رقم ٢ للعام ١٩٩٣ وانشأ مراكز لمعالجة المدمنين كما قدم بيازيد نتائج دراسة ميدانية على ١٠٥٨ شخصاً هم المرضى الذين تقدموا للعلاج بمركز معالجة الادمان في دمشق خلال الفترة من ٩٣ الى ٩٧ بينت ان غالبية الذين قبلوا بالمركز كانوا من العمال الحرفيين (٣٣٠) يليهم سائقو التاكسي (٣٥) واقل النسب كانت بين الفنانين (٣) والرياضيين (٥) والطلبة (٩)، وكان العمر الشائع بين ٢٠ و٣٠ سنة والمادة الاكثر تعاطياً هي الهيرويين (٧٤٣) تليها الكحوليات (٣٣٠).

الاردن

وقال الساكت انه في الاحصاءات ان الاردن يأتي في المرتبة الرابعة (بالنسبة الى الدول العربية) في مضبوطات الحشيشة بعد المغرب والسودان ولبنان، بينما تأتي في مراتب متأخرة الافيون والهيرويين والكوكايين.

واضاف ان الاردن هو دولة ترانزيت، يحتاج الى دعم من الدول المجاورة للحد من انتشار المخدرات، كما يحتاج الى دعم مستشفى علاجي وادخال مواد تدريسية وتثقيفية، تعطى بطريقة غير مباشرة في اطار المناهج الدراسية، مع زيادة الجرعة الاعلامية في التوعية.

الخبرة الفرنسية

وتحدث فريد بن زيد (مفتش عام في وزارة الشؤون الاجتماعية والتضامن في فرنسا) عن خبرة المرصد الفرنسي الذي تأسس عام ١٩٩٤ ويهتم بالاعمال المنهجية حول مصادر المعلومات ومؤشرات الظاهرة وكيفية تقدير الارقام حولها.

اما ريكاردو بلوفيكس (مؤسسة السيماد) فتناول ماهية شبكات التعاون، اذ من الصعب الحصول على نتائج جيدة حول اي ظاهرة عندما تكون الاهداف الموضوعة لوحدة منفردة كثيرة التنوع والتشعب.

وفي المنطقة العربية لا يمكن القول ان مشكلة الادمان تعني دولة دون الاخرى، ومن ثم لا بد من وجود رؤية شاملة للمشكلة على المستوى الاقليمي وتبادل المعلومات ومشاركة الخبرات. من المهم انشاء شبكة عربية للحد من الطلب على المخدرات. واقترح برفيكس روزنامة لانشاء هذه الشبكة، تتضمن تدريب من سيعملون فيها ومن سيتعاونون في تزويدها البيانات ودراسة كيفية تجميع المعلومات وبرمجتها وتوزيعها.

وتحدث الدكتور محمد توسيرت (مؤسسة الدراسات الوبائية للادمان – ايران) عن مخاطر ادمان المخدرات، وركز على المخاطر الناتجة من الابر، وعرض لما يتم في فرنسا للحد من هذه المخاطر، كما تحدث عن اطلاق ادوية بديلة من بعض المواد المخدرة باسعار مدعومة من الدولة، كما عرض محمد توسيرت لطرق تقدير حجم المشكلة من خلال الدراسات عبر المدن (المقارنة عن وضع الادمان بين مدينة واخرى) والدراسات الاثنية بمصر ودراسة الظاهرة بين جماعات مختلفة، كجماعات الطلبة.

دراسة على "النهار"

وقدمت جمانة هرمز منسقة شبكة التوثيق في جمعية العناية الصحية تصوراً لما يمكن ان يكون عليه بنك المعلومات الاقليمي المقترح انطلاقه من بيروت، والمراكز الفرعية التي تتعاون معه في بعض الدول العربية.

كما عرضت لدراسة قامت بها جمعية العناية الصحية حول الحوادث المرتبطة بالتعامل مع المخدرات، بحسب نشرها في جريدة "النهار" (من الفترة من ايلول ١٩٩٣ وحتى كانون الثاني ١٩٩٦) والتي بلغ عدد المتورطين فيها ٣٥٦، منهم ٢٨ من الاناث – وتأتي الحشيشة في مقدمة مواد الادمان التي ضبطت في هذه القضايا، يليها الهيرويين ثم الكوكايين فالافيون.

وبدأت جمعية العناية الصحية الاعداد لبنك المعلومات، مع بعض المؤسسات الفرنسية، وبعض المؤسسات الدولية كالاونيسكو ومع البعثة الثقافية الفرنسية في بيروت.

ان مواجهة مشكلة المخدرات صارت اليوم مسؤولية كبيرة لاتقع على عاتق الحكومات وحدها، وانما تتعاون لها المنظمات غيرالحكومية في التوعية او العلاج.

اديب نجيب سلامة

(*) عضو لجنة المتابعة الاقليمية لبرنامج الادمان لجمعية العناية الصحية في بيروت ومدير الاعلام في الهيئة القبطية الانجيلي الخدمات الاجتماعية في مصر.

تمرز امام ملف جديد

ملف آخر في حق روجيه تمرز عالق امام المحكمة العسكرية الدائمة في قضية تزوير جوازات سفر لبنانية عام ١٩٨٩ لم تشرع المحكمة امس النظر فيه بسبب غياب المحامي ناجي البستاني وكيل احد المدعى عليهم المفتش الثالث في الامن العام بشارة داغر وقد قدمت المحامية غلاديس كرم عذرا الى المحكمة عن غياب المحامي البستاني لوجوده خارج لبنان فارجئت الجلسة الى ٩ تموز.

وقد حضر داغر وهو كان اطلق في مرحلة التحقيق الاستنطاقي، ويحاكم مع ثلاثة مدعى عليهم غيابيا في هذا الملف هم المفتش الثاني في الامن العام انطوان ايوب وماريو سيمونيدس وتمرز.

المقاومة تهاجم موقع سجد وقوة اسرائيلية

اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيد القائد حسين بهيج ناصر "ابو ادهم" هاجمت باسلحة رشاشة وصاروخية في الخامسة والدقيقة الـ ٤٥ صباح (امس) موقع سجد في اثناء وجود قوة صهيونية فيه، محققة فيه اصابات مباشرة".

واضافت في بيان اصدرته في بيروت "ان مجموعة الشهيد قاسم ياسين هاجمت في الوقت نفسه قوة مشاة صهيونية في محيط جبل الرفيع، واوقعت فيها اصابات اكيدة".

● في النبطية ("النهار") ذكرت مصادر امنية ان مرتفعات اقليم التفاح تعرضت صباحا لقصف مدفعي متقطع.

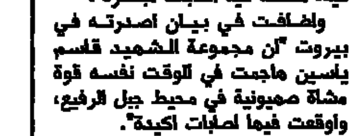
وقرابة التاسعة مساء امس نفذت طائرات حربية ومروحيات اسرائيلية غارات وهمية فوق النبطية واقليم التفاح واطلقت بالونات وقنابل مضيئة انارت سماء المنطقة. واطلقت مضادات الجيش والمقاومة قذائف في اتجاهها.

اللجان الطبية لمدعوي خدمة العلم

اعلنت قيادة الجيش – مديرية التعبئة ما يأتي:

"١ – يعمد بعض مدعوي خدمة العلم المبلغين الالتحاق بمعسكرات التدريب الى التخلف عن الالتحاق في الاوقات المحددة لهم متذرعين بتقارير طبية من مراجع غير معتمدة في الجيش.

٢ – تذكر هذه القيادة ان اللجان الطبية المختصة في الجيش تستقبل المدعوين الى خدمة العلم بصورة مستمرة خلال فترة الالتحاق لبت الاوضاع الصحية، وبالتالي فان التقارير الطبية المقدمة من مراجع اخرى لتبرير التخلف لا يؤخذ بها الا اذا اقترنت بتحقيق من الشرطة العسكرية او بموافقة اللجان الطبية العسكرية المختصة".



هل تنتظر حامات حتى الـ٢٠٠٠ لتشرب؟

من صباح نصر الى وزير الموارد الياس حبيقة:

"متى ستشرب حامات؟ هذا السؤال يطرحه المقيمون والمغتربون منذ انقطاع المياه عن بلدتهم منتصف السبعينات، اي منذ ربع قرن، ولا يستطيع احد مهما علا شأنه ان يعطيهم جواباً قاطعاً.

تعلم ان اهالي البلدة يراجعونك منذ مجيئك الى هذه الوزارة الحيوية. وفي الواقع هم يشكرون اهتمامك، اذ ان هناك مقاولاً يعمل اليوم، ولو ببطء لتغيير الشبكة المهترئة داخل البلدة. ولكن ما يهم الاهالي، مقيمين ومغتربين، هو معرفة تاريخ وصول المياه مياه الجر، الى بيوتهم ومتى سيشربون! فمنذ نحو خمسة اعوام مددتم قساطل من قرب قلعة المسيلحة حتى مشارف البلدة، واستبشرنا خيراً. ثم توقف العمل وعاد الاحباط والقنوط الى النفوس حيال هذه المسألة.

ومنذ نحو عام بدأ الحفر في جوانب الطرق لتغيير الشبكة الداخلية. وشكرنا الله. ولكن اليوم يتناهى الى مسامع الاهالي انكم لم تلزموا المضخات بعد ولا خزانات تجمع المياه وثمة من يعتقد ان المياه لن تصل قبل نهاية القرن الحالي، اي قبل السنة ٢٠٠٠، فهل هذا صحيح؟ هل من جواب يطمئننا، ومتى ستدشنون الشبكة ونحتفل بوصول المياه الى هذه البلدة الواقعة في وسط الوطن والمحرومة كل شيء؟".

● مصدر فني اوضح ان مد الشبكة في بلدة حامات شارف نهايته، لكن التأخير يكمن في استملاك الارض لوضع الخزانات، اضافة الى تلزيم المضخات لسحب المياه من الابار.

مسؤول في وزارة الموارد المائية والكهربائية اوضح ان ما تبقى من المشروع هو قيد التلزيم ولن يتأخر وصول المياه الى البلدة حتى السنة الفين.

تعاونية للنقابة

مواطن منتسب الى نقابة سائقي السيارات العمومية يقول ان للنقابة اسهما في تعاونية قطع غيار للسيارات، واعضاء النقابة ليسوا مطلعين على نسب الارباح، فكيف السبيل الى معرفتها؟

● نقيب السائقين العموميين عبدالامير نجدة اوضح ان النقابة هي صاحبة تعاونية قطع غيار السيارات وتملك كل اسهمها.

شارع و"سوكلين"

مواطنة من منطقة عائشة بكار – شارع العلية، شكت ان الشارع لا يكنس منذ مدة طويلة. وطالبت شركة "سوكلين" بكنسه.

● مصدر في شركة "سوكلين" اوضح ان الكنس في الشارع المذكور يتم يومياً.

كهرباء "التعليق" تنقطع

سكان منطقة الجناح، قرب المستشفى الحكومي في المنطقة الممتدة من شركة جينيكو حتى مدرسة الزهراء شكوا ان التيار الكهربائي ينقطع عن المنطقة منذ شهرين. وطالبوا بتأمينه.

● مصدر في مؤسسة كهرباء لبنان اوضح ان أبناء المنطقة المذكورة يحصلون على التيار في صورة غير شرعية، مما ادى الى احتراق المحول فيها مرتين.

واضاف ان تجديد الشبكة يجري حالياً، وتطلب المؤسسة من ابناء المنطقة تقديم طلبات للحصول على اشتراكات رسمية. ولفت الى ان اعمال التجديد تنتهي خلال اسبوع، ويصبح في امكان المشتركين بعده الحصول على التيار.

التسويات تنتظر موظفاً في عاليه

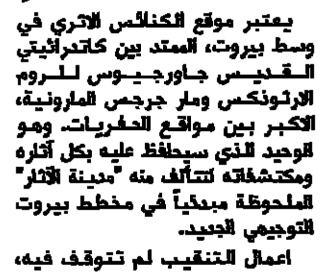
من سعيد فرح:

"املك عقاراً في عاليه حيث انشأت خلال الحوادث بناء فيه بعض المخالفات.

وخلال المهلة القانونية تقدمت بطلب تسوية مستوف جميع الشروط، وسارت معاملة التسوية الى ان وصلت الى التسعير. في هذه الاثناء جرى ابعاد احد اعضاء لجنة التسعير لاسباب يتداولها الناس وتتعلق بالرشاوى. ومنذ ذلك التاريخ توقفت اللجنة عن العمل لأنه لم يتم تعيين عضو بديل من العضو المستبعد.

فهل هذا مقبول وقد انقضى على توقف اللجنة والمعاملات نحو السنة؟ الدولة تقول انها بحاجة الى المال والمال موجود بانتظار من يحدده ويقبضه؟".

● وزير الاشغال العامة علي حراجلي اكد ان موضوع الشكوى وتعيين عضو في لجنة التخمين في عاليه لا يزالان قيد الدرس.



بيئة وتراث

إشارة

"اوركسترا" النظافة!

عبثاً تسير بلادنا نحو التحسين، وعبثاً نحاول ان نكون حضاريين. فكلما حققنا خطوة الى الامام، عدنا خطوات الى الوراء.

فشركة "سوكلين" التي آلت على نفسها، مشكورة، ان تكافح النفايات اينما حطت، لم تكتمل اللوحة النظيفة التي تخطها بريشتها. والسبب: ضجيج شاحناتها التي تفتقر الى الصيانة، وجلبة عمالها الذين تحلو لهم "الصبحيات" الباكرة جدا مع خيوط الفجر الاولى.

لا نعتب على "سوكلين" لانها تجمع النفايات في الصباح الباكر، فهي بذلك تحذو حذو البلديات ومؤسسات النظافة في ارقى البلدان. ولكن، سبحان الله، "كل طلعة تقابلها نزلة"، فما ان تصل شاحناتها الى اي من احياء العاصمة، حتى يهرب النوم من اعين المواطنين قبل ان يصيح الديك ويضطروا الى احتساء قهوة الصباح على "انغام" الماكينات المزعجة التي تفرغ البراميل والمستوعبات، وعلى وقع احاديث العمال ودردشاتهم.

ظاهرة الضوضاء هذه تتكرر يومياً، حتى يكاد المواطنون يطردون السبات قبل وصول "عدة النظافة". واذا تأخروا، فان كلاب الحي تستيقظ قبلهم وتبشرهم بالحدث السعيد. فالى متى؟

بول قطان

لا سحايا في الجنوب والاقليم

طمأنت وزارة الصحة العامة الى عدم وجود داء السحايا في الجنوب واقليم الخروب كما اشيع اخيرا. واشار مديرها العام الى ان الوزارة قامت بالتقصي الوبائي وتأكدت من ان الحالات التي اشير اليها في وسائل الاعلام هي التهابات عادية وعولجت في شكل مناسب.

وقررت الوزارة احالة الطبيب الذي تحدث عبر وسائل الاعلام عن حالات اوبئة الى المجلس التأديبي في نقابة الاطباء.

آخر الاكتشافات في موقع الكنائس: معالم الحِرف والمحال والاقنية في المدينة الرومانية

يعتبر موقع الكنائس الاثري في وسط بيروت، الممتد بين كاتدرائيتي القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس ومار جرجس المارونية، الاكبر بين مواقع الحفريات. وهو الوحيد الذي سيحافظ عليه بكل آثاره ومكتشفاته لتتألف منه "مدينة الآثار" الملحوظة مبدئياً في مخطط بيروت التوجيهي الجديد.

اعمال التنقيب لم تتوقف فيه، بخلاف المواقع الاخرى، كونه لا يقع في مناطق اشغال البنى التحتية. والاكتشافات تظهر فيه تباعاً، ويقوم بها منذ نحو ثلاثة اعوام فريق طالبي من الجامعة اللبنانية برئاسة الدكتورة منتهى صاغية. فبعدما حقق الفريق احد اهدافه الرئيسية العام الفائت عبر اكتشاف طريق كاردو مكسيموس التي تشكل احد المحورين الاساسيين اللذين كانت تقوم عليهما المدن الرومانية الرئيسية ومبقيها المهمة، يتابع اليوم حفرياته. وتعتبر صاغية "ان هذا الموقع يتميز باحتوائه على طبقات اثرية عديدة تمثل حقبات تاريخية مختلفة، وهو بمثابة جزء من مدينة كانت مأهولة بكل عناصرها مثل: شبكة طرق، وشبكة مياه، ومحال حرفية وتجارية ومساكن وغيرها".

اما جديد المكتشفات فكثير وتعدده صاغية:

– المنطقة الحرفية: وتقع جنوب محور دوكومانوس الثانوي. وتتكون من مجموعة غرف يعتقد انها كانت معامل حرفية، ولكل منها باب او مدخل خاص يحوي فرناً صناعياً، ويتصل من الاسفل بانبوب فخار Tuyére، ومن الطرف الآخر بمنفخ للاشعال واستخراج مواد ما. وقد ارسلت نماذج من هذه المواد، التي وجدت في قلب الافران، الى المعهد البيئي في جامعة لندن لتحليلها. هذا الامر سيسد نقصاً في المعلومات عن الصناعات التي كانت قائمة في بيروت في الحقبة الرومانية خصوصاً، والقديمة عموماً، وتمكننا من دراسة اقتصاد بيروت القديمة وعلاقاتها التجارية بالمدن المجاورة.

– اما في الجانب الشمالي فظهرت مجموعة من المحال التجارية لكل منها مدخله الخاص. ووراءها بيوت ومنازل كانت تتألف من اكثر من طبقة واحدة، بدليل قطعة الموزاييك فوق اكوام الردم.

– وفي القسم الجنوبي من طريق دوكومانوس، عثر على غرفة كبيرة لها مدخل خاص وتبلغ مساحتها نحو ٢٢ متراً مربعاً. وهي تعود الى القرن السادس ميلادي، اي الحقبة البيزنطية. والغريب ان كل ما فيها بقي في مكانه، فكأن شيئاً ما اصابها واطبق عليها وعلى من فيها، ويذكّر بزلزال بيروت الشهير.

جرار الفخار الكبيرة في جوانب الغرفة وقرب الجدران لا تزال في مكانها، اضافة الى هيكلين عظميين: الاول لفتى يبلغ نحو الثانية عشرة ووجهه صوب الارض ومحطم. والثاني لرجل اكبر سناً، ويطوي رجله في صورة غير طبيعية.

وفي الغرفة ايضاً قطع زجاج وبرونز عديدة، وكمية من الاسرجة والصحون الفخار واجران رخام بعضها مستورد من قبرص وتركيا اضافة الى بعض المكتشفات الكنسية. كذلك، وجدت في احدى الجرار الكبيرة (Am-phores) بعض العملات والنقود البيزنطية.

– شبكة مياه مهمة من العهد الروماني وقد اصبح لدينا خريطة لامتداد الاقنية، تظهر ان المياه كانت تصل الى كل بيت. هذه الشبكة اعيد استعمالها في المرحلة البيزنطية والعصور الوسطى. وعثرنا ايضا على ثلاث خزانات كبيرة للمياه مصنوعة ومحفوظة في شكل جيد، وجدرانها ضخمة وملساء. وتفصل امتار عدة بين الواحد والآخر، وكلها تعود الى الحقبة الهلنستية. كذلك وجدنا طبقة نعتقد انها تعود الى القرن الثاني عشر، وتتمثل في صحون ملونة.

من جهة ثانية بدأت جدران ضخمة بالظهور، وقد تكون عائدة الى ميلن مهمة وفخمة، على طول الجانب الشرقي من الستوا (كلمة يونانية تعني الرواق المسقوف ومنها كلمة، Stoicisme اي الفلسفة الرواقية). هذه الجدران تقع على خط مواز لمحور الكاردو، وكانت مخصصة للمشاة فحسب.

وتضاف الى هذه المكتشفات قطع نقدية من الحقبات الهلنستية والرومانية والبيزنطية، وصولاً الى العباسية، كلها من الذهب الخالص وتحمل شعار النسر. ووجدنا سبعمئة قطعة كسر من تماثيل صغيرة لآلهة الخصب عشتروت، تعود الى المرحلة الهلنستية".

وتختصر صاغية اهمية موقعها "باحتوائه على حقبات تاريخية مختلفة، تدل عليها المكتشفات وتعدد اساليب العمارة. وتعطي موجوداته ايضاً معلومات وشروحاً عن الحياة اليومية والاقتصاد القديم وشبكات المياه وكل ما يمكن معرفته عن المدن القديمة".

وتوضح "اننا توصلنا الى ادلة كافية لترميم خط الكاردو، ليس تماما كما كان، بل في شكل تقريبي – اجمالي عنه. وفي كل اعمال الترميم، نستعين بمهندسين لبنانيين، اما في بعض القضايا العلمية فنتعاون مع بعض الخبراء الاجانب ذوي الشهرة العالمية مثل الدكتور جون هايز، الخبير الاول في العالم في شؤون الفخار".

فيلا ومدافن

وفي الجهة المقابلة من ساحة الشهداء، قرب مبنى الاوبرا، عثر الخبير الهولندي هانز كورتر، الذي يواكب اعمال البنى التحتية، على فيلا تعود الى العهد الروماني – البيزنطي، تتألف من غرفتين تغطي ارضهما موزاييك عليها كتابات، وباحة داخلية. ووجد فيها ايضاً ثلاث حمامات خاصة، اضافة الى عدد من افران الفخار تعود الى القرن الثالث عشر.

وفي منطقة القنطاري اكتشف كورتر ثلاث مدافن محفورة في الصخر تحتوي على نواويس فخار. وتدرس الاختصاصية بربارة ستيوارت العظام الموجودة فيها، لتحديد تاريخها وهويتها.

مي عبود ابي عقل

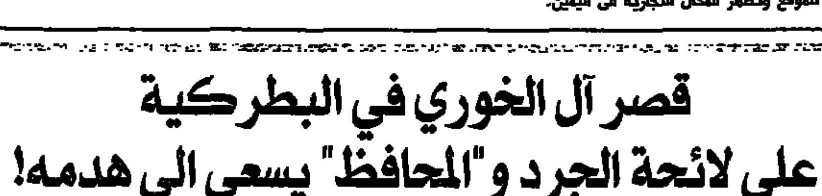
الهيكل العظمي وجرار الفخار في مكانها على جوانب الغرفة.

الفرن وجرن استخراج المواد. (سامي عياد)



فخاريات وزجاجيات مرممة. (سلكو بيكاريان)

صورة عامة للموقع وتظهر المحال التجارية الى اليمين.



قصر آل الخوري في البطركية على لائحة الجرد و"المحافظ" يسعى الى هدمه!

كانت "النهار" قد نشرت في هذه الصفحة بتاريخ ٤ نيسان الماضي، تحقيقاً مطولاً في عنوان "القصر المهمل للغموض والخراب/ في مشاهده واخباره الاخيرة"، تناول تاريخ قصر آل الخوري واحواله الراهنة، في محلة البطركية. وبين التحقيق المذكور ان القصر يعود في طرازه المعماري الفريد الى اسلوب مستحدث في اواسط القرن التاسع عشر. وانه اليوم ملك الآن سيرج الخوري الذي يعرضه للبيع، بعدما اخلي من عشرين عائلة مهجرة كانت تقيم في طبقته العليا. هذا فيما لا يزال محمد التنير يشغل طبقته الارضية التي استأجرها عام ١٩٦٩ من اصحاب القصر كصالة مزادات علنية، ثم حولها اخيراً محترفاً لصناعات الالثاث الجاهزة.

واجهة القصر المرتفعة على قناطر واعمدة رخامية، كانت قد بدأت تنهار قبل اخلائه من المهجرين الذين تدخلت "وزارتهم" في الاخلاء بحجة "الحفاظ على السلامة العامة".

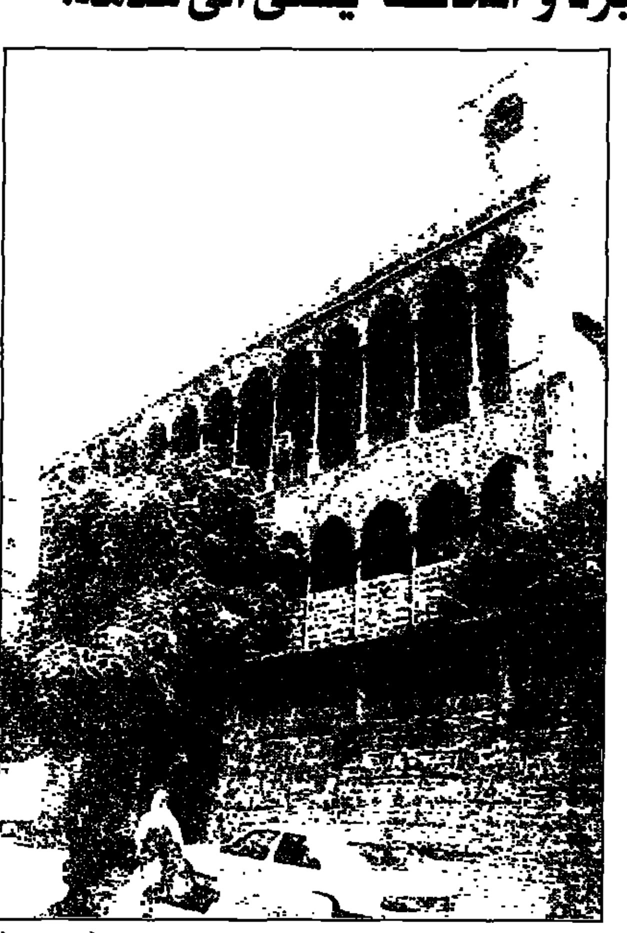
الغريب، على ما ذكر اخيراً لـ"النهار" نقيب المهندسين عاصم سلام، بعد اسابيع قليلة على نشر التحقيق، ان محافظ بيروت السيد نقولا سابا يزمع على اصدار تعليماته القاضية بهدم القصر وازالته بناء على الحجة نفسها: "الحفاظ على السلامة العامة". هذا رغم ان وزارة الثقافة في عهد الوزير السابق ميشال اده، كانت قد ادرجت القصر المذكور على لائحة جرد المباني التراثية والاثرية في لبنان. وكذلك فعلت الوزارة نفسها اخيراً في عهد الوزير الحالي فؤاد حبيش، اذ ادرجت القصر على لائحة ثانية خاصة بجرد المباني التراثية في بيروت وحدها.

اي "سلامة عامة" هذه التي تقضي بهدم احد اقدم القصور واهمها طرازاً معمارياً في العاصمة؟

(ا) فبدل ان تسعى المحافظة ويسعى المحافظ الى العمل على تدعيم قسم الواجهة المهدد بالانهيار وترميمه ما دام القصر كله في حال سليمة، يتم اختيار الهدم استكمالاً لما لم تقو عليه فوضى الحرب!

أهي الفوضى الادارية، ام التدخلات "العقارية" التي لا تتوخى هدم معلم تراثي واثري فحسب، بل تقويض اركان الادارة وقراراتها، على طراوة عود هذه الاركان واهتزازها؟!

القصر الذي لا يزال صامداً منذ تشييده عام ١٨٦٠، من مهمة "محافظ" العاصمة ان يعمل على صموده، لا على استكمال ما قويت عليه يد الدهر. فالعاصمة اشد ما تحتاج اليه اليوم هو ما تبقى من تراثها المعماري تتنشق منه هواء الماضي والقدم دفعاً للاختناق والقبح الزاحفين.



واجهة القصر المعرض قسم منها للانهيار. (وسام موسى)

الدودة تلتهم سنديان بلوزا أيضاً الحرج يركع وامكانات الاهالي محدودة!

بلوزا –
من طوني جبرايل فرنجية:

سنديان بلوزا، المعلق بين وادي قنوبين وطريق اهدن – بشري، مهدد باليباس والكارثة سببها دودة تعددت اسماؤها لكنها "كالجراد تلتهم اوراق السنديان دون غيره من الاشجار الحرجية وتخلف وراءها اليباس وبدأت تدهم البيوت باعداد غفيرة". هذا ما اورده مختار البلدة نبيه نعمة الله مارون الذي رافقنا وموريس ابي حنا وبعض ابناء بلوزا في رحلة بين اشجار السنديان اليابس لنقل المشاهد المحزنة، "عساهم يهبون لانقاذ احراجنا وانقاذنا من هجوم الآفة الفتاكة التي وصلت الى البيوت والكنيسة والطرق وتواصل زحفها ولا شيء يقف في وجهها".

يقول المختار: "هذه الدودة ترعى الاوراق الخضر وتتحرك ليلاً، اما في النهار فلا يمكن ملاحظتها لمكافحتها، وعندما هاجمت المنازل تنادى الاهالي لرش المبيدات الزراعية على انواعها وبكميات مكثفة فتمكنا من وقف اجتياحها وقام بعض الشبان بجمع القوافل الزاحفة على الطرق وحرقها، لكنهم اصيبوا بعد العملية بنوع من الحساسية والحكاك. رفعت معروضا الى القائمقام عن الوضع المأسوي للبلدة والاحراج، ولم يتحرك احد حتى الساعة في اتجاهنا، ولم يأت اي خبير من وزارة الزراعة للكشف وعمل اللازم فماذا ينتظرون؟".

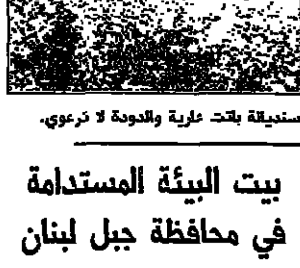
موريس ابي حنا، قال: "لا يستطيع الاهالي مكافحة هذ الحشرة لان لا امكانات لدينا. نحن في حاجة الى طوافة كي ترش المبيدات لان الحرج يمتد الى قنوبين المهددة ايضا، ويجب تدارك الكارثة في اسرع وقت".

بعض الشبان في بلوزا تسلح بالمبيدات والكمامات لصد جحافل الحشرات وابعادها عن المنازل، لكن الجميع تمنى "الا تبقى الامور على ما هي وان تسارع السلطات المختصة الى انقاذ السنديان والاحراج والا تكون الصرخة في واد".



العروس الميتة تركت فستانها. (ط. ج. ف.)





سنديانة باتت عارية والدودة لا ترعوي.

حشرات في البقاع

شكا اهالي البقاع تكاثر الحشرات في بلداتهم بسبب رمي النفايات على جوانب الطرق. وطالبوا بتنظيم حملة نظافة بالتعاون مع الهيئات الصحية والنوادي لوضع حد لمعاناتهم.

تحسين مياه الشفة

تابعت "ورشة العمل الوطنية لتحسين نوعية مياه الشفة" اعمالها امس في فندق "سمرلاند" في حضور عدد من الاختصاصيين والخبراء.

وتختم جلساتها ظهر اليوم باصدار توصيات.

نفايات الاقليم

زار وفد من لجنة المتابعة المنبثقة من اللقاء التشاوري لحل مشكلة النفايات في اقليم الخروب، وزارة الشؤون البلدية والقروية وسلم المسؤولين فيها مذكرة باسم الاهالي طالبت بايجاد مكبات للنفايات بعيدة من المناطق المأهولة واتخاذ تدابير سريعة لانهاء هذه المشكلة.

وسلم الوفد محافظ بيروت نقولا سابا مذكرة مشابهة.

بيت البيئة المستدامة في محافظة جبل لبنان

وضع محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت الحجر الاساس لـ"بيت البيئة المستدامة" في جبل لبنان، مونتي فردي – بيت مري في حفل حضره ممثل وزير البيئة اكرم شهيب الدكتور نعيم سماحة، السكرتير الاول في السفارة الفرنسية جيل غوتييه والممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي في لبنان روس ماونتن.

تحدث رئيس القسم الاداري في بلدية بيت مري – عين سعادة المهندس فؤاد جورج منوها بالمشروع، وداعيا الى دعم المكتبة التي ستقام في "بيت البيئة المستدامة". والقى رئيس جمعية "لبنان طبيعة وبيئة" المنسق العام للمشروع عباس زهر الدين كلمة شرح فيها اهداف المشروع "في جمع الطاقات الراغبة في تنمية التربية البيئية وتطويرها وتجهيز مكتبة اعلامية بيئية واصدار نشرة وتنظيم ورش عمل شبابية تطوعية لحماية الطبيعة".

وتحدث غوتييه مثمنا هذا المشروع، ثم قرأ رسالة موجهة من محافظ اقليم ميدي بيرينيه في فرنسا مارك سالنسي الى جمعية "لبنان طبيعة وبيئة" يدعو فيها الى المشاركة في حماية البيئة.

والقى يموت كلمة اعرب فيها عن سروره بهذا الانجاز، لافتا الى ان المحافظة ستتمثل في "بيت البيئة المستدامة"، عبر مكتب متخصص في شؤون البيئة.

الثروة الخضراء كيف نحفظها؟

يواجه التخطيط الزراعي في لبنان عدداً كبيراً من المشاكل التي تعترض نموهذا القطاع وازدهاره، وتبرز تلك المشاكل على صعيد تقلص المساحة الزراعية والغابات بحيث ان الانتاج المقدّر في سنة لا يعود هو ذاته في السنة التالية مما يغير المعادلة بين المساحات المزروعة والكميات المنتجة التي يحتاج اليها السوق المحلّي.

لقد غزت الابنية والطرق والجسور في شكل فاس وجارف مساحات واسعة من السهول الساحلية في محيط المدن الكبرى بدءاً من العاصمة بيروت فطرابلس وشكا والبترون وجبيل وجونيه والدامور وصيدا وصور وزحلة وبعلبك وجميع البلدات التي نمت في الاعوام العشرة الاخيرة. ولم يعد الشريط الساحلي الضيق في الاساس يزهو باخضراره، بل باتت مكعبات باطونية تفتقر الى الجمال في هندستها وفي تراصفها غير المنسق.

هذه المساحات تعتبر من الاراضي الاكثر خصباً، غير ان استنبات الباطون فيها عمّ عشنها وجعل المساحات الباقية منها مهملة ومتروكة في انتظار ان يأتي الشاري – كما في الدامور – ويحولها مساكب من الاسمنت او مواقف للسيارات او مستودعات غير مسقوفة.

ولعل اكثر ما يدعو الى القلق هو امتداد العمران داخل سهل البقاع بحيث باتت المساحات، التي كانت تستقبل قاصدي السهل بالاخضرار، امراءات للفلاع الباطونية في الوقت الذي يبقى السفح الغربي لسلسلة الجبال الشرقية قاحلاً وغير آهل ومكذا سيعم القحط السهل والجبل، بينما يمكن احداث تخطيط تنظيمي يقضي باحداث افضل البنى التحتية في السفح الذي يخصص للبناء، واجراء مقايضة بين عقارات السفح وعقارات السهل لمن يريد البناء.

ان عملية تنظيمية لتوزيع الاراضي وتصنيفها بما يحفظ الارض الزراعية قيمة موازية لقيمتها لو تحولت ارضاً مخصصة للبناء، باتت ضرورية ويجب ان تواكب الاجراءات التي سوف تتخذ على صعيد الزراعة والانتاج الزراعي، خصوصاً ان حماية الانتاج، او تحسين ظروف تسويقه الى الخارج من شأنهما ان يحسنا قيمة الارض الزراعية.

اما مشكلة الحرائق فباتت مستعصية كأن لا مجال للاهتمام بها، او هي قيد النسيان. والغريب كيف ان حكومة تسعى الى انشاء وزارة للبيئة، والى حماية الانتاج الزراعي، ولا تهتم بوضع سياسة وقائية اولاً للحؤول دون انتشار الحرائق، وتؤمن التجهيزات الضرورية ثانياً لاطفاء الحرائق التي تجتاح احراج لبنان الى جانب الكسارات والمقالع والمرامل... ولا يكفي ان يكون لدى الدولة جهاز بشري للاطفاء، ولكن يجب ان تكون الاجهزة التي يستخدمها هذا الجهاز متطورة وتساعد العناصر البشرية على المكافحة، كما يجب ايجاد الاجهزة المناسبة للاماكن التي يتعذر وصول فرق الاطفاء براً اليها...

ان السباق بين استصلاح الاراضي من جهة وتقلص رقعة الارض الزراعية من جهة اخرى، وكذلك السباق بين القضاء على الاحراج والمراعي وعمليات التحريج، يغلب تقليص المساحات على توسيعها حتى الآن، ومن الصعوبة احراز تقدم من دون خطة جدية وطويلة الامد تتعاون فيها اجهزة ادارية متعددة من الزراعة والبيئة والتنظيم المدني ووزارات الخدمات...

في المقابل تستخدم الارض حالياً لاكثر من موسم في السنة، سواء في البيوت المحمية البلاستيكية، او من دونها. علماً ان استخدامها مرات عدة في السنة هو اكثر في البيوت البلاستيكية نظراً الى استخدام الاسمدة المنوعة فيها، لكن هذه المساحات التي زادت اثر قرار حماية المنتجات الزراعية – غير كافية، كما ان احداً لا يراقب انواع المخصبات التي تستعمل في استنبات منتجاتها والتي قد تضر بالصحة العامة (يلاحظ هذه السنة كثرة انتاج انواع من البندورة الحمراء الشكل غير ان داخلها اصفر وقاس!). ويؤدي الاستخدام المتكرر الى تعب التربة – كما يقال – بحيث لا تعود خصبة كما في السابق.

يخطو لبنان سريعاً نحو تمدد مساحات الباطون وتوسيع مدى التصخر والتصحر، فالفلتان البيئي لا يقدر عواقب التغييرات التي تحصل في مواقع عيش المجتمع البشري سواء من حيث عطاءات الارض،او من حيث مناخاتها وتقلباتها، او من حيث الاعتدال في المناخ الذي كان ميزة مناخ لبنان، كل هذه الامور تؤدي الى ازدياد التدمير الزراعي اولاً والبيئي ثانياً، ومع التدمير الزراعي لا بد من اتخاذ اجراءات رادعة تحافظ على ما تبقى من الثروة الخضراء.

ميشال مرقص

غرفة ادلب حذرت التجار اللبنانيين من مغبة عدم استيراد الزيتون!

فاخوري: حماية كان معمولاً بها ■ معوض: تحمي الوسيط لا المزارع

حرص وزير الزراعة شوقي فاخوري، في تصريح له امس، على التأكيد ان منع استيراد بعض المنتجات الزراعية لا يطاول سوى نسبة ثمانية في المئة من مجمل المستوردات الغذائية. وكرر ان هذا المنع كان معمولا به منذ اعوام وان قرارات مجلس الوزراء جاءت تثبت الحماية ضمن توجه حكومي يحقق ما أقره البيان الوزاري من حيث دعم القطاع الزراعي واعتباره من الاولويات في الدورة الاقتصادية اللبنانية.

وقال: "ان القرارات الحكومية الاخيرة المتعلقة بحماية الزراعة المحلية تستهدف تفعيل الانتاج الوطني الذي نعاني سنويا فوائضه، خصوصا ان هناك انتاجا اجنبيا مماثلا جاهزا لغزو الاسواق اللبنانية بأسعار اغراقية متدنية بسبب دعمه من مصادره ولا يمكن تاليا الحد من هذه الموجة الاغراقية الا بعد حماية جمركية تتمثل في انواع معينة من الرسوم ابتداء من الرسم النوعي الى الرسم النسبي على قيمة المستوردات الى الرسم على القيمة المضافة كما هو متبع في معظم دول العالم وتحديدا في دول الاتحاد الاوروبي. ولتحديد كل هذه الرسوم ذات الطابع الحمائي، لا بد من انجاز دراسات تفصيلية واحصاءات دقيقة تتناول كلفة انتاج كل سلعة زراعية وتطور هذه الكلفة بحسب الموسم وحجم الانتاج الى ما هناك من عناصر التقويم النوعي والكمي، وهذا الامر يتطلب فترة زمنية، مرت بها دول عدة قبل التوصل الى النتائج المرجوة. لذلك، فان الحماية المقررة كانت في الماضي ولا تزال ذات طابع موقت وليست في كل الاحوال الحل الجذري الذي ننشده".

ويلتقي الوزير عصر اليوم اركان الهيئات الاقتصادية في مقر غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان، ليوضح حقيقة قرار حماية المنتجات الزراعية وبعض منتجات صناعة الاغذية.

نايلة معوض

وحملت النائب نايلة معوض على قرار حماية الزراعة وصرحت في مؤتمر صحافي ان الحكومة "صنفت مؤيدي قراراتها في شأن ما سمي حماية المنتجات الزراعية بأنهم مع المزارع ومن يقف ضد هذه القرارات هو ضد المزارع. هذا الطرح ضحك على عقول الناس. نحن مثلا اكثر من يريد تفعيل القطاع الانتاجي في البلد وعبرنا عن هذا الموقف في مطالبتنا الدائمة للدولة برسم سياسة انتاجية متكاملة لان وحدة تفعيل الانتاج في البلاد يخفف الهجرة من الريف وتكوين احزمة بؤس حول المدن وتاليا وحده تفعيل الانتاج يؤمن الحفاظ على التوازن الاجتماعي في لبنان عبر انماء متوازن ومستديم نحن شخصيا ترجمناه في مؤسسة رينه معوض بانشاء مركز انماء زراعي في الشمال يهدف:

اولا: الى دعم كلفة الزراعة.

ثانيا: الى الترشيد الزراعي.

ثالثا: الى تسويق الانتاج وتأمين الآلية التقنية الضرورية لضمان جودة هذا الانتاج (...)".

واعتبرت ان القرارات "انها لا تدخل في اطار سياسة زراعية شاملة، من شأنها حماية الوسيط وليس المزارع". واضافت: "هذه القرارات بدأت بايجاد سياسة تضخم تتجاوز الخمسة في المئة في المرحلة الاولى اذ ان كل عائلة تدفع ٤٥ في المئة تقريبا من موازنتها على المأكولات، فالتضخم على هذه النسبة سيتجاوز كما نرى اليوم على الارض العشرة في المئة من دون امكان تحديد اي مدى له في المستقبل".

وشددت على ان البلد ينتج ٣٥ في المئة مما يستهلك وبحسب رأي الكثيرين من الاختصاصيين لا يمكن ان يتجاوز انتاجه الـ ٤٥ في المئة خلال سنتين نتيجة تضافر جميع الجهود لزيادة الانتاج. فكيف تأمين الـ ٥٥ في المئة المتبقية؟ هل بموجب رخص تعطيها الحكومة استنسابيا؟ هنا باب مفتوح للفساد والصفقات ويكفينا كما كل اللبنانيين مما نعاني من نتائجها.

هل بالتهريب؟ ان وزير الزراعة يعد ويؤكد ضبط الحدود. نحن نريد ان نصدق ما نسمع مع العلم ان اي بلد في العالم عند حصول نقص في سلعة معينة تنشأ عنده حكما اقتصادات رديفة يستفيد منها عدد من المهربين.

نحن ندرك ونرى ان لبنان لم يخل بهذه القاعدة وفي النتيجة نخشى ان نجد انفسنا بدلا من حماية المزارع داعمين لبعض المهربين والمستفيدين من الاستنساب.

ورأت معوض "ان العلاج الحقيقي للزراعة لا يمكن ان يتم على حساب القطاعات الاخرى، فاذا أرادت الدولة فعلا حماية الزراعة وتفعيل الانتاج المحلي فنحن معها ونقترح عليها:

اولا: ايجاد تعاونيات لتسويق السلع مباشرة من دون اللجوء الى الوسطاء للحد من التفاوت الحاصل في الاسعار والذي لا وجود له في اي بلد يعتمد سياسة زراعية سليمة.

ثانيا: تأمين الاعتمادات الميسرة للمزارعين، فالاكثرية التي لا يتيسر لها الوصول الى المصارف تدفع ١٠٠ في المئة فوائد على الاعتمادات وهذا ينعكس حكما على الاسعار.

ثالثا: اعداد سياسة زراعية تهدف الى زيادة الانتاجية عبر المكننة وتأصيل البذور والبحث عن نوعية سلع ربما جديدة تتناسب مع حاجات الاسواق المحلية والعربية والعالمية اضافة الى الترشيد الزراعي وكل ذلك بالتعاون مع القطاعات المتخصصة من نقابات وكليات وهيئات معنية. طبعا هذا يجب ان تواكبه حماية بعض السلع ولكن بتأمين شرطين: فرض رسوم عليها من دون اللجوء الى المنع، ثم تحديد نوع السلع بالتشاور مع الاختصاصيين وبقية القطاعات الانتاجية ومشاركتها.

رابعا: تقديم خدمات تقنية الى المزارعين وانشاء بنى تحتية كالري والكهرباء والطرق الزراعية.

فالمشروع الاخضر الذي انشىء لهذه الغاية في عهد الرئيس فؤاد شهاب، كان يصرف ٨٠ في المئة من موازنته على الخدمات المباشرة و٢٠ في المئة على الادارة. واليوم تنعكس الارقام.

خامسا: ايجاد اسواق عربية وعالمية من كل الوزارات وبالتنسيق بينها، واعتماد معايير تحدد مواصفات الانتاج الزراعي واعتماد مؤسسة تشرف على التقيد بهذه المواصفات.

سادسا: تشجيع الصناعات الغذائية (...)".

غرفة ادلب

وعلى رغم ان قرار حماية المنتجات الزراعية الذي اتخذه مجلس الوزراء في ١٠ حزيران الجاري يبدأ تطبيقه في بداية تشرين الاول المقبل، فقد حذرت غرفة تجارة وصناعة ادلب في سوريا، التجار اللبنانيين من مغبة عدم تطبيق الاتفاقات المعقودة لمصلحة تجار سوريين.

وأصدرت امس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان بيانا في هذا الشأن:

"تلقت غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان كتابا من غرفة تجارة وصناعة ادلب في الجمهورية العربية السورية تلفت فيه الى الاضرار التي ستلحق بالتجار اللبنانيين والسوريين من جراء قرارات مجلس الوزراء المتعلقة بحماية المنتجات الزراعية اذا لم يسارع التجار اللبنانيون الى تسلم كميات الزيتون التي تعاقدوا على شرائها من التجار السوريين ضمن مهلة ١٥ يوما.

وقد اوضحت غرفة ادلب في كتابها ان قرارات مجلس الوزراء ستلحق الضرر بالتجار في كلا البلدين حيث ان هناك عددا من التجار اللبنانيين تعاقدوا مع زملائهم من التجار السوريين على استيراد كميات من مادة زيتون المائدة ودفعوا مبالغ نقدية دفعة مقدمة من قيمة الكميات التي جرى التعاقد عليها.

وطلبت غرفة ادلب في كتابها الى الغرفة ابلاغ التجار اللبنانيين وجوب تنفيذ مضمون عقودهم وتسلم هذه الكميات خلال خمسة عشر يوما من تاريخه والا فان التجار السوريين سيضطرون آسفين الى اتخاذ كل الاجراءات القانونية التي تحفظ حقوقهم وتاليا فهم يعتبرون الدفعات النقدية التي سددها التجار اللبنانيون دفعة مقدمة من قيمة الكميات المذكورة، جزءا من التعويضات التي سوف تترتب على التجار اللبنانيين من جراء عدم تنفيذ مضمون الاتفاقات المبرمة بين كلا الطرفين".

● افاد رئيس نقابة مستوردي ومصدري الخضر والفاكهة في لبنان طوني جرجس طعمة بالقرارات قائلا انها "تخدم المزارعين وتعوضهم الخسائر الفادحة التي تعرضوا لها في الاعوام السابقة"، وتمنى ان تكون "مدروسة في شكل لا يؤدي الى الاحتكار والتحكم في تصريف الانتاج ولا ينعكس ارتفاعا لأسعار السلع".

● وصف رئيس نقابة مزارعي البطاطا في البقاع جورج صقر القرارات الزراعية "مثابة انجاز مهم من شأنه ان يرفع المزارع من حال الفقر والضياع الى حال الاستقرار والعمل للمستقبل الزراعي (...)".

● في عاليه عقدت جمعية تجار عاليه اجتماعا برئاسة ريدان شيط الذي صرح ان تجار عاليه يطالبون مجلس الوزراء باعادة النظر في قراراته، وتعديلها في شكل صحيح. واضاف: "ان القطاع الزراعي مهم جدا ولا بد من ايلائه الاهتمام اللازم حتى ينمو ويزدهر، ولكن في الوقت نفسه لا بد من الانتباه جيدا الى طريقة التعاطي مع هذا الملف المهم" والى علاقات لبنان التجارية مع الدول.

● قال الامين العام للاتحاد العمالي العام سعد الدين حميدي صقر "ان السياسات الاقتصادية والاجتماعية والمالية والضريبية التي تنفذها الحكومة ستتسبب بالقضاء على ما تبقى من الطبقة الوسطى والايجاد مجتمع فقير تحكمه اقلية فاحشة الغناء والثروة، الامر الذي يهدد بانفجارات طبقية اجتماعية البلاد في غنى عنها (...)".

● رفض رئيس الاتحاد العمالي اللبناني لنقابات التعدين والميكانيك والكهرباء جورج حرب زيادة الرسوم الجمركية على السيارات، ودعا الحكومة الى الوفاء بالتزاماتها ووعودها للأهالي والمزارعين في البقاع. وأيد اقتراح اعلان حال طوارىء انمائية في المناطق المحرومة.

وزير الاقتصاد والتجارة الى كرانس مونتانا

سافر امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر الى سويسرا ليرأس وفد لبنان الى المنتدى الاقتصادي في كرانس مونتانا الذي يشارك فيه عدد كبير من رجال الاعمال والمسؤولين الاقتصاديين.

واستقبل قبل سفره السفير الفرنسي في بيروت دانيال جوانو يرافقه المستشار الاقتصادي والتجاري في السفارة كلود مارتان فاسكو، ثم السفير البريطاني ديفيد روس ماكلين، فالسفير الهندي اجاي شودري، وسفير الاتحاد الاوروبي الجديد في لبنان ديمتريس كوركولاس.

فئران الحقل تلتهم قمح عكار

عكار – "النهار":

أثار النائب وجيه البعريني مع وزير الزراعة شوقي فاخوري ما تعرض له مزارعو القمح في منطقة الدريب – عكار من خسارة كبيرة بسبب فئران الحقل التي هاجمت بالآلاف حقولهم والتهمت السنابل ولم ينفع في مكافحتها اي من السموم المستعملة.

وقال النائب ان الوزير كلف مهندساً زراعياً الكشف ميدانياً على الحقول ووصف السموم الممكن استعمالها لمكافحة هذه الفئران، مشيراً الى انه في غضون اسبوع يمكن للمزارعين الحصول عليها من مصلحة الزراعة في الشمال.

كذلك أثار موضوع اليباس الذي يصيب غابات الصنوبر في عكار بفعل تكاثر حشرة جادوم الصنوبر وخصوصاً في غابات جبرايل وعين يعقوب والقبيات وحرار. ونقل عن الوزير انه بالتنسيق مع قيادة الجيش ستتولى طائرة هليكوبتر رش كل الغابات في لبنان شهري ايلول وتشرين الاول لمكافحة الحشرات التي تؤذي هذه الغابات وحمايتها.

وزير العمل ورئيس صندوق الضمان

استقبل امس وزير العمل اسعد حردان رئيس مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي هيام ملاط وعرض معه شؤون الصندوق وتقديماته.

نقابة مخلصي البضائع المرخصين

أعلنت نقابة مخلصي البضائع المرخصين في لبنان، في بيان أصدرته أمس، تمسكها بدورها الداعم للقرارات الصادرة عن المجلس الاعلى للجمارك بتوجيه من وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، في مجال تحديث ادارة الجمارك اللبنانية، ونوهت بكفاية القيمين على الادارة ونزاهتهم على رغم الاشكالات التي حصلت أخيراً.

مؤتمر صحافي لرئيس الاتحاد العمالي

يعقد رئيس الاتحاد العمالي العام غنيم الزغبي مؤتمراً صحافياً الحادية عشرة قبل ظهر غد الجمعة في مقر الاتحاد في بدارو يتناول فيها الشؤون النقابية والعمالية والاوضاع الاقتصادية والمعيشية ونتائج مشاركة وفد الاتحاد العمالي العام في الدورة الـ ٨٥ لمؤتمر العمل الدولي.

"جرعة" مالية من الاعلام لتلفزيون لبنان

أبو رزق: مطلوب حل جذري

اوضاع تلفزيون لبنان عرضها امس وزير الاعلام باسم السبع مع وفد من نقابة مستخدمي التلفزيون برئاسة رئيس النقابة الياس ابو رزق الذي صرح "ان وزارة الاعلام دفعت المستحقات التي كانت عليها للشركة"، مشيراً الى الدور الذي اضطلع به الوزير السبع في تأمين هذه المستحقات التي شدد على انها لا تشكل سوى حل جزئي للمشكلة المالية.

وقال: "من المفروض ان تساعد الدولة تلفزيون لبنان لان هذا التلفزيون له على الدولة حقوق سلبتها الحكومة وخصوصا لجهة صدور قانون الاعلام والترخيص للمؤسسات التلفزيونية الاخرى، فقد خسرت هذه المؤسسة حقها الحصري في البث وتاليا السوق الاعلاني الذي كان من الممكن ان يكون لها وحدها بصفة حصرية فاصبح موزعا على كل وسائل الاعلام الاخرى (...) وبالنسبة الينا نحن من المؤمنين بالتعددية الاعلامية، وبغيرها لا يمكن ان يكون هناك اعلام صحيح، لكن هذا يتطلب من الذين اتخذوا هذا القرار ان يعوضوا مؤسسة تلفزيون لبنان الخسائر التي تكبدتها من جراء اتخاذه. من هنا ان الدولة مسؤولة من نواح عدة عن دعم هذه المؤسسة لان مواردها توزعت على الاخرين".

وسئل هل اتفق على قضايا معينة، فأجاب: "لا، نحن نتكلم اليوم عن وضع استراتيجية مستقبلية في اطار المستجدات الاعلامية بعد صدور قانون الاعلام وكيف يمكن هذه المؤسسة ان تعمل في شكل يؤمن استمرارها ومستقبلها وعمل موظفيها ومستخدميها ودورها الاعلامي الوطني المطلوب منها، وهي وجدت اساسا للقيام بدور اعلامي لبناني وطني على مستوى كل لبنان وكل المناطق".

وهل كانت ثمة وعود من الوزير السبع؟ اجاب: "هناك تفهم من معاليه للتوصل الى حل جذري لوضع أسس لبناء هذه المؤسسة ونحن في اطار هذا التفهم من الوزير نستكمل عملنا مع رئيس مجلس الادارة اذ بدأنا واياه ورشة عمل منذ فترة نبحث في المواضيع ذاتها بغية التوصل الى ترجمة عملية للتوجه الذي يفكرون فيه لهذه المؤسسة، وسنستكمل اجتماعاتنا مع رئيس مجلس الادارة حتى نستطيع ان نضع الاسس العملية وتاليا يتم التوافق عليها بهدف تأمين استمرارية المؤسسة وبقائها للقيام بدورها الاعلامي وتأمين معيشة العاملين فيها".

وسئل عن الخطوات السريعة التي ستتخذ في الشأن المالي، فأجاب: "الآن تأمنت جرعة لتأمين الشهر الثالث عشر والاستشفاء والطبابة، لكن هذه الحلول تبقى ظرفية وحلولا جزئية وليست جذرية، فمن المفروض ان تتأمن رؤية لتوفير الاستمرار والاستقرار للموظف والمؤسسة لانه لا يجوز العمل على فترات زمنية قصيرة وخصوصا لمؤسسة اعلامية ترسم توجها اعلاميا عاما لمستقبل البلد على الصعيد الوطني والسياسي. واليوم صحيح انه تأمن بعض الدعم وكان لمعالي وزير الاعلام دور اساسي في هذا الموضوع اذ فتش في خبايا وزارة الاعلام عن بعض ما هو مستحق لتلفزيون لبنان على وزارة الاعلام فكان له دور لتأمين هذا المبلغ الذي يؤمن جرعة اي استمرارية مدة شهرين على الاقل، لكن هذا لا يكفي، يجب ان تكون هناك سياسة ترسم خطا مستقبليا واستقرارا واستمرارا".

وزير السياحة عاد من القاهرة

عاد من القاهرة وزير السياحة نقولا فتوش رئيس لجنة الشرق الاوسط في المنظمة العالمية للسياحة بعدما حضر مؤتمر وزراء السياحة العرب في جامعة الدول العربية.

برنامج لاصلاح النظام الصحي

عرض امس المدير العام للصحة الدكتور وليد عمار برنامج وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه لاصلاح النظام الصحي في لبنان، مع نقيب اطباء لبنان الدكتور فائق يونس الذي أكد انه "حان الوقت لضبط الهدر وترشيد الانفاق الصحي وتحديد ادوار القطاعات بشفافية ووضع اسس متينة لسياسة صحية طموحة".

واتفق على متابعة البحث.

بت طلبات لوحات الشاحنات

صدر امس عن المدير العام لوزارة الداخلية عطاالله غشام بلاغ اعلن فيه "بت كل الطلبات المقدمة لشراء لوحات عمومية من فئة الشاحنات، سواء أكان ذلك نقداً ام بالتقسيط بما في ذلك الطلبات التي تقدم بها اصحاب لوحات الشاحنات المسجلة كنقل خارجي في لبنان الذين اعطاهم القانون الافضلية في شراء لوحات الشاحنات العمومية. ولوحظ ان عددا كبيراً من اصحاب هذه الطلبات لم يتقدم من مصلحة تسجيل السيارات والآليات لانجاز معاملاتهم وفقاً للاصول حتى تاريخه. لذلك يطلب من جميع الذين تخلفوا عن انجاز معاملات الشراء مراجعة مركز المصلحة الرئيسي في الدكوانة خلال مهلة تنتهي في ١٩٩٧/٧/١٥.

وتؤكد وزارة الداخلية في هذه المناسبة انه ستعطى بعد هذا التاريخ التعليمات اللازمة للقوى الامنية لمنع السيارات التي تحمل لوحات نقل خارجي من العمل داخل الاراضي اللبنانية لاغراض غير تلك المخصصة لها. كذلك تؤكد الوزارة انه لن تعطى مهل جديدة لسير الشاحنات العاملة على المازوت التي لا تحمل لوحات تسجيل عمومية او خصوصية وفقاً للاصول".

LIBANCELL ش.م.ل.

الميزانية العمومية الموقوفة بتاريخ ٣١ كانون الأول ١٩٩٥

الموجودات	ل.ل
موجودات متداولة:	
الصندوق والمصارف	٣،٩٨٤،٧٤٤،٢٧٧
ذمم مدينة (بعد تنزيل مؤونة الذمم المتأخرة)	٢٣،٣٠٨،١٨٤،٤٥٦
مخزون بطاقات الهاتف	١٧١،٧٧٨،٨٠٢
أعباء مدفوعة مسبقاً وحسابات مدينة اخرى	٦،٦٤٦،٢٦٣،٥٠٢
مجموع الموجودات المتداولة	٣٤،١١٠،٩٧١،٠٣٧
موجودات غير متداولة:	
موجودات مادية خاضعة لعقد BOT (بعد تنزيل الاستهلاك المتراكم)	١١٧،٢٣٠،٢٣٣،٣٢١
صافي مصاريف التأسيس	٥٣٤،٥٩٦،٦٧١
صافي مصاريف قبل المباشرة بالعمل	٢،٢١٩،٧٨٠،٤٦٠
إيجارات واعباء مالية مؤجلة	٩،٥٣٠،٦٥٥،٩٠٨
مجموع الموجودات غير المتداولة	١٢٩،٥١٥،٢٦٦،٣٦٠
مجموع الموجودات	١٦٣،٦٢٦،٢٣٧،٣٩٧

المطلوبات وحقوق المساهمين

مطلوبات متداولة:	
مصارف دائنة	٥،٥٨٠،٥٠٩،١٠٦
ذمم دائنة ومطلوبات اخرى	٨١،٠٠٣،٢٢٠،٤٣٧
أوراق دفع - قصيرة الاجل	٥،٤٤٥،٤٣٨،٤٨٨
إيرادات مؤجلة	٢٥٦،٣٩٦،٤٢٤
مجموع المطلوبات المتداولة	٩٢،٢٨٥،٥٦٤،٤٥٥
مطلوبات متوسطة وطويلة الأجل:	
أوراق دفع - متوسطة وطويلة الأجل	٥٠،٣٦٩،٣٢٨،٦٦٩
مجموع المطلوبات	١٤٢،٦٥٤،٨٩٣،١٢٤
حقوق المساهمين:	
رأس المال المدفوع	١٢،٥٠٠،٠٠٠،٠٠٠
الاحتياطي القانوني	٨٤٧،١٣٤،٤٢٧
الأرباح الصافية	٧،٦٢٤،٢٠٩،٨٤٦
مجموع حقوق المساهمين	٢٠،٩٧١،٣٤٤،٢٧٣
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	١٦٣،٦٢٦،٢٣٧،٣٩٧

مجلس الادارة:
- المهندس حسين الرفاعي – رئيس مجلس الادارة - المدير العام.
- شركة تيليكوم فنلند انترناسيونال - ممثلة بالسيد ايمو اولكونين.
- شركة المباني لبنان ش.م.م. – ممثلة بالسيد نعمة طعمة.
- شركة ليبانيز كوميونيكيشن هولدنغ ش.م.ل. – ممثلة بالشيخ فيصل ادهم.
- الشركة اللبنانية للاتصالات ش.م.م. – ممثلة بالمحامي نبيل الفغالي.

المستشار القانوني:
- مكتب المحامي موسى روفايل.
- مكتب المحامي نبيل الفغالي.

مفوض المراقبة الاساسي
- ديلويت اند توتش

مفوض المراقبة الاضافي
- انطوان الضاهر

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

استقرار الدولار في بيروت

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت، تبعا لابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥٣٥,٥٠ ليرة شراء و١٥٤٤,٥٠ ليرة بيعا، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٤٠,٠٠ ليرة، شأنه اول من امس.

وترافق هذا التطور مع انحسار الطلب على الدولار الذي اقتربت اسعاره المتداولة عمليا من سعره المعلن، فراح يتقلب بين ١٥٤٠,٥٠ و١٥٤١,٠٠ ليرة لدى الاقفال بعدما فتح بما بين ١٥٤١,٠٠ و١٥٤٣,٠٠ ليرة، ليتراجع الى ما دون الـ١٥٤٠,٠٠ ليرة فترة بين ١٥٣٩,٠٠ و١٥٤٠,٠٠ ليرة. وقدرت مصادر السوق حجم المبادلات بنحو تسعة ملايين دولار لم يكن للمصرف المركزي اي حصة منها لتوازن العرض والطلب.

الى تراجع في الخارج

في الخارج، كان الحديث الابرز الذي تفاعلت معه اسواق المال العالمية صدور التقرير الفصلي لـ"بنك اليابان" عن ثقة الشركات اليابانية الكبرى واوساط رجال الاعمال بالوضع الاقتصادي (Tankau) والذي عكس ارتفاعا غير منتظر سبع نقاط في مقابل نقطتين في نهاية الفصل الاول، في حين كان يتوقع ان يراوح هذا المعدل بين زائد او ناقص اربع نقاط. وبالفعل ما ان تلقى المتعاملون نتائج هذا المسح الاقتصادي حتى تهافتوا على شراء الين، ولاسيما بعدما تبين لهم ان الانتعاش الاقتصادي عائد في قسم كبير منه الى الشركات اليابانية المصدرة والتي يعتبر وضعها التنافسي مصدر نزاع تجاري مع الولايات المتحدة التي تشكو من تفاقم الفوائض التجارية اليابانية، في حين يرجح البعض رفع معدلات الفائدة اليابانية للحد من غليان الاقتصاد الذي قد يتطور الى ضغوط تضخمية.

الى ذلك، جاء اعلان وزارة التجارة الاميركية امس ان الطلبات على السلع المعمرة (Durable goods orders) تراجعت على نحو غير متوقع بنسبة ٠,٦ في المئة الشهر الماضي في مقابل ارتفاع نسبته ١,٨ في المئة في نيسان بعد ٣,٨ في المئة في اذار، ليوقع الدولار في دائرة الضعف، ذلك ان من شأن هذا التطور ان يحول دون رفع في معدلات الفائدة في الولايات المتحدة لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة للاحتياط الفيديرالي الثلثاء المقبل.

وقد تجمعت هذه المعطيات امس لتدفع الدولار نزولا ازاء الين الياباني ولتوقف ارتفاعه ازاء العملات الاوروبية باستثناء الجنيه الاسترليني، فاقفل في لندن كالآتي:

- ١,٦٦٣٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٦٧٥ اول من امس في نيويورك.
- ١,٧٢٤٠ مارك المانيا في مقابل ١,٧٢٤٠٥.
- ١,٤٣٨٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٤٠٠.
- ٥,٨١٦٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٨٢١٥.
- ١٦٨٢,٠٠ لير ايطالي في مقابل ١٦٨٤,٠٠.
- ١١٣,٨٥ ين ياباني في مقابل ١١٤,٨٠.

تحسن طفيف للذهب والفضة

عادت اسعار المعادن الثمينة الى التحسن نتيجة عمليات التغطية لمراكز مكشوفة عليها، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٣٣٨,٦٠ دولارا في مقابل ٣٣٧,٨٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٣٨,٧٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣٣٨,٤٥ دولارا بعد الظهر.

وارتفعت اسعار الفضة بوتيرة اعلى، فاقفلت الاونصة منها في لندن بـ٤,٨٠ دولارات في مقابل ٤,٧٤٦٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٤,٧٧٢٥ دولارات.

البورصات العالمية

مضت البورصات الاوروبية الرئيسية في الارتفاع بعدما استردت "وول ستريت" معظم خسائرها اول من امس بسرعة فائقة جعلت اسهم الشركات الاوروبية تشهد اقبالا شديدا عليها في ظل وفرة السيولة في الاسواق النقدية. فكان ان قفز مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس الى اعلى مستوى تاريخي له على الاطلاق ليقفل مرتفعا ٨٢,٦٨ نقطة على ٢٨٦٧,٤٤ نقطة، متأثرا ايضا بما نسب الى رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان من مواقف مؤيدة لخفض العجز في الموازنة الفرنسية. وفي بورصة لندن، تجاوز مؤشر "الفايننشال تايمس" عتبة الـ٤٦٠٠ نقطة ليقفل بزيادة ٤٣,٧٠ نقطة على ٤٦٤٠,٠٠ نقطة، على امل ان يقدم وزير الخزانة البريطاني غوردون براون مطلع تموز موازنة تميل الى تقييد الانفاق وزيادة الضرائب بما يبدد المخاوف من رفع معدلات الفائدة البريطانية. كذلك بالنسبة الى بورصة فرانكفورت التي تجاوز المتعاملون فيها تزايد مظاهر التضخم في المانيا هذا الشهر واظهروا ارتياحا الى علاقة الصرف بين الدولار والمارك التي تدعم الصادرات الالمانية، فاقفل مؤشر "داكس" مرتفعا ٤٢,٦٩ نقطة على ٣٧٩٨,٥١ نقطة.

وتباين اتجاه "وول ستريت" بعد الفتح عقب القفزة الكبيرة التي سجلتها اول من امس وذلك نتيجة ارتفاع معدلات الفائدة على الاذونات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة من ٦,٦٩ الى ٦,٧١ في المئة، الامر الذي ضغط على سوق السندات وجعل اسواق الاسهم تخضع لعمليات تحقيق الارباح عليها. وهكذا هبط مؤشر "داو جونز" الصناعي من اعلى على ٧٨١٢,١٢ نقطة الى ادنى على ٧٧٠٠,١١ نقاط قبل ان يسجل منتصف التداول ٧٧٢٢,٥٥ نقطة بتراجع ٣٥,٥١ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك صباحا تسجيل بورصة طوكيو ارتفاعا كبيرا بعد صدور نتائج المسح الاقتصادي الفصلي (Tankau) الذي اظهر نموا كبيرا في اليابان، ما دفع مؤشر "نيكي" لدى الاقفال الى ٢٠٦٧٩,٢٧ نقطة بارتفاع ٣٣٧,٣٤ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

ارتفع امس سعر سهم سوليدير بفئتيه "أ" و"ب" في بورصة بيروت وكذلك سعر سهم البنك اللبناني للتجارة "ج"، في حين انخفض سعر سهم بنك عودة "ج".

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ١١٢٢٠٢ سهم قيمتها ١٦١٦٦٧٩ دولارا، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى: ١٤٥١٦ سهما من سوليدير "أ" و٣٩٩٠ سهما من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ١٥٠١٤ سهما من سوليدير "أ" و٢٦٤٠ سهما من سوليدير "ب"، الى ٢٠٣٣٥ سهما من البنك اللبناني للتجارة "ج" و٢٩٠٥٨ سهما من بنك عودة "ج" و٢١٦٤٩ سهما من بنك بيروت "ج" و٥٠٠٠ سهم من شركة الترابة اللبنانية.

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٠,٩٤ في المئة واقفل على ٩٤٠,٠٣ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست Lispi بنسبة ٠,٣٥ في المئة واقفل على ٨٩,٣٩ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف اللبنانية بنسبة ٠,٥٠ في المئة واقفل على ١٦٣,٨٣ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الاربعاء ١٩٩٧/٦/٢٥:

SHARE اسم الشركة	LAST FIXING $ آخر تثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	FIXING PRICE سعر التثبيت	TOTAL SUPPLY الكمية المعروضة	TOTAL DEMAND الكمية المطلوبة	TOTAL EXECUTED الكمية المتداولة	PRICE L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	10 2/8	24/06/97	10 3/8	78930	306379	14516	15978	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	10 3/8	24/06/97	10 4/8	66742	381072	15014	16170	
Solidere "B"(1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	10 6/8	24/06/97	10 7/8	3990	138328	3990	16748	
Solidere "B"(2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	10 6/8	24/06/97	10 7/8	2640	115238	2640	16748	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	18 7/8	24/06/97	19 1/4	32705	36248	20335	29645	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	26	24/06/97	25 7/8	36375	43207	29058	39848	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	4	24/06/97	4	35349	108086	21649	6160	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1 9/32	24/06/97	1 9/32	21868	5000	5000	1973	7
ETERNIT اترنيت	1 7/8	18/06/97		6980			0	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)	4 1/8	20/05/97					0	4
Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)	6 7/8	22/01/96					0	
Uniceramic Bearer (c) يونيسيراميك لحامله (ث)	1 1/2	31/01/97					0	

مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded	112202
قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD:	1616679
القيمة السوقية Market Capitalization	2.446.1575

فوائد سندات الخزينة والودائع

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)
- نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/٦/٢٦	١٩٩٧/٩/٢٥	١٥٣٦	١٢,٩٧	١٣,٤٠	٩٦٧٧,٠٠
٦	١٩٩٧/٦/٢٦	١٩٩٧/١٢/٢٥	١٥٣٦	١٣,٢٧	١٤,٢١	٩٣٢٨,٠٠
١٢	١٩٩٧/٦/٢٦	١٩٩٨/٦/٢٥	١٥٣٦	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/٦/٢٦	١٩٩٩/٦/٢٤	١٥٣٦	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٧/١٢/٢٥	٨٠٤
١٩٩٨/٦/٢٥	٨٠٤
١٩٩٨/١٢/٢٤	٨٠٤
١٩٩٩/٦/٢٤	٨٠٤

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٢٣,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٣,٠٠

- قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٨٢٨٦,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٨٥٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٤٢٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٣٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١٠,٥٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢,٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٦٢٥٠٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٦,٢٥٠٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,٢٤٣٧٥
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦,٦٥٦٢٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٧٨١٢٥
ودائع لسنتين	٪ ٦,٩٠٦٢٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٩٧	١٣,٢٧	١٣,٢٠

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت أمس مرفأ بيروت سبع بواخر ناقلة ١٠٢٣٢ طناً، منها ٢٤٧٥ طناً شحنت في ١٨٠ مستوعباً.

وغادرته ١١ باخرة. وبقيت داخل الاحواض ٣٠ باخرة، بينما خمس بواخر جديدة وخمس بواخر من دون عمل وخمس بواخر مسافرة هي: "حاج سعيد" و"بيزانزيو" و"بلو بيرد" و"زاهر ٣" و"ترانسشيب ١".

وينتظر وصول ٥٤ باخرة، بينما ١٦ باخرة أعلنت انتظار وصولها للمرة الأولى بحسب الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الداخلة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	ليدي مار	للاصلاح	ماركومار
٦	سي لورد	للشحن	سي لاين
١١	امونتو	٢٢٠٠ مختلفاً	غولف ايجنسي
١٤	ترانسشيب ١	٢٨/٥٠٠ مستوعباً	مد شيبنغ كومباني
الدورة	غاز صن	٢٠٠٠ محروقات	أوفرسيز

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
التينيا	جنوى	١٣٢/١٦٢٥ مستوعباً	سي لاين
بدر المصطفى ١	كوبر	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
دليوغولاري ١	مرسين	٥٥٠ موفسير	البدر
دينا أ	الاسكندرية	٢٥٠ ورقاً	ن. أبو رجيلي
غاز فيديليتي	البيريه	١٦٠٠ محروقات	اوفرسيز
غاز مايجر	ايران	٢٥٠٠ محروقات	اوفرسيز
حاج مصطفى	سيتي	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
حمامة السلام	مرسين	١٥٠ ماشية	ي. برجاوي
كايرو	الاسكندرية	١٢٢/٢٢٦٥ مستوعباً	سي لاين
بل جاسبر	ليماسول	١٥٢/٢٤٧٥ مستوعباً	سيمن انترناشونال
بيونير	دمياط	١٣٠/٢٠٠٠ مستوعباً	يونيون شيبنغ ناسكا
شيرينا	مرسين	١٨/٣٠٠ مستوعباً	
صن بيغاسوس	البيريه	١٢٢/١٥٥٠ مستوعباً	يونيشيب
ويندي م	مرسين	١٢٥ ماشية	ي. برجاوي
يوسا ن	الجزائر	٦٣٧ رخاماً	ل. ت. ت.
زاهر ١	سيتي	٢٥٠ ماشية	تامارا

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	اللير الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون السوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٣٥,٥٠	٢٥٥٧,٤٠	٢٦٤,١٠	١٠٦٨,٢٥	٨٩٢,٤٥	٠,٩١	٤٣,٨٤	٧٩٣,٧٥	١٣,٠٠	١٩٩,٠٥	١٠,٠٠	١١٥٤,٥٥	١١٠٤,٣٠
المبيع	١٥٤٤,٥٠	٢٥٦٧,٤٠	٢٦٦,١٠	١٠٧٢,٢٥	٨٩٦,٤٥	٠,٩٣	٤٣,٨٤	٧٩٦,٧٥	١٤,٠٠	٢٠١,٠٥	١١,٠٠	١١٥٨,٥٥	١١٠٨,٣٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥,٢٠	٠,٠١٠٥	٤٥١,٨٥	٤٠٨٠,٠٠	٤٠٠٠,٠٠	٢١٦٧,٢٠	٥٠٨١,٤٠	٤١٧,٣٠	٤٠٨,٩٠	٤٢١,٠٥	٣٠١٢,٢٠	١٢٦,٠٠	٥,٢٥
المبيع	٣٧,٢٠	٠,٠١١٥	٤٥٥,٨٥	٤١٠٠,٠٠	٤٠٢٠,٠٠	٢١٧٧,٢٠	٥١١١,٤٠	٤٢١,٣٠	٤١٢,٩٠	٤٢٥,٠٥	٣٠٢٢,٢٠	١٢٨,٠٠	٦,٢٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية بلب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢١٥٠٠	١٢٠٥٠٠	١٠٨٠٠٠	٦٢٣٠٠٠	١٦٤٠٠٠٠٠	٥١٩٠٠٠	٢٢٤٠٠٠	٧٣٠٠,٠٠
المبيع	١٢٦٥٠٠	١٢٥٥٠٠	١١٢٠٠٠	٦٢٨٠٠٠	١٦٩٠٠٠٠٠	٥٢٤٠٠٠	٢٢٩٠٠٠	٧٤٠٠,٠٠

اسعار العملات الاجنبية CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	اللير الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٩٤٩	٢,٣٢١٨	٠,٩٧٠١	٠,٠١٢٢٥٣	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨٠٩٥	٠,٢٣٩٨	١,٥٨٦٥	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٨٠٣	١,٤٦٤٦	٠,٦١٢٠	٠,٠٠٧٧٢	٠,٠٠٠٥٢٢	٠,٥١٠٤	٠,١٥١٣	–	٠,٦٣١١
فرنسا	٥,٨١٩٠	٩,٦٩٥٥	٤,٠٤١٨	٠,٠٥١١١٩	٠,٠٠٣٤٥٥٥	٣,٣٧٥٢	–	٦,٦١٤٥	٤,١٧٦٤
المانيا	١,٧٢٤٥	٢,٨٧٢٥	١,١٩٧٥	٠,٠١٥١٤٥	٠,٠٠١٠٢٤	–	٠,٢٩٦٢	١,٩٥٩٧	١,٢٣٧٢
ايطاليا	١٦٨٢,٢٥	٢٨٠٥,٨٢	١١٦٩,٦٧	١٤,٧٩٤	–	٩٧٦,٧٩	٢٨٩,٢٩	١٩١٤,١٩	١٢٠٨,٦٢
اليابان	١١٣,٥٥	١٨٩,٥٧	٧٩,٢١	–	٠,٠٦٧٧٦	٦٦,١١	١٩,٥٨	١٢٩,٤٨	٨١,٦٩
سويسرا	١,٤٣٧٥	٢,٣٩٨٨	–	٠,٠١٢٦٥	٠,٠٠٠٨٥٥	٠,٨٣٥١	٠,٢٤٧٤	١,٦٣٦٥	١,٠٣٣٣
بريطانيا	٠,٦٠١١	–	٠,٤١٨١	٠,٠٠٥٢٨	٠,٠٠٠٣٥٧	٠,٣٤٨٩	٠,١٠٣٣	٠,٦٨٥٤	٠,٤٣١٤
الولايات المتحدة	–	١,٦١٤٣	٠,٦٩٥٦	٠,٠٠٨٧٧	٠,٠٠٠٥٩٤	٠,٥٨٠٣	٠,١٧١٩	١,١٣٦٥	٠,٧١٧٠

اسواق الاسهم العالمية

	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٧٦٩٠,٤٣	٧٧٥٨,٠٦
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢٨٦٧,٤٤	٢٧٨٤,٧٦
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٤٦٤٠,٠٠	٤٥٩٦,٣٠
مؤشر نيكي الياباني	٢٠٦٧٩,٢٧	٢٠٣٤١,٩٣
مؤشر داكس الالماني	٣٧٩٨,٥١	٣٧٥٥,٨٤

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	74.38	75.19
Allied Sign.	83.44	84.00
Am Brands	35.94	36.75
Am Express	75.50	77.19
American Tel.	37.00	36.94
Armco	3.88	4.00
Asarco Inc.	29.19	29.38
Atl Richf.	71.75	72.19
Avon Prod.	68.81	70.13
Bankamerica Corp.	65.56	67.06
Boeing	54.69	55.00
Boise CASC	35.44	36.69
Bristol My.	82.63	84.63
Caterpillar	91.50	108.38
Chase Manh.	107.00	100.50
Chevron	73.81	74.25
Chrysler	32.75	32.75
Citicorp.	122.25	124.38
Coca Cola	69.69	70.44
Colgate	64.69	65.56
Columbia Gas	66.50	66.56
Corning Inc.Cpc In	55.31	53.88
Cpc Internat	92.69	90.75
Csx Corp.	54.56	55.69
Cyprus Amax Min.	24.69	24.63
Deere	54.19	55.13
Delta Air Lines	85.88	85.75
Digital Equipment	36.19	36.00
Disney Corp.	82.38	82.38
Eastm Kodak	77.44	77.44
Estee Lauder -A-	46.31	47.38
Exxon	60.94	62.50
Fina	63.63	63.50
Ford	38.69	38.94
G.T.E. Corp.	44.13	44.50
Genl Dynamics	76.38	77.63
Gilette	94.25	95.75
Halliburton	73.81	74.63
Hilton	27.75	28.19
Honeywell	76.38	76.94
IBM	91.81	91.81
INA	16.00	16.00
Inco Ltd.	29.94	30.31
Intl Paper	50.13	50.81
ITT Corp.Johns	59.50	59.25
Johns.	65.19	66.3
JP Morgan Co.	108.50	109.31
K Mart	12.13	12.19
Kellogg	83.25	83.13
Litton	48.00	47.31
Lockheed Martin	103.00	101.75
Loews	99.19	102.00
Mallinckrodt	39.69	40.00
Merck	102.81	103.06
Merril Lyn.	62.56	62.94
Min Mining	101.25	101.00
Mobil	70.13	142.00
Monsanto	42.94	43.50
Motorola	75.00	71.56
Natl Semiconductor	31.13	31.06
NAVISTAR	18.13	17.25
Occ. Petrol.	25.19	24.63
Olin	39.25	39.31
Pac. Gas	24.06	23.75
Penny	52.00	52.25
Pepsico	37.00	37.25
Pfizer	119.63	115.63
Pharmacia Up John	34.75	35.88
Placer Dome	16.69	16.50
PolaroidQuaker	50.13	50.00
Quaker Oats	44.25	44.94
Santa Fe Sth. Pac.	-	-
Schlumberger	119.31	119.81
Sears Roeb.	53.94	53.81
Sony Corp Adr.	87.63	86.50
Tandy	56.50	55.63
Tenneco	45.25	45.75
Texaco	111.38	111.88
Texas Instr.	87.88	88.44
Textron	66.50	65.06
Time Warner Inc.	48.50	47.63
Ual	71.13	72.88
Union Carbide	46.81	47.25
Union Pacific Corp	70.25	70.31
Unisys	7.38	7.38
US Life Inco Fund	9.13	9.19
Usx Marathon Grp.	29.75	29.50
Usx Steel Grp.	34.31	34.13
Utd Techno.	84.00	85.00
W.R.Grace	55.00	55.63
Warner Lamb.	121.75	118.25
Westinghouse El.	23.31	22.56
Woolworth	24.50	24.31
Xerox	77.00	75.00

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
Accor	895.00	898.00
Air Liquide	977.00	956.00
Alspi	580.00	580.00
American Tel Tel	214.00	214.60
Anglo Amer. C. S.A.	355.00	354.50
Bancaire (cie)	738.00	688.00
Barrick Gold	129.60	128.80
Bayer Aktiengesells	228.60	228.00
BHV	583.00	590.00
Bic	971.00	950.00
Bon Marché	1592.00	1592.00
Bouygues	489.90	492.40
Bq Commerc. Maroc	350.00	350.00
Carrefour	4318.00	4206.00
Casino Gui Per Adp	251.00	243.00
Casino Guichard-Per	298.00	297.00
CFF	63.00	63.00
Ciments Français	207.80	207.90
Club Méditerranée	421.00	420.00
Comptoir des Entrep.	10.90	10.50
Crédit Lyonnais	310.10	274.60
Danone (ex BSN)	982.00	971.00
DMC	111.00	111.00
Du Pont Nemours	357.40	352.10
East Rand Prop	1.80	1.82
Eaux (Gle Des)	762.00	729.00
ELF-Aquitaine	662.00	632.00
Eridania Beghin	902.00	887.00
Esso	524.00	526.00
Eurafrance	2390.00	2406.00
Fives-Lille	413.10	389.90
Galeries Lafayette	2470.00	2437.00
General Motors	330.10	327.70
GTM-Entrepose	306.10	308.00
Hoechst Akt.	239.20	236.70
IBM Corp	539.00	522.00
ICI Ltd Plc	82.00	81.80
Lafarge	385.90	368.40
Legrand	1106.00	1093.00
Legrand ADP	742.00	742.00
Locindus	875.00	886.00
Longometal-Afrique	139.60	126.70
LVMH	1512.00	1483.00
Lyonnaise des Eaux	590.00	585.00
Metaleurop	82.10	84.80
Mitsubishi Corp.	72.50	71.00
Mobil Corp.	834.00	816.00
Moulinex	167.00	159.50
Nicolas	669.00	605.00
Nlles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	124.80	124.00
Norsk Hydro	315.20	315.00
O.N.A.	365.00	400.00
L'Oréal	2460.00	2333.00
Petrofina	2221.00	2140.00
Philips Electronics	419.00	407.80
Pinault-Printemps-R	3003.00	2894.00
Primagaz	531.00	533.00
Procter and Gamble	798.00	803.00
Rochette (LA)	23.85	23.30
Roussel-Uclaf		1530.00
Royal Dutch	1220.00	1217.00
Saint-Gobain	868.00	838.00
Saint-Louis	1300.00	1300.00
Salins du Midi	614.00	614.00
SCOR S.A.	235.00	232.00
S.G.E.	125.90	122.50
Shell Transport	118.50	119.80
Siemens AG	363.90	364.00
SKF Aktieb	150.10	151.00
Skis Rossignol	122.50	123.00
Sommer-Allibert	211.50	198.00
Thomson-CSF	159.40	152.70
Total	569.00	557.00
Valeo	371.10	363.00
Vallourec	370.00	360.00
Volkswagen AG	4208.00	4255.00
Wagons Lits Tourism	1100.00	1100.00
Worms (CIE)	333.70	335.00
Zambia Copper Inves	10.80	11.00
Zellidja S.A.	245.00	245.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.25	4.23
Asda Group Plc	1.22	1.20
Assoc Brit Foods	5.16	5.10
BAA Plc	5.44	5.45
B.A.T.	5.51	5.66
Barclays Plc	11.94	11.68
Bass	7.24	7.28
BG PLC	2.30	2.21
Bicc	1.80	1.82
Blue Circle	4.29	4.18
Boc Group	10.52	10.44
Boots Co Plc	7.08	6.89
British Aerospace	13.39	13.38
British Airways	6.93	7.02
British Petroleum	7.11	7.08
British Telecom	4.53	4.46
BTR	1.96	1.95
Burmah Oil	10.19	10.27
Cable Wireless	5.76	5.84
Cadbury Schweps	5.32	5.32
CENTRICA	0.76	0.72
Charter	7.98	8.00
Coats Viyella	1.30	1.31
Commercial Union	6.67	6.57
Cookson Grp Plc	2.12	2.14
Cordiant	1.22	1.23
Courtaulds	3.45	3.42
Dalgety	2.65	2.69
Dixons	4.91	4.95
Ecc Plc	1.98	1.98
General Accident	8.86	8.94
Genl. Electric C°.	3.47	3.48
GKN	10.30	10.20
Glaxo	12.84	12.53
Granada Grp	8.41	8.55
Grd. Metropol. Plc	5.82	5.86
Great Univ. Stores	6.69	6.65
Guard. Ryl. Ex.	2.72	2.75
Guinness Plc	5.87	5.85
Hanson Tr Plc	3.10	3.08
HSBC HLDGS	18.17	17.65
ICI PLC STK UTS	8.32	8.15
Kingfisher	7.07	6.93
Land Sec. PLC	8.53	8.37
Legal Gen. Grp.	4.23	4.13
Lloyds Bank Plc.	6.36	6.22
Lonrho Plc.	1.31	1.34
Lucas Ind. Plc.	2.07	2.07
Marks Spencer	5.09	5.07
Microbix Biosystems	0.64	0.64
National Power	5.08	5.14
Natwest	8.32	8.23
P. and O.	6.10	6.07
Pearson Grp.	7.07	7.05
Pilkington	1.25	1.25
Prudential Corp.	5.91	5.75
Racal Electronics	2.39	2.37
Rank Org.	3.78	3.69
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	6.42	6.47
Rexam	2.61	2.61
Rolls Royce	2.41	2.39
Royal Sun	4.54	4.46
RTZ Corp.	10.84	10.82
Sainsbury	3.58	3.50
Sears Holds	0.68	0.69
Shell	12.34	12.24
Siebe Plc	10.23	10.18
Skbeec.	10.72	10.72
Std. Chart. Bank	9.20	8.92
Storehouse	1.99	1.99
T.I. Group.	5.32	5.37
Tarmac	1.24	1.23
Tate and Lyle	4.51	4.52
Tesco	3.70	3.69
Thorn EMI	11.03	11.08
Unilever	17.22	16.97
Unit Biscuits	2.02	2.03
Vickers	2.02	2.00
Vodafone Group	2.91	2.88
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	374	366
Bridgestone Corp	2650	2590
Canon Inc	3120	3060
Fuji Bank	1730	1660
Fuji Photo Film	4700	4490
Hitachi	1330	1330
Honda Motor	3400	3330
Jal	497	492
Kirin Brewery	1190	1180
Matsushita E Ind	2310	2280
Mitsubishi Corp	1410	1410
Nec Corporation	1680	1670
Nihon Kagaku San	550	580
Nip Steel Corp	361	351
Nomura Secs	1500	1450
Pioneer Elec.	2790	2730
Sharp Corp	1540	1520
Sony Corp	9890	9840
Sumitomo Bank	1860	1770
Takeda Chem Inds	3230	3150
Sumitomo Corp	1040	1030
Toshiba Corp	755	746
Toyota Motor Co	3430	3380
Yamaichi Secs	338	319
Yamanouchi Pharm	3110	3040

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	42.90	43.15
Bayer AG	67.90	68.10
Bay Mot Werke	1409.00	1403.00
Commerz Bank AG	50.45	48.85
Daimler Benz AG	137.00	135.45
Degussa AG	94.50	93.60
DT Babcock St	105.50	106.00
Dresdner Bank AG	61.55	60.40
Hoechst AG	70.35	69.45
RWE-DEA AG	424.00	430.00
Schering AG	190.40	190.20
Siemens AG	107.60	106.35
Bay Vereinsbank	72.30	71.80
Dt Lufthansa AG	35.30	34.60
Mannesmann AG	762.00	761.00
Preussag AG	522.00	508.50
Thyssen AG	426.00	430.50
Veba AG	98.55	97.80
Volkwagen AG	1250.00	1233.00
Deutsche Bank AG	104.30	99.50
Linde AG	1335.00	1320.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	اللير الايطالي	وحدة النقد الاوروبية (ECU)
ليومين	٥,٣٧	٦,٠٦	٢,٨١	٠,٨٧	٣,١٤	–	٢,٨٧	٢,٧٥	٦,٦٠	٤,٠٦
لشهر	٥,٥٧	٦,٤٧	٢,٩١	١,٢٥	٣,٠٦	٠,٤٥	٢,٩٣	٣,١٤	٦,٧٥	٤,٠١
لـ٣ اشهر	٥,٦٩	٦,٦٩	٢,٩٣	١,١٨	٣,٢٦	٠,٤٨	٣,٠٦	٣,١٢	٦,٦٣	٤,٠٩
لـ٦ اشهر	٥,٧٥	٦,٨٨	٢,٩٩	١,٢٥	٣,٣٢	٠,٥٠	٣,٢٥	٣,١٦	٦,٥٥	٤,١٠
لسنة	٥,٩٦	٧,١٢	٣,٠٦	١,٣٧	٣,٤٠	٠,٦٨	٣,٦٨	٣,١٢	٦,٢٥	٤,١٣
لـ٥ سنوات	٦,٣١٢	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٦,٤٢١	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٦,٧١١	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار المواد الاولية العالمية

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٣٨,٦٠	٣٣٨,٤٥
الفضة	٤,٨٠	٤,٧٧
البلاتين	٤٢١,٠٠	٤١٤,٠٠
البلاديوم	١٩٨,٥٠	١٩٨,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ للطن)	الاقفال	الاقفال السابق
آب	٣١٩,٠٠	٣١٦,٦٠
تشرين الأول	٣١٦,٠٠	٣١٤,٦٠
كانون الأول	٣١٣,٥٠	٣١١,٥٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ للطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٥٥٠,٥٠	٢٦٢٦,٥٠
الألومينيوم	١٥٥٣,٢٥	١٥٦٢,٠٠
القصدير	٥٥٢٢,٥٠	٥٥٥٢,٥٠
النيكل	٧٠٠٧,٥٠	٧٠٦٠,٠٠
الزنك	١٣٧٦,٥٠	١٣٨٦,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ للطن)	الاقفال	الاقفال السابق
تموز	١٨١٥,٠٠	١٧٩٥,٠٠
ايلول	١٨٢٥,٠٠	١٨٢٠,٠٠
تشرين الثاني	١٨٠٢,٠٠	١٨١١,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو – تموز	١٦٥٠,٠٠	١٦٨٠,٠٠
ايلول	١٦٨٤,٠٠	١٧١٥,٠٠
كانون الاول	–	–
سكر – تموز	١١,١٥	١١,٠٦
تشرين الاول	١١,٢٥	١١,١٣
بن – تموز	٢٠٠,٠٠	١٩٨,٠٠
ايلول	١٨٠,٠٠	١٨٠,٠٠
كانون الاول	١٥٧,٠٠	١٥٤,٠٠
قطن – تموز	٧٤,٦٠	٧٣,٣٠
تشرين الاول	٧٦,٢٥	٧٥,٩٠
كانون الاول	٧٧,٤٥	٧٦,٤٥

شيكاغو (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح – تموز	٣٣٣,٠٠	٣٣٢,٠٠
ايلول	٣٤٠,٠٠	٣٣٩,٠٠
كانون الاول	٣٥٤,٠٠	٣٥١,٥٠
الذرة – تموز	٢٥٥,٧٥	٢٦٠,٢٥
ايلول	٢٤٢,٢٥	٢٤٧,٢٥
كانون الاول	٢٤١,٠٠	٢٤٦,٠٠
حبوب الصويا – تموز	٨١٧,٠٠	٨٣٠,٠٠
ايلول	٧٨٥,٠٠	٧٩١,٠٠
كانون الثاني	٧٥٧,٠٠	٧٦١,٠٠
زيت الصويا – تموز	٢٢,٤٥	٢٢,٧٥
ايلول	٢٢,٨٠	٢٣,٠٣
كانون الاول	٢٢,٩١	٢٣,١٥

التصفيات الآسيوية لكأس العالم الـ١٦

اليابان ضمنت تأهلها للدور الثاني

ضمنت اليابان صعودها الى الدور الثاني من التصفيات الآسيوية لكأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تستضيفها فرنسا من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز ١٩٩٨، بفوزها امس في المرحلة الخامسة من تصفيات المجموعة الرابعة على نيبال ٣–٠ (الشوط الاول ١–٠) في المباراة التي اجريت بينهما على الملعب الوطني في طوكيو. وسجل الاصابات اكينوري نيشيزاوا وكازويوشي ميورا (٢) في الدقائق ٤٥ و٧٣ و٨٧.

وفازت عمان على ماكاو ٢–٠ (الشوط الاول ١–٠) سجلهما محمد خميس العريمي واحمد علي حسن في الدقيقتين ٤٤ و٨٩.

تتصدر اليابان ترتيب فرق المجموعة برصيد ١٥ نقطة من خمس مباريات ويفارق ثلاث نقاط عن عمان التي عليها ان تفوز على اليابان ١٧–٠ واكثر في مباراتهما الاخيرة لتصعد بدلا منها. وتلعب السبت في المرحلة السادسة الاخيرة ماكاو – نيبال وعمان – اليابان.

وهنا ترتيب فرق المجموعة:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
اليابان	٥	٥	–	–	٣٠	–	١٥
عمان	٥	٤	–	١	١٢	١	١٢
نيبال	٥	–	١	٤	١	١٧	١
ماكاو	٥	–	١	٤	١	٢٧	١

■ تتولى دار الازياء الفرنسية الشهيرة ايفاسان لوران تصميم ملابس ٢٦٠٠ مسؤول رياضي في كأس العالم الـ١٦.

وقد وقع اتفاق في هذا الشأن امس بين فرنان ساستر وميشال بلاتيني رئيسي اللجنة المنظمة للدورة من جهة، وبيار برجيه رئيس مجلس ادارة ايف سان لوران من جهة اخرى. كذلك ستصنع الدار الملابس الرسمية لثلاثمئة رجل وسيدة سيحضرون سحب قرعة النهائيات في ٤ كانون الاول في مرسيليا.

وقال برجيه: "هناك قيمتان تدافع عنهما فرنسا في العالم هما الموضة وكرة القدم". واشاد بـ"اجتماع اسمين من اشهر الاسماء الفرنسية في العالم" في هذه المناسبة هما سان لوران وبلاتيني.

وذكر بلاتيني بالارقام القياسية التي تتعلق بكأس العالم وهي ٣٧ مليار متفرج في مقابل ١٩ مليارا في الالعاب الاولمبية الصيفية، و٢,٥ مليونا تذكرة مبيعة منها ٨٠٠ الف في الخارج، و١٥ الف صحافي، وموازنة تبلغ مليارَي فرنك (٣٥٠ مليون دولار) ترصدها اللجنة المنظمة، ونحو ١٢ الف متطوع في المدن العشر التي ستقام فيها المباريات.

نصف النهائي لكأس الامم الاميركية الجنوبية

فجر اليوم بوليفيا – المكسيك



لاعبو المنتخب المكسيكي في فترة تدريب في كوشابامبا (بوليفيا) امس استعداداً لمباراتهم وبوليفيا اليوم. (أ ف ب تيليفوتو)

تلتقي بوليفيا والمكسيك على ملعب "هرناندو سيليس" في لاباز الساعة ٣,٣٤ فجر اليوم الخميس بتوقيت بيروت في اولى مباراتي الدور نصف النهائي من كأس الامم الاميركية الجنوبية لكرة القدم "كوبا اميركا" التي تستضيفها بوليفيا.

ويخشى المكسيكيون ارتفاع لاباز ٣٦٠٠ متر عن سطح البحر، مع ان اكثر لاعبيهم بدأوا يعتادون اللعب في مدن بوليفية مثل كوشابامبا التي تعلو ٢٦٠٠ متر. وتداركاً لهذا الوضع، وصل المنتخب المكسيكي الى العاصمة البوليفية قبل ساعات من موعد المباراة. وقال حارس المرمى ادولفو ريوس الذي صد ثلاث ضربات ترجيحية في المباراة مع الاكوادور في الدور ربع النهائي، ان اللاعبين لم يألفوا اللعب في اماكن عالية كلاباز والتي تؤثر على ادائهم، لكنهم يتميزون عن البوليفيين بانهم اصغر سنا. اما المدير الفني للفريق اليوغوسلافي بورا ميلوتينوفيتش، فأكد ان ما يقلقه اكثر هو مستوى الفريق البوليفي.

وقد استهل المكسيكيون الدورة بقوة اذ فازوا على كولومبيا ٢ – ١.

وقدموا عرضا لافتا امام البرازيل فتقدموا ٢ – ٠ في الشوط الاول، قبل ان يتبدل الوضع في الشوط الثاني الذي سجلت فيه البرازيل ثلاث اصابات. ثم تعادلوا وكوستاريكا ١ – ١، ليتغلبوا على الاكوادور بضربات الترجيح في الدور ربع النهائي. وهم يأملون في بلوغ المباراة النهائية للمرة الثانية في ثلاث محاولات، ويعولون في ذلك على المهاجم لويس هرنانديز هداف الدورة بخمس اصابات.

وصرح الاسباني انطونيو لوبيز مدرب الفريق البوليفي انه لن يغير طريقة اللعب بسبب وجود هرنانديز في خط الهجوم المكسيكي او اللجوء الى طريقة الرقابة رجلاً لرجل لانها ليست اسلوب فريقه.

وفي وسع لوبيز ان يخوض اللعبة بتشكيلة مثالية تضم للمرة الاولى منذ نحو ستة اسابيع المدافع خوليو سيزار بالديفزو وماركو اتشيفيري واروين سانشيز وراميرو كاستيللو، مع العلم ان هذه التشكيلة تفتقر الى اللاعب الهداف. وفي حال فوز بوليفيا، تلعب المباراة النهائية في لاباز، والا واجهت المكسيك البرازيل او البيرو في سانتا كروز.

بطولة العالم للشباب دون ٢٠

فوز آخر للبرازيل ١٠–٠ على بلجيكا!

تأهلت الاوروغواي وايرلندا والبرازيل وفرنسا للدور ربع النهائي من بطولة العالم في كرة القدم للشباب دون ٢٠ عاما التي تستضيفها ماليزيا في نتائج اربع مباريات من الدور الثاني اقيمت امس، على ان تقام اليوم الخميس المباريات الاربع الاخرى.

في كوتشينغ، سحقت البرازيل بلجيكا ١٠–٠ (الشوط الاول ٤–٠) في مباراة من جانب واحد. وهي المرة الثانية يسجل المنتخب البرازيلي حامل كأس العالم للشباب ثلاث مرات، وهو رقم قياسي، عشر اصابات في البطولة الحالية بعد فوزه على المنتخب الكوري الجنوبي ١٠–٣ الاحد الماضي في تصفيات المجموعة الثانية. وكان حارس المرمى البلجيكي جان فرنسوا جيل صرح عشية المباراة انه ليس خائفاً من البرازيليين، لكنه يأمل في الا يتكرر معه ما حدث لزميله الكوري الجنوبي! وسجل اصابات المباراة الفارو اكينو (٢) وايدر سيلفيرا واليكس دو سوزا (٢) وروني سانتوس (٢) واديلتون مارتينس وجونيور جونيور في الدقائق ٢ و١٣ و٣٢ و٤١ و٤٨ و٥٨ و٦٧ و٧٨ و٨٢ و٨٧. وتلعب البرازيل في الدور ربع النهائي ضد الفائز في المباراة بين الارجنتين وانكلترا.

وفي كوتشينغ ايضا، جهدت فرنسا بطلة اوروبا لتفوز على المكسيك ١–٠ (الشوط الاول ٠–٠) سجلها بيتر لوسان في الدقيقة ٩٠.

وعلى ملعب "شاه علم" في كوالالمبور، فازت الاوروغواي على الولايات المتحدة ٣–٠ (الشوط الاول ٣–٠) سجلها مارتشيلو زالاييتا (٢) ونيكولاس اوليفيرا في الدقائق ٢٣ و٣٣ و٤٠. وفي الدور ربع النهائي تلعب الاوروغواي ضد فرنسا.

وعلى الملعب نفسه، خسر المغرب امام ايرلندا بفضل "اصابة ذهبية" هي الاولى في البطولة بعدما تعادل المنتخبان ١–١ في الوقت الاصلي من المباراة. سجل لايرلندا نيل فين وداميان داف في الدقيقتين ٣٣ و٩٥، وللمغرب نيفيد وورال خطأً في مرمى فريقه في الدقيقة ٤٢. وتلعب ايرلندا في الدور ربع النهائي ضد الفائز في المباراة بين اسبانيا وكندا.

وتستكمل اليوم مباريات الدور الثاني كالآتي:

اوستراليا – اليابان في كانغار.

غانا – الامارات العربية المتحدة في الور سيتار.

اسبانيا – كندا في كوانتان.

انكلترا – الارجنتين في جوهار بهرو.

مينكيس مدرباً لريال مدريد

وقع الالماني يوب مينكيس عقدا لسنتين لتدريب ريال مدريد الاسباني لكرة القدم خلفاً للايطالي فابيو كابيللو الذي عاد الى آسي. ميلان الايطالي.

وكان مينكيس المدرب السابق لاتلتيكو بلباو الاسباني، قاد تينيريف الاسباني الى الدور نصف النهائي من كأس الاتحاد الاوروبي هذا الموسم. وصرح رئيس نادي ريال مدريد لورنزو سانز ان النادي يرغب في شراء روبرتو ريوس قلب دفاع ريال بتيس ليكون بديلا من رافاييل الكورتا الذي انتقل الى اتلتيكو بلباو. وينص بند في عقد ريوس على ان يتقاضى ريال بيتيس ١٣,٨ مليون دولار الى ان يصير ريوس حراً.

كذلك جدد رادومير انتيتش مدرب اتلتيكو مدريد عقده مع النادي حتى نهاية الموسم المقبل. وكان انتيتش قاد الفريق الموسم الماضي الى احراز بطولة الدوري وكأس اسبانيا، الا انه حل خامسا في الدوري هذا الموسم.

بطولة ويمبلدون المفتوحة لكرة المضرب

المطر نجم اليوم الثالث: مباراتان وحيدتان



متفرجون بمشمعات ومظلات ينتظرون لدخول ملاعب نادي عموم انكلترا في ويمبلدون امس. (رويتر تيليفوتو)

كان المطر نجم اليوم الثالث من بطولة انكلترا المفتوحة لكرة المضرب التي تقام على ملاعب ويمبلدون العشبية وهي ثالثة دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٧، اذ تسبب بتأجيل معظم المباريات واصابة اللاعبين واللاعبات والمتفرجين ومسؤولي الدورة بالملل.

فبعدما انتظرت لربع ساعات لتبدأ مباراتها التي توقفت ٤٠ دقيقة اخرى، فازت الاميركية مونيكا سيليش المصنفة ثانية على الاوسترالية راشيل ماكويلان ٦–٠، ٦–٢ في ٤٥ دقيقة. وكانت اللاعبتان متعادلتين ٤٠–٤٠ في الشوط الثامن من المجموعة الثانية عندما توقفت المباراة ٤٠ دقيقة.

وعندما توبعت انهت سيليش المباراة في ١٠٥ ثوان.

ومن المباريات التي تأجلت تلك التي تجمع الهولندي ريتشارد كراييتشيك المصنف رابعا وبطل الدورة في العام الماضي، والروماني اندريه بافل في الدور الثاني. ويبدو ان المطر سيعطل كل المباريات للمرة الـ٢٨ في تاريخ البطولة التي انطلقت قبل ١٢٧ عاما، لكنه توقف قرابة الساعة ١٦,٠٠ بتوقيت غرينيتش ليندفع عدد كبير من المتفرجين الى الملعب الرئيسي بعدما ظهرت الشمس بين الغيوم، ومنهم بعض اعضاء العائلة المالكة في بريطانيا.

وصرح حكم البطولة ان المباريات على الملعب الرئيسي والملعب الرقم واحد ستقام قبل ساعتين من مواعيدها المقررة الخميس، فيما تقام المباريات على الملاعب الخارجية قبل ساعة في محاولة لتفادي الازدحام في البرنامج. وسرت شائعات ان المسؤولين قد يقررون اقامة مباريات يوم الاحد الاول من الدورة وهو يوم راحة تقليدي خرق مرة واحدة عام ١٩٩١.

وفي مباراة ثانية اقيمت امس، فازت التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثالثة والتي افلت منها اللقب عام ١٩٩٣، على الالمانية فيلتروود بروويست ٦–٤، ٤–٦، ٦–٠.

ختام دورة العاب البحر المتوسط الثالثة عشرة

رقم قياسي لايطاليا في الميداليات ١٩٧ وذهبية كرة القدم



رئيس اللجنة المنظمة لدورة العاب البحر المتوسط انطونيو ماتاريزي يقاد اعضاء الفريق الايطالي لكرة القدم الميداليات الذهبية بعد فوزهم في المباراة النهائية على تركيا ٥–١. (أب تيليفوتو)

سجلت ايطاليا رقماً قياسياً في عدد الميداليات التي حصلت عليها في دورة العاب البحر المتوسط الثالثة عشرة التي اختتمت مساء امس على ملعب "سان نيكولا" في باري على امل ان يلتقي رياضيو الحوض من جديد سنة (٢٠٠١) في تونس.

وبلغ عدد الميداليات التي حصل عليها الرياضيون الايطاليون ١٩٧ ميدالية. والعدد السابق ١٩٥ وقد حققته فرنسا في دورة كاب داغد علم ١٩٩٣.

وهي المرة التاسعة تتوج ايطاليا بطلة لدورة المتوسط في مقابل ثلاث مرات لفرنسا ومرة واحدة ليوغوسلافيا.

وفي باري، حيث تنافس نحو ٣٢٠٠ لاعب ولاعبة من ٢١ دولة على ٢٣٤ ميدالية ذهبية و٢٣٥ فضية (منحت فضيتان في الوثب العالي للرجال) و٢٧٣ برونزية، جمعت ايطاليا ٧٥ ميدالية ذهبية وفرنسا ٥٧، فيما جمعت تركيا ٢٨ واسبانيا ٢٠ واليونان ١٩. وفي كاب داغد، حصلت فرنسا على ٨٢ ذهبية في مقابل ٢٨ فقط لايطاليا و٢٤ لتركيا و١٧ لليونان و١٤ لاسبانيا.

ووزعت اربع ميداليات ذهبية في اليوم الاخير كانت من نصيب الفرنسي ستيفان لوكا والايطالية فاليريا غاسباريني في السباحة الطويلة ومنتخب كرواتيا في كرة السلة للسيدات ومنتخب ايطاليا لكرة القدم.

وبين شوطي مباراة كرة القدم تسلم بطل الكرة الحديد (بيتانك) التونسي طارق العقيلي "عصا التتابع" لان بلاده ستنظم الدورة الرابعة عشرة بعد اربع سنوات، من غير ان يكون هناك مهرجان ختامي حقيقي "توفيراً للمال والوقت".

عربياً، احتلت الجزائر المركز الاول (السادس في الترتيب العام) بعدما جمعت سبع ميداليات ذهبية (في مقابل خمس في الدورة الثانية عشرة قبل اربع سنوات) والمغرب خمساً (في مقابل سبع) ومصر ثلاثاً (في مقابل اربع) وتونس اثنتين (في مقابل واحدة) وسوريا اثنتين (في مقابل اربع).

وفي المجموع العام، حصل العرب على ٧٨ ميدالية (١٩ ذهبية و٢١ فضية و٣٨ برونزية).

واحرزت ايطاليا الميدالية الذهبية في كرة القدم بفوزها على تركيا ٥–١ (الشوط الاول ٣–١) في المباراة النهائية التي اجريت بينهما امس على ملعب "سان نيكولا" في باري. سجل لايطاليا فرنشيسكو توتي (٢) والثانية من ضربة جزاء "بنالتي" وماركو فنتولا (٢) ورافائيلي لونغو في الدقائق ٢٨ و٤٣ و٤٩ و٥٢ و٦٥، ولتركيا شيتين غونير في الدقيقة ١٦. واحتلت اليونان المركز الثالث بفوزها على اسبانيا ١–٠ (الشوط الاول ٠–٠) سجلها كونستانتينوس ليمبيرو بولوس في الدقيقة ٨٦.

وفي كرة السلة للسيدات، احرزت كرواتيا الميدالية الذهبية بفوزها على تركيا ٧٤–٦٩ (الشوط الاول ٣٥–٣٨) في المباراة النهائية. واحتلت فرنسا المركز الثالث بفوزها على اليونان ٨٥–٦٣ (٤٤–٣٢).

وفي السباحة الطويلة لمسافة ١٥ كيلومتراً، توج الفرنسي ستيفان ليكا والايطالية فاليريا غاسباريني بطلين اذ سجل الاول ٣,٠٩,١٥ ساعات، والثانية ٣,١٧,٤٧ ساعات.

وهنا النتائج الفنية:

للسباحة ١٥ كلم

■ الرجال:

١– ستيفان ليكا (فرنسا) ٣,٠٩,١٥ ساعات.

٢– فابيو فوزي (ايطاليا) ٣,١٠,٣٩

٣– ماسيميليانو بارلا (ايطاليا) ٣,١٣,١٤

٥– فراس معلا (سوريا) ٣,٢٤,٥٦

٨– رضا بومادي لازرق (الجزائر) ٣,٤٨,٠٦

■ السيدات

١– فاليريا غاسباريني (ايطاليا) ٣,١٧,٤٧ ساعات.

٢– غايا نالديني (ايطاليا) ٣,٢٧,٣٥

٣– بترا بانوفيتش (كرواتيا) ٣,٣٥,٤٤

٧– ردينة معلا (سوريا) ٣,٥٢,٣٣

لائحة الميداليات

وهنا اللائحة النهائية للميداليات بعد انتهاء مسابقات اليوم الثاني عشر الاخير:

	ذهبية	فضية	برونزية
ايطاليا	٧٥	٦٤	٥٨
فرنسا	٥٧	٤٥	٤٧
تركيا	٢٨	١٦	٤١
اسبانيا	٢٠	٢٢	٤٧
اليونان	١٩	٢٢	٤١
الجزائر	٧	٧	٨
كرواتيا	٦	١٦	١١
سلوفينيا	٥	٨	١٠
يوغوسلافيا	٥	٤	١٣
المغرب	٥	٤	٩
مصر	٣	٦	١٠
تونس	٢	٣	٩
سوريا	٢	١	٢
قبرص	–	٣	٤
لبنان	–	١	١
البوسنة	–	١	١
مالطا	–	١	١
سان مارينو	–	١	–

افتتاح بطولة اوروبا في كرة السلة

تغلبت روسيا على البوسنة ٦٥–٥٥ (الشوط الاول ٣٧–٢١) في المباراة التي أجريت بينهما أمس في خيرونا (اسبانيا) في إفتتاح بطولة اوروبا في كرة السلة للرجال. وسجل فاسيلي كاراسيف ٢٢ نقطة لروسيا، ونينار ماركوفيتش ٢٠ نقطة للبوسنة.

وفي مباراة ثانية من المجموعة الاولى، تغلبت اليونان على تركيا ٧٤–٥٢ (الشوط الاول ٣٩–٢٣). سجل لليونان نيكوس إيكونوموي ١٦ نقطة، ولتركيا أوفوك ساريك ١٤ نقطة.

وفي المجموعة الثالثة التي تقام مبارياتها في بادالونا، تغلبت ايطاليا على لاتفيا ٨٥–٧٥ (الشوط الاول ٤٦–٣٤). سجل لايطاليا دانيلي بونورا ١٦ نقطة، وللاتفيا أيغارس بافلتسكيس ٢٣ نقطة.

وتغلبت يوغوسلافيا وصيفة بطل دورة أتلانتا الأولمبية، على بولونيا ١٠٤–٧٦ (الشوط الاول ٤٧–٤١) في سمولو. سجل ليوغوسلافيا زيليكو ريبراكا ١٩ نقطة، ولبولونيا دومينيك تومشيك ١٣ نقطة.

ثاني افضل رقم في الـ٤٠٠ م لرينولدز

حقق العداء الاميركي بوتش رينولدز ثاني افضل رقم عالمي لهذه السنة في سباق الـ٤٠٠ متر عندما سجل ٤٤,٤٥ ثانية في دورة لوسيرن السويسرية الدولية لالعاب القوى.

وكان رينولدز حامل الرقم القياسي العالمي في السباق نفسه، اخفق قبل ١٠ ايام خلال التجارب الاميركية في التأهل لبطولة العالم لالعاب القوى المقررة في اثينا من اول آب الى ١٠ منه.

الدوري المصري: اليوم الزمالك – المقاولون

بعد توقف دام شهرا، تعاود اليوم مباريات الدوري العام المصري لكرة القدم فتقام مباراتان مؤجلتان من المرحلة الـ٢٥ بين الزمالك والمقاولون العرب على ملعب القاهرة الدولي وبين السويس والمنصورة.

برشلونة يعرقل انتقال رونالدو

صرح الامين العام المساعد للاتحاد الدولي لكرة القدم ميشال تسن – روفينن ان القوانين الدولية قد تمنع انتقال المهاجم البرازيلي رونالدو من برشلونة الاسباني الى انترناسيونالي ميلانو الايطالي، موضحاً ان في وسع اللاعبين في اسبانيا ان يدفعوا ثمن تحريرهم من عقودهم اذا ارادوا الانتقال الى ناد اسباني آخر، لكن حصولهم على بطاقة الانتقال الدولية في حاجة الى موافقة الناديين.

وكان رونالدو دفع ٢٧ مليون دولار الى الاتحاد الاسباني لتحريره من عقدة مع برشلونة الجمعة الماضي. وقد تلقى الاتحاد الدولي حتى الآن شكوى واحدة يتهم فيها برشلونة الانتر بنقض قوانين "الفيفا" التي تنص على ان اي ناد يرغب في التحدث مع لاعب مرتبط بعقد مع ناد آخر، ان يجري مفاوضات مع ناديه الحالي ولذا فان برشلونة يعارض انتقال رونالدو الى الانتر ولم يتلق الاتحاد الدولي طلبات رسمية من الاتحادين الاسباني والايطالي للتوسط في القضية التي سيحيلها على لجنة شؤون اللاعبين فيه اذا تلقت مثل هذه الطلبات.

كأس الربيع الأولى في صيدا

الاهلي فاز على شباب الساحل ٤–٢

صيدا – من محمد زهير:

على ملعب صيدا البلدي التقى بعد ظهر امس فريقا الاهلي صيدا وشباب الساحل، فأسفر لقاؤهما عن فوز الاهلي صيدا ٤ – ٢ (الشوط الاول ٠ – ٠)، في ختام المرحلة الثانية من دورة الربيع الاولى على كأس الرئيس رفيق الحريري (المجموعة الاولى) وبذلك صار الأهلي منظم الدورة ثلاث نقاط وهو يحتل المركز الثالث خلف الأنصار المتصدر والاخاء الاهلي الثاني.

سجل بسام قصاص اصابة السبق للساحليين في الدقيقة ٥٣ بكرة ارضية الى المرمى الخالي مستثمراً خطأً فنياً للحارس خالد الحمصي حين اساء تقدير كرة مرتجعة من زميله حسين حوشو. وفي الدقيقة ٥٥ سجل ابو بكر باه اصابة التعادل للأهلي برأسه الى يسار الحارس اثر ركنية من عصام قبيسي. وفي الدقيقة ٥٨ اضاف محمد حسن اصابة التعزيز ٢ – ١ بكرة ارضية عبر الزاوية اليسرى لمرمى حسن موسى بعدما ارتدت كرة رامي الحلبي من يديه. وفي الدقيقة ٧١ حقق محمد شعيب التعادل للساحل ٢ – ٢ بكرة عرضية تلقاها من علي براج وحولها بيسراه الى يمين الحارس. وفي الدقيقة ٨٤ سجل ابو بكر باه الاصابة الثالثة للأهلي والثانية له ٣ – ٢ بعدما تبادل الكرة هو وعلي سلامة على باب المنطقة ثم تابعها داخلها حين انكشف له المرمى الى يمين الحارس. وفي الدقيقة ٩٠ الاخيرة ادلى علي سلامة بدلوه فسجل الاصابة الختامية الرقم ٤ – ٢ للاهلي صيدا بقذيفة ارضية الى يمين الحارس من خارج المنطقة مستثمراً خطأً دفاعياً لعباس فحص.

مثل الاهلي صيدا الحارس خالد الحمصي واللاعبون حسين حوشو وألك تشيكا وحسن الصباغ (معروف نعماني) وعصام قبيسي (محمد عوالي) وخالد بديع (رامي الحلبي) وحسين خازم واحمد عبود وابو بكر باه ومحمود القوام (علي سلامة) ومحمد حسن (قاسم ضاهر).

ومثل شباب الساحل الحارس حسن موسى واللاعبون عباس فحص وتوفيق حيدر ومجدي مرجان وعلي غنوم وسامي حيدر ومحمد سعد وبلال زراقط ومحسن خزعل وصلاح دلال وعلي براج وبسام قصاص (محمد شعيب).

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه الدوليان محمد علي سعد ويزبك يزبك. وانذر معروف نعماني ومحمد حسن وابو بكر باه وألك تشيكا من الاهلي صيدا وصلاح دلال وعلي غنوم من شباب الساحل.

النجمة – البرج

ويلتقي بعد ظهر اليوم الخميس النجمة والبرج على الملعب عينه في افتتاح المرحلة الثالثة من الدورة (المجموعة الثانية).

٣ مباريات من دورة التصفية النهائية لبطولة كرة القدم للفئات العمرية

فاز الانصار على شباب الساحل ٢–٠ (الشوط الاول ١–٠) على ملعب الشبيبة المزرعة، وشعلة الليطاني على حركة الشباب ١–٠ (الشوط الاول ٠–٠) على ملعب نادي العهد، وتعادل البرج والنجمة ١–١ (الشوط الاول ٠–١ للبرج) في بحمدون في دورة التصفية النهائية لبطولة لبنان العامة للفئات العمرية (الشباب).

وتجرى غدا مباراتان في دورة التصفية للناشئين:

– اللواء طرابلس – التضامن صور (النجمة).

– شباب الساحل – الانصار (بحمدون).

وهنا الشريط:

الانصار ٢ – شباب الساحل ٠

على ملعب نادي الشبيبة المزرعة التقى فريقا الانصار وشباب الساحل للشباب (المجموعة الاولى) فأسفر لقاؤهما عن فوز الانصار ٢–٠ (الشوط الاول ١–٠). سجل للانصار فيصل عرقجي في الدقيقة ٢٣ بكرة ارضية الى يمين الحارس اثر هجمة منظمة قادها عصام دريان عبر حسان جعران وترجمها العرقجي في براعة. وفي الدقيقة ١٧ من الشوط الثاني اضاف حسان جعران اصابة التعزيز ٢–٠ بكرة ماكرة الى قلب الشبكة اثر "خذ وهات" بينه وبين فيصل عرقجي.

مثل الانصار الحارس محمد ارناؤوط واللاعبون ايمن نحلة وعصام دريان ومصطفى الدغلي ومحمد شعبان ومحمد طبارة (جهاد مطر ثم علي حيدر) وفيصل عرقجي (عباس ياسين) وبلال عزو وأحمد ابرهيم المصري ومروان الشيخ حسن وحسان جعران.

ومثل شباب الساحل الحارس علي مطر واللاعبون حسين دعبول واحمد سليمان وعماد الميري وعلي سرور وحسن مقداد وحسين عطوي ووسام ناصر الدين ومحمد شعيتو (علي سليم) وعلي صبرا واحمد صفح (جلال كعوش).

قاد المباراة الحكم الدولي حسين صالح وكان موفقا وعاونه في نجاح طلعت نجم وسامر المصري.

وأنذر الحكم عصام دريان ومحمد شعبان وفيصل عرقجي وبلال عزو من الانصار وعلي سرور وعلي صبرا من الساحل وطرد علي صبرا بعد نيله الانذار الثاني. وعقب المباراة خلع عبدالله الطايع قميصه ليخفي رقمه وتهجم على طاقم الحكام.

شعلة الليطاني ١ – حركة الشباب ٠

على ملعب نادي العهد على طريق المطار التقى فريقا شعلة الليطاني وحركة الشباب الطرابلسي شبابا (المجموعة الثانية)، فأسفر لقاؤهما عن فوز شعلة الليطاني ١–٠ (الشوط الاول ٠–٠) بعد عرض متكافئ خلا من اللمحات والفرص. وفي الشوط الثاني تحسن أداء الشماليين بيد ان مهاجميهم اخفقوا في اغتنام ما لاح امام من فرص، في حين أحسن جلال شعلان ترجمة الفرصة الواحدة الوحيدة التي لاحت لفريقه في هذا الشوط الى اصابة خرجوا بها فائزين بنقاط اللعبة الثلاث: في الدقيقة ٢٩ انطلق جلال بالكرة من منتصف الملعب وحين وصل الى مشارف المنطقة اطلقها قذيفة ارضية الى يسار الحارس باسم الأبو ١–٠.

من الشعلة برز ناصر حمتو ومن حركة الشباب ميلاد عبد الرحيم.

مثل شعلة الليطاني الحارس علي مغنية واللاعبون ناصر حمتو ورضا كردي وحسين طه وعلي سرور وفؤاد شاهين ومحمد النابلسي وعلي الاشقر (حسن قصاعي) وحسين جمير ومحمد ستيتية (جلال شعلان) وعلي صوفان (رضوان حيدر).

ومثل حركة الشباب الحارس باسم الابو واللاعبون طالب اسماعيل ووسيم العلي وعلي محمد (علي اسماعيل) ومحسن فاضل وسليمان الحسيني وحسن حسن ونسيم الراعي وميلاد عبد الرحيم ومحمد محمود ونبيل خضر.

قاد المباراة الحكم الدولي اغوب اكريبان وعاونه عفيف حطيط وجمال الدرسا. وانذر فؤاد شاهين من الشعلة ولم ينذر أيا من لاعبي حركة الشباب.

البرج ١ – النجمة ١

■ بحمدون – من بلال العمري:

على ملعب امين عبد النور في بحمدون التقى فريقا البرج والنجمة شبابا (المجموعة الثانية)، فأسفر لقاؤهما عن التعادل الايجابي ١–١ بعد عرض برجي في شوطه الاول نجماوي في الثاني (الشوط الاول ١–٠ للبرج).

سجل مصطفى زعيتر اصابة السبق لاصحاب الزي الاصفر في الدقيقة ٢٠ من الشوط الاول بقذيفة مباغتة الى الزاوية اليمنى من خارج منطقة الجزاء. وحقق علي سعد التعادل للنجمة ١–١ في الدقيقة ٢٢ من الشوط الثاني اثر ضربة حرة الى يمين المنطقة انبرى لها لحمد مغنية وتابعها علي سعد برأسه الى يمين الحارس البرجي محمد عثمان.

مثل البرج الحارس محمد عثمان واللاعبون علي متيرك ومحمد منصور ومحمد المستراح وعبد عمار وباسل حديد (فايز حرب) وبلال نيوة ونادر صالح (محمد احمد) ومصطفى زعيتر وفضل السيد ورمضان السيد.

ومثل النجمة الحارس علي حمود واللاعبون حسين سويدان ومصطفى عساف وحسين ضاهر وعبد الرحمن الموسوي واحمد مغنية وعلي غدار وعلي سعد (زهير اللبان) وحسن الحسيني ورامي اسعد (محمد حسون) وبلال الخطيب (وائل يونس).

قاد المباراة الحكم محمد منصور وعاونه الدولي عزام اسماعيل ومصطفى طالب. وأنذر حسين ضاهر من النجمة ونادر صالح من البرج.

كأس لبنان للمضرب في النهائيات

في اليوم الثامن من دورة كأس لبنان في كرة المضرب، التي ينظمها الاتحاد اللبناني للتنس على ملاعب نادي النهضة الرياضية في المنارة، وتأهل المصنفون جميعا ما عدا محمد محيدلي الذي سقط اول من امس امام اخيل باز، للدور ربع النهائي، وبلغ الثنائي بدر الدين وشكري، وكحيل واشقر المباراة النهائية للزوجي للرجال التي تقام الساعة ١٦,٣٠ بعد ظهر السبت.

وفاز امس غسان اشقر المصنف ثالثا على طوني رزق ٧–٦، ٦–٤، وفادي يوسف على شادي حورقي ٤–٦، ٦–٣، ٦–٢، وابرهيم كحيل المصنف اول على باتريك شكري ٦–٤، ٦–٢، وكريم خوري على مازن دروب ٦–٤، ٦–٤، واخيل باز على كريم دبس ٦–٢، ٦–٠، وسعيد كرم على عمر صادق ٦–١، ٦–٤، ومارك كسرواني على مارك متني ٦–١، ٦–١.

وفي المباراة الاخيرة للدور ربع النهائي للفردي للسيدات، فازت امال ابرهيم على ليلى علم الدين ٦–٣، ٥–٧، ٦–٤.

وفي الزوجي للرجال، فاز في نصف النهائي بدر الدين وشكري على خوري وكنعان ٦–٤، ٧–٦، وكحيل واشقر على محيدلي ويوسف ٦–٣، ٦–١.

وتقام اليوم ست مباريات، اربع منها في الدور ربع النهائي للفردي الرجال، والاثنتان في الدور نصف النهائي للفردي للسيدات:

– الساعة ١٤,٠٠: سعيد كرم – فادي يوسف، اخيل باز – مارك كسرواني.

– الساعة ١٥,٣٠: سوزان السيد – امال ابرهيم، ابرهيم كحيل – حسين بدر الدين.

– الساعة ١٦,٣٠: تمارا عمار – ديالا عمار، غسان اشقر – كريم خوري.

نادي حبوب

يزور لبنان بدعوة من نادي حبوب فريق النادي اللبناني الاوسترالي في الكرة الطائرة بين ٢ تموز و١٢ منه لاجراء مباريات دورية مع الفرق اللبنانية.

ووجه نادي حبوب دعوات الى عشرة نواد اتحادية من الدرجتين الاولى والممتازة لمقابلة الفريق الضيف.

النادي الرياضي في غزير

قرر النادي الرياضي غزير تنظيم رحلة لفريقه في الكرة الطائرة الى بلغاريا اواخر شهر تموز لاجراء مباريات واقامة معسكر تدريبي استعداداً للموسم المقبل.

ووقع كشوف النادي في لعبة الكرة الطائرة فوزي الفري من نادي الرسل وربيع الحسيني من نادي عمشيت.

نادي الشبيبة البوشرية

تكرم اللجنة الادارية لنادي الشبيبة البوشرية الساعة الثامنة مساء اليوم في مطعم حملايا فريق النادي الذي احرز بطولة لبنان في الكرة الطائرة للرجال.

واعلن رئيس النادي المحامي قيصر باخوس ان النادي قرر اقامة معسكر تدريبي للفريق في الخارج.

نقابة المدربين المحترفين

انتخبت الجمعية العمومية لنقابة المدربين المحترفين في لبنان اول مجلس تنفيذي لها في مقرها في مدرسة القلب الأقدس – الجميزة في حضور ممثل لوزارة العمل كالآتي:

جورج توفيق زيدان رئيساً، محمد مصطفى مكحل نائباً للرئيس، لويس جبران الرعيدي اميناً للسر، سمير فياض بركات اميناً للصندوق، انطوان ادمون وازن ووسام سلمي القتات للمشتشارية.

منتخبا كرة القدم والرماية الى الدورة العربية

اعلنت لجنة المنتخبات الوطنية في الاتحاد اللبناني لكرة القدم، بالتنسيق مع المدير الفني، اختيار منتخب لبنان الوطني المرشح لتمثيل لبنان في الدورة الرياضية العربية الثامنة. ودعت اللجنة ٣٣ لاعباً للانخراط في تمارين المنتخب الوطني اعتباراً من الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الخميس ٢٦ حزيران على ملعب بلدية برج حمود، وهم:

لحراسة المرمى: علي فقيه، احمد صقر، بلال هاشم.

للدفاع: كوركين ينكيباريان، رياض قبيسي، احمد نعماني، كيفورك قره بتيان، ابرهيم حمني، عزت آغا، محمد حلاوي.

للوسط: جمال طه، بابكين مليكيان، شادي كرنيب، مالك حسون، وسام عبدالله، فاتشيه جاكريان، احمد سقسوق.

للهجوم: وارطان غازاريان، عبد الفتاح شهاب، زاهر العتداري، هيثم زين، علي حويلا عبدالله حمصي.

منتخب الرماية

■ شكل الاتحاد اللبناني للرماية والصيد منتخب لبنان الى الدورة الرياضية العربية الثامنة كالآتي:

– الحفرة الاولمبية: ميشال حجار وجو سالم ونسيم ايوب وطلال كرم وعلي البرير.

– السكيت: جبرايل حلوي وزياد ريشا وجان عرب وتوفيق سعد وناجي ابو سمرا.

– الاطباق المزدوجة: بيار جلخ وجورج عون وناجي هاشم وعزيز يعقوب وجوزف سلماني.

النادي الرياضي بيروت

مع احراز فريق النادي الرياضي بيروت بطولة لبنان في كرة السلة للرجال، تستقبل اللجنة الادارية المهنئين اليوم وغداً في قاعة الرئيس صائب سلام في المنارة من الساعة الخامسة حتى الثامنة مساء.

نادي العمل بكفيا

جاءنا من نادي العمل بكفيا انه يشارك الدكتور بول الجميل واصدقاءه في عيد مار بطرس بولس الاحد ٢٩ حزيران على ملاعب النادي وان ليس للنادي اي دور رياضي في هذا التاريخ واي صفة في هذا اللقاء الذي دعا اليه الدكتور الجميل بصفة شخصية.

شؤون النادي والناس

شكر

الزميل شوقي خيرالله يشكر الاطباء وافراد الهيئة العاملة في مستشفى الأذن والعين – النقاش الذين حاطوه بعناية خاصة في العملية الجراحية التي اجريت له.

شكر

المحامي ميشال الحاج يشكر الفريق الطبي الذي اجرى له جراحة ناجحة في القلب في مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت. ويعرب عن امتنانه لجميع الذين عادوه في المستشفى وفي منزله، ويخص قيادة الحزب السوري القومي الاجتماعي والقوميين الاجتماعيين والنواب والقضاة ونقيب محامي الشمال والنقباء السابقين والزملاء المحامين وجميع الاهل والاصدقاء.

(بيان)

قضايا النهار

جزين، أخيراً

في السياسة نمط من الاجراءات البسيطة تحتار حيالها متى سمعت انها اقرّت: كيف لم يفكروا بها من قبل؟ هذه هي الحال بامتياز مع القرار الرسمي باعادة فتح معبر كفرفالوس بعد ١٢ عاماً على اقفاله. فاذا كان سهلاً على الحكم ان يتخذ هذا القرار، كما قد توحي السرعة التي حاولت الجهات الرسمية ان تعالج بها التدهور في جزين، فلماذا لم تستعمل هذه الورقة في الفترات السابقة، ولا سيما عندما كان الوضع الاقليمي اقل تشنجاً؟ ام تراه التشنج نفسه سهّل اتخاذ القرار الآن؟

ربّ ضارة نافعة، اذاً، قد يقول اهالي جزين، بعدما خالوا ان الدولة اللبنانية نسيتهم. وهي لعلها نسيتهم فعلاً بعد خضوعها لغسيل دماغ مرتّب افضى الى اقتلاع كلمة "اولاً" من قاموسها. "جزين اولاً"؟ "لبنان اولاً"؟ لا، لا، كلها مكائد من العدو الصهيوني الغاشم، ولا مصلحة لنا الا في استعادة الارض كاملة مكتملة. وما على "اهلنا تحت الاحتلال" الا الصمود والانتظار.

بالطبع، لم تكن مسؤولية فشل ما سمي "جزين اولاً" تقع على الطرف اللبناني وحده، ولا على الطرف السوري. فاسرائيل لم تكن جدية بما فيه الكفاية عندما طرح هذا المشروع قبل اربعة اعوام، خصوصاً انها كانت لا تزال تترجح وقتها بين المسارين السوري والفلسطيني. لكن الطرف اللبناني، او لنقل العربي عموماً، لم يكن بريئاً كلياً من عدم استكمال المساعي الآيلة الى تفكيك مرحلي للاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان. وهو، على وجه التحديد، لم يعتبر نفسه معنياً بنزع احدى ذرائع الدعاية الاسرائيلية من خلال اظهار قدرة الدولة والمجتمع في لبنان على استعادة جزء مبتور من الوطن في اطار المصالحة الوطنية.

بعد اربع سنوات، هل تغير شيء؟ وهل يكون "تذكّر" الدولة معاناة اهالي جزين مدخلاً لاستعادة اهل الشريط المحتل الى مخيلة الوطن، ان لم يكن الى سيادته؟ ليس السؤال نظرياً. اذ لا يستبعد ان تعتبر اسرائيل القرار اللبناني – السوري بفتح معبر كفرفالوس وسيلة لاعادة طرح مشروع انسحاب جزئي. والارجح ان المسؤولين، السوريين على الاقل، فكروا بهذا الاحتمال عندما لجأوا الى الاجراء الاخير. فهل يفكر المسؤولون اللبنانيون بدورهم ان يكونوا منطقيين مع انفسهم في هذه الحال، فلا يعتبرون فك الاسر عن جزين او عن اي منطقة محتلة اخرى، اذا ما عرض عليهم، انتكاسة للسيادة اللبنانية وللحق العربي؟

سمير قصير

ثورة الجياع وحكم السباع!

سليمان تقي الدين

شدّ انتباهنا الشيخ صبحي الطفيلي الى الضيق المعيشي المضاعف الذي يعاني منه اهل البقاع. إن اهراءات روما تفتقد للحنطة، ومدينة الشمس تغرق في الظلام، وأرض الاتمر الطائعة والعاصية يقتلها العطش. ولأن سكرة دوار حشيشة الكيف قد زال استفاقت اوجاع الحرمان المزمن. ولما نامت نواطير مصر هجمت على المدن السباع فكانت ثورة الجياع.

لكن الشيخ الطفيلي لم يكن يحسب فيما تظن ان توافيه الدولة بأركانها الى صحن داره وتعلن باسم اكثر من نصف نواب الأمة (كتلة رئيس مجلس النواب وجميع نواب البقاع وعكار ومن تشيّع لهم من النواب الدراويش) ان ثورة الجياع تبررها السياسة الاميركية والتعنّت الاسرائيلي ومحاولات تمرير المشاريع الشرق الاوسطية. فاذا دار في خلد الشيخ الطفيلي ان يكون سبارتاكوس الجائعين في البقاع العزيز فلعل جمهرة الدولة من حوله قد تشجع على التفكير بالاستكبار العالمي ونستفيق ذات صباح على صوت مرقل يهز أعمدة بعلبك.

نحن لا ننكر على الشيخ الطفيلي ان يحمل راية الفقراء والجياع وفي المناطق النائية عن بيروت حيث يتراكم هؤلاء كأكداس بشرية مهملة منذ مطلع عهد الاستقلال. ولا ننكر على الشيخ الطفيلي صرخته اليوم بعد ان مال صحبه القدامى من جميع الحركات والجماعات التي رفعت شعارات الحرمان والفقر والمستضعفين الى مداهنة النظام السياسي والاقتصادي الموغل في تجاهل هموم الناس. لكن ان تعطف الدولة، وهي دولة القصور المتعددة على من يقدح غيظا عليها وعلى حجارتها فلا بد من معرفة السبب لإبطال العجب. ولكي تتضح الصورة لا نغبط الشيخ الطفيلي على جرأته ولا على الحصانة التي يتمتع بها كما زعم بعض الزاعمين بل علينا ان نطلب العلم ولو في الصين فكيف اذا كان على مرمى حجر في جزين. وربما كان في بيروت حيث تطلق تسمية المدينة الرياضية حملة تصريحات اين منها الخلاف على مستقبل القدس وشط العرب وشط الفرس. واي مصادفة ان تنعطف البلاد الى اجواء الحدّة السياسية وظل زيارة البابا وارشاده الرسولي لم ينحسر عنها فيذهب اقطاب المعارضة المسيحية في حركاتهم وفي تصريحاتهم مذاهب لا تأتلف مع نداء البابا وارشاده وكأن الزيارة على حد تعبير صديقنا جهاد الزين لم تتم.

ثمة اذن في البقاع جوع. وثمة في الجنوب وفي جزين شعب موجوع. وثمة في تسمية المدينة الرياضية قابع ومقبوع. لكن اذا أدخلنا البلاد في هياج حول هذه او تلك من القضايا اللاهبة، بهذه السياسة الحكومية السائبة فكيف الرجوع؟! ولعل دولة رئيس الحكومة قد فطن على عادته متأخرا ان اندفاعاته في السياسات الكبرى كما في السياسات البلدية ليست موفقة فلا يطابق حقل على بيدر، لكنه وإن ادرك جهة الريح لا يغلق بابها ويستريح. فليست مشكلة الناس ان يسدد صاحب الدولة لخصومه الضرب بالنقط وان يسددوا له مثلها، وان يطمئن الى قيام الساعة، وان يستبشر بطول سلامة، من تفخيخ البلاد مرّة بالاقتصاد وقوت العباد ومرّة بالطوائف المحشورة الواقفة على عتبة الدولة او الواقفة على عتبة جيرانها. مشكلة الناس انها تريد رجل دولة يستبق الشكوى قبل ان يستبق ارتفاع سعر الاراضي والعقارات وجمارك السيارات وأسهم البورصة وفتح المطارات. مشكلة الناس انها تريد رجل دولة لا يلوم اصدقاءه هو لاحتكارهم وحلفاء قوي دلالهم على الدولة والدلع على حسابها. رجل دولة يعرف ان يكون رجل دولة لا ان يقبض عليها، سواء قبض او دفع.

ولعمري كم نحن نحب ان يشبع الجياع وينصف المحرومون ويرتفع الظلم عن المظلومين وتاريخ لبنان يحفل بالثورات والثوار الذين ينقلبون على الدولة وينقلبون في حضنها فلا الدولة صارت دولة ولا الثوار توقفوا عن التناسل. فمتى الثورة الديموقراطية، ثورة التغيير الحقيقية التي يصنعها الاحرار لا العبيد والثوار لا الطفّار الذين يعرفون بعملهم وسلوكهم لا بألسنتهم القارصة كألواح الصبّار.

ثورة... يا سادة... مرة واحدة! فرصنة على التاريخ ان يتغيّر اسم موقع حجري! ساق يبترها لغم أرضي تفتح ملفات القرارات الدولية! تذكر ولا تعاد... تذكّروها... تذكروها... قضايا الشعوب والاوطان تنحرها المكابرة.

محام وكاتب سياسي

ما بعد الارشاد البابوي:
كيف يتحاور حكم يميني مع مجتمع "يساري"؟

خليل احمد خليل

جاءت زيارة البابا، المتوجة بارشاد رسولي او بابوي، محاولة لخرق الجمود الروحي بين طوائف لبنان، التي حزبتها الحرب، ولم يخرجها الطائف بعد من ارض اليباب. وفي البعد الروحي عينه، كانت مغامرة لاجراء مصالحة روحية–اجتماعية بين السلطة والمجتمع، فكان سؤالان: هل تقوم زيارة بابوية مقام تحاور حقيقي بين الدولة بكل مؤسساتها والشعب اللبناني بكل جماعاته وتنوعاته؟ وهل يكفي قداس روحي واحد، لجعل اللبنانيين ينهلون مباشرة من مناهل الارشاد المعلوم، لاسيما من فصله الخامس، المكرس للحوار بين الاديان؟

لقد ادت الكنيسة واجبها الطقسي، الارفع، بامتياز، وقالت كلمتها السوية بوضوح. الا ان مسألة لبنان الروحية– الاخلاقية هي، في آخر اللعبة، مسألة سياسية من الدرجة الاولى. ولئن يكن للارشاد البابوي فضائل مباشرة، وبعيدة المدى، فان منها الدعوة الى توسيع "عقل السلطة". وما كادت تنقضي الزيارة المشهودة، وقبل ان يجري تداول نص الارشاد المعرّب او الملبنن، حتى بادرت السلطة التنفيذية الى اعلان انغلاق عقلها السياسي، واضعة سيفا في رأسها لا عقلا حوارياً، ولا فهماً سياسياً– سوسيولوجياً، فلم تجد حلا اخر للضائقة الاقتصادية العظمى، سوى اعتقال قادة الحركة النقابية العمالية، والتحقيق معهم بـ"انتحال صفة"، كأن الحاكمين في لبنان هم "العمال" وهم مظلومهم، والرغبة في سجنهم، ومحاكمتهم على ما هددتهم هي به سراً وعلانية، طالبة منهم اثبات "التهمة"– تماماً كما كان يلاحظ هو شي مينه، ايام الحرب على فيتنام، كيف يصرخ اللص: "اقبضوا على اللص".

ينعم لبنان اليوم بحكم عشوائي مميز، ذي اكثرية برلمانية ساحقة– لكنها متخصصة حصرا بسحق المجتمع اللبناني كافة، على غرار "ضرّاب السيوف"، ومن هذه الاكثرية البرلمانية الساحقة، منذ ١٩٩٢ حتى اليوم، نشأ حكم يميني، متطرف في عنجهيته الاستغلالية، متعجرف في ادائه السياسي–مثل عود ابي الطيب المتنبي: "الا وفي يده من نتنها عود"– متوحش في استثماره الرأسمالي، عبر المشاريع المصممة مسبقاً على نموذج النهب، لا على مثال التنمية: فالمال لا يؤخذ من الخارج ولا من مصرف لبنان الا بحيلة، وسياسة الحيلة هذه هي التي تقود عقل طبقة ذئبية، بالمعنى الحرفي. ولا ترغب هذه الطبقة في الاصغاء الى مضمون الارشاد البابوي حول العدل الاجتماعي والسلام الروحي، اللبناني والعالمي، مع انها شاركت بكثافة، وبعراضة اعلامية باهرة، في الادعاء انها سمعت البلاغ المبين. لذا، لم تنتبه الى ما فعلت كسارتها الرأسمالية، منذ خمس سنوات ونيف، حين راحت تسحق المجتمع الاهلي، فتدفعه يساراً، كما اندفع لبنان يساراً في السبعينات، فعولج بالحرب، لا بالعدالة الاجتماعية.

وما هي طبقة يمينية منغلقة على مصالحها انغلاقا مطلقا، حتى عن بعض مكوناتها وشرائحها السعيدة بما تنهب يومياً– وتظن كأكثرية انها "حرة" فهي تعمل بلا رقيب ولا حسيب، وهي مضمونة اقليمياً، في زمن يحتاج فيه كل ضامن الى ضمانات لن يجدها الا في شعبه ومجتمعه، كما علمتنا اخيرا بريطانيا وفرنسا حين اطاحتا اليمين المريض، فتعاقب يسار، سيعقبه يمين آخر، كما هي سنة التطور السياسي.

وان المرض الاعظم هو في رأس هذه الطبقة اليمينية التي تظن ان طريق الحكم هو يمين محض، وان "يسار الطريق" هو يمين آخر. وفاتها ان الذي يقود سيارة الحكم المرممة، مخالفا قانون الفيزياء الاجتماعية، سيدوس على اجسام الكثيرين من ابناء المجتمع، وكتم اصواتهم ويجوع اكبادهم وفلذاتها، لكنه سيتدهور على الطريق ذاتها.

في المقابل، فان "اليسار اللبناني" نفسه مرتين، الاولى عندما انفصلت بعض رؤوسه عن مسار المجتمع، والتحقت بالطبقة اليمينية، والثانية عندما انفصلت عن بعضها البعض، كما حدث في انتخابات ١٩٩٢ و١٩٩٦، وفي كل الانتخابات النقابية (رابطة الاساتذة في الجامعة اللبنانية، الاتحاد العمالي العام... الخ). الا ان يساراً آخر ظلت نواه صامدة في احزاب ونقابات واندية وجمعيات، وما برح يتربص بهذا اليمين المشوه، المنتج متاهات محلية، اشبه بذئب البحتري: "كلانا ذئب". فاليمين ذئب، واليسار في مجتمعه ذئب اخر، يتسامى منه وبه حين تحين الفرصة. وهي قادمة في اختبار انتخابات السنة ٢٠٠٠، ولو مدد قليلا لهذه الاكثرية الساحقة. فالواقع السوسيولوجي يفيد ان المجتمع اللبناني مجتمع اعتراضي، يساري بالمعنى التعاقبي والتبادلي، لا بالمعنى الايديولوجي الحزبي الضيق. وان طريق الرأسمالية المتوحشة حين تطحن الناس، ستفضي حكما الى طريق آخر، يعقبها ويعاقبها: طريق الاشتراكية، القائمة على ديموقراطية اجتماعية– اقتصادية واخلاقية.

ان المجتمع اللبناني المتجه يساراً منذ سنوات، لا يجد مصدراً لنموه الاشتراكي الطبيعي الا في هذه الطبقة، اليمينية التي تلغي نفسها، بمقدار ما تكدس من ثروات في مصارفها المحلية والاجنبية. ومع ذلك تظن انها تلغي شعباً، فتكيل له الاتهامات، بعدما اغدقت عليه في الانتخابات وعودا كاذبة، واحلاما فاسدة. وتحكمه بالقمع والمنع، لا اضراب، لا تظاهر، لا حرية رأي، لا سلسلة رواتب، ولا زيادة غلاء معيشة، ولا اتحاد عمالي... وغداً لا احزاب، ولا صحافة حرّة!

ان الذئب اليميني سيجد نفسه قريباً في مواجهة الذئب الاجتماعي، وقد ظنّه لامارتين حملا، ولكن البحتري وجده ذئباً آخر، ضعيفاً ولكن عوده سيشتد مع اشتداد الضغط عليه، مثاله ان الحزب الشيوعي اللبناني نال مئة واربعين الف صوت في كل الدوائر الانتخابية عام ١٩٩٦، ومع ذلك ليس له مقعد ناطور في بناية الحكم، فيما له وزراء ونواب في فرنسا اليوم. من يطالب الحكم بانتحال صفة الاكثرية؟ انه المجتمع اليساري ذاته، حتى لو تمادى بعض، "اعيان اليسار القديم" في عنفهم اليميني، وهم آتون من "حركات ثورية" سابقة، كحركة القوميين العرب و"امل" والتقدمي الاشتراكي والقومي الاجتماعي، وسواها الكثير.

يمين متطرف في انماء ثرواته على حساب ثروات المجتمع. لذا، كان لا بد من اعتقال الاتحاد العمالي العام، فهل هذا معنى الحوار الذي دعا اليه البابا؟ ويظن اهل هذه الطبقة التي تخترع "الاسباب السحرية" لتعقيد المجتمع باعلامها، ان الناس يصدقون ما تقول.

استاذ جامعي

الجامعة اللبنانية والتقصير السياسي

محمد جنافر

ان الحديث الرسمي عن تضخّم في عدد الاساتذة في الجامعة اللبنانية غير دقيق، الاصح، ربما، وجود نقص في عدد من الاختصاصات وزيادة في اختصاصات اخرى.

اما شروط الدخول الى الملاك فهي حالياً اربع سنوات بالتفرغ على ان يصير تثبيت الاستاذ في ملاك الجامعة بعد ذلك. لكن لم يحصل على الاطلاق التزام هذه الشروط من جانب المسؤولين في الماضي ولا في الحاضر، فقد يمر اربعة عشر عاماً، كما هي حالنا، لتحصل على حقك في الدخول الى الملاك.

اما حديث المسؤولين عن وجود عناصر غير كفيّة في الهيئة التعليمية، فلا يستند الى ملف مدروس ومستندات صحيحة، بل شائعة تتناقلها الالسن بين حين وحين، بقصد الاساءة المعنوية والهروب من تحقيق مطالب الجامعة.

كما ان بعض المسؤولين يتمادون في الاتهام، بوجود شهادات مزورة، وهذه تهمة نسمع بها منذ اكثر من عشر سنين، ويتم التركيز عليها كلما طرحت مطالب الاساتذة.

انه لامر عجيب ان يقول المسؤولون ذلك ولا يجرؤون على اتخاذ التدابير في حق من يتهمون، وما ذلك الا لسببين، اما كذب هذه التهمة، وهذا الاصح، او ان هناك حماية سياسية كبيرة تغطي المزورين وغير الاكفياء الذين دفع بهم السياسيون خلال الاحداث، وبعد تعطيل المجالس الاكاديمية.

ان الحقيقة يجب ان تقال، فاساتذة الجامعة اللبنانية هم الاكثر كفاية، مقارنة بالهيئات التعليمية في الجامعات الاخرى في لبنان، حتى ان هذه الجامعات تعتمد بنسبة كبيرة في ادائها على اساتذة الجامعة اللبنانية.

وان اساتذة اللبنانية يتمتعون بشهادات اكاديمية عالية من ارقى الجامعات في فرنسا واوروبا والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي سابقاً والدول الشرقية. كما ان عدداً كبيراً منهم معروفون عالمياً وعربياً ومحلياً على صعيد البحث العلمي والخبرات التعليمية.

ان الاداء التعليمي في الجامعة اللبنانية جيّد، بدليل تقدم الخريجين في مباراة معهد القضاء العالي وكلية الطب ومجلس الخدمة المدنية حيث يحلّون في المراتب الاولى.

نظرة الدولة الى الجامعة

الجامعة ينبغي ان تظل برسالتها في التعليم والبحث والتثقيف والدمج الوطني على البلد والمجتمع ككل تساهم في نقل العلوم والمعارف الى الشباب، وتزرع وتعزّز فيهم حب البحث والاستطلاع، وكذلك لتنشر الثقافة في كل قطاعات المجتمع ولتقوي اللحمة الاجتماعية والوحدة الوطنية.

فالجامعة هي كليات ومعاهد ومراكز ابحاث من اجل التطوير والتقدم، وليست حصصاً توزع على المذاهب والسياسيين والمناطق، في شكل عشوائي يضعف هيبتها ومستواها وادائها الاكاديمي الرصين. ان المستوى العلمي الصحيح والشهادة المبنية على مضمون اكاديمي متين، هما الهدف الذي نرغب في الحفاظ عليه وتعزيزه، وان الدعوة الى ديموقراطية التعليم هي من اجل تعليم اكثر عدد ممكن من الناس، حتى يستطيعوا ان يساهموا في بناء انفسهم وعائلاتهم وتقدم الوطن، مع الحفاظ الصارم على المستوى الاكاديمي والثقافي الرفيع.

ان التعامل مع الجامعة بمنظور طائفي ومناطقي، قد الحق ضرراً فادحاً بهذه المؤسسة العلمية الوطنية، كما ان تجاوز القوانين والانظمة في التعاطي مع قضاياها، مثل تعطيل مجلس الجامعة ومجالس الوحدات ومخالفة القوانين في التعيينات وانشاء كليات جديدة وغيرها، تجعل التجانس عسيراً بين التجاوزات السياسية وما ندرسه للطلاب من انظمة وقوانين وضرورة التقيد بها.

ثم كيف لهذه الجامعة ان تتطور وتنمو اكثر اذا كان ما نسبته نحو ٧٥ في المئة من موازنتها يذهب اجوراً ورواتب.

اين الاعتمادات اللازمة لتأمين وسائل البحث وحمل الاساتذة على المساهمة في انتاج العلوم والمعارف؟

هل مبلغ المئة دولار شهرياً يشكل حافزاً للمساهمة في الابحاث؟ واذا تجاوزنا ذلك فنحن بحاجة الى مختبرات واجهزة ومكتبات.

اما بالنسبة الى منشورات الجامعة فقد سمعنا انهم خصصوا لها ١٥ مليون ليرة وهذا مبلغ قليل. ان نسبة الكتب الى الطالب الواحد هي في حدود ١٢ كتاباً في الجامعة اللبنانية بينما هذه النسبة تصل الى ما بين ٤٠ و٥٠ كتاباً في الجامعات الخاصة.

اما اجر الساعة فيراوح بين ١٨ و٢٤ و٣٠ الف ليرة لبنانية وهذا لا يشكل حافزاً كافياً لاستقطاب الكفايات العالية وخصوصاً من الكليات التطبيقية. واخيراً ربط مجلس الوزراء التعاقد بالساعة وتحديد الاجر بالحكومة علماً بان المادة ٤٣ من قانون تنظيم الجامعة تعطي مجلس الجامعة حق تحديد اجر التعاقد بالساعة.

ان القرار ببناء ثماني كليات على الارض الجامعية في الحدث (بجوار كلية العلوم) والتي بدأ العمل في تنفيذها وسيتبعها قريباً اقامة مبنى لكلية الهندسة باموال مقدّمة من المصرف الاسلامي، يلبي طموحات الوطن في مدينة جامعية، وطموحات الاساتذة والطلاب والموظفين الذين تحرّكوا وطالبوا بها منذ عقود طويلة.

هل تكون هذه الخطوة بداية للخروج من سياسة الاهمال التي طبعت علاقة الدولة بالجامعة منذ انشائها؟

لقد ارتبط تقدم الدول الصناعية وتفوّقها العسكري بالجامعات، والعدو الاسرائيلي انشأ الجامعة العبرية في القدس نحو عام ١٩٠٥ قبل انشاء الكيان الغاصب بعقود وان الصراع في العالم هو على العلم، فالذي يمتلك المعلومات ويطبقها ويساهم في انتاجها هو الذي سينتصر.

ان ما ينفقه العدو على البحث ومراكز الابحاث التي يبلغ عددها نحو ٥٤ مركزاً يعادل تقريباً نصف ما تنفقه كل الدول العربية مجتمعة. فالباحث الاسرائيلي موازنته السنوية تقريباً ٦٢٥٠٠ دولار بينما موازنة الباحث المصري بحدود ٢٥٠٠ دولار اما في لبنان فالبحث العلمي البحث شبه معدوم وكفى الله المؤمنين شر (البحث) القتال.

من هنا يبدو واضحاً غياب سياسة رسمية للتعليم العالي وغياب البرنامج للنهوض بالمؤسسة الرسمية الوحيدة للتعليم الجامعي. ان التراخيص التي تعطى بسخاء للجامعات الخاصة لن تكون الحل للازمة. فالدمج الوطني والتوحيد الاجتماعي ينموان ويتفاعلان في الجامعة الرسمية اكثر منهما في جامعات المذاهب والطوائف، والسلم الاجتماعي يبنى على العدالة الاجتماعية وتوفير الفرص المتكافئة لابناء المجتمع بعيداً عن التمييز الطبقي والطائفي.

الرواتب

والعدالة الاجتماعية توجب تأمين الشروط المادية والمعنوية لاساتذة الجامعة حتى يستطيعوا اتمام واجباتهم الاكاديمية والوطنية على احسن وجه.

منذ القديم قيل "الانسان يشبع ثم يتفلسف" وقيل ايضاً "ليس بالخبز وحده يحيا الانسان".

في رأينا ان مهنة التعليم، كما الوظائف الاخرى في الدولة، ليس الهدف منها جمع المال والثروة بل هي رسالة انسانية حضارية ومساهمة في خدمة الوطن والمجتمع.

من هنا نطالب بتأمين الطبابة والاستشفاء والتعليم بدلات واقعية للهيئة التعليمية ولمن تعيلهم، كما نطالب بتعاونية سكنية للاساتذة وقروض سكنية حتى يتمكنوا من تأمين منازل لهم. ماذا تنفع الارقام الكبيرة اذا كانت قيمتها الشرائية لا تسمح بتأمين بعض ما ذكرنا؟ وماذا تنفع الفذلكة في وضع اساسين للراتب واحد منها وهمي متدن يستعمل لاحتساب العلاوات والتعويضات، بينما الاساس الفعلي للراتب لا يعمل به.

هذه "الشطارة" لا تعزّز تنمية القدرات البشرية وهي اولى الشروط للحاق بركب العلم والحضارة، فالتنمية الصحيحة هي في تطوير عقل الانسان ويأتي بعدها ما تشاؤون من ابد مغلولة الى الاعناق.

فالتفرغ في الجامعة هدفه الانصراف الكامل الى العمل الاكاديمي من تعليم وبحث واستقبال للطلاب. وعندما يخرق التفرغ بسبب الحاجة المادية ينعكس ذلك على المستوى والاداء على رغم حرصنا الشديد على الاستمرار في العطاء المميز والتضحية المتواصلة.

ان غلاء المعيشة يجب ان يعطى للاساتذة اسوة بالقطاع الخاص، ويجب تحرير التعويضات من الاساس الوهمي، وان تبقى علاوة التفرغ التي تميز اساتذة الجامعة عن سائر الموظفين في القطاع العام، كون القانون يحظر عليهم العمل خارج الجامعة.

التقصير السياسي كان ولا يزال ملازماً للجامعة الوطنية الرسمية منذ انشائها وخلال تطورها واستمرارها.

ومكونات الجامعة ومفرداتها البشرية (اساتذة، طلاب، موظفون) والمادية (ابنية، تجهيزات، مكتبات...) والمعنوية (استقرار ثقة...) تشهد على الاهمال السياسي الذي يسحب نفسه على الجامعة منذ نحو نصف قرن.

اما الدعوة الى "اصلاح اوضاع الجامعة وتعزيزها وخصوصاً كلياتها التطبيقية" الواردة في الميثاق الوطني، فما زالت على هامش الاولويات، وان بواكير الاصلاح تكون باحترام استقلالية الجامعة وانشاء مجالسها الاكاديمية.

استاذ في الجامعة اللبنانية

المثقفون الروس
بين "ثورة الانهيار" وحيرة الانتظار

ميشال يمين

عندما انتفض هرمس، اله التجّار وشذاذ الآفاق والمحتالين، ليعيد روسيا الضالة الى "طريق الحضارة القويم"، بدا كمُّلن المعرفة والعلم وكأنهم غير مدركين إلامَ ستقودهم "الاصلاحات الليبرالية" في نهاية المطاف. فهم افترضوا من حيث المبدأ ان "مداخيل قسم من السكان" سوف تتدنّى، وان "بطالة تشفي الاقتصاد من علله" سوف تنشأ، وانْ لا ضير في ان يتعود الناس مجدداً وجود غني وفقير بينهم، ما دام هذا يعكس – كما في مرآة – تمايز مواهبهم وقدراتهم؟! الا انه لم يكن يخطر ببالهم ان يصيب رمح الاصلاحات نحرهم بالذات.

لقد حيّا المثقفون الروس، وابرز ممثليهم بعد العام ١٩٨٥ هم من اليهود المتعاطفين مع الغرب واسرائيل، البيريسترويكا الغورباتشيوفية، وانخرطوا في مغامرتها. ثم جاء آب ١٩٩١ لينطلقوا ألفاً مؤلّفة في حشود تقول مع "الديموقراطيين" المنقذين طلبية الغرب: "وما حاجتنا الى هذا الاتحاد السوفياتي؟"، "أفلم تتفكّك مثله بالامس جميع الامبراطوريات؟".

وفي تشرين الاول ١٩٩٣ وقف المثقفون موقف المتفرّج العاجز عن فعل شيء امام مشهد البرلمان الروسي وهو يُقصف بالمدافع "الديموقراطية"، فيستحيل بيت السوفيات، "البيت الابيض"، اسود من فعل الحرائق والدخان والدمار، دون ان يسمع لاحد كلمة احتجاج. ذلك ان المقصوف لم يكن بعد... العلم واهله.

انه لأمر محيّر ان ينساق فكر الباحثين والمحلّلين والمخترعين، النافذ الى اعماق الفيزياء وعلوم الاحياء والجماد، الحاسب لسنوات مقبلات مسارات الاجهزة الفضائية، مع هذيان مغامر نظّرت له حفنة من الاكاديميين "المتخصصين" في العلوم الانسانية غير الدقيقة. فلا يسألون مثلاً "اين مخطط البيريسترويكا منه بتفاصيله وماذا علّها تكون العواقب المرتقبة؟"، و"إلامَ ستؤدي الاصلاحات الديموقراطية" اللاحقة للبيريسترويكا؟

أويعقل ألاّ يكون اهل العلم واعين مثلاً ان الانتاج الزراعي الكبير هو دائماً وفي كل مكان افعل من الانتاج الفردي الصغير الذي راح "الاصلاحيون" يدعون اليه تحت شعار "لا للكلخوزات والسوفخوزات ونعم للمزارع الفرد (الفارمر)"؟

وكيف صدّقوا ان ازدهار روسيا يكون بنتيجة "انفتاحها" وتسويتها اسعار مولّدات الطاقة فيها بالاسعار العالمية، مع العلم ان روسيا بلد واقع في شمال الكرة الارضية ولا يمكن مقارنة ما يصرفه على التدفئة والانارة في المنازل والمصانع خلال ستة من اصل ١٢ شهراً في السنة، بما تصرفه على الاغراض عينها الولايات المتحدة الواقعة في شبه المدار، او "نمور" جنوب آسيا الاستوائية؟

ربما كان من بين الاسباب الوجيهة لوقوف المثقفين التقنيين خاصة، من علماء ومهندسين، هذا الموقف المتشنّج من العهد السابق، والداعم للديموقراطيين الذين مثلوا في الواقع ثورة الحاكمين انفسهم على القيود التي كانت تكبّل طموحاتهم في البقاء في السلطة رغم تسببّهم في ازمة النظام، ان ايّاً من التقنيات الحديثة، وليدة الثورة العلمية والتكنولوجية، والثورة المعلوماتية تكملة لها، لم يكن ليطبق في الانتاج الا من خلال صراع مرير مع البيروقراطية الادارية. فهذه كانت تريد دائماً الكمية لا النوعية في الانتاج، مع ان هذا التوجه، اذا كان صحيحاً ذات يوم، فهو لم يعد مطلوباً ومقبولاً في النصف الثاني من القرن العشرين في بلد كالاتحاد السوفياتي. وكانت الاموال والاوسمة تعطى على الكمية اكثر منها على النوعية.

اما العلم والتقدم العلمي والتكنولوجي فلم يكن سوى "وجعة رأس" بالنسبة الى هؤلاء البيروقراطيين لانه كان سيجبرهم على العمل بطريقة جديدة.

وهذا الامر ادّى الى تجاهل دور العلماء والمهندسين والمصمّمين والوقوف بوجه طموحاتهم العلمية والمعنوية والمادية ايضاً. فمعارفهم باتت في الكثير منها غير مطلوبة. ولا بد من التذكير بأن هذه الفئة كانت تحوّلت من زمان في الاتحاد السوفياتي من شريحة اجتماعية ضيّقة الى طبقة اساسية في المجتمع المتعلّم. غير ان ارتماء المثقفين التقنيين في احضان محترفي السياسة "الديموقراطيين" لم يغير وضعهم نحو الاحسن، بل باتوا متجاهَلين اكثر مما في السابق.

لقد بقيت الانتيلجنسيا الليبرالية الروسية داعمة "الاصلاحات" ما دام الوضع كما يقول المثل الدارج، "حايد عن ضهري بسيطة!".

ولكن مع تدهور حالة الاقتصاد في ظل "الاصلاحات" تدهورت العلوم ومؤسساتها بعامة. فالمعاهد العلمية راحت تغلق ابوابها الواحد اثر الآخر. وتشير الى اغلاق ايضاً المعاهد الدراسية العالية. ويضطر مئات الالوف من المشتغلين في العلم سابقاً الى كسب قوتهم اليومي في تجارة "المكّوك" او "الكيوسك" او بالوقوف على قارعة الشارع او في اروقة المترو بحثاً عن شارٍ "طائش" لسلعة تافهة، او بجمع الثمار البرية لبيعها، بعد ان باتوا عاطلين او تدنّت اجورهم او تخلّف المسؤولون عن دفعها في الوقت المناسب. واخيراً اخذت الجيوب الفارغة تحت استفاقة الذهن على ما يبدو، فبدأ قلق اهل العلم يتحول شيئاً فشيئاً شكاً في صحة "نهج الاصلاحات"، واخذوا يعقدون الاجتماعات الاحتجاجية الحاشدة ويرسلون رسائل السخط الى الحكومة. الا ان ما حصل قد حصل، وهيهات ان يعود الماضي.

الآن ادرك كثير من هؤلاء ان تقليص التوظيفات في مجال العلوم والتعليم ليس ظاهرة عارضة ولا "صعوبات وقتية تواجه موازنة المرحلة الانتقالية" بل هو تتمة منطقية لكل النهج الذي سلكوه منذ خمس سنوات واكثر. فبات قسم كبير منهم اليوم "زائداً عن اللزوم"، فهو اذّى مهمته ذات يوم في المساعدة على دحر الاشتراكية والمجيء الى السلطة بطبقة من الكومبرادور والموظفين المرتشين ووكلاء صندوق النقد الدولي. هذه الطبقة، على اتجاهاتها، لا تخطط ان يكون لروسيا اصلاً اي مستقبل علمي. ويشارف كل عالم روسي اليوم على لحظة طرح السؤال الآتي على نفسه: أوافق انا ان يصبح بلدي الذي اعطى العالم مندلييف وتصيولكوفسكي وكورولوف وغيرهم الكثيرين، جمهورية من جمهوريات الموز؟

ان جائحة "الاصلاحات" لم تصب بأذاها وحسب المعاهد العلمية والدراسية العليا، بل دهمت قوتها التدميرية الغاشمة المدرسة ايضاً. فملايين الاطفال في سن الدراسة لا يستطيعون اليوم ان ينالوا حتى تحصيلاً ابتدائياً. وبدلاً من التحقيقات والمقالات العلمية الاصيلة والرصينة تنشر اليوم على صفحات الكتب والمجلات والصحف وتروج عبر وسائل الاعلام المرئي والمسموع اكتشافات شتى الضاربين بالرمل والعالمين بالغيب والمعالجين بالشعوذة والتنويم والتخبيل الجماعي والفردي، ويشتري مروجو الطوائف الدينية المنتشرة في اميركا من بروتستانت وانجيليين وغيرهم ساعات بل اياما بأكملها من اثير الاذاعات والشاشات الزرق لاجل الدعاية وملء الفراغ الفكري والنفسي الناجم عن انهيار الشيوعية وانحسار النظرة المادية الى الظواهر، ولاجل منافسة الكنيسة الارثوذكسية الروسية على كسب العقول والافئدة.

ان حربا غير معلنة، حرباً غير معهودة تخاض ضد العقل والرشاد تجري تغطيتها بـ"صدقات" تغدقها مؤسسة سوروس الاميركية على العلماء (١٠٠ دولار مثلا لكل عالم) والعلوم لـ"تشجيعها" في روسيا، وبالتزامات تمنحها الشركات الاجنبية للمتعهدين الروس كي ينفذوها باسعار اخفض من الاسعار العالمية.

واذا كان رفع "الستار الحديد" من جانب واحد قد افضى الى تدفق عارم لاحدث الاساليب التكنولوجية وبراءات الاختراع ومحتويات مصارف المعلومات المحاطة بالسرية لاحقاً من روسيا نحو الغرب، فان "ستاراً حديدياً" من نوع آخر عنوانه "النقص في العملة الصعبة" حال ويحول في الوقت نفسه دون انتقال المعلومات العلمية من الغرب الى روسيا. فشح الاموال المخصصة خفض خفضاً شديدا عدد المجلات والكتب الاجنبية المفترض ان تكون في متناول العلماء الروس والمكتبات العامة الروسية. وبتأثير تدهور اجور العاملين في العلم توجه سيل جارف من الاختصاصيين الاكفياء من روسيا الى الغرب بحثا عن لقمة العيش واشباع الطموحات العلمية. فبدلاً من التقارب والتكامل المزعومين نشأ وضع من عدم التساوي بات فيه العلم الروسي البائس يتصدق على الغرب الغني، وليس العكس. وبعد ان ينجز نزوح الكوادر العلمية هذا، وفي ظل الكف عن اعداد كوادر جديدة في المعاهد العليا الروسية، ستجد روسيا نفسها مضطرة الى اقتناء التكنولوجيا الجاهزة ذات المستوى العلمي الرفيع من الغرب باغلى الاثمان. وبدلاً من التقارب سيتم الالحاق، ومن التكامل التغييب الكلي.

بعد هذا كله تجد رؤساء الجامعات والمعاهد العليا الروسية يتشكون اليوم من نقص التمويل الحكومي لدعم التعليم المجاني، فيما عدد الاختصاصيين السوفيات المشتغلين حاليا في الصناعة والعلوم في دول الغرب (ناهيك باسرائيل) يراوح بحسب معطيات علماء الاجتماع الغربيين– بين ٢٠ و٦٠ الفا، دون ان تدفع الشركات الغربية فلساً واحداً للمعاهد التي خرجتهم "بضاعة مبدعة قادرة على المنافسة".

وتبلغ ارباح الشركات المستخدمة لهذه "البضاعة" المصنوعة لها بالمجان سنويا ٥٠ الى ٦٠ مليار دولار، فهل يمكن ان تبقى الموازنة الحكومية الروسية شبه الخاوية تمول وحدها اعداد الاختصاصيين مجاناً للغرب، لتؤكد مرة اخرى كرم الاخلاق الروسية؟

كاتب في الشؤون الدولية

كتاب: "صورة الفتى بالاحمر" لفواز طرابلسي
المراجعات مدخل للمستقبل

حبيب معلوف

لطالما سمعت وأنصتّ لاحاديث الكثير من الاصدقاء "الثوريين" (سابقا)، القوميين منهم والماركسيين (على انواعهم)، الذين عاشوا وعايشوا مرحلة الستينات وما قبلها وما بعدها، وكانوا يتحدثون عن تلك الفترة بكثير من الخيبة والاحباط. ولطالما طالبت بالمزيد من التفاصيل الدقيقة، ومن اكثر من مصدر (وموقع)، لكي استطيع ان أتلمّس معالم تلك المرحلة التي يصفها البعض بـ"الذهبية" بينما ينعتها البعض الآخر بـ"الطفولية"، في حين يذهب آخرون الى وصفها بمرحلة الطموحات والاحلام الكبرى، و"بداية التغيير" في المنطقة وفي لبنان خصوصا. وعلى رغم اهمية وخطورة ما حدث قبل الحرب الاهلية الاخيرة واثناءها، لم يصدر حتى الآن الكثير من المراجعات النقدية لتلك المرحلة في شكل منهجي متكامل، وخصوصا من الذين ادوا دورا ما في تحديد معالمها او في التعامل معها.

ويأتي كتاب فواز طرابلسي "صورة الفتى بالاحمر – ايام في السلم والحرب"*، الصادر حديثا عن دار رياض الريس، ليشبع جزءا من هذه الحاجة، كونه سيرة ذاتية – سياسية تغطي حقبة زمنية واسعة وتؤرخ لمحطات دراماتيكية في التاريخ العربي المعاصر، من خلال تجربة سياسية غنية أدى فيها المؤلف دورا اساسيا وكان شاهدا على احداثها الجسيمة ونيولها شرقا وغربا.

قد يقرأ هذا الكتاب – السيرة، من عاصر تلك الفترة او شارك في صناعتها، بعين نقدية سجالية، ليصحح او يؤيد، ليخالف او ليعارض، ليزيد او ليزايد... الخ اما من لم يعاصر تلك الفترة التي يتحدث عنها الكتاب (كمثل حالتي)، ومن لا يملك تلك المعطيات والادوات النقدية الضرورية للتدقيق في ما جاء فيه من سرد لاحداث واسماء ومواقف وآراء وتحليلات، لا يمكنه الاّ ان يتوقف عند شفافية المؤلف وصدقيته كما ظهرت بوضوح بدءا من الصفحة الاولى في الكتاب والتي يعلن فيها عن هويته السياسية بكل وضوح وثقة عندما يقول: "جئت الى الشيوعية من الثقافة والقومية اكثر ما جئتها من ساحات الصراع الطبقي". وهي شهادة تدل على الكثير من العفوية والصدق والانسجام مع الذات (ومع الآخرين)، وعلى الاقتناعات والخيارات الثقافية والوجودية عند المؤلف. وقد تتوضح هذه الشفافية اكثر عندما يسرد طرابلسي تطورات حياته الخاصة وحيثياتها بدءا من سرده لتاريخ العائلة وعلاقاتها مع محيطها وغيرها من العائلات، الى سيرته الصحية، الى عمله، مرورا باعلانه عن ملكيته الخاصة (او ملكية عائلته) ووضعه الاجتماعي، الى تربيته ودراسته في مدرسة برمانا العالية... عارضا لتجاربه النضالية في بريطانيا (بين ١٩٥٨ – ١٩٦٠) وانضمامه الى حزب البعث العربي الاشتراكي، وبالتحديد الى جناحه اليساري الماركسي، الى نشاطاته في الجامعة الاميركية في بيروت، الى مرحلة تأسيس "لبنان الاشتراكي"، وفيما بعد (العام ١٩٧٠) "منظمة العمل الشيوعي" التي جاءت بعد عملية اندماج "لبنان الاشتراكي" مع "منظمة الاشتراكيين اللبنانيين" (يسار الفرع اللبناني لحركة القوميين العرب)... وقد جاء كل ذلك تحت عنوانين رئيسيين "من مخاض الستينات"، "الى سبعينات الآمال والخيبة". واذا كان من الصعب جدا مراجعة كل تلك المراحل التي يؤرخ لها الكاتب، بآمالها وخيباتها، والتي تنقّل خلالها من بيروت الى مانشستر، الى عدن، ومن القاهرة الى دجيبوتي، الى بغداد وباريس ولندن، ومن لبنان ١٩٥٨ الى "ثورة ظفار" و"الثورة الفلسطينية" والحرب الاهلية اللبنانية وصولا الى الاجتياح الاسرائيلي... يهمنا ان نتوقف عند بعض المحطات التي نعتبرها جوهرية واساسية لارتباطها بالوضع الداخلي اللبناني، والتي لا نزال نعيش اشكالياتها حتى اليوم، كأن حربا لم تقع، وكأن موتا ودمارا لم يحصلا. المحطة الاولى هي قضية الاصلاح وارتباطه بالامن، والثانية هي قضية الديموقراطية.

الاصلاح بالمراوة؟

ما اشبه الامس باليوم، فبرنامج الاصلاح السياسي الذي طرحته الحركة الوطنية والذي قال بالغاء الطائفية السياسية وسن قانون انتخاب يعتمد الدائرة الواحدة والتمثيل النسبي (لكي لا يتحول الغاء الطائفية السياسية الى اطار لاستبدال هيمنة طائفية بهيمنة طائفية اخرى)، واعتماد القانون المدني الاختياري للاحوال الشخصية... هذا البرنامج لا يزال يطرح هو نفسه، تقريبا، اليوم، ولا تزال "حجة الامن" مستعملة هي نفسها في وجه المطالب العمالية، وامام المشككين "بانجازات الدولة". ولا تزال سياسة التكاذب بين المطالبين بالغاء الطائفية السياسية والمطالبين بالعلمنة الشاملة تعيد ذاتها. مع العلم ان مطلب اعتماد قانون مدني "اختياري" للاحوال الشخصية كان يمكن ان يعتبر مدخلا ديموقراطيا توافقيا للاصلاح، ويفتح الطريق لخروج البلاد من الحلقة الطائفية المفرغة (والمدمرة)، لانه لا يقوم على منطق الغاء الآخرين بل على الاعتراف بالآخر وعلى حقه وحريته في الاختيار والوجود.

ولكن لماذا لم ينجح برنامج الاصلاح؟ ألأنه كان بالسلاح "بواسطة المراوة الفلسطينية" كما يقول المؤلف؟ ام لان هناك قوى عدة حالت دون ذلك؟

في إحدى جلسات القيادة المشتركة للشيوعيين، علق المؤلف على "المفارقة" في مصير البرنامجين السياسي والاقتصادي – الاجتماعي بالقول: "وضعنا برنامجا للاصلاح السياسي لم تدعمه البورجوازية، وما نحن قد وضعنا برنامجا للاصلاح الاقتصادي – الاجتماعي لم تؤيده الطوائف" والمفارقة الجديدة في موضوع الاصلاح اليوم، ان بعض هذه القوى التي كانت تطالب بالاصلاح اصبحت اليوم في السلطة ولم تعد تهتم لهذا الموضوع، ولان بعضها الآخر، لم يعد "قوى" وتاليا لم يعد هناك من برنامج. اما قضية الديموقراطية، فمن الواضح انها ذهبت "فرق عملة" في تراتب الاولويات بين اقانيم ثالوث "الوحدة" (القومية) و"التحرير" و"الاشتراكية". واذ يعتبر البعض ان قضية الديموقراطية كانت "مؤجلة" حتى تحقيق هذه الاولويات، فقد ذهب فواز طرابلسي (بكل شفافية ايضا) الى الاعتراف بعكس ذلك عندما يقول: "على رغم حدة نقدنا للتجربة السوفياتية وجرأته، ورفضنا الوصاية السوفياتية على الدول والاحزاب الشيوعية... لا بد من القول، اننا لم نفطن مرة الى مسألة الديموقراطية في تجربة بناء الاشتراكية". بالطبع، كان يمكن الحديث ايضا عن غياب الديموقراطية في تجربة بناء الاحزاب والمنظمات التي كانت تدعو الى الاصلاح والتغيير، الا انه من الظلم ان نرد كل اسباب التعثر في تحقيق التغيير المنشود، الى هذا "الغياب".

وبعد هل يمكن ان نستنتج ان الديموقراطية اصبحت تشكل الاولوية في مشاريع الاصلاح المفترضة؟ وهل يجب ان تصبح اولوية على قضايا "الوحدة" و"التحرر" و"الاشتراكية" و"التحديث" و"التنمية"...الخ؟

في اعتقادنا ان الديموقراطية قد تشكل على الاقل مدخلا الزاميا وضروريا الى مواجهة الاولويات الاخرى بكونها منهجا وآلية. وفي ضوء ذلك قد يكون من المفيد في هذه المرحلة الصعبة، القيام بالمزيد من المراجعات النقدية (على غرار ما فعل طرابلسي)، وتعميقها، لاستشراف آفاق المستقبل وتجديد منهجيات التغيير والاصلاح وآلياتهما.

* "صورة الفتى بالاحمر" لفواز طرابلسي – الصادر عن دار رياض الريس – الطبعة الاولى ١٩٩٧.

السلطة الفلسطينية تعتبر انه يلغي عملية السلام

اليمين المتطرف يتحرك برلمانياً لسن قانون يفرض السيادة الاسرائيلية على المستوطنات



شقق جديدة شاغرة في مستوطنة أرييل في الضفة الغربية، إحدى المستوطنات التي يهدف مشروع القانون الذي تقدم به حزب "موليديت" الى بسط السيادة الاسرائيلية عليها. (أ ف ب تيليفوتو)



زوجات فلسطينيين معتقلين في السجون الاسرائيلية وأبناؤهم يتظاهرون في نابلس أمس مطالبين بإطلاقهم. (أب تيليفوتو)

صادقت الكنيست الإسرائيلية أمس في قراءة تمهيدية على مشروع قانون لبسط السيادة الإسرائيلية على المستوطنات اليهودية في الاراضي الفلسطينية. وندد الفلسطينيون على الفور بهذه الخطوة التي قالوا انها "تلغي عملية السلام"، بينما أعلنت حكومة بنيامين نتنياهو معارضتها لها.

ووافق ٢١ نائبا من اليمين على مشروع القانون الذي تقدم به النائب بني ايلون من حزب "موليديت" اليميني المتطرف الذي يمثله نائبان. وفوجئت المعارضة اليسارية بالتصويت اذ كان ثلاثة من نوابها فقط حاضرين وصوتوا ضد المشروع، في حين امتنع نائب رابع عن التصويت.

وسيحال النص على لجنة القوانين البرلمانية التي يترأسها النائب شاؤول يامالوم من الحزب القومي الديني "المفدال"، وإذا اعتمدته سيطرح مجدداً على جلسة برلمانية عامة للتصويت عليه في قراءة أولى ثم ثانية وثالثة.

وقال ايلون، المستوطن الذي يدير مدرسة تلمودية في جبل الزيتون في القدس الشرقية، إن التصويت "انتصار كبير لإسرائيل الكبرى".

غير أن وزير العدل تساحي هنغبي أكد أن الحكومة "ضد مشروع القانون هذا (...) ونحن ضد أي مشروع ضم".

ولا يشارك حزب "موليديت" الذي يدعو إلى "ترحيل" الفلسطينيين إلى خارج الأراضي المحتلة في الائتلاف الحكومي. ويهدف مشروعه إلى "بسط السيادة الاسرائيلية على المجالس المحلية والإقليمية (اليهودية) في يهودا والسامرة (الضفة الغربية) وقطاع غزة ووادي الأردن".

وصرح الناطق باسم مجلس المستوطنين يحيل ليتير: "نحن سعداء جداً بالتصويت على هذا المشروع الذي شجعنا عليه. وما يزيدنا ارتياحاً هو ان الاقتراح اعتمد بغالبية كبيرة. والأمر الآن يتعلق بحزم الحكومة في تطبيقه. اننا متفائلون".

واعتبر أن ضم المستوطنات سيعزز موقع الإسرائيليين في مفاوضات الوضع النهائي الأراضي الفلسطينية لأننا "سنكون على قدم المساواة اذ ان الفلسطينيين يمارسون السيادة على تسعة في المئة من الأراضي في مقابل ثمانية في المئة للمستوطنات".

وفي غزة ندد الناطق باسم رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات مروان كنفاني بتصويت الكنيست ووصفه بأنه "إنكار كامل لمرجعية اتفاق اوسلو ولمبدأ الارض مقابل السلام واستباق لعملية التفاوض والعودة إلى فرض سياسة الأمر الواقع والاحتلال العسكري".

ورأى أن هذه الخطوة "لا تتعلق بتغيير عملية السلام وانما بإلغاء هذه العملية" محذراً من "القرارات السياسية التي تهدف إلى حل مشاكل داخلية في اسرائيل" ومن "تأثير هذه القرارات على الأمن والاستقرار في المنطقة وعلى مرجعية عملية السلام". وتخوف من "الانهيار الكامل حتى للأمل في ان تكون هناك عودة ممكنة للمفاوضات".

ويذكر ان المستوطنات هي من مواضيع مفاوضات الوضع النهائي التي بدأت في أيار ١٩٩٦ وتوقفت عقب تولي نتنياهو زمام الحكم.

في غضون ذلك، صرح السفير المصري لدى إسرائيل محمد بسيوني لإذاعة الجيش الإسرائيلي أن الوكيل الأول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور أسامة الباز سيتابع الأسبوع المقبل جهود الوساطة بين الحكومة الإسرائيلية والسلطة الوطنية الفلسطينية. وأوضح أن هذه الخطوة تأتي "بعد التشاور مع الأطراف المعنيين للتوصل إلى جدول أعمال مناسب". وأكد أن الباز "يتعامل الآن مع القضايا الرئيسية لا الاجرائية".

وفي إطار التحركات السياسية، أفاد مصدر رسمي فلسطيني أن عرفات سيتوجه الأسبوع المقبل إلى فرنسا لإجراء محادثات مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الوزراء ليونيل جوسبان للبحث في شأن "المشاكل التي تواجهها عملية السلام والجهود التي تبذلها فرنسا وأوروبا للمساعدة على حل الأزمة".

تحذير أمني

وفي ظل الأجواء التشاؤمية السائدة، حذر رئيس الأمن الوطني الفلسطيني اللواء نصر يوسف، في كلمة أمام لجنة الشؤون الداخلية في الكنيست، النواب الاسرائيليين من مخاطر انفجار الوضع في الاراضي الفلسطينية. وقال إن "الفلسطينيين صاروا يشعرون بالكبت أكثر من أي وقت مضى نتيجة سياسة الحكومة الاسرائيلية ولا أحد يعرف متى يمكن ان ينفجر الوضع". وأكد أن السلطة الفلسطينية "تبذل قصارى جهدها لاحتواء الاستياء الشعبي" وان الظروف الراهنة "لا تسمح باتخاذ موقف معتدل". وطالب لتخفيف حدة التوتر بإطلاق نحو ٢٥٠ معتقلاً فلسطينياً أودعوا السجون من دون محاكمة بأمر من السلطات العسكرية.

اللواء نصر يوسف يتحدث في الكنيست الاسرائيلية أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

وهي المرة الأولى تستقبل لجنة الشؤون الداخلية في الكنيست مسؤولاً أمنيا فلسطينيا. وقد انسحب نائبان يمينيان متشددان احتجاجا على حضور اللواء يوسف.

وفي الإطار نفسه وصف مسؤول الأمن الوقائي الفلسطيني في الضفة الغربية العقيد جبريل رجوب الأوضاع في المناطق الفلسطينية بأنها "صعبة جداً نتيجة محاولات نتنياهو التهرب من استحقاقات اتفاق أوسلو وفرض الأمر الواقع". وحذر من أن المناطق الفلسطينية "على حافة الانفجار" ومن أن "الهدوء الحالي هو الهدوء الذي يسبق العاصفة".

● في نيويورك، قال وزير الحكم المحلي الفلسطيني الدكتور صائب عريقات أمام المشاركين في "قمة الأرض" التي تعقد في مقر الأمم المتحدة أن "البرنامج النووي الاسرائيلي الذي لا يخضع لأي رقابة أو تنظيم على الصعيد الدولي يهدد المنطقة بكارثة بيئية" في الشرق الأوسط. ولفت إلى أن "امتلاك اسرائيل الأسلحة النووية يمكن ان يدفع المنطقة الى سباق نووي مدمر".

وندد بالسياسة الإستيطانية الإسرائيلية وأعلن أن الفلسطينيين سيطلبون انعقاد الدورة الخاصة للجمعية العمومية للأمم المتحدة التي "أرجئت موقتاً" في ٢٥ نيسان الماضي بعد تبني قرار دعا الى الوقف الفوري لبناء المستوطنات اليهودية في الشطر العربي من القدس. وأمل أن تدعو الدورة الخاصة "الأسرة الدولية الى تحمل مسؤولياتها لإرغام الحكومة الاسرائيلية على وقف سياستها الاستيطانية وممارساتها غير المشروعة في الأراضي الفلسطينية المحتلة وخصوصاً القدس".

وكشف ديبلوماسيون فلسطينيون ان عريقات أجرى محادثات في واشنطن مع المنسق الأميركي لعملية السلام في الشرق الاوسط السفير دنيس روس قبل ان يتوجه الى نيويورك.

● في القاهرة اعلن مساعد الأمين العام لجامعة الدول العربية سعيد كمال أن الجامعة ستنظم في ٣٠ حزيران الجاري مؤتمراً عربياً وإسلامياً في مناسبة يوم التضامن مع القدس والذكرى الثلاثين لضم القسم الشرقي منها الى إسرائيل، ولتأكيد عروبة المدينة و"تثبيت وجود المؤسسات الفلسطينية القائمة فيها، كبيت الشرق (المقر غير الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية)، والمطالبة بإعادة فتح المؤسسات التي أغلقتها سلطات الاحتلال ودعوة الدولتين الراعيتين لعملية السلام، الولايات المتحدة وروسيا، الى الضغط على اسرائيل لالتزام قرارات الشرعية الدولية ولا سيما منها القرارين ٢٥٢ و٤٧٦ اللذين يعتبران الاجراءات الاسرائيلية في القدس لاغية وباطلة". (و ص ف، رويتر)

مناورات اسرائيلية ضخمة في الجولان




جندي اسرائيلي يكشف على لغم ارضي تحت عجلة احدى الدبابات خلال مناورات أجريت امس في الجولان. (أ ف ب تيليفوتو)

أفادت مصادر عسكرية اسرائيلية ان الجيش الاسرائيلي انهى امس مناورات عسكرية كبيرة في هضبة الجولان المحتلة، شاركت فيها وحدات من سلاح الجو والمدفعية والمشاة واستمرت بضعة ايام.

وقالت ان رئيس الاركان الجنرال امنون شاحاك والرئيس عازر وايزمان شهدا قسما من المناورات التي تعد من الاهم التي اجراها الجيش الاسرائيلي منذ سنة. وهي تدخل في اطار تدريبات "روتينية" للتحقق من مستوى جهوزية الجيش الاسرائيلي ولا علاقة لها بأي توتر محتمل مع سوريا.

ويشار الى ان الدولة العبرية احتلت هضبة الجولان السورية عام ١٩٦٧، ثم اعلنت ضمها عام ١٩٨١. (وص ف)

الدقامسة لم يخطط لقتل الاسرائيليات ولا يتذكر لحظة اطلاق النار

عمان – من باسل رفايعة:

افاد الجندي الاردني احمد الدقامسة، المتهم بقتل سبع تلميذات اسرائيليات في آذار الماضي، انه "لا يذكر شيئاً عن لحظة اطلاق النار على التلميذات الاسرائيليات في الباقورة". وقال: "انكر انني سمعت قهقهات ماجنة اطلقتها الفتيات بينما كنت اصلي، وعندما انتهيت من الصلاة شاهدت الفتيات ينظرن نحوي ويضحكن بصوت عال ويقلدن حركاتي الدينية باستهزاء، وقلدتني احداهن على هيئة حيوان، والتقطت بعضهن صوراً لي، ففتحت باب سيارتي العسكرية وتناولت بندقية "م ١٦" (...) وصحوت بعدها لأجد نفسي في غرفة تحقيق".

واستمع المجلس العسكري الخاص امس الى افادة الدقامسة الذي نفى كل اقواله التي وردت في محضر النيابة العسكرية، مدعياً انها "اخذت تحت الضغط ولا تمثل الحقيقة". وسألته المحكمة: "لماذا لم تطلب من الفتيات التوقف عن التصوير"، فاجاب ان "اليهود يعلمون ان التصوير ممنوع، لكنهم لا يمتثلون لقرارات الامم المتحدة(...) فهل سيمتثلون لطلب من جندي؟".

وذكر أنّ النيابة العسكرية سألته في اثناء التحقيق الاولي عما اذا كان يرتبط بعلاقات خارجية مع دول "ايران او سوريا او لبنان او العراق" او منظمات "الجهاد الاسلامي وحماس".

وقالت شاهدة النيابة الطبيبة النفسية فيروز الصايغ انّ المتهم "مصاب باضطراب الشخصية، وهو ليس مرضاً وانما سلوك يؤثر على علاقات الشخص بمجتمعه". واكدت ان "سلوكه الجنسي يزيد عن متطلبات الشخص العادي وسلوكه". وزادت أنه "يميل الى الشذوذ واقامة علاقات جنسية غير سوية"، مؤكدة انه اعترف لها في اثناء الكشف عليه بانه "مارس الجنس مع اطفال وحيوانات". ولكن وكيل الدفاع عن المتهم المحامي حسين مجلي رفض ذلك وقال انها "محاولة مضحكة وكاذبة لاغتيال شخصية الدقامسة".

الجندي الاردني احمد الدقامسة يبتسم من خلف القضبان لأقربائه لدى سوقه الى المحكمة في عمان امس. (رويتر تيليفوتو)

ويذكر ان المتهم اعترف في التحقيقات الاولية بانه اطلق النار على الاسرائيليات بسبب "استفزازهن له وهو يؤدي الصلاة". واشار الى انه "ليس منخرطاً في اي تنظيم سياسي او ديني" وانه قتل التلميذات "تعبيراً عن كراهيته للاسرائيليين الذين يحتلون الاراضي العربية".

فلسطيني في غيبوبة بعدما اعتقله أمن الرئاسة

القدس – و ص ف – أعلنت مصادر فلسطينية أمس ان فلسطينيا من غزة يرقد في مستشفى الشفاء في المدينة في حال غيبوبة بعد إصابته بكسر في الجمجمة نتيجة تعرضه للضرب على يد أحد أفراد جهاز أمني فلسطيني.

وأصدرت المجموعة الفلسطينية لمراقبة حقوق الانسان بياناً جاء فيه إن "الشاب ناصر رضوان من غزة يرقد في حال موت سريري بعدما نقل في حال الخطر لإصابته بضربة قوية على رأسه خلال نزاع شخصي مع محمود زايد من جهاز أمن الرئاسة القوة ١٧". وأوضحت ان رضوان "اعتقل في السابعة بعد ظهر الاثنين ونقل الى جهة مجهولة بمركبة تابعة للقوة ١٧ واعتقل على يد الضابط محمود زايد الذي يعمل مرافقاً للعقيد أبو ناصر فريحات". واضافت ان المعتقل "نقل الى المستشفى في الساعة الثالثة فجر اليوم التالي".

ونقلت عن العقيد فريحات قوله لعائلة رضوان عندما التقته تسأل عن ولدها: "لو كنت مكان محمود (زايد) لقتلته (...) لم أكن أريد اعتقال رضوان من بيته بل من الشارع حتى يستغرقكم الأمر أشهراً كي تجدوه". وأكدت انها عرضت القضية على مكتب رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات ولم تتلق رداً. وصرح المدير العام للأمن الوطني الفلسطيني اللواء عبد الرزاق المجايدة أن رضوان "اعتقل على يد أحد أفراد الأمن وانه شكلت لجنة خاصة للتحقيق في الحادث. ونحن ننتظر وصول التقرير الطبي خصوصاً أن حاله خطرة".

وندد ناطق باسم حركة المقاومة الاسلامية "حماس" بالحادث وقال "ان هذا العمل اللامسؤول يعتبر انتهاكا صارخا لحقوق الانسان وللقانون والنظام. ونطالب بإجراء تحقيق فوري في الحادث ومحاكمة الفعلة وفرض عقوبات رادعة عليهم".

ويشار الى ان ١٣ فلسطينيا قضوا نتيجة التعذيب في سجون السلطة الفلسطينية منذ بدء تطبيق الحكم الذاتي في ايار ١٩٩٤.

بغداد تستغرب تصريحات دولفر وتتهم المفتشين الدوليين بالجهل

استغربت بغداد امس التصريحات التي ادلى بها نائب رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة إزالة اسلحة الدمار الشامل العراقية تشارلز دولفر والتي اتهم فيها الحكومة العراقية بعرقلة مهمات المفتشين الدوليين، قائلة ان هؤلاء لا يلمون بعملهم.

ونقلت الصحف العراقية عن مسؤول عراقي، رفض ذكر اسمه: "اننا نستغرب تصريحات (دولفر) التي ادعى فيها ان العراق لا يزال يمانع في اطلاق يد مفتشي الامم المتحدة". ولاحظ ان "نائب رئيس اللجنة الخاصة لم يشتك خلال اللقاءات مع الجانب العراقي من وجود أي عرقلة أو عدم تعاون من جانبنا"، وهو كرر في الجلسة الاخيرة من المحادثات ان المناقشات كانت "بناءة".

وكان دولفر أكد قبيل مغادرته بغداد الثلثاء ان "العراق لا يزال يمانع في اطلاق يد مفتشي الامم المتحدة المكلفين التحقق من ازالة السلاح العراقي".

واشار المسؤول العراقي الى ان فرق التفتيش، التي زارت العراق، فتشت ٢٩ موقعا حساسا كما فتشت لاحقا ٤٠ موقعا آخر لا علاقة لها بمهمات اللجنة الخاصة "ولم تراع احترام مشاغل العراق المشروعة في جوانب الامن والسيادة ولم تعثر على شيء له علاقة بمهماتها". واتهم اعضاء فرق التفتيش بعدم الالمام بما قدمه العراق من معلومات عن برامجه التسليحية قائلاً: "ظهر لنا ان تعليقات واسئلة لبعض اعضاء الفريق الاخير تنم عن عدم دراية كافية بالاعلان الكيميائي الشامل وان الاجابات متوافرة ولماذا وتلائق داعمة".

من جهة أخرى، صرح رئيس لجنة العلاقات العربية والدولية في المجلس الوطني العراقي سعد قاسم حمودي ان "العراق سيواجه القرار الاخير (لمجلس الامن) بمزيد من التعاون مع الامم المتحدة".

وقال ان الموقف العراقي هو "استمرار امتثال العراق لتطبيق القرار ٦٨٧ والتزام التعاون مع فرق التفتيش والتزام الاتفاق الذي وقع مع اللجنة الخاصة في حزيران من العام الماضي من دون اضافة شروط جديدة".

وكان مجلس الامن اصدر بالاجماع قراراً يهدد العراق باتخاذ عقوبات جديدة في حقه خلال اربعة اشهر اذا لم يتعاون مع المفتشين الدوليين.

في غضون ذلك، رست باخرة فيتنامية فجر امس في ميناء أم قصر في جنوب العراق وهي تحمل ١٤ الف طن من الارز التايلاندي، ما يرفع كمية المواد الغذائية التي تلقاها العراق في الاسبوعين الاخيرين بموجب اتفاق "النفط مقابل الغذاء" الى ١٣٠ الف طن. وكانت ثلاث بواخر تجارية قد رست في الميناء نفسه في الساعات الثماني والاربعين الاخيرة وهي تحمل كميات من القمح والفاصوليا وزيت الطعام.

وأفاد مصدر في الامم المتحدة في بغداد ان العراق تلقى منذ اذار الماضي حتى نهاية الاسبوع الماضي ٨٥٠ الف طن من المواد الغذائية أي أقل من نصف الكميات المنتظرة والتي تصل الى اكثر من مليوني طن.
(و ص ف، رويتر)

بايكر: تمكّنا من تناول لب المشكلة في المحادثات بين المغرب و"البوليساريو"

اظهر تأجيل المحادثات بين المغرب وجبهة "البوليساريو" والتي اجريت يومي الاثنين والثلثاء قرب لشبونة، الصعوبة التي يواجهها وسيط الامم المتحدة وزير الخارجية الاميركي سابقا جيمس بايكر في احراز تقدم في ملف الصحراء الغربية، من غير ان يعني ذلك انه فشل في مهمته.

واضطر بايكر الى التسليم بعد ظهر الثلثاء بانه ليس ممكنا "التقدم الى ابعد من ذلك". وقال: "عندما توصلنا الى مناقشة مسائل بالغة الاهمية وطرحت الامم المتحدة اقتراحاتها التوفيقية، شعر الطرفان بالحاجة الى احالة الامر على قمة السلطة لدى كل منهما".

ولم يوضح الاسباب التي ادت الى هذا المأزق الجديد وهو كان اوضح من قبل انه لا يريد "الخوض" في "التفاصيل" ولا في "لب" المحادثات. لكنه لم يستبعد ان تنتهي مهمته ما لم يتلق اجوبة ايجابية من الطرفين في غضون ايام.

وتحفظ بايكر عن القاء تبعة توقف المحادثات على اي من الوفدين، الا ان اللهجة تغيرت تماما مساء الثلثاء في الفريق المغربي وفريق "البوليساريو" على حد سواء. وصرح رئيس الوزراء المغربي الدكتور عبد اللطيف الفيلالي عقب اجتماع مع وزير الخارجية البرتغالي خايمي غاما استغرق نصف ساعة: "امل ان يواصل جيمس بايكر مساعيه الحميدة لمصلحة السلام". ووصف تبادل وجهات النظر مع جبهة "البوليساريو" بانه "بالغ الاهمية". وقال انه "متفائل بطبيعته" ولكن لا يمكن "توقع المعجزات من اجتماعات في ٢٤ ساعة".

اما وفد "البوليساريو"، فكان متوترا للغاية مساء اول من امس ورفض رفضا قاطعا الرد على اسئلة وسائل الاعلام. واكتفى المكلف من "البوليساريو" التنسيق مع الامم المتحدة محمد خداد بالقول: "ليس لدي ما اقوله هذا المساء".

وكان بايكر اعلن في ختام جولة اولى في المنطقة في نيسان الماضي بان التوصل الى حل "امر شاق بلا شك لكنه ليس ميؤوسا منه".

وابدى اول من امس "تفاؤله"، معربا عن "دهشته وسعادته" لاجواء هذه "المحادثات المباشرة الاولى". واضاف: "تمكنا من تناول لب المشكلة". وللمرة الاولى قدمت الامم المتحدة اقتراحات تهدف الى تقريب وجهات النظر.

وعلى رغم هذا التطور الايجابي، يتعين بلا شك ان يكون هناك جو ودي وبذل جهود كبيرة في سبيل حل مشكلة الصحراء، التي تجاوز تحدياتها مجرد الدفاع عن مصالح المغرب وكذلك مصالح جبهة "البوليساريو" نفسها التي ترتبط بالجزائر ارتباطا وثيقا. (و ص ف)

أخبار عربية قصيرة

الكونغرس والمساعدات الاميركية لمصر

واشنطن – رويتر – قال رئيس لجنة المخصصات في مجلس الشيوخ الاميركي السناتور الجمهوري تيد ستيفنس الثلثاء، انه سيسعى الى اعادة تخصيص ١ و٢ مليار دولار من المعونات لمصر في برنامج المعونات الخارجية للسنة المقبلة حين يعرض على مجلس الشيوخ الاميركي باعضائه كافة الشهر المقبل.

وقال ستيفنس انه سيثير المسألة امام مجلس الشيوخ في تعديل لموازنة المعونات الخارجية لسنة ١٩٩٨. وتتضمن موازنة هذه السنة البالغة ١٣,٢ مليار دولار، زيادة مقدارها نحو ٨٠٠ مليون دولار عن تمويل ١٩٩٧.

وتعهد العضو الديموقراطي في لجنة المخصصات السناتور روبرت بيرد و العضو الديموقراطي في اللجنة الفرعية العمليات الخارجية السناتور باتريك ليهي مساندة قوية للتمويل المخصص من اجل المعونات الكاملة لمصر ومقدارها ثلاثة مليارات دولار. وهذه المساعدات جزء من موازنة المساعدات الخارجية الاميركية البالغة ١٣,٢ مليار دولار للسنة المالية ١٩٩٨ والتي تبدأ في اول تشرين الاول.

وفاجأ رئيس اللجنة الفرعية للعمليات الخارجية السناتور الجمهوري ميتش مكونيل اللجنة الاسبوع الماضي باقتراحه حجب الاموال المخصصة القاهرة واضافة مخصصات جديدة للاردن قيمتها ٢٥٠ مليون دولار. وانتقد بشدة دور مصر في عملية السلام وقال ان الرئيس حسني مبارك قوض المفاوضات في شأن الخليل واتخذ زمام المبادرة في تعليق مفاوضات السلام المتعددة الطرف.

لكن انتقاده الاساسي تركز على ما وصفه بالعلاقات المتزايدة بين مصر وليبيا المدرجة على القائمة الاميركية للدول التي ترعى الارهاب.

تدريبات اميركية – كويتية مشتركة

الكويت – رويتر – اعلنت امس السفارة الاميركية في الكويت ان نحو ١٣٠٠ جندي اميركي سيشاركون في تدريبات عسكرية مع القوات الكويتية.

وجاء في بيان للسفارة: "تهدف التدريبات الى رفع درجة الاستعداد والنهوض بمستوى العمل المشترك بين القوات المسلحة الكويتية والاميركية وتعزيز قدرات القوات العسكرية الاميركية على الانتشار السريع في المنطقة". واوضح ان التدريبات "تستهدف اظهار التزام الولايات المتحدة أمن منطقة الخليج واستقرارها بصورة اكبر".

ولن ترسل الولايات المتحدة معدات مع قواتها الى الكويت وستستخدم تلك التي تركتها هناك بعد حرب الخليج عام ١٩٩١. ولم يشر البيان الى مدة التدريبات أو الى موعد وصول القوات الاميركية.

رسائل من القذافي الى زعماء المغرب العربي

طرابلس – وص ف – قالت امس وكالة الانباء الليبية "اوج" ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي وجه رسائل الى الرئيسين التونسي زين العابدين بن علي والجزائري اليمين زروال والى العاهل المغربي الملك الحسن الثاني. واضافت ان الرسائل، التي لم يكشف مضمونها، سلمت الى سفراء الدول الثلاث في طرابلس الذين استقبلهم القذافي ليل الثلثاء – الاربعاء.

ويذكر ان ليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا تشكل منذ ١٩٨٨ اتحاد المغرب العربي الذي جمدت نشاطاته بسبب قضية الصحراء الغربية.

وصرح الحسن الثاني الذي طلبت بلاده "تعليق" اعمال اتحاد المغرب العربي الى ان توقف الجزائر دعمها لجبهة "البوليساريو"، ان الازمة التي تهز الاتحاد منذ سنوات ستزول.

وبدأت السلطات المغربية الاثنين محادثات مغلقة مع "البوليساريو" قرب العاصمة البرتغالية لشبونة سعياً الى اخراج قضية الصحراء الغربية من المأزق الذي تواجهه.

"المجلس الوطني للانقاذ" في الصومال

اديس ابابا – و ص ف – بدأ امس "المجلس الوطني للانقاذ"، الذي شكله ٢٦ فصيلا صوماليا في كانون الثاني الماضي، جلسته الثانية في العاصمة الاثيوبية، في حضور اعضاء السلك الديبلوماسي المقيمين في اثيوبيا وممثلين للحكومة الاثيوبية. ولم يحضر الزعيم الصومالي حسين عيديد خلافا لما كان متوقعا.

وادرج على جدول اعمال المجلس الاعداد لمؤتمر مصالحة وطنية في بوساسو في شمال شرق الصومال، يضع ميثاقا انتقاليا يستخدم في تشكيل سلطة مركزية وطنية او حكومة انتقالية.

وتغيب ١٦ من اعضاء المجلس الـ ٤١، بينهم عثمان حسن علي الذي يشارك في رئاسته.

واتهم احد رئيسي المجلس علي مهدي محمد في الافتتاح، حسين عيديد باعتماد سياسة توسعية في بعض المناطق الصومالية، مشيراً الى ان "المجلس يدين بشدة هذا الاحتلال غير المشروع ويطلب من قوات عيديد الانسحاب من هذه المناطق".

جددت منح الصين وضع الدولة الاكثر رعاية

انتقادات لقرار واشنطن حضور تنصيب المجلس الاشتراعي المعين لهونغ كونغ

فاجأت واشنطن الجماعات المطالبة للديموقراطية في هونغ كونغ بقرارها ارسال مندوب الى احتفال تنصيب المجلس الاشتراعي الجديد للجزيرة الذي تعينه بيجينغ.

واعلنت وزارة الخارجية الاميركية الثلثاء ان القنصل الاميركي العام في هونغ كونغ ريتشارد باوتشر سيمثل الولايات المتحدة. وصرح الناطق باسم الوزارة نيكولاس بيرنز "لقد قررنا ارسال ريتشارد باوتشر وسيشارك لاسباب عملية(...) عليه ان يعمل مع هذا المجلس في السراء والضراء".



هونغ كونغ مشعشعة استعداداً للاحتفال بعادتها الى الصين، بعدما اضيفت اضواء الى ناطحات سحاب فيما المطلة على مرفأ فيكتوريا والمشهورة اصلاً بانوارها المتلألئة. وقد زادت شركات كهرباء الطاقة الموزعة في المدينة استجابة لحاجات الاحتفال. (رويتر تيليفوتو)

ورأت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ان تعيين بيجينغ المجلس الاشتراعي الموقت "غير مبرر" واكدت انها لن تحضر تنصيبه على رغم مشاركتها في احتفالات التسليم التي ستجرى في ٣٠ حزيران في الجزيرة. وقالت في سان فرانسيسكو قبل بدئها جولة في شرق آسيا تشمل فيتنام وكمبوديا وهونغ كونغ: "ان تعيين عشرة اعضاء فشلوا في انتخابات ١٩٩٥ في المجلس سيزيد بعده عن الشعب (...) ونتيجة لذلك لن أشارك في احتفال التنصيب عندما ازور هونغ كونغ، وسأراقب عن كثب لارى ما اذا ستنظم انتخابات حرة ونزيهة ستنظم قريباً"، كما وعدت الحكومة الصينية. واضافت انها اذ وفت بوعدها بالحفاظ على الديموقراطية والنظام الاقتصادي الحر في المدينة "فانها ستستفيد من استثماراتها الكبيرة في اقتصاد هونغ كونغ، وتزيد اندماجها في المجتمع الدولي"، اما اذا اخلت بوعدها "فستتلوث سمعتها الدولية وستكون ثمة شكوك في استمرار حياة الرخاء لدى شعب هونغ كونغ".

في المقابل، تعرض القرار الاميركي حضور التنصيب لانتقادات شديدة من الديموقراطيين في هونغ كونغ. وصرح زعيم الحزب الديموقراطي مارتن لي ان هذا القرار "يتعارض مع التصريحات الاميركية السابقة بان المجلس غير شرعي". وتساءل "كيف يمكن ان يترجم دعم المؤسسات الديموقراطية وآمال شعب هونغ كونغ بالمشاركة في احتفال يمثل محو نظام ديموقراطي؟".

ودافع القنصل باوتشر عن القرار قائلاً ان عليه العمل مع الحكومة المقبلة في الجزيرة.

كذلك أثار القرار انتقاداً من رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي السناتور جيسي هلمز. وقال الناطق باسمه مارك تيسن "انها خطوة تقلل من شأن موقف اولبرايت وتضفي شرعية على مجلس اشتراعي مثابة دمية"، وهي ستقرأ في بيجينغ كأنها "غض طرف وعلامة موافقة".

وعلى رغم ان رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير لن يحضر تنصيب المجلس المعين، فان مصدراً في وزارة الخارجية البريطانية افاد ان لندن قد ترسل مندوباً الى الاحتفال. وقال: "اننا ندرس الامر". لكنه شدد على ان التمثيل لن يكون وزارياً.

واعلنت حكومتا اليابان واوستراليا انها ستوفدان وزيري خارجيتهما لحضور التنصيب.

الدولة الاكثر رعاية

من جهة اخرى، رفض مجلس النواب الاميركي بغالبية ٢٥٩ صوتا في مقابل ١٧٣ مشروع قرار تقدم به النائب الجمهوري جيرالد سولومون لالغاء قرار الرئيس بيل كلينتون استمرار العلاقات التجارية الطبيعية مع الصين ومنحها وضع الدولة الاكثر رعاية.

واستمرت المناقشات اكثر من اربع ساعات، وابدى كثير من الخطباء عن القلق من سياسات بيجينغ المتعلقة بحقوق الانسان وانتشار اسلحة الدمار الشامل ومصير هونغ كونغ بعد عودتها الى السيادة الصينية. وتحدث بعض المعارضين للمشروع عن فائض الصين التجاري مع الولايات المتحدة والبالغ ٤٠ مليار دولار تقريباً فيما قال المدافعون عنه ان الغاء القرار لن يؤدي الى تحسين سجل الصين الخاص بحقوق الانسان كما انه سيضر بالمصالح الاقتصادية لواشنطن، ويضعف هونغ كونغ اقتصاديا في الوقت الذي تحتاج الى دعم أميركي.

واشاد الرئيس كلينتون بالقرار قائلاً: "ان المحافظة على التزامنا الثابت تمكننا من الاضطلاع بدور فاعل في مساعدة الصين على اختيار درب الاندماج التي ستفيد شعبنا والعالم". ووعد بانه سيواصل "التحدث بصراحة ووضوح" مع الصين في مسائل حقوق الانسان والحريات الدينية.

وقالت اولبرايت ان على اعضاء الكونغرس "الانتباه كي لا يقتلوا الوزة التي تبيض ذهباً"، و ان حجب وضع الدولة الاكثر رعاية عن الصين كان سيحرم هونغ كونغ ٨٥ الف وظيفة و٢٠ مليار دولار من الواردات السنوية. ورحبت بيجينغ بالقرار الاميركي ووصفه الناطق باسم وزارة التجارة الخارجية والتعاون الدولي بانه لمصلحة الصين والولايات المتحدة على السواء وقال " ان الاعطاء المتبادل لوضع الدولة الاكثر رعاية أمر طبيعي وترتيب مفيد مشترك (...) ولكن ينبغي الاشارة الى ان الولايات المتحدة لا تزال تصر حتى الآن على مراجعة سنوية لمنح الصين وضع الدولة الاكثر رعاية بما يتفق وقوانينها المحلية. نأمل ان يتخذ الجانب الاميركي في اقرب وقت ممكن اجراءات لتغيير مثل هذه الممارسات".

ويذكر ان الولايات المتحدة تعتمد قانوناً اقر عام ١٩٧٤ لاجبار الاتحاد السوفياتي السابق على السماح لمواطنيه بالهجرة، يقضي بتجديد وضع الدولة الاكثر رعاية للدول الشيوعية سنوياً.

(أ ب، وص ف، رويتر)

متنازلة عن شرط المساعدات أولاً

بيونغ يانغ وافقت على محادثات رباعية

اعلنت بيونغ يانغ موافقتها رسميا لى اجراء محادثات تمهيدية تهدف ي توقيع معاهدة سلام دائمة مع ...يول تشكل بديلا من اتفاق الهدنة ...ني انهى الحرب الكورية عام ١٩٥...، متنازلة بذلك عن شرط ...صولها على مساعدات غذائية اولا في ...ل شبح المجاعة الذي يهدد نحو ...يونين من مواطنيها.

وصرح مسؤول كوري جنوبي رفض ...كر اسمه: "كوريا الشمالية قبلت ...احا ان يعقد مندوبون كبار ...ولايات المتحدة والصين والكوريتين ...تماعا اوائل آب لوضع برنامج عمل ...حادثات السلام، الى تفاصيل أخرى". ...اوضح انه سيمثل الولايات المتحدة ...ساعد وزيرة الخارجية تشارلز كارتمان ...كوريا الشمالية نائب وزير الخارجية ...شي غيو – ان وكوريا الجنوبية ...ساعد وزير الخارجية سونغ يونغ – ...شيك، و"من المتوقع ان يعقد لقاء ...مهيدي في نيويورك في ٣٠ حزيران" ...ناقشة الخطط للمحادثات الرباعية ...مزمعة. ووصف موافقة بيونغ يانغ أنها "خطوة الى الامام" جاءت في ذكرى الـ٤٧ لنشوب الحرب الكورية ...ام ١٩٥٠.

وكانت حكومة كوريا الشمالية ...دت استعدادها لاجراء محادثات عبر ...صحيفة "رودونغ سينمون" الرسمية ...تي كتبت: "ما لم يشعل الاعداء حربا ...نمضي قدما في عملية اقرار السلام ...ي شبه الجزيرة الكورية من طريق ...لحوار والتفاوض". لكنها اضافت ان الجيش الشعبي الكوري يراقب عن ...ثب اي تحركات لدعاة الحرب الذين ...دعون ظاهريا الى محادثات رباعية لاقرار السلام والامن بينما يتحينون الفرصة لشن حرب عدوانية على الشمال".

وفي وقت سابق من الشهر الجاري، قال وزير الخارجية الكوري الشمالي يو تشونغ – ها في ندوة اكاديمية ان بيونغ يانغ ستضطر الى قبول المحادثات الرباعية من اجل مواجهة ازمة النقص في المواد الغذائية الى حد انعدامها بسبب الفيضانات التي شهدتها.

ورأى مسؤولون في سيول في تنازل الشمال دليلا آخر على تدهور الوضع في الدولة الشيوعية الانعزالية. فيما حذر مسؤولو الامم المتحدة من مواجهة كوريا الشمالية مجاعة هذا الصيف اذا لم تتلق مساعدات خارجية ضخمة.

وسبق لواشنطن وسيول ان استجابتا لنداءات للمنظمة الدولية وزودتا الشمال مساعدات غذائية بملايين الدولارات. لكنهما اشترطتا لتقديم مساعدات حكومية واسعة النطاق، موافقة بيونغ يانغ على المحادثات الرباعية.

ويشار الى تزامن اعلان الموافقة الشمالية واستعداد كيم جونغ – ايل القائد الاعلى للقوات المسلحة، لتسلم السلطات كاملة في كوريا الشمالية بعد مرور ثلاث سنوات على وفاة والده كيم ايل – سونغ، وخصوصا المنصبين اللذين احتفظ بهما والده حتى وفاته في الثامن من حزيران ١٩٩٤ وهما رئاسة الدولة وزعامة الحزب.

(أ ب، و ص ف، رويتر)

الاتحاد الاوروبي ثالث قوة سكانية وتغيرات ديموغرافية مرتقبة حتى ٢٠٥٠

يشكل الاتحاد الاوروبي ثالث قوة سكانية في العالم اذ تجمع دوله ٣٧٢ مليون نسمة بعد الصين التي يبلغ عدد سكانها ١٫٢٠٤ مليار نسمة والهند ٩٤٤ مليونا. لكن عدد سكان الدول الـ١٥ للاتحاد يتضاءل شيئا فشيئا مقارنة بالنمو السكاني العالمي.

فقد اصدر مكتب الاتحاد الاوروبي للاحصاءات "يوروستات" الثلثاء تقريرا عن احصاء اجري في الاول من كانون الثاني ١٩٩٦، حمل عنوان "على رغم كل التوقعات، تغيرات ديموغرافية في الاتحاد الاوروبي حتى سنة ٢٠٥٠"، جاء فيه ان سكان الاتحاد لا يشكلون سوى سبعة في المئة من مجموع سكان الكرة الارضية في مقابل ١٢ في المئة عام ١٩٥٠، حتى مع توقع وصول ٤٠٠ الف مهاجر جديد على الاقل. وتشير ادنى توقعات المكتب للنمو السكاني الى ان الاتحاد الاوروبي لن يوفر سوى اربعة في المئة من سكان العالم سنة ٢٠٥٠، اي ان عدد سكانه سيعود الى مستواه المسجل عام ١٩٥٠ وهو ٣٠٣ ملايين نسمة.

ويذكر التقرير انه مطلع عام ١٩٩٦ كان ثمة ستة صينيين وخمسة هنود في مقابل اوروبيين اثنين، والسبب الاول لتدني عدد السكان هو "نقص الولادات" لدى اجيال ما بعد الحرب العالمية الثانية الامر الذي سيؤدي عاجلا او آجلا الى ارتفاع نسبة الوفيات على الولادات. كذلك سيرتفع عدد المسنين بحيث يبلغ نسبة ٤٠ في المئة من سكان اوروبا.

وسيستمر معدل طول العمر في الارتفاع ايضا، اذ يتوقع المكتب ان يبلغ متوسط العمر لدى الاناث ٨٧ سنة و٨٣ سنة لدى الذكور الذين يولدون سنة ١٩٩٧، بزيادة نحو ٢٠ سنة في المتوسط منذ بداية القرن العشرين. في حين تدنى عدد الشباب الذين تقل اعمارهم عن ٢٠ سنة من ١١٠ ملايين الى ٩٠ مليونا بين عامي ١٩٧٥ و١٩٩٥، وهم يشكلون حاليا ٢٤ في المئة من عدد سكان اوروبا.

وتعتبر ايرلندا الدولة الاولى في الاتحاد من حيث نسبة الشباب الذين تقل اعمارهم عن ٢٠ سنة والتي تبلغ ٣٤ في المئة. ويتوقع المكتب ان تنضم فنلندا واسوج سنة ٢٠٥٠ الى ايرلندا في فئة الدول الاكثر شبابا بنسبة تراوح بين ١٨ و٢٦ في المئة. اما المانيا وايطاليا فهما الاكبر سنا اذ يشكل المسنون نسبة ٢١ في المئة في كل منهما. ويذكر ان ١٢ في المئة من سكان دول الاتحاد الاوروبي تبلغ اعمارهم حاليا ٦٠ عاما وما فوق.

وحمل تقرير "يوروستات" نبأ ساراً للاوروبيين القلقين على ثقل الاتحاد الاوروبي في العالم، اذ اكد ان عدد الاوروبيين سيظل اكبر من عدد الاميركيين.

(و ص ف، رويتر)

الجيش ناقش الاشراف على المؤسسات الاسلامية

ديميريل طلب من يلماظ مواصلة جهوده واستقالة نائب آخر من الطريق القويم



رئيس الوزراء التركي المستقيل نجم الدين اربكان وزعيمة حزب الطريق القويم تانسو تشيلر في مؤتمر صحافي مشترك عقداه أمس. (أ ب تيليفوتو)

رئيس الوزراء التركي المكلف مسعود يلماظ يتحدث في مؤتمره الصحافي في انقرة امس. (رويتر تيليفوتو)

كرر رئيس الوزراء التركي المكلف مسعود يلماظ انه واثق من امكان تأليف حكومة الاسبوع المقبل، فيما واصل الجيش الذي يعتبر نفسه حامي النظام العلماني لجراءاته للاشراف على المؤسسات التي يشتبه في انها تمول النشاطات الاصولية في البلاد.

ووعد يلماظ الذي يتزعم حزب الوطن الام، في مؤتمر صحافي عقده امس في مجلس النواب، بان الحكومة التي سيؤلفها ستسعى الى المحافظة على السلطات المدنية وتخفف الازمة السياسية الحالية. وقال: "ان واجبي لا يحتم علي تأليف حكومة، فحسب وانما تخفيف التوتر المتصاعد"، في اشارة الى المواجهة بين الجيش والحكومة الائتلافية السابقة برئاسة زعيم حزب الرفاه الاسلامي نجم الدين اربكان وعضوية حزب الطريق القويم الذي تتزعمه تانسو تشيلر. واضاف ان "عرضي لحزب الطريق القويم للمشاركة في الائتلاف رفض بطريقة ليست مهنية". ودافع عن موقفه الرافض لاشراك الاسلاميين في حكومته بقوله ان الرفاه هو الذي سبب الازمة الحالية. واعتبر ان استثناءه من الحكم سيساعد الحزب الاسلامي على اعادة تقويم استراتيجيته و"تأمل ان يوفر ذلك فرصة للرفاه لاعادة ترتيب نفسه من اجل الاندماج في النظام الديموقراطي والعلماني لهذا البلد".

ورفض اتهامات تشيلر اياه بـ"تحويل نواب" الطريق القويم بواسطة المال الى حزبه للحصول على ثقة مجلس النواب، و"نحن لم نبذل أي جهد في سبيل تحويل النواب الى حزبنا لكننا نوجه نداء للانضمام الى حزبنا. نوجه نداء الى جميع النواب الذين يتمتعون بحسن الادراك التعاون معنا. اذا ارادوا الانضمام الى حزبنا فابوابنا مفتوحة (...) ينبغي ألا يشك أحد في ذلك. حكومتنا ستنال الثقة".

واشاد بأحزاب اليسار الديموقراطي والشعب الجمهوري وتركيا الديموقراطية التي وافقت على دعم الحكومة التي سيؤلفها.

ونقلت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية عنه، اثر اجتماع عقده رئيس الوزراء المكلف مع رئيس الجمهورية سليمان ديميريل، "ان الرئيس طلب مني الاستمرار" في بذل الجهود، بعدما "اطلعت الرئيس على تحركاتي لتأليف حكومة جديدة".

استقالة نائب

في غضون ذلك، اعلن نائب ازمير عن حزب الطريق القويم حسن دنيزكوردو استقالته من الحزب الذي بات يتمتع بـ١١٤ مقعداً فقط في مجلس النواب.

ويعتبر دنيزكوردو احد النواب المعارضين لمواصلة تشيلر تحالفها مع الرفاه. وسبق للجنة التأديبية في الحزب أن هددت بطرده.

مجلس الامن القومي

وبثت شبكة "ان تي في" التركية للتلفزيون" ان مجلس الامن القومي التركي الذي يهيمن عليه الجيش ناقش الاجراءات الرامية الى الاشراف على المؤسسات ذات الطابع الاسلامي التي يشتبه في انها تمول نشاطات اصولية في تركيا. واوضحت ان وزير الدولة المكلف شؤون المؤسسات عرض توضيحات عن مشاريع قوانين ترمي الى اقامة مراقبة أكبر على نشاطات المؤسسات ذات الطابع الاسلامي في الاجتماع الشهري للمجلس.

وقدم الامين العام للمجلس الجنرال الهان كيليك تقريراً عن مدى تطبيق الاجراءات التي املاها المجلس على الحكومة في ٢٨ شباط الماضي للقضاء على الميول الاسلامية في تركيا، وصف فيه ما طبق بانه ليس مرضياً.

ووضع الجيش الذي يعارض وجود الاسلاميين في الحكم، اخيراً لائحة سوداء باسماء الشركات التي يشتبه في انها تمول النشاطات الاصولية. معتبراً هذا النوع من النشاطات الخطر الرئيسي على الدولة العلمانية التركية.

وجاء في بيان ان المجلس طلب من الحكومة تمديد حال الطوارئ اربعة اشهر اخرى في تسع محافظات في شرق تركيا وجنوب شرقها والساري منذ عشر سنين للقضاء على تمرد "حزب العمال الكردستاني".

وذكّرت الصحف بان هذا الاجتماع هو الاخير يشارك فيه اربكان بصفته رئيساً للوزراء بعد استقالته الاربعاء الماضي.

واكد اربكان في مؤتمر صحافي مشترك مع تشيلر ورئيس حزب الوحدة الكبيرة اليميني المتطرف محسن يازجي أوغلو المؤتلف معهما ان لديه وثيقة تحمل تواقيع غالبية اعضاء مجلس النواب برفض أي ائتلاف علماني لابقاء الاسلاميين خارج السلطة. وقال :"وقع ٢٧٨ نائباً وثيقة ترفض حكومة يلماظ". وقدم ما وصفه بالتماس يحمل تواقيع اعضاء المجلس الذين يعارضون انشاء ائتلاف برئاسة يلماظ. واضاف ملوحاً بورقة في يده "هذه غالبية نيابية. انها ملزمة للجميع وهي تلزم الرئيس". واوضح انه سيقدم التواقيع الى ديميريل.

من جهة اخرى، طلبت الحكومة التركية المستقيلة من مجلس النواب التمديد للقوة الدولية المنتشرة في قاعدة انجيرليك في جنوب البلاد لحماية الاكراد في شمال العراق من نظام الرئيس صدام حسين.

(رويتر، و ص ف، أ ب)

قبل أسبوع من توليه الرئاسة اليوغوسلافية

ميلوسيفيتش يستبعد استقلال كوسوفو

حطم الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش امس آمال الالبان العرقيين في امكان اذعان جمهورية صربيا للضغوط الدولية ومنحها اقليم كوسوفو الذي تقطنه غالبية من المسلمين الاستقلال.

وقال في مهرجان حاشد في ساحة بريستينا عاصمة كوسوفو :"تستخدم كلمة كوسوفو مراراً وتكراراً في ممارسة ضغوط على بلدنا(...) لا ضغوط يمكن أن نفرط بموجبها في شبر من كوسوفو".

ووصل ميلوسيفيتش الى بريستينا في جولة انتخابية في الاقليم المضطرب الذي بدأ فيه حياته السياسية قبل عشر سنين.

ويعيش في كوسوفو تسعة ذوو أصل الباني في مقابل كل صربي. وينظر الى الاقليم على نطاق واسع على أنه وعاء بارود سياسي من شأنه اذا انفجر أن يدمر جهود السلام الدولية في منطقة البلقان. وهزت الاقليم للعام الماضي موجة عنف قتل فيها أكثر من ٢٠ شخصاً على رغم الوجود الكثيف للشرطة والجيش الصربي.

ويتوقع أن يخلف ميلوسيفيتش الرئيس اليوغوسلافي زوران ليليتش الذي سيترك منصبه اليوم وأن يتولى الرئاسة الفيديرالية في غضون أسبوع ما يمهد السبيل لاجراء انتخابات رئاسية في صربيا أوائل الخريف. ويمنع الدستور ميلوسيفيتش من السعي الى ولاية رئاسية ثالثة.

● في موستار (البوسنة والهرسك) بدأت المفوضية العليا للاجئين اعادة العائلات المسلمة الى مدينة ستولاتش الخاضعة لسيطرة الكروات في جنوب البوسنة والهرسك.

وافاد مصدر في المفوضية ان خمس عائلات عادت الاثنين الى هذه المدينة وثلاث الثلثاء واربع امس.

● في واشنطن وافق مجلس النواب الاميركي الثلثاء على قطع الاموال عن العمليات العسكرية الاميركية في البوسنة بعد ٣٠ حزيران ١٩٩٨ على رغم الاعتراضات الشديدة لوزارة الدفاع الاميركية التي ترى ان فرض تاريخ الزامي للانسحاب قد يعرض القوات الاميركية للخطر.

وأبلغ الرئيس الاميركي بيل كليتنون الى الكونغرس ان مشاركة واشنطن في قوة ترسيخ الاستقرار "سفور" في البوسنة ستنتهي بحلول ذلك التاريخ، لكن مشرعين قالوا انهم يريدون حمله على طلب تمديد المهمة اذا قرر وجوب بقاء القوات فترة أطول.

(رويتر)

ساعات من "رولكس" لزعماء قمة الثماني

لكن شيراك وكول وبلير لن يستعملوها

قدمت شركة "رولكس" السويسرية ساعات يد تبلغ قيمة كل منها ١٧٣٠٠ دولار الى رؤساء الدول والحكومات الذين شاركوا آخر الأسبوع الماضي في قمة الثماني في مدينة دنفر الأميركية. لكن ثلاثاً منها لن تطوق معاصم ثلاثة من هؤلاء، هم الرئيس الفرنسي جاك شيراك والمستشار الألماني هلموت كول ورئيس الوزراء البريطاني طوني بلير.

وأكدت الناطقة باسم "رولكس" نانسي بيرن في مقر الشركة في برن ما نشرته صحيفة "الواشنطن بوست" الأميركية الثلثاء عن الساعات التي حفرت على كل منها الأحرف الأولى من أسماء الرؤساء مع عبارة "قمة الثماني" والتي صنعت من الذهب الأبيض عيار ١٨ قيراطاً. وأوضحت أن رئيسي الوزراء الياباني والإيطالي ريوتارو هاشيموتو ورومانو برودي لم يتح لهما الوقت لتسلم هديتيهما في دنفر وسيتسلمانهما في طوكيو وروما.

غير أن "الواشنطن بوست" أوضحت أن بلير رفض الساعة لأنه لا يستطيع قبول هدية تفوق قيمتها ١٥٠ دولاراً. فيما أعلن أمس الجهاز الإعلامي للرئاسة الفرنسية أن شيراك سيضع الساعة في متحف سارلن في وسط فرنسا حيث ستوضع كل التذكارات والهدايا التي تلقاها وسيتلقاها في ولايته.

كذلك أعلن الجهاز الصحافي للحكومة الالمانية أن كول لا ينوي الاحتفاظ بالساعة وسيعيدها إلى "رولكس".

ولم يذكر البيت الأبيض ما إذا كان الرئيس الأميركي بيل كليتنون يستطيع قبول الهدية التي تعادل قيمتها رسوم التسجيل السنوية في جامعة ستانفورد في كاليفورنيا حيث ستبدأ ابنته تشيلسي الدراسة قريباً.

(و ص ف)

كلينتون يقترح أفكاراً في نيويورك اليوم

الجزر المهددة بارتفاع حرارة الأرض تطالب بالتزام خفض انبعاث الغازات

مع تزايد الضغوط على الولايات المتحدة من شركائها الاوروبيين ودول الجنوب والجزر الصغيرة في البحار الجنوبية المهددة بان تغمرها المياه نتيجة ارتفاع مستوى المحيطات بفعل ارتفاع حرارة الارض، اعلن مساعد وزيرة الخارجية الاميركية تيموثي ويرث امس ان الرئيس بيل كلينتون سيقترح على "قمة الارض" اليوم أفكاراً لخفض انبعاثات الغاز المؤدية الى ارتفاع هذه الحرارة على المدى الطويل.

وتوجه رئيس جزر المالديف مأمون عبد القيوم باسم الالف الجزر الصغيرة في المحيطين الهندي والهادئ الى المشاركين في "قمة الارض" الثانية، التي تواصل اعمالها في قاعة الجمعية العمومية للامم المتحدة في نيويورك، مطالبا بان "تحدد كل الحكومات وخصوصا حكومات الدول الصناعية اهدافا ملزمة لخفض انبعاث الغاز".

وتطالب الجزر الصغيرة والدول الواقعة على البحار بخفض انبعاث الغاز بنسبة ٢٠ في المئة (عام ١٩٩٠) بحلول سنة ٢٠٠٥، في حين حدد الاوروبيون لانفسهم خفضا نسبته ١٥ في المئة فقط حتى سنة ٢٠١٠.

لكن الامر بالنسبة الى ٤١ جزيرة هو مسألة حياة أو موت. وشدد عبد القيوم على ان انبعاثات ثاني أوكسيد الكربون حتى في المستوى الحالي "ستؤدي الى ارتفاع مستوى المياه ما بين ٢٠ ومئة سنتيمتر بحلول سنة ٢١٠٠. وستغمر المياه كليا ٨٠ في المئة من الجزر الصغيرة مثل المالديف والكثير من الجزر في المحيط الهادئ". وتضم المالديف التي تعتبر جنة سياحية ١١٩٢ جزيرة مرجانية في المحيط الهندي يبلغ عدد سكانها ٢٢٥ الف نسمة. وخاطب الرؤساء قائلا: لقد غادرت الريو وكلي امل في اننا لتفقنا على برنامج سيؤدي ليس فقط الى انقاذنا بل الى انقاذ الكوكب بكامله. لكنني اليوم اغادر واخشى الا يكون لبلادي ودول كثيرة اخرى شبيهة بها صوت أو مقعد في قمة مقبلة اذا لم نعمل كلنا معاً". واشار الى ان الدول النامية "تتحمل أقل قدر من المسؤولية في تدمور البيئة، لكنها ستكون بالتأكيد الاكثر عجزا عن مواجهة الاثار المأسوية للتبدلات المناخية وارتفاع حرارة الارض".

وحيال تزايد الضغوط على الولايات المتحدة لتلتزم خلال المؤتمر المقبل للتبدلات المناخية في كيوتو (اليابان) في كانون الاول المقبل اهدافاً محددة من حيث نسبة خفض انبعاثات الغاز، خصوصا انها تعتبر مسؤولة عن ربع هذه الانبعاثات في الجو (خمسة مليارات من الاطنان سنويا)، أوضح ويرث ان "حجم خفض ثاني أوكسيد الكربون الذي ستقترحه الولايات المتحدة سيحدد في نهاية الصيف او بعده بقليل". وقال "ايا تكن الخطوات التي سنعتمدها في كيوتو، فانها لن تحل المشكلة. انها مرحلة في اتجاه قيود صارمة ستكون ضرورية اذا اردنا ان نثبت كمية الكربون في الجو(...) واذا اردنا ايضا ان نثبت في ٢٠٥٠ حجم الغاز المؤدي الى ارتفاع حرارة الارض عند نصف المستوى الذي كان عليه قبل التصنيع فان ذلك يفرض خفضا بنسبة ٧٠ في المئة من الانبعاثات من جميع الدول المنتجة للكربون وخصوصا الولايات المتحدة (...) ولذلك ينبغي ايجاد مصادر طاقة جديدة".

(و ص ف، رويترز ا ب)

طرد مشبوه في الامم المتحدة

نيويورك – و ص ف – أفاد الناطق باسم الامم المتحدة فرد ايكهارد ان طردا مشبوها اكتشف امس في قاعة البريد تحت مبنى الامم المتحدة في نيويورك، حيث تعقد اجتماعات "قمة الارض"، غير انه لم يكن يحوي متفجرات.

وقد عززت الاجراءات الامنية في محيط المبنى بسبب اجتماعات القمة التي يشارك فيها رؤساء دول وحكومات ووزراء بيئة من ١٨٥ دولة من اعضاء الامم المتحدة.

ويذكر ان اربع رسائل ملغومة فككت في كانون الثاني الماضي كانت مرسلة الى مكتب صحيفة "الحياة" في مبنى المنظمة الدولية.

أخبار دولية قصيرة

سري لانكا: ٢١٤ قتيلا في هجوم لـ"النمور"

كولومبو – أب، و ص ف – أفاد مصدر في وزارة الدفاع السري لانكية امس ان ثوار "نمور تحرير ايلام تاميل" شنوا ليل الثلثاء هجوما مضادا على الجيش السري لانكي في شمال البلاد، ادى الى مقتل ٦٤ جنديا واصابة ٦٨ آخرين بجروح. ونقل عن مصادر تقنية، ان ١٥٠ من الثوار قتلوا في الهجوم.

ويأتي هذا الهجوم مع تقدم الجيش السري لانكي في اتجاه مدينة بولينكولام التي سيطر عليها الانفصاليون اثر معارك عنيفة الاثنين اوقعت ١٦ قتيلا من الطرفين. وكان الجيش شن الاثنين هجوما وتوغل داخل الاراضي التي يسيطر عليها الانفصاليون انطلاقا من مدينتي بيريامادو ونيدونكيرني الى الشمال اللتين انتزعتهما اخيرا من الانفصاليين.

ويشن الجيش منذ ١٣ ايار الماضي هجوما واسع النطاق على "نمور التاميل" لاستعادة السيطرة على طريق استراتيجي طوله ٧٥ كيلومترا يصل فافونيا وشبه جزيرة جفنا، رد عليه الانفصاليون بهجوم مضاد دام.

نيودلهي تكشف مخزونها الكيميائي؟

نيودلهي – و ص ف – نشرت صحيفة "ايجيان ايج" امس ان نيودلهي ستكشف مخزونها من الاسلحة الكيميائية من اجل تحسين علاقاتها مع جارتها اللدودة باكستان، موضحة ان هذا الامر تقرر في اجتماع للحكومة برئاسة رئيس الوزراء اندر كومار غوجرال مساء الثلثاء. واضافت انه يبقي الآن على اسلام اباد ان تحذو حذوها.

لكن الولايات المتحدة اكدت للهند ان باكستان ستفعل ذلك، خصوصا ان البلدين وقعا معاهدة حظر الاسلحة الكيميائية التي دخلت حيز التنفيذ في ٢٩ نيسان الماضي.

وقد بدأت نيودلهي واسلام اباد اللتان خاضتا ثلاث حروب منذ نيلهما استقلالهما عام ١٩٤٧، منها اثنتان بسبب النزاع على ولاية جامو – كشمير الحدودية، اخيرا محادثات لتخفيف التوتر في علاقاتهما.

تقارير عن تقدم جديد لـ"طالبان"

اسلام اباد – رويتر – افادت وكالة الانباء الاسلامية الافغانية التي تتخذ اسلام اباد مقرا لها، ان حركة "طالبان" الاسلامية استولت امس على منطقة القيصر بعدما استولت على بلدة غورماش في مقاطعة بادغيس المجاورة وانها تتقدم في اتجاه الميمنة عاصمة اقليم فرياب على مسافة ٦٠ كيلومترا في اتجاه الشمال شرق.

ونقلت عن مصادرها في المنطقة ان ٢١ مقاتلا في قوات القائد الاوزبكي المعارض الجنرال عبد الملك قتلوا وان ٧٥ اخرين اسروا في هجوم شنه ١٥٠٠ من مقاتلي "طالبان"، فيما بلغت خسائر الحركة ستة قتلى.

ولم يتسن الحصول على تأكيد لهذا التقرير من جهة مستقلة، علما ان "طالبان" تسيطر على ثلثي اراضي افغانستان بما فيها العاصمة كابول.

وظائف

مطعم لامب ملوس يطلب شيف دو ران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا من ٤–٧ ب.ظ. الاتصال ٠١/٢/٣ ٧٤١٧٠

Demandons jeune personne ayant experience de travail 3 ou 4 ans minimum, dans l'informatique specialement windows 95, internet office 97, langue Italienne imperative. Prière contacter tel.: 01/342607/608 de 8:30 a.m. à 14:00 p.m.

مطلوب أنسات انيقات للعمل في محل ملبوسات رجالي ونسائي – اوتوستراد نيو سميلة. ت ٠٩/٩٣٠١٧٦

مطلوب معلمون ومساعدو طباعة حريرية Serigraphie للاتصال من ٩ الى ٤ التلفون ٤٤٧٣٥٤

Challenging Job Opportunity require chief account B.S accounting, lau, AUB or USJ + seven years experience at least, computer friendly. Please send C.V. to: fax N: 01/300206 or phone : 01/316000 (call Mr. Haddad) from 3:00 P.M to 6:00 P.M.

A leading lebanese corporation has The Following Vacancies Sales Representative • Young and Energetic • Good Communications Skill • Fluent in English and Arabic • 1-2 Years experience in Sales is an advantage Please Fax CV or Call Mr. Houssami: 03/307336 - 400

مطلوب مندوبات لبيع المطابخ والابواب الخشبية لكافة المناطق اللبنانية للمراجعة الاتصال ٤٩٧٧٣١ – ٤٩٥١٢٥

A leading lebanese corporation has The Following Vacancies Executive Secretary: • Holder Of a college degree • Fluent in English and Arabic French an asset • Good Knowledge Of Computer applications • 1-2 Years experience is an advantage Please Fax CV or Call Mr. Houssami: 01/307336 -40

مطلوب فني تكييف وتبريد، خبرة في تركيب وتصليح مكيفات سبليت وسنترال لا تقل عن سنتين للمراجعة الاتصال بالسيد حسامي ٠١/٣٠٧٣٣٦

مطلوب للعمل صيدلي قانوني لادارة صيدلية مستشفى للاتصال التلفون ٣٥٠٧٣٣ – ٣٥٥٠٧١

Companie Maritime demande Secretaire Trilingue Veuillez Contacter Tel: 580173 - 580174 - 442602 - 581635

مطاعم اسرار ضهر الوحش تطلب موظفات وموظفي صندوق وشيف دوران عدد٢ دوام كامل الافضلية لسكان المنطقة للاتصال ٠٢/٣٠٣٢١١ – ٠٣/٢٠٥٨٤٨

Now Recruting
a Young & Dynamic
RESTAURANT MANAGER
Hotel Management Studies
& Experience
are Prerequisite
Please call
(01) 602367/8/9

lost ?
3 MANAGEMENT ↑
2 ACCOUNTING ↑
1 RECEPTION →
with AGEV,
you'll always stay on the right track!
Seberg,
directory sign system
for inside and outside
AGEV
Tel : 01-289640

Marketing Manager, 25 Years Experience, Trilingual, Dynamic, Looking For a Challenging Post

Si vous possédez bien votre Français, et désirez occuper votre temps libre, tout en gagnant de l'argent !!!

Gamma Group sarl

Vous propose de devenir déléguée du prochain catalogue Hiver 97/98

NECKERMANN

Appelez le 03-715.000 avant le 11 Juillet.

For the opening of The Lancaster Beirut - a 4 star All Suite buiness hotel, CONSULT *for Hotels and Restaurants* is seeking to fill the following positions:

CHIEF ACCOUNTANT
- Mastering the Uniform System of Accounts
- Computer literate
- With experience as a Chief Accountant in the hotel business

EXECUTIVE HOUSEKEEPER
- Minimum of 2 years experience as an Executive Housekeeper in a luxury hotel
- Computer literate
- Fluent in French, English and Arabic

FRONT OFFICE MANAGER
- Minimum of 2 years experience as a Front Office Manager in a luxury hotel
- Computer literate
- Fluent in French, English and Arabic

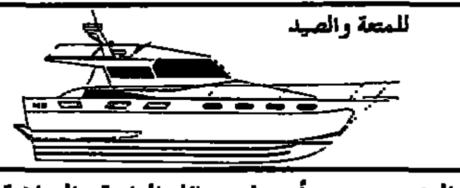
KITCHEN CHEF
- Minimum of 5 years experence as Chef in a 4 star exclusive hotel/ restaurant
- Creative and dynamic

For more information, please contact the H.R.D. at (01) 602367/8/9 or fax your C.V. to (01) 602385

للبيع

يخت أميركي نوع Sea Ray

٣٠ قدم موديل ١٩٨٩ بحالة جيدة جدا"



- اليخت مجهز بأحدث وسائل الراحة والسلامة العامة.
- اليخت مجهز برادار وجميع الأجهزة البحرية + ستيريو.
- المقصورة مكيفة تشمل غرفتان نوم ومطبخ متكامل.
- قارب نجاة وأجهزة صيد وبرادي داخلية وخارجية.
- برج قيادة سعة ٦ أشخاص وسرعة ٢٥ عقدة.
- اليخت أبحر ١١٠٠ ساعة وتوقف ٣ سنوات بحرب الخليج
- للمعاينة لدى هوليدي بيتش مارين.
- السعر مائة وعشرة آلاف دولار – قابل للتفاوض.

للاتصال هاتف : ٠٣/٨٠٤٤٤٠ – ٠٣/٢٠١٩٧٧
٠٨/٨٠٦٠٧٧

A CHALLENGING CAREER OPPORTUNITY

A well-established advertising agency based in Beirut is seeking qualified people for the following job vacancies:

BUSINESS DEVELOPMENT MANAGER
- Minimum 5 years experience in advertising and marketing.
- Dynamic, self-motivated, and capable of identifying and exploring new business opportunities.
- Strategic thinker and long-term planner.
- University graduate.
- Fluent in Arabic, English and French.

ACCOUNT DIRECTOR
- Minimum 5 years experience in account handling.
- Dynamic and self-motivated. Well-organized and keen on details.
- University graduate.
- Fluent in Arabic, English and French.

MEDIA MANAGER
- Minimum 5 years experience.
- Capable of identifying best media opportunities, designing media plans with skill and complete know-how.
- University graduate.
- Fluent in Arabic, English and French.

Qualified applicants are kindly requested to send their CVs by fax to: (01)354712 no later than June 30, 1997.

All applications will be treated confidentially.

إعلانات مبوبة

للبيع ارض زاوية مساحة ١٠٠٠م‌م القبة دوحة عرمون ٠١/٣٤٤٤٩٨ – ٠١/٣٤٥٧٢٧ – ٠٣/٧٢٩٧٣٩

محل تجاري ٣ طوابق + موقف وصالة عرض ط اول + ٢مواقف شارع مار الياس قرب بنك البحر المتوسط. التلفون ٠١/٣٠٣١٣٤ – ٠٣/٦٣٣٠١٥

للبيع ارض في قضاء زحلة سعر المتر ٣.٢٥$ التلفون ٠٣/٨٢٠٨٤٤ السيد كامل امين بلوط

شقة كفروشة ٣نوم ٢ صالون ٢١٠م‌م طابق اول تقاطع سامي الصلح فرن الشباك التلفون ٠١/٣٨٢٧٥٨

منزل مستقل للبيع ضهر الصوان ٠٣/٦٦٢٩٦٢

للبيع شقة مفروزة ١٥٦م‌م الظريف ٣نوم صالون سفرة حمامين ط٨ مع موقف سيارة وبئر ارتوازي. التلفون ٠١/٣٦٩٧٧٨

للبيع شقة فخمة عين سعادة – موقع خلاب ٣ نوم، صالون، سفرة، ومتفعاتها. الهاتف ٠٣/٢٤٣١٩٠

شقة ١٢٠م‌م منطقة الناصرة التسليم ١٩٩٧/١٢. للاتصال ٠٣/٢٩٠٠٦٩

للبيع صالة عرض ٣ طوابق تصلح لسوبرماركت او بنك او غيره – ٥ ابواب طريق عام عوكر قبل السفارة الاميركية من الضيعة ١١٠٠م‌م مع موقف خاص لـ٣٠ سيارة السعر ١٤٠٠٠٠٠$. ت ٠٣/٦٠٩٩٦٧ – ٠٩/٢١٨٨٦٣

قطعة ارض ١١٠٠م‌م منطقة قرنة شهوان (الربوة) واجهة طريق عام مطلة على البحر والجبل السعر ١٥٠$ للمتر ٠٣/٦٠٩٩٦٧ – ٠٩/٢١٨٨٦٣

عرض خاص للبيع بالتقسيط لغاية ١١ سنة في مشروع Cap Sur Ville عقار الرقم ١٦ منطقة مار روكز Bloc Z الرقم الشقة ZA مساحتها ٢١٨ م‌م تقريبا بسعر ٢٠٧,٠٠٠.٠٠ دولار اميركي الاتصال السيدة جومانا ٠١/٣٠٧٤٠٠

للبيع شقة انطلياس ١٨٠ م‌م صالونين + ٣ نوم + بيسين منظر بحري سعر مغر مع تسهيلات بالدفع ٠٣/٦٠٧٦٤٦

للبيع محل ١٠٠م‌م ساحة الحازمية طريق العام. التلفون ٤٥٣٢٥٩ – ٤٢٩٤٨٧

للبيع سوبرماركت قابل للتحويل الى غرض اخر ٧٠٠ م‌م تقريبا ارتفاع ٤.٥٠ شارع الحكمة – عين الرمانة الاتصال ٠٣/٦٦٦٦٥٥

عقارات

شقة سوبر دولوكس ٣٨٠م‌م موقفان + مكتب ط٢، ٩٠م‌م + موقف، شارع مار الياس قرب بنك البحر المتوسط. التلفون ٠١/٣٠٣١٣٤ – ٠٣/٦٣٣٠١٥

شقة فخمة عين التينة ط٤ ٣٠٠ م‌م مطلة على القصر والبحر جاهزة فورا للسكن ٣ غرف نوم وجلوس وخادمة و٢ صالونات وسفرة ومطبخ كبير وموقف ٠٣/٢٨٤٧٧٧

للبيع بناء في أجمل موقع في جونيه ٧٠ ستوديو معد للشقق المفروشة مع الفرش الكامل ٥٠٠ م‌م مطعم وصالونات مع مواقف للسيارات ت ٠١/٤٢٩١٥٦ – ٠١/٤٢٩٥٩٨

للبيع شقة في الحازمية، مار تقلا مطلة على بيروت، مؤلفة من ٣ نوم وصالون وسفرة وغرفة جلوس غرفة خادمة و٥ حمامات للاتصال ٠٣/٦٥٦٦٠٠

للبيع شقة عين سعادة طريق الفنار، بناء جديد ٢٠٥م‌م جاهزة للسكن ٣ نوم مطلة على البحر ١٤٥ الف $. ت ٠٣/٢٤٠٠٥٩

للبيع عقار ٦٠٠٠م‌م المنصورية الطريق العام نسبة ٥٠٪. التلفون ٠٣/٢٤٠٠٥٩

للبيع عقار ٢٢٠٠٠م‌م المنصورية موقع على تلة مطل على البحر والجبل. ت ٠٣/٢٤٠٠٥٩

Action à vendre Deir El Kalaa Country Club 03/288056 - 03/705882 - 01/583797

روميه – طابق ارضي – ٢ نوم باحة حديقة BBQ – بار – هادىء وكاشف ٦٥٠٠٠$ التلفون ٠١/٥٨٢٦٤٥/٦ المكتب ٠٣/٦٧٢١٦١

المنصورية شقة ٢ نوم، صالون، سفرة، حمامان، مكيفة، موقف السعر ٦٠٠٠٠$. الهاتف ٤٢٥٧٤٥ – ٠٣/٦١٥٧٨٩

في مبنى فخم، شقتين، ٣٠٥م‌م الشقة ٣غرف نوم، ٢صالون، غرفة طعام، غرفة خادمة موقف لسيارتين السعر مهم Sodeco Gestion S.A.L. 01/203070

شقة دولوكس للبيع في عاليه مطلة على البحر وبيروت مساحة ٢٣٠م‌م بسعر مغر ٤٠٠$ للمتر المربع تسهيلات بالدفع. التلفون ٠٣/٢١٤١٧٣ – ٠٥/٥٥٦٠٤١

عوكر، شقة ٢٦٥م‌م، ٣غرف جلوس، موقف لسيارتين السعر مغر Sodeco Gestion S.A.L. 01/203070

للبيع البياضة الرابية فيلا ٧٥٠م‌م. منظر خلاب حديقة جميلة ١٢٠٠م‌م. التلفون ٠٣/٢٥٠٦٣٧. صالحة ايضاً الايجار

للبيع شقة سوبر دولوكس المنطقة الحمراء والمنطقة الزرقاء أدما مع تسهيلات بالدفع للاتصال: ٠٣/٢٨٥٣٣٥ – ٠٣/٣٠٢٤٠٤

للبيع شقة دولكس جاهزة برج ابي حيدر، سليم سلام، ٣نوم صالون، سفرة، ٢حمامات الاتصال يومياً ٩–١٢ صباحاً ٣٠٦٠٣٤

للبيع رأس بيروت جل البحر طابق٣ مساحة ٥٢٠م‌م وط٤ مساحة ٤٦٠م‌م سوبر دولكس. التلفون ٠١/٨٦٩٥١٢ – ٠٣/٣٢٣٣٨٠

للبيع صالة عرض الرملة البيضاء مساحة ٦٥٠م‌م + مستودع ٦٠٠م‌م متصل او منفصل عن الصالة. التلفون ٠١/٨٦٩٥١٢ – ٠٣/٣٢٣٣٨٠

بيت مري The View مناظر صنين وظهر البيدر قياسات ٢٠٠م‌م و٢٥٠م‌م دوبلكس ٤٥٠م‌م و٥٠٠م‌م التلفون ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٣٢٣٣٨٠

شقة جديدة ١٩٥م‌م طابق٥ رخام ٣نوم مطبخ جديد مجهز تلفون Heat AC- شوفاج مستقل مازوت موقف سامي الصلح عمر بينهم US $٩٠٠٠٠ التلفون ٢٨٠١٥٩

للبيع او للايجار

Rimal cabine bloc A à louer ou à vendre Tél: 01/322311

شقة فخمة فردان طابق اول ٤٥٠ م‌م بناية فخمة جدا مع موقفين وتكييف تصلح لشركة او منزل الاتصال ٠٣/٢٨٤٧٧٧

البيع او للايجار شاليه ٤٢م‌م. ديكور جديد في السوليمار ٣٥٠٠٠$ نقدا او ٤٢٥٠$ موسم. ت ٠٣/٢٦٨٢٤٤

للبيع أو للاستثمار مستودع ١٠٥٠م‌م نزلة كميون تلة الخياط مع تجهيزات كاملة ومكاتب. التلفون ٠١/٣١١٢٤١

للايجار

للايجار شقة مفروشة شارع مدام كوري غرفة نوم + صالون وتوابعهم. التلفون ٨١٠٩٣١ – ٦٤٧٧٧٠

للايجار شقة الحازمية مار روكز ٣نوم وصالون وسفرة، موقف سيارة. التلفون ٠١/٨٠١٠٢ من الساعة ١٠–٢ ظهراً

للاستثمار ادارة حرة مطعم منطقة الحمراء بيروت طابقين مع كامل التجهيزات والمعدات. التلفون ٠٣/٢١٥٥٤٦

شقة ٤٠٠م‌م للايجار مكتب او سكن بناية سمعان تقاطع غاليري سمعان الاتصال ٠٣/٢٧٧٨٣٧

للايجار منزل مفروش في مارتقلا. التلفون ٤٥٦٢٢٧ – ٠٣/٦٠٠٢٢٧

A louer, Bureau Meuble - Verdun - 170m2 - 2ème étage 25000$ Cont. 01/786741 de 10 à 13 A.M.

للايجار شقة مفروشة مار الياس ٣ نوم صالون وسفرة مكيفة + موقف. الهاتف ٠٣/٦٧٢٠٢٨ – ٨١٥٢٤٠

A vendre ou à louer chalet duplex à Samaya 45m2. Tél 561401/2/3/4/5 Ext 442 ou 555

للايجار الرملة البيضاء غرفة نوم والمنافع ومستودع ١١٠م‌م للمراجعة ٠٣/٨٧٥٣٠١ – ٨٠١٧٠٦ – ٠١/٨١١٠٩٨

صالون حلاقة نسائي رجالي او مكتب للاستثمار الدورة او الدكوانة. ت ٠٣/٨٧٠١٨٧ – ٠٣/٨٤٨٤٨٩

الايجار شقة مفروشة بيت مري ٢ نوم، صالون، سفرة، حمامان تدفئة حديقة ايجار صيفي او سنوي. الهاتف ٠٤/٨٧١٣٣٤

شقة للايجار في عجلتون ٣ نوم مع تراس كبير طابق ارضي ٢٥٠٠$. التلفون ٠٣/٦٣٣٩٨٧

للاستثمار مكتب في بناية الستراند الحمراء طابق خامس المساحة ١١٦م‌م لمن يهمه الامر. الاتصال الهاتف ٠٣/٧٣٩٩٣٩

للاستثمار محل ارضي في فردان عين التينة مساحة ١٠٠م‌م قبالة مكتبة شمعة للاتصال ٠١/٣٥٤٧٧٦ من ٨–٤ بعد الظهر

سيارات

للبيع

للبيع تركتور كاتربيلار ٩٥٠ دولاب بحال جيدة ٠١/٥٣٠٤٥٣ – ٠٣/٢٧٥٤٤٥

للبيع بويك سنتشري ٨٧ لون فستقي فول اوبشن ٦ سيلاندر مكيفة حالة جيدة بسعر ٤٥٠٠$. التلفون ٠٣/٣٠٧٧٠٢

مفروشات

للبيع

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٠١/٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة رضا

متفرقات

للبيع يلطر لانش ٦ امتار Rinker 86/captioq ٢٠٥ احصنة ٧ مقاعد Inboard حال ممتازة. ت ٠٣/٢٨٦٨٥٨ زياد

للبيع زورق مطاطي ماركة Zodiac طول ٧م. جديد Heavy Duty وزورق Off Shore ٩٣م طول ٨م. ومحركان (٢٠٠x٢ حصان) Mariner امكانية المقايضة ٠٣/٣١٦٨٥٦

للبيع سهم في كولينا كونتري كلوب سعر نهائي ١٥٠٠٠$ الاتصال ٠٣/٢٧٢٧٤١

مفقود

فقد الزميل اسماعيل صبراوي محفظة جيب يحوي مبلغ من المال وبطاقة الصحافة والصحية واجازة قيادة سيارة واوراق خاصة لا تفيد الا صاحبها يرجى ممن يجدها الاتصال ٠٧/٧٤١٠٣٦

فقدت في ٩٧/٦/٢٠ بطاقة وظيفية الاونروا تخص بسام حسن فلسطيني رقمها ١٠٩٥٤١ في مخيم الجليل – بعلبك ورفعا للمسؤولية نحذر لن يستعملها احد.

متفرقات

للبيع

معروض للايجار او للبيع Tower Crane المانى ماركة Man 1.1 طن للمزيد من المعلومات الاتصال، جبيلي اخوان. التلفون ٠١/٣٠٧٢٣٦–٤٠

مطلوب مولد كهرباء مازوت مستعمل بحالة جيدة من ١٠ك.ف.أ. لغاية ١٠٠٠ك.ف.أ. الاتصال بالسيد خالد ٠٣/٦٧٠٧٣٠

للبيع بيانو Winklmann 1/2 queue المزرعة طلعة محمصة الحلبي محل عجوز للبيانو. التلفون ٣٠٧٣٤٣ – ٠٣/٧٥١١٢٩

محركان Mercury غير مستعملان موديل ٩٤ Extra Long Left Right التلفون ٠٣/٣١٦٨٥٦

300SL - 24V + Hard Top كشف ٩٢ لون اسود جميع الزوائد شبه جديد ٤٩٠٠٠ كلم. التلفون ٠٣/٣٣١٣٣٣

تعلن شركة شقير التجارية - باتشي

عن حاجتها لتعيين بائعين وبائعات لمحلاتها في الحمرا – مار الياس
اللغات ضرورية – المظهر لائق
(٠١) ٧٤٣٦٧٦/٣/٢/٤/٥

A Mass media establishment has the Following vacancies:
- RF engineers & Technicians
- Studios engineers & Technicians
- Outside broadcasting engineers & Technicians

Candidates must have a minimum of 2 years experience in The field.

For Information call 03 - 394430
or fax your CV on 07 - 728756

مستشفى البقاع

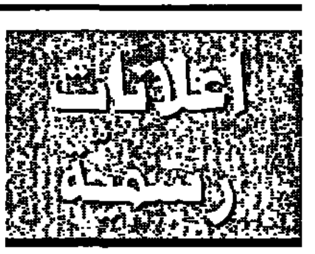
تعلن ادارة مستشفى البقاع عن حاجتها الى ممرضات وممرضين وموظفي ادارة ومحاسبة وكومبيوتر.
تقدم الطلبات في المستشفى – تعلبايا.
ارقام الهاتف ٥٤٣١٥٠ – ٥٤٣١٥١

CHIEF ACCOUNTANT

required for a leading company in Beirut. Must be a university graduate with a minimum of 5 years experience. Good command of English and computer literacy are a must. Only interested people wanting to make a career out of this position need apply. Fax you C.V. to the General Manager on 01-869 753 or 01-869 213

Groupe de régies publicitaires recherche ***Comptable*** avec minimum 3 ans d'expérience.
Téléphoner au 01 / 584006 - 7

"UNRWA requires "Field Personnel Officer" for its Lebanon Field Office. Employment is on fixed-term basis. A University degree in Business/Public Administration or Management. Good command of English Arabic with eight years of work experience, required. Candidates are invited to submit a Personal History Form to Personnel Division, Lebanon Field Office, UNRWA Bldg. opposite to city sportive, Bir Hassan (BEIRUT). Preference for Palestine refugees. Deadline 10 July 1997".



اعلان
عن مناقصة عامة محلية
الرقم ٤٩٨

تعلن وزارة الزراعة – مشروع انعاش الانتاج الحيواني لصالح اصحاب الحيازات الصغيرة – في الجمهورية اللبنانية عن اجراء مناقصة عامة محلية بواسطة الظرف المختوم لتلزيم تقديم مواد علفية ونشارة ناعمة وكلس ناعم لمركز استقبال المواشي ومحطة التأصيل في تربل.

يمكن الحصول على دفتر الشروط الخاص من المقر الرئيسي للمشروع في: زحلة – الاوتوستراد العام – بناية قرطاس – الطابق الاول.

خلال اوقات الدوام الرسمي مقابل مبلغ نقدي مقداره /٥٠٠٠٠٠/ل.ل. خمسمائة الف ليرة لبنانية لا غير، غير قابل الاسترداد كثمن لدفتر الشروط واللوائح المرفقة به، او بموجب شك مصرفي مصدق باسم مشروع انعاش الانتاج الحيواني.

موعد المناقصة يوم السبت الواقع في تاريخ ١٩٩٧/٧/١٢ عند الساعة العاشرة صباحا في مقر المشروع في زحلة، على ان تصل العروض قبل الساعة الحادية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ إجراء اعادة المناقصة، وترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم مقفلة باليد في ادارة المشروع في زحلة.

زحلة في ١٩٩٧/٦/١٤
وزير الزراعة
شوقي فاخوري

اعلان
عن مناقصة عامة دولية
الرقم ٤٩٧

تعلن وزارة الزراعة – مشروع انعاش الانتاج الحيواني لصالح اصحاب الحيازات الصغيرة – في الجمهورية اللبنانية وعن اجراء مناقصة عامة دولية بواسطة الظرف المختوم لتلزيم تقديم وتركيب وتشغيل اليات ومعدات ومواد مخبرية لزوم مركز جمع الحليب في بلدة بر الياس البقاع.

على الراغبين الاشتراك في هذه المناقصة ان يكونوا من الشركات او المؤسسات المتخصصة في هذا المجال وعلى ان ينبتوا ذلك بشهادة حكومية رسمية والتي دولها عضو في الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (ايفاد).

يمكن الحصول على دفتر الشروط الخاص من المقر الرئيسي للمشروع في: زحلة – الاوتوستراد العام – بناية قرطاس – الطابق الاول.

خلال اوقات الدوام الرسمي مقابل مبلغ نقدي مقداره /٢٥٠/$ فقط مائتان وخمسون دولار اميركي لا غير، غير قابل للاسترداد كثمن لدفتر الشروط واللوائح المرفقة به، او بموجب شك مصرفي مصدق

باسم مشروع انعاش الانتاج الحيواني.

موعد المناقصة يوم السبت الواقع في تاريخ ١٩٩٧/٧/١٢ عند الساعة العاشرة صباحا في مقر المشروع في زحلة، على ان تصل العروض قبل الساعة الحادية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ إجراء اعادة المناقصة، وترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم مقفلة باليد في ادارة المشروع في زحلة.

زحلة في ١٩٩٧/٦/٢١
مدير المشروع
عادل الشويري

اعلان
تبليغ فقرة حكمية

صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان – بعبدا يبلغ الى المستدعى ضده قبلان شاهين المغير المجهول المقام وذلك بدعوى القسمة المقامة من جرجس الياس خضر بواسطة وكيله الاستاذ شربل خوري والمسجلة تحت الرقم ٩٦/٨٣٢، صدر قرار في تاريخ ١٩٩٧/٣/٢٦ يقضي:

١– اعتبار العقار الرقم ١٤٦٧ الشباكية غير قابل للقسمة العينية بين الشركاء وتقرير طرحه للبيع بالمزاد العلني بين العموم وعلى ان يعتمد الثمن المحدد في تقرير الخبير السيد يوسف وهبه والبالغ ١٦٠٠ دولار اميركي.

رئيس القلم
عبد خليل
التكليف ٢٥٠٩

اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ كسروان

ينفذ انطوان صوايا وكيله الاستاذ فادي عبد بوجه طانيوس نعيم الدكاش (طوني) المقيم في العقيبة بالمعاملة التنفيذية ٩٧/٨١ السندات السنة بقيمة ١٩٩٨٠ دولار اميركي عدا الفائدة والرسوم غرامة والطابع واللواحق ويجري التنفيذ على المنقولات التالية: طقم كنبايات مودرن وثلاثة طاولات للدخان واربع قطع سجاد اوروبي وامبادير علمود وبيانو روسي. طاولة سفرة بيضاوية متحركة ومتغيرة الحجم دروسوار يعلوه فترين سجادتي ممر جاط للصمد شجادة اوروبية ٤٠٠ x ٣٠٠ صوفا خشب عدد ٢ طاولتي دخان تلفزيون ٢١ انش اربع كراسي خشبية بتكا ستيريو مع خزانة. خزانة خشب اميكا ٨ درف مكيف ACI مدفأة غاز سجادة رفيعة عدد ٢ تختان افرادي خشبيان خزانة خشبية اربع درف شيفونيير مع مرآة كومودينا تلفزيون توشيبا. ثلاثة تخوت خشبية وشيفونيير. براد فريجيدير طبقتين ١٦ قدم غسالة فول اوتوماتيك بوش غاز ثلاث عينات. طاولة مطبخ، وموت لشرق الدخان جميع هذه المنقولات بحالة جيد ومخمنة بمبلغ ٧٣٧٥ دولار اميركي يجري البيع في منزل المنفذ عليه في العقيبة الاوتوستراد يوم الثلثاء الواقع فيه ٩٧/٧/٨ الساعة ١٢ ظهراً. للراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد مصحوباً بالثمن نقداً وبرسم دلالة ٥٪ ولا يجوز اتمام البيع ما لم يبلغ الثمن المعروض ستين بالمئة من القيمة المقدرة.

التكليف ١٥١٦
مأمور التنفيذ

اعلان قضائي

تعلن محكمة الاحوال الشخصية في صيدا – الرئيس فادة ابو كروم – ان عيسى

قاسم مكي من اركي تقدم باستدعاء الرقم ٩٧/٢٣٩ يقضي بحصر ارث المرحوم محمد الحاج يوسف مكي المتوفي قبل الاحصاء – بولديه قاسم وسليمان من زوجته مريم شكرون المتوفاة قبله دون سواهما.

ضمن له اعتراض او عنده معلومات اضافية يتقدم بها لقلم المحكمة خلال شهر من تاريخه.

١٠ حزيران ١٩٩٧

القلم
علي منصور
التكليف ١٥١٧

اعلان قضائي

قرر حضرة القاضي الاستاذ كريم حرب بصفته قاضياً مشرفاً على تفليسة ماكوبيك فيليب كوندلكجيان الاعلان عن استدراج عروض تمهيداً للتنازل عن الحقوق العائدة المفلس في المأجور الذي يشغله بملك نبيه القزي، الكائن في برج حمود – الدورة. على ان تقدم العروض الى قلم محكمة الافلاس في بعبدا وفض في جلسة علنية تعقد في تاريخ ١٩٩٧/٧/٩ الساعة العاشرة صباحاً امام القاضي المشرف وبحضور وكيل التفليسة والعارضين.

الكاتب
حسين صبح
التكليف ١٥٢٠

حكم

يدعو قلم القاضي المنفرد المدني في النبطية المدعى عليه محمد علي جفال من قناريت المجهول محل الاقامة الحضور اليه لتسلم الحكم الصادر بحقه في تاريخ ٩٩٧/٦/٢ والقاضي بالزامه دفع ثلاثة ملايين وخمسمئة الف ليرة لبنانية عدا الرسوم لمصلحة المدعي حسان جمعة هذا الحكم قابل للاستئناف بمهلة ثلاثين يوماً من النشر الدعوى ٩٧/١٥٠

رئيس القلم

اعلان قضائي

تدعو محكمة القاضي المنفرد المدني الناظر بالدعاوى العقارية في زحلة المدعى عليها، جميلة حبيب المجهولة محل الاقامة الحضور شخصياً او بواسطة من ينوب عنها قانوناً الى قلم المحكمة لتسلم اوراق الدعوى العقارية رقم الاساس ١٩٩٧/٩٤٦ المقامة ضدها من عساف يوسف عبدو وللمدعي عليها مهلة خمسة عشر يوماً حتى تاريخ تبليغها اصولاً.

وفقاً لنص المادة ٤٠٩ لابداء ملاحظاتها – والا فيتم تبليغها كافة اوراق الدعوى وجميع القرارات حتى صدور الحكم النهائي بواسطة القلم

الكاتب
وليد الفحل

اعلان تبليغ

تدعو محكمة الغرفة الابتدائية المدنية في البقاع المستدعى ضدها نزهة جرجس سركيس ابو عينين المقيمة سابقاً في زحلة حي الميدان الشرقي والمجهولة محل الاقامة حالياً للحضور شخصياً او من ينوب عنها قانوناً الى قلم المحكمة في زحلة لتبلغ اوراق الاستدعاء المقدم من جورج سليم الشويري بوكالة الاساتذة خليل وفارس وندى زعتر المسجل برقم الاساس ٩٧/١٤٠٣ والذي يطلب بموجبه ازالة الشيوع في العقار الرقم

/١٤٦٠/ معلقة زحلة وللمستدعى ضدها مهلة عشرون يوماً من تاريخ النشر لابداء ملاحظاتها والا يصار لابلاغها جميع الاوراق والقرارات بما فيها الحكم النهائي لصقاً على باب ردهة المحكمة.

رئيس القلم
محمد حيمور

اعلان

موجهة للسيد بيار سركيس سركيس المقام صادرة عن مجلس العمل التحكيمي في جبل لبنان بعبدا في ٩٦/١٢/٣١، تقدمت شركة معوض الوطنية للمجوهرات بدعوى بوجهك سجلت تحت الرقم ٤١٧ وعند موعد النظر بها في تاريخ (٩٧/١٠/٣١) الساعة العاشرة طلب فيها الزامك بدفع مبلغ ٣٥٠٠٠ خمسة وثلاثون الف ريال سعودي فيتبغي حضورك في الموعد المحدد او ارسال وكيل رسمي عنك والا ستتخذ بحقك التدابير القانونية سنداً للمادة ٤٦٣ وما يليها من قانون اصول المحاكمات المدنية.

رئيس القلم

تمديد اعلان
مناقصة لتقديم اقفال رصاصية
لختم المستوعبات في مرفأ بيروت

تعلن ادارة واستثمار مرفأ بيروت عن تمديد مناقصة الاقفال الرصاصية لختم المستوعبات نوع BOLT SEAL.

على الراغبين في الاشتراك بهذه المناقصة التقدم من ديوان المرفأ لتسلم كتاب مواصفات المناقصة.

آخر مهلة لتقديم العروض الساعة الثانية عشر من ظهر يوم الخميس ١٧ تموز ١٩٩٧.

بيروت في ٩٧/٦/٢٤
الرئيس المدير العام
مهيب عيتاني

أعلان قضائي
محكمة صفين

بالاستدعاء المقدم من نسيبه امون بولس من مشمرة والذي تطلب فيه بأن تسجلت في دوائر نفوس مشمرة البقاع الغربي باسم نسيبه وانها معروف في بلدتها وبين اقاربها باسم نينا نسيبه وانها تطلب تصحيح اسمها من نسيبه الى نسيبه المعروفة بنينا نسيبه المعترض مهلة خمسة عشر يوماً لتقديم اعتراضه.

رئيس القلم
هشام شرانق

اعلان
صادرة عن دائرة تنفيذ المتن
في المعاملة الرقم ١٩٩٧/١٨٩

الى المنفذ عليه، جميل بكمكفرا مجهول محل الاقامة.

من تاريخ ١٩٩٧/٥/٩ استحصلت نور نصري بوجودة تنفيذ الحكم الصادر عن قاضي العجلة في المتن القرار ٧٢ تاريخ ١٩٩٧/٣/٤ القاضي بالزامك باخلاء ونزع يدك عن الطابق الارضي من البناء القائم على العقار ٢٦٢ جورج البلوط وتضمينك الرسوم والمصاريف لذلك يقتضي حضورك الى قلم الدائرة او بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الانذار وذلك خلال عشرين يوماً تلي النشر والا يعتبر التبلغ حاصلاً وقلم الدائرة مقاماً مختاراً لك ويصار الى متابعة التنفيذ وفقاً للاصول.

رئيس القلم
سهيل عون

الامير عبدالله: اننا دعاة سلام نعطيه ونأخذه بعدل وشرعية

ادلى ولي العهد السعودي النائب لاول لرئيس مجلس الوزراء رئيس لحرس الوطني السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز، لدى وصوله اول من امس الى مطار دمشق لدولي، ببيان جاء فيه ان حضوره الى سوريا "لا يثير تساؤلات عن غامض ء مبهم على أحد، فوجودنا هنا بين خواننا واهلنا في بلدنا الشقيق شيء لبيعي واستجابة تلقائية لروابط ،وية تاريخية وحد بينها المصير لواحد عربا ومسلمين. لا نقول هذا ـن ظرف سياسي قابل للتبدل، لصباح فيه يلغيه المساء في عصر لقلق والمتغيرات (...) لن بعض لتوجهات السياسية في العالم ـتجاهل ان هذه المنطقة التاريخية شعوبها واخلاقها وتراثها الحضاري ي هذا العالم، ما هي الا أمة الوسط لتي على ارضها نزلت كل الرسالات لسماوية من عند الله (...) اننا نحن لعرب والمسلمين لا نلغى عبر تاريخ ولا يضعف فينا الايمان بعدل له وشريعته ولا نعيش حاضرا مستقبلا من دون ماض، ولا نجعل لقوة الجائرة سلطانا على ضمائرنا اخلاقنا وحقوقنا المشروعة، نؤكد لك لشعوبنا قبل كل شيء ونقول لعالم ما قاله القرآن الكريم، وان ـنحوا للسلم فاجنح لها".

وشدد على ان "السلام لا يتحقق لمن يجنح له ويريده"، وقال: "اننا عاة سلام نعطيه ونأخذه بعدل شرعية، والجنوح الى السلام هو جنوح الى العدل والامن والاستقرار". اعتبر ان "ما يجري على ارض لسطين العربية شيء ينذر بالخطر ما يجب معه على كل دعاة السلام ي العالم والساعين اليه ان يضعوا ي حسابهم تداخلات الاخطار التي لا تقف عند حدود زمان او مكان انسان على ارض فلسطين، فمن بديهيات الا تظل شعوب هذه الامة، عربا ومسلمين معزولة عن قبلة المسلمين الاولى وعن الشعب الفلسطيني فهو جزء من هذه الأمة. وعندما يظلم هذا الشعب ويشرد ويقتل طفله وشيخه المسن وانسانه المسالم ويهدم بيته وتصادر ارضه وتهان وتذل كرامته امام سمع العالم وبصره، فماذا عن مستقبل السلام مع العالم كله، مع المغامرين ممن لا يملكون وعياً سياسيا وخلقيا لفضائل العدل والسلام".

وطالب "كل من يهمه السلام بأن يدخل في حسابه تلك الحقيقة ويعي عاقبة الجور والظلم على حق مشروع وعادل. لا نقول هذا والعدل مغيب عن عقولنا وضمائرنا في حالة من الانحياز ضد احد في هذه القضية الساخنة التي تدور في حلقات مفرغة منذ عشرات السنين. فالعدل لا يحققه الا الالتزام الحرفي للسلام العادل. فنحن بهذا لا نلقي مواعظ لكننا نؤكد بلغة هادئة ومخلصة الولاء للسلام، لعل أذنا صاغية تستقبله بوعي وبصيرة نافذة الى اعماق المشكلة، فتتعامل معها بالعقل ليعم السلام والامن عموم هذه المنطقة المؤثرة سلبا وايجابيا على رخاء العالم. ان بعثرة اتفاقات السلام عبء قد يكون منه مبرر للفوضى. فالمغالطات في الحقوق المشروعة لن تغيب عن ذاكرة ارباب الحقوق مهما حاول المضللون ان يغيبوها او يدلسوا عليها في فترة زمنية غفل فيها الضمير الانساني وضللته الاكاذيب عن ان يرى ويسمع انين البؤساء والمظلومين على ارض فلسطين. ان الارض العربية في الجولان وفلسطين وجنوب لبنان امانتنا ورسالتنا جميعا. فلنوقظ لها الضمائر الحية والنفوس الخيرة المؤمنة بالسلام العادل في كل انحاء العالم المتحضر".

◄ ولي العهد السعودي اليوم

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
ـتمد على الرياض لكسب دعم ـدول العربية لموقفها المعارض لـ تطبيع" العربي مع اسرائيل ما لم حقق السلام في المنطقة. وتأمل ـشق في ان تعمل السعودية، التي ـمتع بنفوذ كبير في الشرق وسط، على "زيادة وعي" دول ـليج والدول الاسلامية الاخرى ـاطر التحالف العسكري التركي – ـسرائيلي ومخاطر التعاون مع ـسرائيل.

وشددت صحيفة "البعث" على ـمية زيارة الامير عبدالله التي تأتي ـي الوقت الذي تواجه عملية السلام ـلية اغتيال من الحكومة الاسرائيلية الى جانب ما يتهدد المنطقة من مخاطر من اعداء الامة. وقالت في تعليقها الرئيسي ان قضية التشاور المباشر بين القيادات العربية لا بد ان ينعكس ايجابا على القضايا القومية والوطنية ولا سيما اذا كان هدف هذا التشاور هو العمل على بلورة موقف عربي واحد من كل القضايا التي تهم الانسان العربي. واعتبرت ان العلاقات المميزة القائمة بين سوريا والسعودية "تساعد كثيرا في وضع تصور مع الاشقاء يمكن العرب من تحقيق تضامنهم الذي أثبت انه الاقدر على مواجهة مخططات الاعداء جميعا".

("النهار"، و ص ف، رويتر، سانا)

◄ مجلس الوزراء اصدر التكليف الرسمي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
ـين الرؤساء الياس الهراوي ونبيه ـي ورفيق الحريري في اجتماعين ـنا في قصر بعبدا قبل ظهر امس، ـما كشف بري ان اتصالات محلية ـقليمية ودولية تجري مع مجموعة ـراقبة لوقف النار من اجل انجاح ـطوة وان السفارة الاميركية في ـ تتولى اجراء معظم الاتصالات. ـهذا الموضوع لم يحجب القرارات ـخرى التي اتخذها مجلس الوزراء في جلسته التي تميزت بمداخلة طويلة للرئيس الحريري تناول فيها جملة قضايا وملفات سياسية واعلامية وانمائية. وطبقا لما اوردته "النهار" امس، قرر مجلس الوزراء رصد ١٥٠ مليار ليرة لانفاقها على مشاريع التنمية الريفية في مناطق بعلبك والهرمل وعكار وفق آلية زمنية محددة، وكلف لجنة وزارية ومجلس الانماء والاعمار متابعتها. وتبنى الحريري ما طرحه بري في زيارته لبعلبك الاحد الماضي وما ورد في مذكرة نواب البقاع وستعمل اللجنة التي تعد "هيئة طوارئ وزارية" برئاسة الحريري نفسه على متابعة تنفيذ المشاريع في هذه المناطق. كما قرر مجلس الوزراء الاسراع في تنفيذ اعمال سد نهر العاصي لتأمين ري ستة آلاف هكتار من الاراضي الزراعية.

وفي حين اوصت اللجان النيابية المشتركة الحكومة باعادة النظر في الرسوم الجمركية على السيارات، اقتصر تجاوب مجلس الوزراء مع هذه التوصية على السيارات المستعملة الموجودة في المرافئ وكذلك تلك التي شحنت من بلد المنشأ قبل صدور قرار رفع الرسوم بحيث يخفض الرسم على هذه المجموعة من خمسة ملايين ليرة الى ثلاثة ملايين على ان يستمر العمل بالمعدلات المقررة على بقية السيارات المستعملة بعد تاريخ قرار مجلس الوزراء.

وحسم المجلس اخيرا مطلب المستخدمين في المؤسسات العامة الاستثمارية فقرر منحهم زيادة العشرين في المئة (راجع ص ٢–٤).

الانتخابات المبكرة في البانيا الاحد

تيرانا – و ص ف – يتوجه الالبان ـد الى صناديق الاقتراع للادلاء ـاتهم في الانتخابات العامة المبكرة ـرر اجراؤها في اشراف دولي كبير، ـ بلد يشهد موجة من العنف ـنساما كبيرا بين انصار الرئيس ـي بيريشا وخصومه.

فبعد اربعة اشهر من بدء تمرد ـبي، لا تزال البانيا مسرحا يوميا ـشرات الحوادث المسلحة التي ـت حتى الآن اكثر من ١٦٠٠ ـل وثلاثة آلاف جريح، الى هروب ـف الى خارج البلاد. وقد نجح ـتمع الدولي بصعوبة في اقناع ـيشا باجراء انتخابات مبكرة املا في ـة النظام وتفادي امتداد الازمة الى ـوسلافيا ومقدونيا المجاورتين حيث ـش جالية البانية كبيرة.

ـتجنبا لمقاطعة محتملة في اللحظة ـيرة، اقنعت روما الاثنين الماضي ـة احزاب رئيسية بتوقيع "ميثاق اجل مستقبل البانيا" يلزمها ـتراف بنتائج اقتراع الاحد "اذا كان ونزيها".

◄ الامة الوسط في عصر القلق

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الاسرائيلي – التركي المدعوم اميركيا، يضاعف هذه الاخطار ويوسع دائرة الاستهدافات ورقعة التهديدات حيث تبدو الدول العربية وسط كماشة تمتد من فلسطين الى شمال العراق.

على ان زيارة الامير عبدالله الى سوريا عشية اجتماع دول "اعلان دمشق" ترسم ملامح التمسك السعودي بتعميق التعاون العربي وخصوصاً مع سوريا ومصر، وتبلور موقفاً مؤثراً (خليجياً بالتأكيد) ينعكس كتهدئة في وتيرة الاسراع وراء التطبيع، الذي يشكل "مؤتمر التعاون الاقتصادي" المزمع عقده في الدوحة أحد محطاته ورهاناته.

وليس سراً ان زيارة دمشق هي خطوة جديدة (ولو ثنائية) في سياق السعي السوري – السعودي – المصري لمواجهة التحديات الناجمة عن سياسات نتنياهو التخريبية، ففي حزيران من العام الماضي اجتمع الرئيسان حافظ الاسد وحسني مبارك والامير عبدالله في دمشق ووجهوا دعوة الى قمة عربية موسعة عقدت في القاهرة في تموز الماضي لتنسيق المواقف في مواجهة نتنياهو، ثم عقدت قمة جمعت الثلاثة في الاسكندرية ودرست مواجهة عمليات التطبيع مع اسرائيل.

اذاً، تأتي زيارة الامير عبدالله في السياق الطبيعي لهذه السياسة، لكن ثمة ما يستدعي التوقف ملياً امام "الصياغة الجديدة" للخطاب السياسي السعودي التي تمثلت في تصريح الامير عبدالله، والتي شكلت في الواقع مجموعة من الرسائل الموجهة اقليمياً ودولياً:

فاذا كان "السلام العادل يشكل فضيلة تتطلب وعياً سياسياً واخلاقياً"، فان الذين يفتقرون الى هذا الوعي في اسرائيل وحتى لدى حلفائها (!)، هم في النهاية "مغامرون" في منطقة لا تحتمل المزيد من المغامرات.

وفي مواجهة هؤلاء "المغامرين"، فان "منطق التضامن ووحدة المصير" يجعل من "فلسطين والقدس والجولان وجنوب لبنان امانة ورسالة" عند السعودية وكل العرب... ولعل من الملائم التوقف ملياً امام التحذير الصريح الذي وجهه ولي العهد السعودي من "ان بعثرة اتفاقات السلام تشكل مدخلاً الى الفوضى الاقليمية"، ذات التأثيرات الدولية الكبيرة بالتأكيد.

ولكن من الضروري ان يتذكر "المغامرون" الذين يعملون على بعثرة اتفاقات السلام "ان العرب لا يمكن الغاؤهم عبر التاريخ"... وان هذه المنطقة بتراثها وشعوبها واخلاقها هي "الامة الوسط" اي الجسر بين الرسالات السماوية والعالم، فلا يجوز استمرار المغامرين في ذهنية العدوان وسيكولوجيا المشاوفة وخلال اوهام الشعب المختار مثلاً.

ان تأكيد الامير عبدالله "الولاء للسلام الذي يقوم على الامن والعدل والاستقرار" يشكل تأكيداً لخيار العرب سلوك الطرق السلمية لحل ازمة الشرق الاوسط، ويذكّر بكلام الرئيس الاسد الذي كرر دائماً "ان السلام هو خيار استراتيجي عند سوريا"، ولكن العبرة في النهاية تتمثل في المصير الذي تنتهي اليه المفاوضات السلمية المتوقفة الآن بسبب السياسات الاسرائيلية، فلا بد اذاً من العودة الى القواعد التي قامت عليها التسوية وفي مقدمها مبادئ مؤتمر مدريد أي الارض مقابل السلام.

ان السعودية بما تمثل من عمق سياسي في الخليج ومن ثقل اقتصادي اقليمي ودولي، تساهم عبر اصرارها على "وحدة المصير العربي" في مواجهة "المغامرين" خلال السعي مع سوريا ومصر الى خلق توازن لا يحد من وتيرة التطبيع فحسب، بل يحول دون بعثرة اتفاقات السلام ودون الوقوع في الفوضى، ولا نظن ان هذا يمكن ان يشكل في النهاية غير الولاء الحقيقي للسلام.

• • •

واذا كانت زيارة الامير عبدالله الى دمشق تكتسب في الواقع كل هذه الابعاد، فان زيارته الى بيروت تضيف الى ذلك، مدلولات لبنانية دقيقة وعميقة ومؤثرة.

كيف؟

راجح الخوري

◄ العنف يوقع ٧٠ قتيلاً و٤٠ جريحاً




الدمار داخل احدى عربات القطار التي انفجرت فيها قنبلة امس في الجزائر. (أ ب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
اجل مجتمع السلم. واحتفظ الوزراء الرئيسيون في الحكومة السابقة بحقائبهم في الحكومة الجديدة ومنهم وزير الخارجية احمد عطاف ووزير الداخلية مصطفى بن منصور.

وروى سكان ان اكثر من ٤٠ شخصا جرحوا في انفجار قنبلة في قطار في ضاحية الحراش جنوب الجزائر العاصمة. ونشرت الصحف ان نحو ٧٠ شخصا قتلوا في الايام الاخيرة في منطقة المسيلة على مسافة ٣٠٠ كيلومتر جنوب شرق الجزائر في منبجتين.

وأفاد احد السكان في اتصال هاتفي ان "الانفجار وقع داخل احدى عربات قطار آت من الرويبة الى الجزائر على مسافة كيلومتر واحد تقريبا من محطة الحراش". وافاد صحافيون محليون توجهوا الى مكان الحادث ان السلطات نظفت المكان سريعا وقال احدهم: "لم نجد اي علامة على وقوع انفجار". ويتهم المسؤولون المتشددين الاسلاميين بالوقوف وراء انفجارات القطارات التي وقعت اخيرا. وأسفر آخر هجوم خطير ضمن هذه الانفجارات عن مقتل ٢١ شخصا وجرح ٣٠ آخرين في الضاحية الجنوبية للجزائر في نيسان الماضي.

ونشرت صحيفة "الوطن" المطلعة على الشؤون الامنية عادة ان نحو ٣٠ متشددا اسلاميا هاجموا الاسبوع الماضي قرية قرب مدينة مسيلة. ونقلت عن شهود ان نحو ٥٠ شخصا قتلوا في المذبحة وان المهاجمين قتلوا الفلاحين ونهبوا أغنامهم وماشيتهم واستولوا على ما لدى نسائهم من حلى ذهبية، وانه عثر على اربع نساء مذبوحات بعد خطفهن. وقالت ان ١٧ شخصا، بينهم ثماني نساء، ذبحوا قبل خمسة ايام في قرية أخرى على مسافة نحو خمسة كيلومترات من القرية الاولى.

وقالت صحيفة "الخبر" ان المتشددين ذبحوا الاثنين الماضي اربعة أشخاص في قرية الزهرية قرب شليف على مسافة ١٥٠ كيلومترا جنوب غرب العاصمة.

ولقي نحو ٦٠ الف شخص حتفهم في اعمال العنف الدائرة منذ عام ١٩٩٢ عندما ألغت السلطات انتخابات عامة حقق فيها الاسلاميون تقدما كبيرا.

(و ص ف، رويتر)

◄ نتنياهو امام خيار

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
ونسبت الصحف الاسرائيلية الى ليفي وموردخاي تخوفهما من ان يؤدي تولي شارون حقيبة المال الى جمود اكبر في عملية السلام وتعزيز عزلة اسرائيل على الساحة الدولية.

غير ان صحيفة "معاريف" نقلت عن شارون انه "وحده قادر على التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين". واضاف: "كنت عملياً باستمرار خلافاً لما قيل عني (...) انني ادرك بالتأكيد قيمة السلام بقدر ما يدركها ليفي وموردخاي". وقال في مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية: "من غير الوارد الا اشارك في المجلس الوزاري المصغر وخصوصاً في وقت تتراجع الاوضاع السياسية والامنية في اسرائيل". وتساءل ساخراً في اشارة الى ماضيه العسكري جنرالاً في الجيش: "ماذا علي ان اتعلم بعد ليحق لي ابداء الرأي في هذه المسائل؟"

وأقر الناطق باسم الحكومة الاسرائيلية موشي فوغل بان هذه الحكومة ستواجه مزيداً من المصاعب و"اعتقد انه في إطار نظام الحكم الحالي الذي هو نظام ديموقراطي برلماني، يتوقع ان تجد المعارضة من يساعدها على سحب الثقة".

واوردت صحيفة "هآرتس" عن مصادر رفيعة المستوى في التكتل ان نهاية الاجازة الصيفية للكنيست هي الموعد النهائي لبقاء الحكومة وبعده لن يتمكن نتنياهو من مواصلة القيام بمهمات منصبه.

وتعمل جهات في "الليكود" في مقدمها ميريدور على الاسراع في اسقاط الحكومة.

واعرب المسؤول في "غيشر" ديفيد ماغين عن اعتقاده "اننا على عتبة فترة جديدة نستعد خلالها لانتخابات جديدة في الكنيست وفي رئاسة الوزراء". ورأى ان موعد سقوط الحكومة هو ايلول عندما يجري الاقتراع على الموازنة.

وأعلن مسؤول آخر في "غيشر" ان الحزب سيبحث في الخطوات المستقبلية وفي شركته مع "الليكود". وذكّر في هذا المجال بالتقارب المثير للاهمية بين مورد خاي وليفي في مواجهة نتنياهو.

[illegible]

◄ مناقشات حامية في اجتماعات اللاذقية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
السلام التي "تغرق بعدما اغلقت اسرائيل الابواب في وجهها". وتحدث عن الترتيبات العسكرية الاسرائيلية – التركية واصفا اياها بالتحالف الذي "يلقي علينا مسؤوليات كبيرة لان هذا التحالف نشأ ونحن في خضم عملية السلام. اننا كعرب في الوقت الذي كنا نبحث بصورة جادة عن آفاق حقيقية للتوصل الى سلام عادل وشامل، يقوم تحالف عسكري ويعلن عن تمارين عسكرية بين اسرائيل وتركيا". واضاف: "هناك سفن حربية الان تتحرك على بعد اميال من هذه المدينة الصامدة. سفن حربية تركية واسرائيلية ومن المؤسف ان الشريك لاسرائيل هو بلد جار مسلم تربطنا به علاقات قوية". واشار الى ان الولايات المتحدة التي ستشارك في هذه المناورات بعد فترة "تبرر ما يجري بالقول انها تمارين من اجل عمليات الانقاذ البحري في المتوسط. ان هذا غريب وهي مفارقة فعلا غريبة ان تبذل واشنطن جهودا لانقاذ عملية السلام التي تغرق امام عينينا".

وزير الخارجية السوري فاروق الشرع – الى اقصى اليسار – يتحدث في افتتاح اجتماعات وزراء الخارجية لدول "اعلان دمشق" في اللاذقية امس. (رويتر تيليفوتو)

توافق

وتوقع مصدر ديبلوماسي متابع لاعمال اجتماعات اللاذقية التوصل بالنسبة الى المؤتمر الاقتصادي، الى صيغة ترضي سوريا ولا تزعج قطر "في ضوء المحادثات التي يجريها ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز مع الرئيس السوري حافظ الاسد لما للشقيق السعودي الاكبر من دور ونفوذ لدى الدول الخليجية".

كذلك اعتبرت مصادر ديبلوماسية مصرية ان الخلافات بين المجتمعين يمكن تجاوزها وان اجواء الاجتماعات ايجابية.

البروتوكول الامني

أما بالنسبة الى البروتوكول الامني بين الدول الثماني، الذي لم يقر حتى الان على رغم اعلانه عام ١٩٩١، فقد ابلغت مصادر سورية في لجنة صوغ البيان الختامي الى "النهار" ان دمشق ستطرح صيغة اكثر واقعية والتزاما للمصالح الامنية بدلا من فقرة في الشق الامني في "اعلان دمشق" تشدد على امكان حماية الدول الاعضاء سيادتها بالطريقة التي تراها مناسبة. ورفض الادلاء بتفاصيل عن الصيغة المقترحة لكنه اوضح انها تقلص امكان لجوء بعض دول "اعلان دمشق" الى دول غير منضوية في هذا التجمع لحماية نفسها.

("النهار"، سانا، رويتر، و ص ف)

◄ لبنان في جلسة لجنة العلاقات الدولية الاميركية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الذي وجهت اليه اللجنة دعوة للادلاء بشهادته. لكنه لم يحصل على تأشيرة دخول اميركية في الوقت المطلوب. وقال مسؤول في الكونغرس أن عون عندما تقدم بطلبه للحصول على التأشيرة لم يكن طلبه كاملا، فكان من الصعب منحه تأشيرة وطلب منه تزويد (الجهات المختصة) معلومات اضافية، في حين صار الوقت متأخرا لمجيئه. وأوضح هذا المسؤول ان الجانب الاميركي ابلغ الى مؤيدي عون انهم اذا ضغطوا في قضية حضوره فلن يحصل على تأشيرة.

وبدا حضور ممثلين لوزارة الخارجية الاميركية مشكوكاً فيه في البداية. واستهل النائب لي هاملتون اسئلته باستيضاح والش سبب عدم اطلاعه على قرار الوزارة في شأن الادلاء بشهادتها حتى اللحظة الاخيرة صباح يوم الجلسة، وقال له: "لقد كنت مبلبلا حول ما اذا كنت ستحضر ام لا. الجمعة قلتم لن نأتي ولم اسمع انكم ستحضرون حتى دخلت من الباب. لماذا التردد؟".

فاجاب والش ان هذا عائد الى انه كان مسافرا مع وزيرة الخارجية ثم تغير البرنامج.

بدأت الجلسة بكلمة لرئيس اللجنة النائب بنيامين غيلمان الذي اعتبر ان "يد حزب الله المجموعة الارهابية حرة في لبنان" وقال ان هذه القوى "وبدرجات مختلفة تقوض سلطة الحكومة المركزية وتمنع تطبيق القانون في مناطق لا تقع تحت سيطرتها".

واضاف ان اللجنة قلقة من "تأثير استمرار الاحتلال السوري العسكري للبنان". وتحدث عن الفارق بين الوجود السوري والاسرائيلي فقال: "لسوريا واسرائيل قوات في لبنان الا ان اسرائيل لا تمارس السيطرة على الحكومة اللبنانية وهي اعلنت نيتها الانسحاب من الاراضي اللبنانية في مقابل ضمانات امنية". واضاف ان سوريا "تملي السياسات والاعمال الكبيرة للحكومة اللبنانية وان لبنان صار تابعا يدور في فلك سوريا". ورأى ان "النفوذ السوري منع لبنان من تطوير علاقة مباشرة مع اسرائيل والمشاركة في المسار المتعدد الطرف في عملية السلام في الشرق الاوسط. والسيطرة السورية مرتبطة بالتدهور الحاصل في سجل حقوق الانسان في لبنان".

على ان والش اكد في بيانه "اننا نشجع لبنان على التمسك بالمبادئ الديموقراطية"، وان الانتخابات الاخيرة في لبنان مثلت "خطوة الى الامام على رغم المشاكل المهمة". وحض لبنان على اتخاذ الخطوات الضرورية لاجراء انتخابات بلدية حرة وعادلة في المستقبل القريب قائلا: "سنة ١٩٩٨ على البرلمان اللبناني ان ينتخب رئيسا جديدا واننا نتطلع الى انتخابات ينشط فيها التنافس".

واشاد بالجيش اللبناني وقال انه "اضطلع بدور كبير في جعل لبنان اكثر امنا، وهو يبدو واحدا من اكثر المؤسسات الحكومية احتراما في البلاد".

واشار الى خطوات اتخذتها الحكومة اللبنانية لمكافحة الارهاب وقال: "حققت السلطات اللبنانية تقدما داخل البلاد وفي تحسين الاجراءات الامنية في المطار، لكن السفر الى مطار بيروت الدولي ومنه ليس من دون مخاطر. ان معظم المسافرين الذين يخرجون من مطار بيروت يستخدمون طريق المطار الذي يمر عبر مناطق يسيطر عليها حزب الله في جنوب بيروت وقرب مخيمات فلسطينية ويتم الان فتح طريق جديد للمطار اكثر امنا. وعلى رغم هذه الخطوات الايجابية فاننا نعتبر ان لبنان لا يزال مكانا خطرا للأميركيين". وذكر ان لبنان "لا يزال ملجأ لمجموعات مسلحة ومنظمة مثل حزب الله وابو نضال والجبهة الشعبية – القيادة العامة. وان هذه المجموعات لا تزال لديها القدرة على القيام بأعمال عنف اذا ارادت ذلك. ونحن نتسلم تقارير عن اعمال مراقبة للسفارة والموظفين في بيروت".

واعرب عن الانزعاج الاميركي من التشريعات اللبنانية التي صدرت اخيرا والتي تقيد استيراد منتجات زراعية وغيرها.

اعادة الانتشار وحظر السفر

وتركزت اسئلة النواب لوالش وكذلك لكينيث ماكوين نائب منسق مكافحة الارهاب في وزارة الخارجية على مسألتين: الانسحاب او اعادة الانتشار السوري في لبنان بموجب [illegible]

السوري ضروري لاستقرارها الداخلي وامنها". واضاف: "اننا نعتبر (ان تحقيق) استقلال لبنان وسيادته وسلامة اراضيه وان يكون خاليا من القوات الاجنبية يمكن ان يحصل من طريق عملية السلام وتطبيق الطائف. عبر هذه يمكن ان يحقق لبنان مستقبله".

ولفت الى ان اولوية الادارة الان هي المسار الفلسطيني "لكننا نسير مع الحكومات الاخرى الاسس الموجودة لمعاودة المفاوضات على هذا المسار".

وبعدما اكد ان الولايات المتحدة "تعتبر لبنان بلدا مستقلا"، قال له النائب غيلمان: "غريب! بعضنا يشك في ذلك بسبب وجود القوات السورية".

وقال والش عن اعادة الانتشار "ان سوريا قامت ببعض الخطوات في اطار اعادة الانتشار في لبنان ولكن هناك بعض النواحي من الاتفاق (الطائف) لم تطبق. ان اعادة الانتشار من لبنان الى سوريا لم تتم بعد ولم يتم التفاوض في شأنها".

وتجادل النائب لي هاملتون ووالش في موضوع حظر السفر. فسأل هاملتون: "الا يزال الاميركيون، في رأيك، في خطر في لبنان؟ فأجاب والش: "انه لا يزال مكانا خطرا". فقال هاملتون: "ان واشنطن مكان خطر في هذه الحال".

واوضح والش ان هناك تقارير عن الوضع في لبنان تتحدث عن تهديدات ولذلك يبقى خطرا. وسأله غيلمان: "هل هناك حظر سفر الى ايران؟" فأجاب: "لا. هناك حظر سفر الى العراق وليبيا".

وطرح النواب اسئلة محددة عما هو مطلوب من لبنان لرفع الحظر عن السفر اليه، فأشار المتحدث باسم مكتب مكافحة الارهاب الى تقارير عن عمليات ارهابية يخطط لها "حزب الله" لكنها لم تنفذ وقال: "لا يمكن تجاهل اي نوع من هذه المعلومات الاستخبارية".

وسأله هاملتون: "ماذا تتوقعون؟" فأجاب ماكوين: "اننا ننظر الى ابتعاد حزب الله عن الارهاب".

فسأله هاملتون: "هل تتوقعون بيانا منه عن ذلك؟" فأجاب: "اننا لا نثق ببياناتهم، بل ننظر الى تصرفهم في لبنان والعالم".

وأكد ان التقويم الاميركي هو ان الوضع خطر على الاميركيين.

وقالت النائبة بات دانور، وهي من ميسوري، ان وزارة الخارجية نصحتها عندما كانت تنوي زيارة لبنان قبل اعوام ان لبنان غير آمن لها كامرأة. وتساءلت عن دقة التقارير الاستخبارية التي تتسلمها الادارة عن لبنان، خصوصاً ان المخبرين محليون. وقالت لوالش: "اذا كنت ستنصح ناخبي في ولاية ميسوري في شأن المجيء الى واشنطن، فهل تنصحهم بعدم الزيارة لان بعضهم تعرض للسرقة في واشنطن؟" فأجاب والش ان صلاحيته كديبلوماسي تبدأ من الشواطئ الاميركية وتتجه نحو الخارج وليس الى الداخل.

ولم يستبعد امكان تعديل رفع الحظر الى قيود على السفر، فيما اعتبر ماكوين عدم حصول اي "حادث ارهابي" في لبنان "تطورا ايجابيا".

وخاطب النائب راي لحود ممثلي وزارة الخارجية قائلا: "ان معظم ما تقولون لا يصدقه الذين يزورون لبنان. عندما زار رئيس الوزراء (اللبناني) واشنطن والتقى الرئيس (بيل كلينتون) كان لديه شعور ان الحظر سيرفع، لكن الوزير (وارن) كريستوفر مدده. ان الناس لا يفهمون ماذا تفعلون. ان الحظر غير مبرر".

وهنا ضجت القاعة بالتصفيق.

وطالب لحود برفع الحظر وقال: "لقد قتل ابرياء في اسرائيل ولم نفرض حظرا على اسرائيل (...) ان البعض في وزارة الخارجية لا يزالون يعيشون تحت تأثير ما حدث في الماضي". وتمنى ان تدرك الوزيرة اولبرايت "ان هذا الحظر خطأ".

فقال والش انه سينقل وجهة نظره الى الوزيرة "واننا نعتقد انه حصل تغيير حقيقي ولكن علينا مسؤولية حماية المواطنين الاميركيين".

اما النائب نيك رحال فتساءل عما اذا كان اولئك الذين يزودون الولايات المتحدة معلومات عن لبنان يزودونها الشائعات بسبب مصلحتهم الخاصة.

وفي جلسة بعد الظهر تحدث الصحافي تيري اندرسون، الرهينة [illegible]

دورية "الشرق الاوسط" عن "الاحتلال السوري للبنان"، فقال انه مع انهيار الاتحاد السوفياتي "يبقى لبنان البلد الوحيد التابع في العالم. وان السوريين احتلوا لبنان وجعلوه صحراء".

وطرح النواب اسئلة على بايبس فقال له النائب رحال: "انا استغرب انك تجاهلت اسرائيل في الورقة التي قدمتها ووجودها في لبنان، فهل تساوي بين الاثنين؟".

وحض بايبس في كلمته الادارة على رفض طلب "اصدقاء لبنان" دعم لبنان ماديا لأن هذه الاموال "ستنتهي في جيوب (الرئيس السوري حافظ) الاسد".

وتحدث السيد بيتر طنوس من فريق "تاسك فورس فور ليبانون" فأعلن دعم تطبيق القرار ٤٢٥ والقرار ٥٢٠. وعن حظر السفر قال: "لقد اخبرونا ان الوزيرة اولبرايت تأتي بعقل منفتح وأمل في ان ترفع الحظر".

وقال دانيال ناصيف الذي القى كلمة مجلس المنظمات اللبنانية – الاميركية "ان لبنان محتل اليوم على عكس ما قالت وزارة الخارجية". ووصف الدولة اللبنانية بأنها "اكبر مافيا في البلاد". وقال ان "جزءا بسيطا من الواردات التي تجمعها الحكومة من خلال الضرائب غير المباشرة والاساسيات، يصل الى خزائن الدولة لصرفه على اعادة الاعمار. وان البقية تنتهي في حسابات مصارف سرية في ايدي حفنة من المسؤولين السوريين واللبنانيين". وتحدث عن دعم المجلس التعديلات القانونية الاميركية التي ادخلها الكونغرس ووافق عليها جزءا من موازنة الاعتماد لوزارة الخارجية والذي يهدد بفرض عقوبات على سوريا مثل العقوبات على ايران وليبيا "اذا لم تنه سوريا السياسات الخطيرة في لبنان والشرق الاوسط". وقال: "اننا نعلم انه لم يتغير شيء في جنوب لبنان حتى يجري تضييق العقوبات".

ورد عليه النائب رحال انه لا يوافق اطلاقا على هذا الوصف بل "ان هذا القول عن لبنان يعتبره اهانة. وهو من اصل لبناني".

وعرض ناصيف صوراً للصحافي بيار عطاالله تظهر على وجهه آثار تعذيب ويحمل صحيفة "النهار" في يده، وطلب وضعها في سجل الجلسة فتم ذلك. وابلغ الى اللجنة ان عطاالله هو لاجئ سياسي الآن في فرنسا.

وادلى الرئيس السابق امين الجميل بشهادته فقال ان "هناك فرصة حقيقية الآن لمبادرة اميركية في المنطقة تبدأ بلبنان وان ثمة فراغا سياسيا الان في المنطقة بسبب الجمود". واذ لفت الى "ان اسرائيل تقول انها مستعدة للانسحاب، وحزب الله يقول اذا انسحبت اسرائيل اقبل بنزع سلاحي ولبنان يريد تطبيق ٤٢٥"، اقترح على الولايات المتحدة ان تجمع الاطراف الثلاثة سوريا ولبنان واسرائيل وان تتحين الفرصة "لشن مبادرة لايجاد زخم في المنطقة وملأ الفراغ بحيث يكون لبنان الخطوة الاولى ويمهد الطريق لعملية السلام. ويمكن ان يكون لبنان الخطوة الاولى لسلام شامل في المنطقة" (راجع ص ٦).





ماليزيا رحّبت بـ٦٠ صحافياً عندها ودخلنا في اجوائها العمرانية والبشرية


مهرجان الورود من الاعياد التقليدية.


وفد الصحافيين المشاركين.

المنارة ٤٢١ متراً علواً تحوطها ابنية حديثة واخرى تراثية في كوالالمبور.


الفتيات في استعراض وابلس تقليدي.

ماليزيا – من غسان حجار:

كنا ستين صحافيا من انحاء العالم لبينا دعوة شركة الطيران الماليزية ومؤسسة ماليزيا للسياحة مع وزارة الثقافة والفنون والسياحة الى لقاء يعقد سنويا للصحافيين للتعرف على معالم ماليزيا، والسياحي منها تحديدا. ثم تنقل الصورة الى الاقطار ضمن تشجيع السياحة، وهي بلغت قدرا لا يستهان به اذ توافرت لها المقومات من دولة قادرة على فرض الامن والنظام ولها البنى التحتية اللازمة لقيام المشاريع، الى شركات وجدت في البلد مجالا لنشاطها واستثماراتها، وطبيعة جميلة حباها الله ماليزيا اضافت اليها يد الانسان جمالات اخاذة لم تشوه في الطبيعة، وعنصر بشري متميز بنشاطه وخدمته واستعداده الدائم للعمل وتوزيع الابتسامة.

والتعرف على بلد شاسع المساحة مختلف المناطق والانظمة والقوانين الداخلية ومتنوع الاعراق والاجناس، ليس امرا سهلا في غياب مساحة من الحرية للدخول في التفاصيل اذ كان برنامجنا مكثفا جدا. وكنا في ايامنا العشرة التي امضيناها نبغي الوقوف على واقع واوضاع في الولايات الثلاث عشرة التي يؤلف مجموعها دولة ماليزيا الفيديرالية.

وتقف بالطبع مشدوها امام التقدم والنمو السريع في دولة اعلنت استقلالها التام عام ١٩٦٣ فأمسكت بالامور ومقدرات البلد، وهي الى مساحتها البالغة ٣٣٠٤٣٤ كيلومترا مربعا وعدد سكانها الذي لم يتجاوز العشرين مليونا تصدر الى العالم ما يفوق ٨٠ مليارا دولارا في معدل نمو متسارع التصاعد.

وماليزيا الواقعة شمال خط الاستواء في قلب جنوب شرق آسيا تنقسم الى منطقتين متميزتين هما شبه جزيرة ماليزيا من حدود تايلاند شمالا الى جزيرة سنغافورة جنوبا، وولايتا صباح وسراواك اللتان تقعان شرقا عبر بحر الصين الجنوبي على الساحل الغربي لجزيرة بورنيو وتحدهما اندونيسيا جنوبا والفيليبين شرقا.

وتنحدر الاصول السكانية من سلالات مختلفة ويشكل الملاويون والصينيون والهنود سكان شبه جزيرة الملايو بينما تنحدر اصولهم في صباح وسراواك من اعراق قبائل الايبان والكادازان والبيدايوه. وفي تنوع الاعراق والسلالات البشرية ما يعطي البلد مسحة جمالية خصوصية تشهد لأهمية التنوع في الوحدة واهمية الاهداف المشتركة والمصير الواحد.

وبرغم ان الماليزيين الذين يدينون بالاسلام هم غالب السكان وان الاسلام هو دين الدولة الرسمي فان حرية العبادة متاحة للمسيحيين على المذهبين الكاثوليكي والبروتستانتي ولبعض المعتقدات مثل البوذية والهندوسية والطاوية. وينتمي الصينيون والهنود وسكان صباح وسراواك الى اصول قبائل كادازان والمورتس والكيلابيش والداياك البدائية وهم يدينون بتنوعات وثنية بحيث يقدس بعضهم البقر ويتعبد للظواهر الطبيعية، ويجدون في ماليزيا الوطن الذي يوفر مقومات عيشهم في حرية.

والى اللغة الماليزية وهي الرسمية المعتمدة فان الصينيين والتاميل يتكلمون لغاتهم الخاصة في مناطق تجمعاتهم السكنية، الى موائدهم ومراكز نشاطاتهم يجمعهم شعور وطني واحد مع ابناء كل الوطن.

وجه حضاري

وفي هذا الاطار تعرفت في ماليزيا الى وجه من الاسلام الحضاري المنفتح على غير ما هو سائد في كثير من الاقطار حيث الاكثرية الاسلامية تفرض قوانينها ونمط عيشها على الاقليات.

فالمظاهر الاسلامية واضحة في انحاء البلاد وان اختلفت درجاتها من ولاية الى اخرى وطبعا من المدينة الى الريف، والمساجد متنوعة في الارجاء كلها وهي في معظمها تتميز بهندسة عربية متقنة تعكس اهتمام الدولة والناس على السواء بأماكن العبادة والصلاة، اضف الى ذلك النسبة الكبيرة للفتيات المحجبات اللواتي تبدو اعدادهن في العاصمة الفيديرالية كوالالمبور اقل مما في الولايات البعيدة، واللافت ان المرأة الماليزية والمحجبة تحديدا خاضت غمار العمل في شكل متقدم لم يشهده الكثير من المجتمعات، وانك لتجد في المجمعات السياحية وفي المطاعم والمقاهي عددا منهن مضاعفا لعدد الشبان يقمن بالخدمات المتنوعة. وبرغم حرصهن على عدم ارتداء لباس البحر او تناول المشروبات الروحية، فان معظم تلك المراكز السياحية تعتمد عليهن، وهن في العمل وجه مبتسم على الدوام لنظرة منفتحة الى اختلاف عادات الشعوب وتقاليدها ولقناعة اكيدة بضرورة توفير الخدمات التي تجذب السياح من اجل نهضة البلد والمجتمع.

تلون التراث

واضفت التعددية العرقية الثقافات والعادات والتراث لونا رائعا من الفنون التقليدية والرقصات الشعبية، ومع هذا التنوع تلون التراث فكثرت الاعياد والاحتفالات الشعبية ومنها الفطر والاضحى وعيد الميلاد ورأس السنة الميلادية ورأس السنة الصينية والاعياد الهندوسية المتعددة. ويستوحي الفنانون الماليزيون افكارا من ماضي التراث الماليزي والصيني والهندي والثقافات الشعبية.

والى التنوع والنظرة المنفتحة التي تشدك فان ماليزيا تتميز بطبيعة فائقة الجمال اذ وفر المناخ المداري الدافئ جوا مثاليا لنمو الغابات التي ما زالت في قسم منها عذراء لم تعبث بها يد الانسان منذ ملايين السنين. وسجل في هذه الطبيعة الغنية وجود ١٥ الفا من الفصائل النباتية والزهرية الى مجموعة كبيرة من الحيوانات والطيور القليلة، فأقيمت المناطق الزراعية النموذجية والمحميات الطبيعية والبحيرات الاصطناعية.

وتتميز ماليزيا بمنتجعات جبلية وجزر وشواطئ ومناطق هي في اساس قيام السياحة، اذ ان الفنادق العالمية والشاليهات وغيرها متوافرة في دول كثيرة وفي الجودة والدرجة ذاتها الا ان المحيط الطبيعي والتفاعل الانساني الحضاري مما ما يعطيان صورة مغايرة للوضع في ماليزيا.

وتشكل كوالالمبور العاصمة الفيديرالية مركز الثقل المالي والسياحي، مدينة حديثة عالمية بكل المقاييس وتتميز بالناطحات الحديثة والمباني الفخمة تتناغم مع الابنية ذات الطراز المعماري القديم لتقدم نموذجا مثاليا للتمازج المعماري والفني لكل من العصور المغولية والاسلامية والتيودورية والماليزية مع احدث فنون العمارة العصرية.

وتلفتك الحركة السياحية والاقتصادية في المدينة ولا يمكن نقل الصورة في صالة استقبال احد الفنادق الذي نزلناه اذ يخيل اليك كأنك في مسيرة شعبية، وكنا نقف ما يزيد عن ربع الساعة امام المصاعد العديدة او في صف طويل امام موظفي الاستعلامات او الصندوق وهم كثر. ولا تستطيع رصد حركة القادمين بحقائبهم وانت في صالون الفندق. والنشاط في المراكز التجارية مشابه الى حد كبير.

واذا كانت ماليزيا تخلو من الآثار البعيدة فانها تحافظ على ما تبقى من ابنية تراثية، واستطاعت بفضل ما هي عليه من تراث انساني وما حققته من تقدم عمراني واقتصادي واصلاحات دستورية ان تبني دولة للقرن الحادي والعشرين.

جبران تويني وراجي الراعي على ضفاف البردوني

رن جرس الهاتف في مكتب نقيب الصحافة كميل يوسف شمعون في جريدة "صوت الاحرار". كان ذلك صيف ١٩٤٦، وكنت آنذاك اعمل سكرتيرا للتحرير في تلك الجريدة.

كان المتكلم الاستاذ "المفكر" جبران تويني، وهذا لقب كان يطلقه عليه النقيب شمعون.

اجبته: نحن في تصرف الاستاذ الكبير.

قال: اريد ان اراك في الحال.

دخلت على صاحب "النهار" محييا، فرد التحية ترافقها بسمة علت وجهه. مد يده الى طاولته وامسك بـ"كارت" قائلا: اقرأ. وكانت دعوة موجهة من المدعي العام الاستئنافي الاستاذ راجي الراعي الى الاساتذة: جبران تويني، النقيب كميل يوسف شمعون، النقيب روبير ابيلا، سمعان فرح سيف، سليمان ابو زيد، احمد السبع، كامل مروة وكاتب هذه السطور.

قال جبران: ما رأيك؟ قلت: موافق بعد موافقتكم. وكان الوقت صيفا وحارا في المدينة.

قال جبران: بلّغ الاساتذة، وسنلبي الدعوة ظهر غد السبت، فالجلسة على ضفاف البردوني لا يمكن تفويتها.

الى عروس البقاع

وصلنا الى مدينة زحلة نحو الاولى ظهرا، فاستقبلنا صاحب الدعوة الاستاذ راجي الراعي في وادي العرائش، وتحديدا في مطعم مخايل مهنا. كانت الاحاديث حول المائدة العامرة، تدور حول الصحافة والادب والشعر والقضاء. وكان جبران تويني المحرك الاول والمحدث الاول حول جميع هذه الامور. واذكر جيدا ان جبران طلب من راجي الراعي ان يسمعنا بعضا من مجموعته الادبية التي اصبحت في ما بعد كتابا تحت عنوان "قطرات ندى". وقد اجاد الراعي كعادته حتى اسكر جميع الحاضرين.

كلمة جبران تويني

وبعدما صفق الحاضرون لكلمة راجي الراعي، طلب الاخير من جبران ان يلقي كلمة فقال: انها لفرحة عارمة تملأ القلب لهذا اللقاء الحميم، كما اني اتوجه بالشكر الى صاحب الدعوة الاديب الكبير وسيد الكلمة وامير المنبر الاستاذ راجي الراعي. وقال: اعلموا ايها السادة الزملاء ان اديبنا الاستاذ الراعي بدأ حياته العملية صحافيا، اذ اسس جريدة "زحلة الفتاة" الى جانب الصحافي الكبير شكري بخاش علم ١٩١٠ وكان عمري آنذاك عشرين عاما. لذلك فإنه جندي من جنود صاحبة الجلالة قبل ان يصبح موظفا.

راجي الراعي

هنا، وقف راجي الراعي والقى كلمة شكر فيها جبران تويني ورفاقه على تلبيتهم دعوته وقال: كم كنت اتمنى يا اخي جبران ويا حضرات الاساتذة المحترمين ان استمر في عملي في الصحافة، وان اكون محررا في جريدة "النهار" الى جانب الصحافي الكبير المصلح، هذا الانسان العظيم جبران، وهذا شرف وفخر لي كبيران.

عشرة اسطر

اخبرني احد وجهاء مدينة زحلة انه منذ بداية الاربعينات وهو يقرأ "النهار" بشغف ولذة كل يوم. وقال: كانت افتتاحية جبران لا تزيد احيانا عن الاسطر العشرة وكنت افهم منها سياسة البلد بشكل واضح. وقال: قلائل جدا هم الاشخاص الذين يمرون في حياة الشعوب كما مر هذا الانسان العظيم. وقال: حتى هذا اليوم لم انقطع عن قراءة "النهار" لانني استشف من اسطرها روح مؤسسها الرجل الانسان.

اسعد شرفان

حماية الملكية الفكرية في لبنان

تابعت ندوة حماية الملكية الفكرية في لبنان اعمالها لليوم الثاني في مركز بيروت للمعارض، وتحدثت رئيسة مصلحة حماية الملكية الفكرية في وزارة الاقتصاد والتجارة سلوى رحال فاعور عن الممارسات والبراءات والعلامات التجارية اللبنانية.

اشارت الى ان الوضع اليوم يجعلنا امام حتمية ادخال تعديلات جديدة على نصوصنا القانونية لتماشي التطورات في مجال التجارة الدولية ووسائل الاتصال.

اضافت: اما ما يختص بالملكية الصناعية فيتم الآن درس مسودة قانون يتوافق في حال اقرار السلطات المختصة له مع الاتفاقات الدولية او ما يعرف باتفاق "تريبس".

وتحدثت السيدة فاعور عن براءات الاختراع الاصلية والاضافية والاستثناءات.

ثم ان مدة الحماية خمس عشرة سنة تنتهي بانتهاء الشهادة الاصلية المتعلقة بها، والمدة غير قابلة للتمديد على الاطلاق. كما تحدثت عن الاجراءات التي تعطى، وموضوع العلامات الفارقة الذي يمنح كل شخص طبيعي او معنوي حق طلب تسجيل العلامة. وفي ختام كلمتها تطرقت الى موضوع الملكية الادبية والفنية والموسيقية.

ثم تحدث مدير شعبة التعاون الانمائي في "الوايبو" ريمون عنداري عن المعلومات التكنولوجية الواردة في وثائق البراءات ودور مكتب الملكية الصناعية الحديث في الانتفاع بتلك المعلومات ونشر ما يتم انتقاؤه منها.

وتلاه الدكتور فيكتور نبهان عن الادارة الجماعية لحق المؤلف، وختاما كلمة لفولفغانغ استاري من "الوايبو" الذي تحدث عن الحماية الدولية للملكية الصناعية كاتفاق باريس لحماية الملكية الصناعية، واتفاق جوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة (اتفاق تريبس).

حقوق وواجبات للعمال في الاسلام

في اطار برنامج الاعداد والتوجيه النقابي، حاضر نائب الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ نعيم قاسم حول "الخطوط العريضة للحقوق والواجبات لدى العمال في الاسلام"، مشددا على اهمية العمل والسعي لتحصيل الرزق والتزام العامل واجباته لتأمين حياة سعيدة.

وتطرق الى العلاقة بين العامل وصاحب العمل وقواعد تسوية الخلافات الطارئة بينهما وعلى طبيعة الملكية الفردية، وانماء العمل كمصدر اساسي لانمائه، وواجبات الدولة في تأمين الطبابة والتعليم وسد حاجات من لا معيل لهم. والى اهمية الحركة النقابية ودورها في الدفاع عن حقوق العمال والسعي لتحسين اوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية واستنهاض الشرحات العمالية لتحقيق المطالب العادلة ومواجهة الظلم الاجتماعي والتسلط الاقتصادي ومحاولات الشرذمة واحتواء العمل النقابي.

الشرق الاوسط ومهرجانات بيت الدين


يونس وحمدي ونجار وسلام وجنبلاط والوفد.

التقى رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط المهندس خالد سلام ظهر امس رئيسة لجنة مهرجانات بيت الدين السيدة نورا جنبلاط ترافقها هالة نجار، وتم التداول في التحضيرات الجارية لانجاح مهرجانات بيت الدين وشركة طيران الشرق الاوسط هي الناقل الرسمي لكل الوفود الفنية العالمية الى هذه المهرجانات. بعد اللقاء اشاد المهندس سلام بالدور الريادي الذي تضطلع به لجنة مهرجانات بيت الدين، وان الشركة ستساهم بكل الامكانات المتوافرة لانجاح الخطوة التي تعكس صورة لبنان الحضارية والمشرقة في كل حقل وميدان.

وهنا برنامج المهرجانات:

– ١١ – ١٢ تموز: فرقة نجوم الباليه الروسي (البولشوي).

– ١٨–١٩ تموز: باليه فلامنكو – انطونيو كانالس.

– ٢٥–٢٦ تموز: صباح فخري (قدود حلبية).

– ١–٢ آب: دي دي بريدج واتر وفلامينيا فرتنز.

– ٨–٩ آب: ماجدة الرومي وفرقتها الموسيقية.

– ١٦ آب: مونسيرات كابالييه – مونسيرات مارتي.

– ٢١–٢٢ آب: شالغي بغداد (مقام عراقي).

– ٢٣–٢٤ آب: المطربة ميسيا تغني "الفادو" البرتغالي.

– ٢٩–٣٠ آب: "لوكريس بورجيا" مسرحية فرنسية لفيكتور هوغو.

– معارض صور فوتوغرافية:

– من ٨ الى ٣٠ آب: ايزابيل مونيوز، "الرقص".

– ١١ الى ٣١ تموز: وورلد برس فوتو.

واشارة ان الحفلات تبدأ الساعة ٨,٣٠ مساء.

معهد الليتورجيا يحتفل بالكتاب

اقيم احتفال في معهد الليتورجيا لجامعة الروح القدس، الكسليك بصدور الكتاب الجديد في سلسلة منشورات المعهد بعنوان: "الزياحات والرتب الطقسية".

وحضر الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي يوحنا تابت، ورئيس الجامعة، الاب المدبر انطوان خليفة، والاباء والاساتذة عمداء ومديرو الجامعة، والاساتذة المحاضرون، وجمهور من الاساتذة والطلاب والاصدقاء.

والقى الاب هاني مطر، مدير المعهد، كلمة: "ان طرحنا لموضوع الزياحات والرتب الطقسية" لم يكن صدفة، بل جاء اكمالا لما تناوله المعهد من موضوعات علمية وراعوية، ووفق ما تعلمه الكنيسة المقدسة في شأن الاسرار واشباه الاسرار. وبرغم بعض المغامرة، جاءت محاضراتكم لتجيب عن اسئلة كثيرة كانت تجول في البال، وتاليا جاءت تركز موقع "الزياحات والرتب الطقسية" في الممارسات الليتورجية، بطريقة صحيحة وصريحة لا لبس فيها ولا غموض"!

اضاف: "اغتنت مكتبتنا الليتورجية العربية واكتنزت، بفضل هذا العمل الشاق وهذه المغامرة الليتورجية المتضامنة، مبنى ومعنى، تعبيرا ومضمونا، علما ورعوية".

وتابع: "عيدنا اليوم ايضا فرحة بنتائج طلابنا في معهد الليتوورجيا. تعبوا وكدوا واجتهدوا، وهوذا اليوم موسم الحصاد، ثلاثة مجازين في الليتورجيا هم: الاب انطوان ناصيف، والاختان باسكال عبد النور وجومانا الترس، بدرجة جيدة، نتائج امتحانات جيدة عند سائر الطلاب، تهانينا للجميع!

وختم: وقبل ان اختم، اود ان ازف اليكم بشرى اختيارنا لعنوان سلسلة محاضراتنا الليتورجيا للسنة المقبلة "الروح القدس في الليتورجيا" في مناسبة اعلان ١٩٩٨، "سنة الروح القدس"، استعدادا ليوبيل السنة الالفين!

وفي الختام، وزع مدير المعهد الاب هاني مطر، كتاب المحاضرات الجديد على المحاضرين، كما افادات الاجازة على المتخرجين، ونتائج الامتحانات على الطلاب، ثم شرب الجميع نخب المناسبة.

"ختان النساء في السودان"

دعت الجمعية اللبنانية لتقدم العلوم الى محاضرة رغدة مغربل عن "ختان النساء في السودان، خطة لحملة اعلامية"، الساعة ٥,٠٠ عصر الجمعة ٢٧ حزيران في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت، الحمراء.

معهد غوتة

يعلن معهد غوتة بيروت عن بدء الدورة الصيفية الجديدة في اللغة الالمانية للمبتدئين (دورات قبل الظهر وبعده). للتسجيل: من ٢٣ حزيران حتى ٤ تموز من الاثنين حتى الخميس من الساعة ١٠,٠٠ الى ١٢,٠٠ ظهرا، ومن الساعة ٤,٠٠ الى ٦,٠٠ مساء والجمعة من الساعة ١٠,٠٠ الى ١٢,٠٠ فقط، في معهد غوتة بيروت، المنارة، شارع بلس.

كوستو آخر غطسة عميقة في محيط الموت والاسطورة

القومندان كوستو. (اب تيليفوتو)

القومندان جاك ايف كوستو عالم البحار والمحيطات العالمي واكثر الفرنسيين شعبية في العالم والذي خطفه الموت صباح امس الاربعاء في منزله الباريسي عن ٨٧ عاما، دخل بالفعل عالم الاسطورة منذ زمن بعيد.

امضى هذا الرجل الذي كان رغم سنه يفيض شباباً وحيوية وابداعاً ستين عاماً وهو يمخر البحار وحياته حافلة بالمغامرات الخطرة لكشف ما تخفيه الاعماق ليكشفها بدوره لملايين المشاهدين من خلال مؤلفات وافلام وثائقية قاربت المئة فيلم.

ولد كوستو في ١١ حزيران ١٩١٠ في سان – اندريه دوكوبزاك (الجنوب الغربي). وكان بشخصيته القوية وصرامته وكذلك بقامته الممشوقة الرشيقة وبقبعته الحمراء الشهيرة، الرائد الحقيقي لعلم البحار والمحيطات الفرنسي.

وكان يحب ان يعرف نفسه بأنه "المستكشف والمخرج التلفزيوني"، وكان تباعاً رائد الغطس الحديث وعالم البحار ورجل الاعمال والاكاديمي والمدافع عن البيئة قبل ان يخوض غمار الادب. وخطف كوستو الاضواء في قمة الارض التي عقدت في ريو دوجانيرو عام ١٩٩٢ حين انتقد بشدة الكثافة السكانية التي وصفها بأنها "قنبلة موقوتة" ودافع بقوة عن القطب الجنوبي والامازون.

درس كوستو مشاكل البيئة والنمو السكاني داخل مجلس حقوق الاجيال المقبلة الذي انشئ لدى الرئاسة الفرنسية في ١٩٩٣ واستقال من هذا المنصب في الرابع من ايلول ١٩٩٥ احتجاجاً على استئناف التجارب النووية بقرار من الرئيس جاك شيراك.

دخل الاكاديمية الفرنسية في تشرين الثاني ١٩٨٨ ووضع كتباً عدة ابرزها "اصدقاؤنا الحيتان" (١٩٧٢) و"موسوعة كوستو، عالم المحيطات" (١٩٧٤) و"بعثة كوستو في الامازون" (١٩٨٥).

ومغامرات هذا الرجل الذي كان يكره الروتين بدأت عام ١٩٣٠ متردداً بين الجو والبحر حيث المدرسة البحرية وبعدها طيران البحرية. الا ان تعرضه لحادث طائرة حسم تردده لصالح البحرية.

التقى كوستو وكان ضابطاً في ربيع شبابه اثنين من "مجانين" الغطس فريدريك دوما وفيليبي تاييز، وحاول معهما تصميم اول بذلة غطس. وتكللت المحاولة بالنجاح عام ١٩٤٣.

ثم ابتكر بمساعدة المهندس اميل غانيان جهاز تنفس للغطس فكانت ولادة "الرجل الضفدع". وقال كوستو في هذا الخصوص، "اعشق هذا الاحساس وكأنني اطير وسط انعدام الجاذبية. ان الغطس لي مثابة القبلة الاخيرة".

واضافة الى احساسه بهذه المتعة وجد غيرها فيما بعد في التصوير ثم الكتابة. وصور كوستو باكورة افلامه الوثائقية خلال الحرب العالمية الثانية.

واثر تحرير فرنسا من الاحتلال النازي انشأ كوستو مجموعة الدراسات والابحاث حول اعماق البحار (جيرس). وفي ١٩٥٠ اهداه المليارديرالبريطاني نويل غينيس كاسحة الغام حولها الى سفينة علمية لبحث خفايا البحار باسم "كاليبسو".

وبعد ستة اعوام نال السعفة الذهبية لمهرجان كان لفيلمه "عالم الصمت" ثم جائزة اوسكار لافضل فيلم قصير عام ١٩٦٤ لفيلم "العالم بلا شمس". وكسب المجد والمال وشعبية كبيرة لبرامجه الاذاعية والتلفزيونية العديدة لا سيما "مغامرات القومندان كوستو في اعماق البحار".

بدأ مهنته الجديدة في الولايات المتحدة بعد تركه البحرية الفرنسية في ١٩٥٦. وسرعان ما نالت برامجه التلفزيونية مثل "جوجو المارو" و"بيبيتو وكريستوبال" (كلبا البحر) شعبية لا تقل عن شعبية "ميكي ماوس".

في ١٩٧٤ اسس "الكابتن الفرنسي" بعيداً عن وطنه شركة "كوستو سوسايتي" ثم اصبحت هذه المؤسسة في فرنسا "فريق كوستو".

ومرت حياته ايضاً بمتحف موناكو لعلم البحار الذي اداره خلال ثلاثين علماً. ولم ينم على امجاده هذه بل انطلق في اكتشاف المحيط الهادئ. وغرقت سفينته "كاليبسو" في كانون الثاني ١٩٩٦ في سنغافورة، وعمد القومندان المتقد نشاطاً وديناميكية على الفور الى عملية اكتتاب لشراء "كاليبسو ٢"، رافضاً القاء سلاحه حتى آخر ايامه.

وكانت تراوده ايضاً احلام كثيرة، اذ كان يرغب في انشاء شبكة تلفزيون باسم "الصوت البشري" وفي جمع الفلاسفة لوضع "استراتيجيات بيئية للمستقبل".

نيويورك (الامم المتحدة) – وص ف – اشاد المشاركون في قمة الارض الثانية في نيويورك بالقومندان جاك ايف كوستو الذي توفي امس الاربعاء واعتبروه "عملاقاً في نشر التنمية والدفاع عن البيئة".

وقال رئيس الجمعية العامة للامم المتحدة رضا علي اسماعيل ان كوستو كان "يرى العالم مترابطاً، وتعهد بمبادرة شخصية منه فهم الآثار المتعددة لهذا الترابط بين الطبيعة والانسان".

واشادت وزيرة البيئة الفرنسية دومينيك فوانيه بـ"المغامر العظيم في البحار الذي يدعى جاك ايف كوستو".

وقالت الوزيرة الفرنسية التي تشارك في اعمال قمة الارض ان "عمله من اجل استكشاف البحار افسح لتنبيه مئات الملايين من البشر في مختلف انحاء الارض الى ضرورة انقاذ البحار وحمايتها.

خالد عيتاني حاضن الفن

لم اصدق ان خالد عيتاني قد مات. حسبته سيهزأ من الموت ويقهره كما فعل طيلة حياته التي كرسها لاعلاء شأن المسرح والسينما في لبنان.

عرفته في اوائل السبعينات.

جاء يوماً في رفقة الممثل رضى كبريت الى مسرح بعلبك. في القنطاري. حضر مسرحية "المهرج" لمحمد الماغوط. وكان انطوان كرباج يقوم بالبطولة وكان ايضاً المنتج لها مع المخرج يعقوب الشدراوي. كنت اقوم بدور مديرة الانتاج. فاتحنا مباشرة بحلم يراوده وهو تحويل صالة سينما اورلي الى صالة مسرح وتقديم المسرحيات فيها وتكون الانطلاقة الاولى "المهرج".

احببناه ووثقنا به في اول لقاء.

عملنا معاً سنوات عدة.

توقفت مسرحية "ابو علي الاسمراني" ليلة اندلاع حرب ١٩٧٥.

تركنا الديكور والملابس والذكريات في الاورلي.

ومرت السنوات.

كان كل مرة يأتي الى "بيروت الشرقية" يلتقينا، مرّات عدة حضر افتتاحيات مسرحياتنا في الكازينو. نقلنا بعضها وخلال الحرب الى البيكاديللي.

وللبيكاديللي تاريخ مع المسرح اللبناني.

اذكر "صح النوم" للاخوين الرحباني. وقبلها "الشخص" و"يعيش-يعيش"، و"هلة والملك"، و"المحطة"، وغيرها. وايضاً زياد الرحباني، ومروان نجار، وفرق مسرحية مصرية، وباليه، واستعراضات. كلها كانت محطات فنية مهمة في تاريخنا الفني والثقافي.

لعب "ابو غياث" كما كان يناديه الاصدقاء، مع اخيه "ابو ابرهيم" دوراً رائداً انعاشاً ودفعاً للحركة المسرحية لا سيما الاستعراضية منها الى الواجهة. قبل الحرب كانا ينويان فتح صالات اخرى للمسرح والسينما.

نجح بطيبته واشراقة ابتسامته في التعامل مع المواهب اللبنانية المخضرمة وايضاً الناشئة. معاملته كانت مضرباً للمثل. احترم دائماً اتفاقاته ولم يمانع مرة تنفيذ البنود، مهما كانت قساوتها، وان كانت مسببة للخسارة. كان يغامر، وينتج، ويشجع، دون ان "يربح جميلة" لاحد. اكثر الاشياء التي نذكرها عنه، انه كان يسخر من الصعوبات، يهزأ من المشاكسين، يتجاوز الاعتراضات والذبذبات. يضحك ويستمر في المجازفة. يتحدث عن ماضيه (عندما كان صغيراً يجمع بكيس من الورق الفلة التي يسلمه اياها الدكنجي في سوق النورية ويأتي بها الى "معلمه") وبالعفوية نفسها يتكلم عن مشاريعه ولا وقوف عند كل ما يمنع من ان تتحقق.

مليء بالشهامة والروح الفروسية. كان يشبه على طريقته الفطرية الرأس المدبر المحنك الذي لا يغلط في تخيلاته وان بلغت المغامرة.

مغامرته الاخيرة قصفها الموت. وهل يعقل ان "ابو غياث" انكفأ وترك الساروﻻ والبيكاديللي والاورلي وقبلها عايده وغيرها؟

لور غريب

مواعيد

• بدعوة من "ندوة العمل الوطني"، يحاضر وزير الخارجية فارس بويز حول "لبنان وواقع السلام العربي الاسرائيلي وآفاقه"، الساعة الخامسة عصر اليوم الخميس في مركز الندوة – عائشة بكار.

• يعقد الفنان منصور الرحباني مؤتمرا صحافيا، ظهر الثلثاء المقبل الاول من تموز في دار نقابة الصحافة، لتوضيح بعض الملابسات التي وردت في المؤتمر الصحافي الذي عقدته لجنة مهرجانات بعلبك.

• تحاضر رئيسة الجمعية اللبنانية للتأهيل والتنمية الدكتورة مدى حسيني بيبي عن "مقومات الاشراف الارشادي"، الساعة ٥,٠٠ عصر اليوم الخميس في مقر الجمعية، مركز توفيق طبارة، الظريف.

• تعقد اللجنة العليا للمعلمين المجازين في التعليم الابتدائي والمتوسط الرسمي مؤتمرا صحافيا الساعة الثانية بعد ظهر الجمعة ٢٧ حزيران في مدرسة البنات الثانية الرسمية (مدام بعيني) – جسر سليم سلام لشرح قضية المجازين والمسار الذي قطعته وتفنيد المشاريع التي تسلبهم حقوقهم.

• في رعاية الشيخ محمد مهدي شمس الدين رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ورئيس مجلس امناء الجامعة الاسلامية في لبنان دعت الجامعة الى حضور حفلة توقيع اتفاق التعاون الثقافي العلمي بين "جامعة الازهر في القاهرة ممثلة برئيسها الدكتور احمد عمر هاشم والجامعة الاسلامية في لبنان ممثلة برئيسها الدكتور حسن الجلبي الساعة ٢,٠٠ بعد ظهر غد الجمعة ٢٧ حزيران في الجامعة اوتوستراد خلدة.

• دعا المركز الثقافي لدى سفارة اتحاد روسيا في لبنان الى محاضرة للدكتور جورج سعد عن "الدولة مقاربة قانونية فلسفية"، يقدمها فارس ابي صعب الساعة ٦,٠٠ مساء الجمعة ٢٧ حزيران في المركز، شارع رشيد كرامي، فردان.

• في رعاية شيخ الادب الشعبي سلام الراسي تحتفل المدرسة الاهلية في بيروت بتلامذتها الناجحين في الشهادة الثانوية للعام ١٩٩٦/١٩٩٧. وخطيبة الاحتفال العميدة الدكتورة ليلى نعمة، يوم الجمعة ٢٧ حزيران، الساعة السادسة مساء.

• دعت لجنة حقوق المرأة في الجبل الى لقاء مع الدكتور سليم سعد حول موضوع "الموسيقى عقل وحضارة" مساء الجمعة ٢٧ حزيران الساعة السابعة، في خلية آل ملاك، قرنايل.

• دعا منتدى صور الثقافي الى الحضور والمشاركة في اللقاء الفكري المفتوح مع علي حرب حول "ازمة المثقفين ومأزق الثقافة"، السبت ٢٨ حزيران، الساعة الخامسة عصرا، في قاعة المنتدى، مدخل صور، خلف الضمان الاجتماعي، ملك بسما.

• في رعاية وزير الشؤون البلدية والقروية هاغوب دمرجيان، دعت ادارة مشروع بلدة عاليتا النموذجية الى حضور افتتاح معرض تصاميم وتقديم الجوائز في مسابقة "افكار وتصاميم معمارية لتحويل معمل الى فندق". الساعة ٧,٠٠ مساء الجمعة ٤ تموز في ساحة المعمل – الاوتيل في عاليتا.

• في رعاية وزير التربية والشباب والرياضة جان عبيد، دعت ادارة معهد سيدة اللويزة الى المشاركة في حفلة تخريج طلاب السنة الدراسية ٩٦–٩٧ الساعة ٦,٣٠ مساء الاثنين ٧ تموز على مدرج المعهد.

ويتخلل الاحتفال كلمات: رئيس المعهد الاب سمعان ابو عبدو والرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الاباتي سعد نمر، والوزير عبيد.

أدب فكر فن

فيليب عرقتنجي عن فيلمه الجديد وواقع السينما والانتاج: اللبنانيون يحبّون السينما فلماذا لا نصنع لهم افلاماً جيدة؟

باريس – زياد عساف:

عرض المخرج اللبناني فيليب عرقتنجي احدث افلامه "اكروبات موروكيان" في صالة "معهد العالم العربي" في باريس امام جمهور حاشد. والفيلم وثائقي مور على ١٦ مليمتراً، يروي حكاية طفل من اتباع طريقة سيدي حميدي موسى احد الاولياء الذين يكرمهم الشعب المغربي. وينقل الشريط مشاهد عن اتباع هذه الطريقة وكيف يهتمون بتنشئة جيل من الاطفال لاعبي الجمباز وممارسة الحركات البهلوانية. وترافق كاميرا عرقتنجي الفرقة المغربية في تجوالها بين قرى البربر المنشورة في الجبال المغربية حيث عرض لنا مشاهد من استعراضات اتباع سيدي حميدي وطلبهم الصدقة من الجمهور القروي البسيط وتفاصيل من حياة لاعبي "الاكروبات" المغاربة.

فيليب عرقتنجي مخرج واعد عمل في "المؤسسة اللبنانية للارسال" واخرج برنامج "موزاييك" مع نهاية الثمانينات، الى ان ترك لبنان الى لندن حيث عمل مساعد مخرج وتدرج الى ان اصبح مخرجاً وهو في الحادية والعشرين، وانتقل بعدها الى باريس حيث يقيم منذ سبعة اعوام وحقق حتى الآن ٣٦ فيلماً وثائقياً وخرافياً اشهرها "عيون الامهات" الذي حضره سبعة ملايين مشاهد الى عشرات التحقيقات الصحافية والبرامج في محطات الشاشة الصغيرة العالمية.

هنا حوار مع فيليب يتحدث فيه عن فيلمه الاخير ومشاريعه المستقبلية واحلامه بالعودة الى لبنان ولاسيما انه مصر على صناعة انتاج سينمائي لبناني يثبت جدارته واهليته للمنافسة، ورأى "ان لدينا مقدرة على الابتكار والانتاج خارج لبنان فلماذا لا نستطيع ذلك في بلادنا".

● ما الذي دفعك الى اخراج فيلم "اكروبات موروكيان"؟

كنت منصرفاً الى اخراج فيلم عن مصير الالمان الذين بقوا في فرنسا بعد الحرب العالمية الثانية لكنني شعرت بالانزعاج لأنني شخصياً لم اعد قادراً على مقاربة اجواء الحرب والعنف، فقررت التوقف عن ذلك، الى ان عمدت مؤسسة "لوموند جيو" الى اجراء مسابقة لانتقاء مخرج لهذا الفيلم، وكان الفوز من نصيبي. فطلبوا مني ان احدد القصة واطارها العام. فذهبت الى المغرب واطلعت على الطريقة التي يكرم بها المغاربة الولي سيدي حميدي موسى الذي له جيش من الاتباع والمريدين الذين يتدربون على تسلق الجبال والقيام بحركات بهلوانية، والذين اخذوا يستفيدون من ذلك لمنح البركة وتحصيل عيشهم. وقمنا بالتصوير في ظروف قاسية جداً.

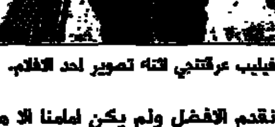
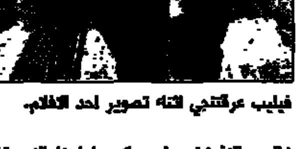
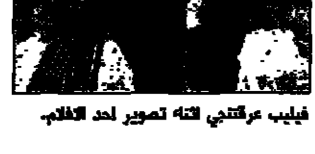
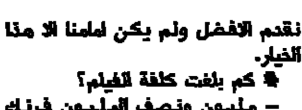
ويدخل الفيلم في سياق محاولة من مؤسسة "لوموند جيو" لمنافسة الافلام الوثائقية التي تعدها "ناشيونال جيوغرافيك" الاميركية.

البربر وبشرّي

● تفرض الافلام الوثائقية على المخرج التعامل مع ظروف قاسية فكيف كان الحال في المغرب؟

– التصوير صعب في المغرب، لأن الناس فضوليون وطبيعة البلاد قاسية جداً الى درجة ان المنتج لم يكن يريد التصوير في اماكن عديدة حيث واجهنا مشكلات مع القرويين المحافظين الذين كانوا يخشون التقاط الصور للنساء.

البربر شعب قاس ورائع في الوقت عينه وهم قريبون من اهالي جبة بشري، لكنني استطعت تجاوز هذه الصعوبات لأنني شرقي، ولو لم اكن اتقن العربية لما استطعنا اكمال التصوير، بذلنا جهوداً كبيرة لكي نقدم الافضل ولم يكن امامنا الا هذا الخيار.

فيليب عرقتنجي اثناء تصوير احد الافلام.

● كم بلغت كلفة الفيلم؟

– مليون ونصف المليون فرنك فرنسي وهو من اضخم الانتاجات في فرنسا.

● وهل سيتسنى للجمهور اللبناني مشاهدته؟

– لا ادري اذا كان سيعرض في بيروت لكنه يعرض حالياً في المانيا وقريباً على شاشة "France3" وشبكتي "N.D.R." الالمانية، و"BShyB" البريطانية.

● ما هي مشاريعك لبنانياً؟

– اكتب حالياً على كتابة قصة لفيلم كوميدي قصير لاعرضه على المنتجين اللبنانيين، لاثبت لهم ان في الامكان انتاج فيلم لبناني راق لكنني، لم التق المنتج الذي يملك الجرأة على تمويل صناعة مثل هذا الفيلم، حاولت ذلك منذ اربعة اعوام واعددت السيناريو لكنني لم اوفق بالمنتج، ورغم ذلك فانا مصر على انتاج فيلم باللغة العربية.

● لماذا هذا الاصرار علماً بأنك اثبت نجاحك سينمائياً؟

– لقد اثبتت نفسي في ٣٦ فيلماً ولكنني اريد ان اثبت وابرهن للجميع امكان نجاح الفيلم اللبناني ثقافياً وتجارياً وغايتي من ذلك هي دفع المنتجين الى تمويل اعمال السينما اللبنانية، والامر بسيط وهو اشبه بدكان فلافل نلجح وسرعان ما تدب الغيرة في رجال الاعمال اللبنانيين الذين سيتهافتون على الانتاج السينمائي.

هناك صالات سينما كثيرة في لبنان وهي مزدهرة وهذا دليل على حب اللبنانيين للشاشة الكبيرة فلماذا لا ننتج لهم افلاماً جيدة؟

● لكن المشكلة في الافلام اللبنانية انها اما تافهة ومملّة او انها تغرق في واقعيتها الجارحة على طريقة الافلام السياسية او رمزية يصعب فهمها او حضورها على الجمهور العادي؟

– همي ان انتج افلاماً لكل المجتمعات وفي استطاعتنا ان ننتج افلاماً ذكية وشعبية في الوقت عينه، والمسألة في الجمع بين الاسلوب الفرنسي والاستعراض الاميركي. وبراعتنا كمخرجين لبنانيين هي في الجمع بين هذه الثقافات لتقديم الافضل الى الجمهور، وافتخر بأن فيلمي الاخير "عيون الامهات" يشاهده سبعة ملايين مشاهد وهذه نسبة مرتفعة جداً، وكذلك فيلم (La mai-son opera) الذي سجل نسبة مرتفعة من المشاهدين.

انا مقهور لأنني نجحت في فرنسا واثبتت قدراتي لكنني اريد ان انجح في لبنان. والمشكلة في غياب التمويل، علماً أن الطاقات والقدرات موجودة فلماذا اذاً لا نستطيع انتاج افلام عالمية، الا ترى انني على حق في شعوري بالقهر؟

"خيوط الزعفران" للسعودي محمد الرشيد: الواقع والمتخيل في تغيّر الأمكنة

كتاب

الكتاب: خيوط الزعفران
المؤلف: محمد طلال الرشيد
الناشر: "دار البشير" في عمان

سبع قصص للكاتب السعودي محمد طلال الرشيد تدور في فلك اماكن غريبة، وتترك اكثر من انطباع حول ما يتطلع اليه من موضوع وتقنية واسلوب. احداها تحمل عنوان المجموعة "خيوط الزعفران"، آخرها "خدر الحبيب" تمتد على ثلثي صفحات المجموعة، ولولا تصنيف المؤلف لها لخرجت معه الى فضاء الرواية الاوسع.

خيط رفيع يربط القصص وقد يكون تغيير الامكنة سبباً مباشراً في تنوع مناخات الكتاب: بيروت، لندن، الريف الانكليزي... من المدرسة الداخلية الاولى في اعلى جبال لبنان، الى كلية الأدب في العاصمة البريطانية، الى منطقة ديفون" الريفية حيث عزلة مرجوة للكتابة. وطيف امرأة يلوح منذ افق المراهقة في انخطاف كلي داخل عالمها، الى هروب فموت مأسوي، او لربما نهاية حتمية لرواية غير منجزة.

الغلاف.

قاتل الديك

في المجموعة خطّان متشابكان لاحداث واقعية وخارقة في أن واحد. للواقعية منها تسلسل منطقي وسيرة كاتب يستعيد ذكريات ووجوهاً تملي عليه احداث رواية: "مارتن"، "قاتل الديك"، "ايامنا السبعة"، "خدر الحبيب". والخارقة المتخيلة تحركها رموز حية وشخصيات وهمية: "خيوط الزعفران"، "احلام الاموات" و"اطياف".

لماذا "خيوط الزعفران" بالذات؟ حول القصة معتقدات شعبية وخرافة بطلتها خادمة قصر غريبة الاطوار تعيش على هامش المناسبات والاحتفالات. صرفت من الخدمة، وتقبّل الجميع وجودها المتواصل كامرأة مجنونة تجلس الى جدار القصر، من الشروق الى الغروب، تلاحق ضوء الشمس وتحيك الضفائر المصنوعة من خيوط الزعفران المهملة. ركنت الى سكون عزلتها بصبر عجيب واتقنت عملها الى درجة مخيفة، لم يكن احد لينجح في تنفيذ الضفائر حتى اعتقد سكان المنطقة بوجود شيطان يسكنها. صار اسمها "زعفران"، وتحولت رمزاً عجائبياً، ثم شؤماً، فقوة سلبية خارقة، وتم اعدامها. موتها لم يشرح لغز الضفائر انما باشارة من الكاتب وعلى لسان احد اتباعها بعد جيل، يطلق كلمتها الوحيدة، "انا فنانة".

الخرافة قاسية في وقائعها، تنفذ الى عمق المعنى في قالب رمزي يتموج بالايحاءات: ليست زعفران سوى الكاتب، وغزلها الخيوط سرد ومحاكاة، والضفائر قصص وحكايات.

في "احلام الاموات" يغادر الكاتب جسده السقيم الى آخر يخص صديقاً له. تتداخل نظرتان مختلفتان الى الحياة ويعيش تجربة روح تواجه رغبات جسد جديد. هنا، يرتبط وعيه بتصور وادراك ما ليس قائماً، ويقترب العالم الذي يرسمه من اجواء ومناخات اوجدها الكاتب فرانز كافكا حين عالج قضية الاغتراب النفسي والجسدي في بعديه الانساني والاجتماعي. وكما بلغ التأثير الكافكوي معظم الاعمال الروائية او القصصية المعاصرة في العالم، ابقى الرشيد من التجربة فكرة التحول الجسدي وعالجها على طريقته في دمج للايحاءات بحقيقة اللغة والمشهد الواقعي. في حين قامت تجربة كافكا على هذيان جواني قلق، خرج المؤلف في "احلام الاموات" الى مشهدية هزلية ساخرة، والى تجربة مثيرة في تفاصيلها، "وكما تتفاعل الخميرة داخل العجينة، بدأ شوقه وحنينه يتفاعل داخله مولّداً طاقة قوية استخدمتها كي اجدد نشاطي... ولكن وجب علي ان انتظر كي يفرغ الشحنة العاطفية التي املتها ذكراي والتي وقفت بقوتها سداً بيني وبينه...".

مع الفكرة – اللعبة القائمة على العبث بالكيان الانساني وبنظامها المنظور والمحسوس، برزت شخصية وهمية هي جزء من هذا في حالة توحد مع جزء من ذاك:

"رأيت نفسي في عقله وفي كيانه، في ظلمات ذاته التي قد يطمسها حتى عن نفسه...".

وفي نقطة فاصلة بين الحياة والموت:

"– هل انت متّ؟".

– لا، ليس بعد، لا ما زلت بين البينين".

ورغم الغرائبية الطاغية على اجواء القصة، لجأ المؤلف الى تقنية واسلوب كلاسيكيين، وكأن لعبة المرايا كافية وحدها لتتجسد في انعكاساتها الطبيعية والتلقائية.

كذلك مع "اطياف" تقابل لاحدى شخصيات القصص المؤلف، وتبادر الى مهاجمته. من سيكون الراوي؟ الجدل طويل وقد تنقلب الادوار. لمَ لا؟

يرتكز المتخيّل والفانتازي – الذهني من قصص محمد طلال الرشيد على نمط عابث وغرابة في التأليف، مع بساطة وسهولة لافتتين في التعبير. وليس الابهام اللغوي ما يحرّض القارئ على البحث في مجاهل القصص، انما غزارة في كمية التوهم والافتراضات الممكنة الحصول في بعد تصوري حاد.

الواقع

اما الشق الثاني من المجموعة او قصص الواقع فبطلها كاتب الجانب المتخيّل الطالع من تجارب دمج وانسلاخ على مستوى الجسد والروح، يبدأ رحلته مع "مارتن" قصة المراهقين الصديقين، وتسلّق جدار الانظمة الى حرية وانطلاق. تتدرج التجربة الى مستواها الاخير مع "خدر الحبيب"، وذكرى لامرأة غادرت تلاحق الكاتب، فينتقل الى مكان اقل قسوة، الى عزلة. لاحداث واقعية وتفاصيل رهيفة تصوّر جمالية الريف الانكليزي "البارد" والقابع تحت ثلجه. هناك يعمل على انجاز رواية بدأها منذ عامين. يعيش حالة حب جديدة، ويعود طيف المرأة الاولى ثم تصل فعلياً. وتتحضر له ميتة هادئة مترفعة في مأسويتها. حقق الرشيد هذه الرغبة لبطله ومنحه خاتمة رومنطيقية، اما الرواية غير المنجزة فبقيت معلّقة عند حدّ تساؤل له، "الشمس مذكر والقمر مؤنث في جميع اللغات الاوروبية لمَ الفكرة معكوسة في اللغة العربية؟".

وقد يشكل هذا السؤال الأخير نقطة انطلاق خاصة لدراسة المجموعة. فالمؤلف لا يرى نقطة اختلاف واحدة بين المجتمعين الشرقي والغربي، بل نقاط كثيرة يبحثها على مستويات مختلفة ولم تنج صفحة من المجموعة بدون العودة معها الى عزلة الكاتب وغربته: المرأة نزاع، الكتابة نزاع، والمدن وناسها الى تعلّق ثم هجرة واخيراً الى هيام محبب داخل الامكنة.

لغة الرشيد غنية منقّحة تميل الى قطف الكلمات والصور والتشابيه من ثقافة موضية متسلسلة تفيض بسهولة غير ان نموذج الكاتب المطروح في المجموعة متقلّب عابث يعيش فوضى الثقافة والكتابة والابتكار في خضم الكم الهائل الوافد اليه من ثقافات عالمية متشابكة ومشرعة على المجهول. فكيف لروايته ان تكتمل بفصولها؟ وفي الواقع يبدو كأن "خدر الحبيب" (١٣٩ صفحة) القصة الاخيرة في المجموعة هي رواية الرشيد غير المكتملة، رواية لا تتجزأ رغم اكتمال فصول احداثها وملامح شخصياتها المرسومة بدقة.

كوليت مرشليان

فايزة الشاويش ووسام الصبر

كانت فايزة الشاويش في الستينات نجمة "المسرح القومي" في سوريا، وهو المسرح الذي أسس مع قيام وزارة الثقافة والارشاد القومي فكان اكاديمية فنية بكل ما تعني هذه الكلمة من معنى، وعلى خشبة مسرح ابي خليل القباني تخرج جيل من الفنانين الجيدين ومن بينهم فايزة الشاويش. لقد اصبح هؤلاء الآن من اشهر نجوم المسرح والمسلسلات التلفزيونية ما عدا فايزة التي آثرت الانسحاب لتتفرغ لحياة سعد الله ونوس. كان قد احبها منذ اللقاء الاول، وفيما كانت فايزة محط اعجاب زملائها، الا ان قلبها هفا الى سعد الله العائد من القاهرة قبل ان يعرف الناس شيئاً عنه، فهجرت المسرح بعد الزواج بأشهر، منصرفة الى حياة اسروية كانت تتصور انها ستكون حياة جميلة مع شاب عنده طموحات ان في الصحافة او النقد المسرحي او كتابة المسرح، ما كان يخطر لفايزة ان تعيش مع رجل سيواجه قدره مع الموت لحظة اثر لحظة، فما ان انبأ الاطباء سعد الله وفايزة ذلك النبأ الفاجع، ان الرجل مصاب بهذا المرض الخبيث وان كل حياته قاب قوسين او ادنى من الموت، حتى وقفت فايزة الى جانب شريك العمر بكل ما فيها من حب وعطف وحنان، وكان سعد الله ونوس في محنته في حاجة الى من يقف الى جانبه بدون اي تذمر او احتجاج او رفض فكانت فايزة، هذه المرأة التي لم يذكر اسمها احد ونحن نلقى وراءنا اربعين وفاة سعد الله، اذ من المفروض ان يكتب اسمها بحروف من ذهب، لأنها وحدها دون الناس جميعاً من الاهل، والاقرباء والاصدقاء، وقفت الى جانبه بصلابة المرأة التي تحب زوجها وتعاني وضعه الصحي المتدهور.

اجمع النقاد على ان ما كتبه سعد الله ونوس اثناء محنته هو اجمل ما كتب، ولكن لم يخطر ببال الجميع الانسانة التي وفرت للراحل الكبير السبل التي تشجعه على الانصراف الى الابداع المسرحي. لقد كانت بالنسبة اليه مثال الزوجة والأم والممرضة والزميلة التي كان لرأيها في ما يكتب السبب الرئيسي المشجع على الاستمرار.

المرأة الحنان

كانت الحقن الكيميائية والمخدرة تساعد سعد الله على الصمود، الا ان السند الحقيقي لصموده كانت فايزة المستيقظة وهو نائم، والمستيقظة وهو يعاني الألم فتحاول التخفيف عنه بكل ما تملك المرأة من حب وحنان.

كنت عندما ازور دمشق لا اتجرأ على زيارة سعد الله في بيته، وهو رفيق عمر، منذ عملنا معاً في وزارة الثقافة في الستينات، فانا باختصار رجل هش لا اقوى على النظر الى صديق حبيب الى القلب وانا اعرف انه يموت. فكنت اتصل هاتفياً بفايزة التي تسمعني بعض كلمات الاطمئنان عن سعد الله، ولكن بصوت مخنوق، فادرك انها تبكي. وادرك بما لم تقله لي أن الرجل يموت. كانت فايزة شجاعة الى حد يثير الاعجاب، شجاعة مستمدة من الرجل نفسه. من سعد الله الذي ارى فيه شجاعة لا يمكن وصفها. رجل يعرف انه قد يموت بعد لحظة، ومع ذلك فهو مصر على الكتابة فهل هناك اشجع منه؟

كانت فايزة القارئة الاولى لاعمال سعد الله، وكانت كلما قرأت فصلاً انتزعت من سعد الله وقبلته فيدرك انه يكتب شيئاً جيداً. كان يثق برأيها ثقة كبيرة، فهي ممثلة مسرح، وهي عندما تقرأ المشهد تصوره على المسرح فيكون رأيها الرأي الفصل في المسرحية.

وانا اكتب هذه الكلمات عن فايزة الشاويش اتذكر تلك الرفقة الجميلة لاعوام عديدة مع سعد الله ونوس، منذ عودته من القاهرة متخصصاً بالنقد المسرحي، وليس بالمسرح، وكنت اول من وجد له مسكناً بالقرب من مسكني في احد متفرعات شارع بغداد. وكان المسكن قبل ذلك مرسماً للفنان التشكيلي السوري عبد العزيز النشواتي، الذي جمع لوحاته كلها في غرفة ثم سلم بقية المرسم لسعد الله – اي غرفة نوم واحدة وصالة صغيرة – بقي فيه بضعة اشهر قبل ان يجد منزلاً آخر ولاسيما بعد علاقة الحب التي نشأت بينه وبين فايزة واصبح من الضروري للعاشقين ان يجدوا بيتاً صالحاً لبناء اسرة جميلة.

ومن كان يفكر في ذلك الحين، ان الزوجين سيواجهان معاً قدراً قاسياً اي في النهاية الا ان يفصل بينهما بالموت.

ما اشجع سعد الله

وما اشجع فايزة

ولولا فايزة كيف كان لسعد الله ان يواجه هذا القدر الاحمق الخطى بالابداع، بالكتابة من دون توقف؟

ولولا فايزة كيف كان لسعد الله ان يتحمل كل هذا العذاب، هذا الألم، هذا الصراخ في صدر الزوجة وهي تضمه الى صدرها ممدّة من سعاله وانينه، غاصة ببكاء فاجع لا صوت له ولا دموع؟

انني الآن، وقد اصبح سعد الله ونوس ذكرى اتساءل من منا سيكرم فايزة؟ واي نظام سيمنحها وسام الصبر الذي عاشته الى جانب الراحل الكبير.

نعم، فايزة نفسها بحاجة الى مثل هذا التكريم عن امرأة كان قدرها ان تكون زوجة سعد الله ونوس وان يموت بين ذراعيها.

ياسين رفاعية

معرض

اعمال من القطاف الأول



منظر طبيعي لعمر فاخوري.

تمثال من الحديد امام مدخل الغاليري لنبيل حلو.

يقام في غاليري "غاب سنتر" معرض "للمواهب الشابة" تقدم فيه ٨٥ لوحة تشكيلية واربع منحوتات من اعمال مجموعة من الطلاب الذين تخرجوا او سيتخرجون قريباً من معهد الفنون الجميلة (انبا ١ و٢) الجامعة اللبنانية، والاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة (البا) والجامعة اللبنانية الاميركية (الـ ال.ا.يو). وشاب لا يزال في الصف الثانوي وينوي الدخول الى "الالبا" وهو عمر فاخوري.

لا جدوى من البحث عن قاسم مشترك بين اعمال المشاركين الا ان انا اعتبرناها اول قطاف في موسم بدأ حديثاً اعطاه ثماره - في النزهة بين الالوان والاشكال شيء من الرهبة والمتعة. نخاف مما هو امامنا، ونخاف على ما هو امامنا. فنحن في مواجهة امتحان صعب. هل نبتسم ونمر باسترخاء امام الوجوه، والمناظر، والتخطيطات، والتخيلات المبتدئة اما نغسل اعيننا بما اعتادت مشاهدته ونقتحم الحقول والالغام بعيون بريئة فنتحول الى مجرد متلق يقبل مبدئياً معاينة ما يوجد حوله فيتخيل ويرتجف ويتمزق ويقدم كالفاتح على تجسيد ما يحلو له من الهيئات والافكار والتراكيب حسية كانت او ذهنية.

انهم ٣٦ شاباً وشابة، يتحدون انفسهم اي يتحدوننا نحن ايضاً. هنه هي تخيلاتهم وافراحهم وتأملاتهم وتعثراتهم. انها رسالتهم الينا يريدون منا ان نفتح لهم الابواب، نحن الكبار الذين يخافون. يخافون فلسفتنا، وشطارتنا، ونضجنا، وطبعاً نقدنا، ونحن نأتي اليهم كالاطفال. نتمنى ان نكتشف موهبة وان غير مكتملة وواضحة وباهرة. نخاف عليهم اكثر مما يخافون منا. نحن "خدمنا عسكريتنا"، اما هم فالارث ينتظرهم، عليهم ان يتلقوا الضربات والصعوبات والخيبات قبل ان ينتصروا. نطلب منهم الموهبة والعمق والمعرفة والممارسة المهنية تتكفل بالباقي. فالاعمال المعروضة توطئة لما ستكون عليه الاعمال المستقبلية.

تكمن الملاحظة الاولى في الاختيار الرصين والمقبول للاعمال بمجملها. بعضها يفوق مستواها اعمالاً شاهدناها هذا الموسم في بعض الغاليريات. وتتوجه الملاحظة الثانية الى الانسجام في اجواء اللوحات المتجاورة على جدار الغاليري وان وقعها شباب او شابات مختلفون. اما الثالثة فهي القماشة واللغة المستعملتان في تنفيذ الزيتيات. فهناك نظافة تشكيلية لافتة وان اهتزت عند بعضهم او كانت اقل شفافية. انهم مزودون بما يكفي معلومات ومعرفة للتعاطي مع قماشتهم. تنقصهم الخبرة والمثابرة والنفس الطويل. ومنهم من نجح في اتمام عمل او اثنين كرميا ايليس ورلى قازان، ومنهم من قدم مجموعة ذات مستوى مقبول كنيكول علي حرفوش وجانين صباغ ونبيل حلو، ومنهم من تخيل ومزج بين الواقع والحلم كدانيا حسامي وجيزيل حبيب.

لور غريب

(ل. غ.)

... وأخيراً كُرِّس سيزار

العظمة لسيزار. فرنسا تكرسه رسمياً وتقيم له معرضاً في "غاليري ناسيونال دي جو دوا پوم"(*)، معترفة اخيراً بمكانته وفنه.

تسهر على سيزار الذي بلغ من العمر ٧٦ سنة، ملهمته ستيفاني وتماثيله، كان يقول دائماً: "عالم الفن يتفنج علي" علناً تجاهل فرنسا له. انه ابن لمهاجرين ايطاليين، كان والده يصنع البراميل في مرسيليا وهو كان يقوم باولى منحوتاته بدون ان يتلقى على يد اي استاذ اصول هذا الفن.

يعترف بأنه ترك المدرسة وهو في الثامنة عشرة من عمره، عمل مع والده مدة طويلة، وعند الاستراحة كان يرسم صورة الملك لويس الرابع عشر، ويطوع علب التنك الفارغة ليكون سيارات صغيرة يلعب بها شقيقه الصغير. يلاحظه مسافر تجاري ويكتشف انه موهوب. يقول لوالديه: "هذا الصغير موهوب فلم لا ترسلانه الى مدرسة الفنون الجميلة؟".

يدخلانه مدرسة ليلية فنية وبسرعة يكتشف عالماً مليئاً بالنماذج الفنية وايضاً "بالموديل" الحي. نجح خلال سنتين في حصد الجوائز كافة، للمحفورات، للرسم، وللهندسة المعمارية.

انتظر انتهاء الحرب ليقصد باريس عام ١٩٤٦. يدخل معهد الفنون الجميلة. يتعرف الى ادباء وشعراء وفنانين. كان فقيراً ولكنه استطاع ان يجد اصدقاء فسكن واكل عندهم، ثم تعهده بعض القيمين على المعهد. يتعلم اسرار المهنة، يزور بيكاسو، وجياكومتي، وانيشيه، وارب وسارتر وليجيه وغيرهم. يتعلم ويحاول التعرف الى المواد، الحديد والحجر والبرونز والقصدير وكل ما هو الاتلاف، فيجمعه ويكون منه منحوتات عجيبة تلفت النقاد وتنال احداها جائزة الفن النصبي للفنون الجميلة عام ١٩٥٤.

ل. غ.

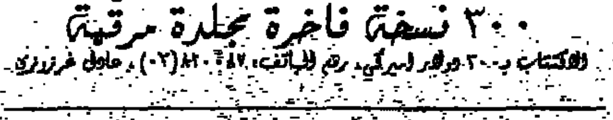
* "غاليري ناسيونال دو جو دو پوم"، حتى ١٩ تشرين الاول.

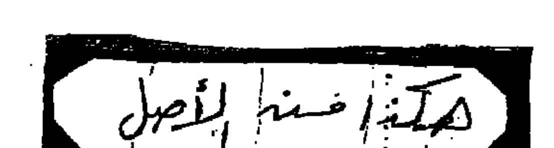
– يعرض سيزار ١٤٨ منحوتة من مختلف المواد والمراحل.




سيزار ينهي تمثاله "لو سنتور" (١٩٨٨).





المفكرة

السينما

● **ابراج (ت: ٤٢٦٦٤٣):**
١ – "المخوفون" (رعب الاشباح ممزوج بالكوميديا والمؤثرات مع مايكل جي فوكس وترايني ألفارادو، إخراج بيتر جاكسون).
٢ – "ملذور الدماء" (للرعب الضاحك كما الجنس ملذوره على الطريقة الاميركية، ولهواة النوع).
٣ – "لا يُنسى" (راي ليوتا شرطي يخوض التجربة العلمية بنفسه اكسيرا للذاكرة يعيد الماضي وتفاصيل الجريمة، وتريلر بوليسي علمي، مبتكر، جيد الاخراج من جون دال، مع ليندا فيورينتينو).
٤ – "الغرفة" (جين هاكمان الذي يحاكم على جريمة قديمة ارتكبها يحاول حفيده المحامي الشاب انقاذه والصراع بين جيلين وعقليتين، مع كريس اودونل وفاي داناوي).
٥ – "أمور لتفعلها في دنفر لدى موتك" (اندي غارسيا مافيوزي قاتل في المهمة الاخيرة ومعه غبريال انور).
٦ – "كاذب كاذب" (جيم كاري محام محترف الكذب يواجه صعوبة في الصدق ولو من اجل ابنه الذي يحبه، كوميديا مواقف وتهريج لطوم شاديك).
٧ – "دليل الرصاصة" (الشرطي يستعين بالشقي هذه المرة لاثبات أمر في المحاكمة، والنوع بوليسي كوميدي).
٨ – "المهنة الاجمل في العالم" (جيرار ديبارديو معلم يواجه شقاوات التلامذة).

● **اسبلس (ت: ٢١٢٥١٦):**
١ – "أناكوندا" (الحية الضخمة تنشر الموت والرعب في الادغال البعيدة حيث أتت جماعة التلفزيون والباحثين، وجون فويت هو الصائد الاستغلالي).
٢ – "لغة الجسد" (البوليسي التشويقي يختلط بالاباحي المثير مع توم بيرينجر وماديلي شانز).
٣ – "انها الوحيدة" (كاميرون دياز تمارس غوايتها على الاخوين معاً، لاخراج ادوارد بورنز).
٤ – "نينجا بيفرلي هيلز" (المغامرة والكوميديا والحب في شريط واحد من بطولة كريس فارلي ونيكوليت شيريدان).
٥ – "فريق مضاعف" (جان كلود فان دام في احدث مغامراته المألوفة).

● **الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):**
"لا تتحدثي أبداً الى الغرباء" (الكوميديا العاطفية مع انطونيو بانديراس).

● **الدورادو (ت: ٣٤١٧٣٢):**
"فريق مضاعف" (راجع برنامج إسباس).

● **إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):**
١ – "الى جيليان في عيد ميلادها الـ٣٧" (ميلودراما عاطفية مؤثرة تقوم على تذكر المرأة الشابة المتوفاة، ميشيل بفايفر، والزوج هو بيتر غالاغر).
٢ – "اناكوندا" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "نينجا بيفرلي هيلز" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "لغة الجسد" (راجع برنامج اسباس).

● **اليزيه (ت: ٣٢٠١٥٧):**
١ – "الى جيليان في عيد ميلادها الـ٣٧" (راجع برنامج اسباس).

● **امباساد (ت: ٠٢/٦٧٨٦٨٨):**
١ – "الشبقة" (رغبات الجسد تشتعل على الطريقة الايطالية، فيلم من توقيع المخرجة لينا فرتمولر).
٢ – "النجاة من بيكاسو" (بعض سيرة الرسام الشهير مع النساء كما يراها جيمس آيفوري ويؤديها انطوني هوبكنز).
٣ – "الاثر المقدس" (مغامرة رعب وتشويق لمواتمها مع بينيلوب آن ميلر).

● **امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):**
١ – "أناكوندا" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "لغة الجسد" (راجع برنامج إسباس).

● **برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):**
"يا لها من فتاة" (عاطفي صغير).

● **بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):**
(مقفلة حالياً).

● **بلانيت الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):**
١ – "المخوفون" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "دليل الرصاصة" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "امور لتفعلها في دنفر لدى موتك" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "كاذب كاذب" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "ملذور الدماء" (راجع برنامج أبراج).

● **بلانيت طرابلس (ت. ٠٦/٤٤٢٤٧١):**
١ – "الشبح مع السائق" (كوميديا [illegible]).
[illegible]

٣ – "المهنة الاجمل في العالم" (راجع برنامج ابراج).

● **كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):**
"الى جيليان في عيد ميلادها الـ٣٧" (راجع برنامج إيليت).

● **كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):**
١ – "لا يُنسى" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "ملذور الدماء" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "المخوفون" (راجع برنامج ابراج).

● **لاساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):**
١ – "النجاة من بيكاسو" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "لدى العميل السري" (مغامرات بوليسية مع هالك هوغان).
٣ – "في الحب والحرب" (من سيرة الكاتب ارنست همنغواي بعض ما عاشه في الحرب وحبه الاول الكبير للممرضة. رومنطيقية عذبة وناعمة من المخرج ريتشارد اتنبورو مع ساندرا بولوك وكريس اودونل).

● **لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):**
١ – "اناكوندا" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "في الحب والحرب" (راجع برنامج لاساجيس).
٣ – "وقت للقتل" (المناخ العنصري في اميركا والجريمة والبراءة، مع ساندرا بولوك وصموئيل ال جاكسون).
٤ – "نينجا بيفرلي هيلز" (راجع برنامج اسباس).

● **لاسيتيه (ت: ٩٢٧٢٠٠):**
١ – "في الحب والحرب" (راجع برنامج لاساجيس).
٢ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (راجع برنامج فريولي).
٣ – "بخيت وعديلة ٢" (عودة للثنائي الضاحك عادل امام وشيرين وهذه المرة للترشح في الانتخابات).
٤ – "الى آخر حد" (راجع برنامج فريولي).

● **مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):**
"الاربع فصول" مسرحية ديديه الصغار.

● **مونتريال (ت: ٣٥٢٠٠٩):**
١ – "الجنتل" (مصري مع محمود عبدالعزيز والهام شاهين).

المسارح

● **مسرح أريسكو بالاس، الصنائع:**
– "كنز الاسطورة"، صباح.

● **مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):**
– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت)

● **مسرح بيروت (ت: ٣٦٢٤٦٦):**
– "أتى القمر"، لباسم فمّو.

● **مسرح الثقافي الروسي:**
(ت: ٠١/٧٩٠٤١٢ و٠٣/٨٢٩٨٠٠)
"زواريب" لرفيق علي احمد وروجيه عساف، الخميس، الجمعة، السبت، الاحد، الساعة ٨,٣٠.

● **مسرح جورج الخامس، ادونيس: (ت: ٠٩/٢٢٠٥٢٦)**
– "هريبة يا اوادم"، لمروان نجار، بطولة بيار شمعون وجورج دياب.

● **مسرح سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧)**
– "بلا فيزيون" (مسرحية سامي خياط).

المعارض

● **غاليري جانين ربيز، الروشة:**
– ريتا عون حتى ٢ تموز.

● **مرايا، شارع سامي الصلح:**
– صلاح صولي، سامي بصبوص ومحمد شمس الدين حتى ٥ تموز.

● **المركز الثقافي الفرنسي، المتحف:**
– جوديت بريفيه حتى ٢٠ حزيران.
الصالة الزجاجية، الحمراء.
– زينب ومحمد حمود حتى ٢٧ حزيران.

● **ابيروف دارتيست، حي السراسقة:**
– جان مارك نحاس حتى ٢٨ حزيران.

● **الوان، صربا:**
[illegible]

"يمتاز الروس بنظرة خاصة تاريخية"

السفير بريسيبكين وقّع كتابه الاستشراقي
تويني المقدّم: كان مراسلنا بأسماء مستعارة

"المذكرات غير الرسمية" لسفير روسيا في لبنان اوليغ بريسيبكين وقعها هو امس في المركز الثقافي لسفارة روسيا، فردان، وحضر مقدم الكتاب غسان تويني وجمع من الاساتذة الجامعيين واهل الفكر والقلم، الى اصدقاء وشخصيات.

قبيل بدء التوقيع رحب غسان تويني بالسفير بريسيبكين في داره، "دار النهار للنشر" التي تفخر ان تنشر لسفير ممارس ولو كانت كتاباته قبل ان يمارس. وكشف ان السفير كان مراسلا لـ"النهار" في موسكو، وهذا سر ما كان يجب كشفه. كان يراسل "النهار" باسماء مستعارة في الامور السياسية وباسمه الحقيقي في الامور الثقافية.

وقال تويني ان "النهار" كانت تعرف ان المراسل مراقب دقيق للاحداث ومتعمق في التاريخ وربما في الاركيولوجيا، الآثار، اكثر من السياسة. ويمتاز المستشرقون الروس بنظرة خاصة مختلفة الى الشرق، وللاسف لم يتسن بعد نشر مؤلفاتهم باللغة العربية، فهم يضعون الاحداث في اطار تاريخي ويصفونها من منظار تاريخي.

واضاف تويني: نريد ان نحرض السفير على كتاب آخر عن تأثير الادب والفن الشرقيين في الادب والفن الروسيين، ولاسيما اننا نعرف التزاوج والتبادل بينهما، وذكر ان كثيرين من المستشرقين الروس حجوا الى الشرق، الى القدس ولبنان والعراق ومصر، كما ان لبنانيين حجوا الى الروسيا.

وتكلم بريسيبكين فشكر تويني مشيرا الى صداقة قديمة بينهما. ثم ان الكتاب مجموعة قصص تهدف اساسا الى تعريف الشعب الروسي على بعض القضايا العربية. وفي ما يتعلق بالروابط مع العالم العربي فكثيرة جدا، ففي السادس من الشهر الجاري احتفلنا نحن في روسيا بالشاعر بوشكين الذي لديه مواضيع عديدة متصلة بالشرق. واوضح انه كتب بصفة انه مستشرق، لا سفير، ولذلك كانت المذكرات غير رسمية.

بريسيبكين موقعاً والى يمينه غسان تويني. (علي حسن)

في محتويات الكتاب سبعة فصول:
١ – لبنان: اساطير وحقيقة.
٢ – الموصل: مدينة الحبوب.
٣ – فصل السنة الخامس (من تونس).
٤ – شبه جزيرة سيناء: في دير القديسة كاترين.
٥ – زيارة بنغازي.
٦ – بعد ثلاثين عاما (سوريا).
٧ – قلب الصحراء السخي (ليبيا).

وفي تقديم غسان تويني:
"(...) ما يشد اوليغ بريسيبكين الى ديار العرب، وعلى وجه الخصوص ذلك المدى الجغرافي الذي جال فيه انطلاقا من سواحل لبنان وجباله، وصولا الى الموصل والجزيرة الفراتية، شرقا، والى الصحراء الليبية وجزيرة جربة، غربا، هو كل ذلك، وهو ابعد من ذلك واعمق من ذلك. وهو توق الى الآخر عبر الادب والتاريخ، توق الى الذات عبر الآخر، وتوق الى المطلق عبرلقاء الذات والآخر.

الادب باب الولوج الى الارض والبشر. ولا ينكفئ الادب هنا على قومية الكاتب وقومية مضيفيه، بل يتعدى ذلك الى العالمية، اذ ان ديارنا، في موقعها ودورها، ملتقى "قارات ثلاث" وشواهد على "اقدم العلاقات" بينما (...) الى الكلام عن علاقات الفينيقيين والبرابرة ومعتقدات اهل قرطاجة المستمرة الى اليوم. لكن ادب، "السكان الاصليين"، في التعبير عن الصحراء واهلها، يبقى الرئة التي يدرك بها بريسيبكين ما يراه ادراكا باطنيا عميقا. والاستشهادات الكثيرة بالاديب الليبي ابرهيم الكوني تتيح لابن الاصقاع الباردة النهل من جود الصحراء (...)

اما حب التاريخ وسلوكه للتواصل معنا، فحدث ولا حرج: "في كل بلد اجنبي زرته، سعيت دائما الى اقتطاع ما امكن من الوقت لمشاهدة المعالم الاثرية وعدم نسيان اي موقع تاريخي فيه. بيد ان اهتمامي بثقافة سلالات الشعوب العربية لا يضاهيه اي اهتمام". والتاريخ المنشود هنا تاريخ حي يرقى الى ما قبل الاسلام (فينيقيا، قرطاجة، تدمر...)، لا بل الى ما قبل التاريخ (غدامس) ولا يهمل ايا من الافرقاء من الموارنة الى الارثوذكس. هو تاريخ يؤكد ذاته في الحاضر، في العادات والتقاليد "الابدية" في النضال ضد الاستعمار، في التوق الى الوحدة (...)".

ع. ب

الأونيسكو دائبة في تعليم الكبار
مؤتمر عتيد ومؤتمر سابق وتوصيات

تنظم الاونيسكو "المؤتمر الدولي الخامس لتعليم الكبار" من الجمعة ١٤ تموز الى الثلثاء ١٨ منه في هامبورغ في المانيا.

وكان عقد، "المؤتمر الاقليمي التحضيري للمؤتمر العالمي الخامس حول تعليم الكبار" في ٢٥ شباط في القاهرة. وفي ختامه اصدر التوصيات:

● تعليم الكبار والتنمية في مواجهة التحديات الكبرى للقرن الحادي والعشرين عبر:
– دعوة جميع المؤسسات في القطاعين العام والخاص الى المزيد من الاهتمام بالعاملين لديها والعمل على رفع مستواهم التعليمي بصورة مستمرة، سعيا الى تحسين ادائهم وانتاجيتهم.
– ربط مكونات التعليم والتدريب ومضامينهما باهتمامات المتعلمين الكبار العاملين في جميع المؤسسات المعنية، بغية دعم كفايتهم ومهاراتهم، رفعا لادائهم.
– العمل على توفير حوافز داخل كل مؤسسة لتشجيع العاملين للالتحاق بتعليم الكبار، كربط الترقيات الوظيفية بالمشاركة والنجاح في برامج تعليم الكبار.
– دعوة الحكومات الى سن القوانين والتشريعات المناسبة لتشجيع المؤسسات على تطبيق هذه الاجراءات، ودعوتها الى مراجعة القوانين والتشريعات التي تقيد مثل هذا التطبيق، كلما استدعى الامر ذلك.
– انشاء مشروعات رائدة على المستوى الوطني والاقليمي تشكل نماذج للادوار التي يمكن ان يؤديها تعليم الكبار في مجال العمل والتحول الاقتصادي.

● وفي ما يتعلق باتاحة المشاركة للجميع في التنمية المستدامة والانتاجية، يرى المؤتمر ضرورة ان يستهدف تعليم الكبار التركيز على بناء الاسرة المنتجة والمواطن المنتج، ودعم الاتجاهات المؤدية الى ترشيد الاستهلاك ونبذ الاسراف، من طريق الآتي:
– دراسة المناهج الخاصة بتعليم الكبار ومراجعتها بغية تعزيز دورها في تحقيق التنمية المستدامة والانتاجية وادماج المبادئ والمفاهيم التنموية فيها.
– تخطيط برامج لتعليم الكبار بصورة غير النظامية واللانظامية بما يوفر العنصر البشري الاكثر استجابة لحاجات التنمية المستدامة انتاجا واستهلاكا وارتفاقا. وان ترتبط تلك البرامج ارتباطا عضويا بمشروعات التنمية تخطيطا وتمويلا وتنفيذا وتقويما. مع مراعاة تطبيق ما يجري على مشروعات التنمية من دراسات الجدوى والتمويل الذاتي وتقويم الآثار البعيدة المدى.
– اعداد برامج لتعليم الكبار مساندة لجهود المؤسسات التربوية والخدمية في دعم برامج التنمية والانتاجية من حيث التوعية والارشاد والتحفيز. وخاصة بين الآباء والامهات والجماعات الاقل حظا من التعليم.

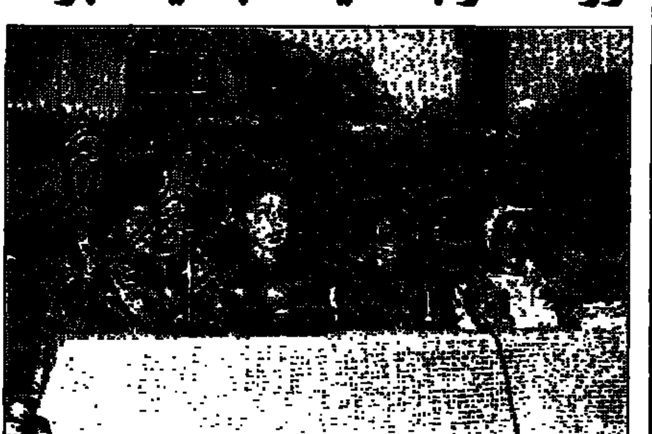
ودعا المؤتمرون الى ضرورة ازالة الفوارق في التعليم بين الذكور والاناث وتهيئة الفرص الكاملة للمرأة للدراسة ومواصلة التعلم.

كما دعا الى النظر الى مفهوم المرأة بأنه جزء متكامل من التربية الشاملة، والانطلاق في تعليمها من تثبيتها وتأكيد ثقتها بذاتها وقناعتها بحاجتها الى التعلم. وشدد على ضرورة "تصعيد العمل على سد اكبر منابع الامية وتطوير الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية".

وتطرق المؤتمرون الى علاقة تعليم الكبار بالبيئة والصحة والسكان، وقالوا بنشر الوعي والمعرفة وتنمية المهارات والمواقف الايجابية والمسؤولية تجاه المشكلات الصحية والسكانية والبيئية. وألحوا على اهمية تعليم الشباب غير الملتحقين بالمدارس.

وفي التخطيط دعوا الى ان يتم على مستويات ثلاثة هي:
– المستوى الاقليمي: للتنسيق بين جهود الدول العربية وتعزيز الجهود المشتركة التي تعجز الدول منفردة عن القيام بها. ومن امثلة ذلك البرنامج الاقليمي "عربيوب" كاطار تعاوني بين الدول العربية.
– المستوى الوطني: لتحقيق السياسات الوطنية ووضع الاطار العام للجهود الوطنية.
– المستوى المحلي: للتخطيط التنفيذي على مستوى التقسيمات الادارية الدنيا.

روضات وابتدائيات لجمعية المبرات




[illegible]

فيلم "جورج" والنقد

رداً على ما ورد في جريدتكم في ١٩٩٧/٥/٢٦ الصفحة ٢٠ في مقال جورج كعدي، ارجو نشر ما يأتي:

"يبدو لي ان السيد جورج كعدي، اما انه لم يشاهد الفيلم "جورج"، واما انه لم يفهمه للاعتبارات الآتية:
– اصراره على اظهار موضوع الفيلم غير مبتكر، وذكرت في تقديمي للفيلم ان الموضوع مستوحى.
– عدم اقتناعه بتجاوز مظاهر الحداثة غير الموجودة اصلاً في الفيلم والتي لم اتوخها فالمشكلة التي عالجتها انسانية، يمكن حدوثها في اي زمان او مكان.
– اما غالب الممثلين فهم من اهل القرية التي تم التصوير فيها، استطعت ان احصل منهم على الكثير ضمن المهلة المحددة لي.

ربما يجب تذكير السيد كعدي باصول النقد الذي يتناول النواحي الايجابية والسلبية منها في الموضوع، فهو لم يأت على ذكر التوليف، الكادراج، اللقطات، اختيار مواقع التصوير، انتقاء الموسيقى، وحسن اختيار الممثل الرئيسي (مع كل تقديري لابداع جورج خباز)، ومجمل هذه الاعتبارات نالت تقديراً من جامعتي الألمانية المعروفة بمستواها وتشددها مع الطلاب.

حصلت على المرتبة الرابعة في الدفعة الاولى من اصل تسعة متخرجين.

النقد للنقد وليس لتقييم اعمال تعود بفائدة على المتخرج وعلى الفن عامة.

نقد هدام لي في بدء حياتي المهنية لغاية لا يعرفها سوى السيد كعدي.

مع الاشارة الى انني ارحب بالنقد البناء والمتجرد.

مع احترامي

سمر دموس
خريجة الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة – ألبا)

احياء ذكرى كسروان لبكي

في مناسبة الذكرى العاشرة لوفاة فقيد الصحافة ولبنان السفير كسروان لبكي دعت نقابة الصحافة اللبنانية وعائلة كسروان لبكي الى حضور حفل احياء الذكرى وازاحة الستارة عن لوحة فنية للراحل في بعبدات – الطريق الرئيسية بعد الساحة، الاحد ٦ تموز، الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر، والبرنامج: كلمة نقابة الصحافة النقيب محمد البعلبكي، كلمة وزير الاعلام باسم السبع، كلمة وزير الخارجية اللبنانية فارس بويز يلقيها الامين العام السفير ظافر الحسن، كلمة اصدقاء كسروان لبكي، غسان تويني، كلمة عائلة كسروان لبكي، صلاح لبكي.

مؤسسات الامام الصدر

صور – "النهار":

في حضور مندوب عن وزارة الداخلية، انتخبت مؤسسات الامام الصدر ادارتها الجديدة من:

السيدة رباب الصدر شرف الدين رئيسة ومديرة مسؤولة، السيدة نعمت كنعان أمينة الشؤون الصحية والاجتماعية، حسين حماده امين السر، سمير حلاوي امين الصندوق، نزيه زيدان امين الشؤون الثقافية، محمد بسام مرتضى للشؤون القانونية، رائد شرف الدين للتطوير الاداري، عاطف داغر للشؤون العقارية، محمد علي شمرستاني للشؤون الفنية، فوزي صلوخ للعلاقات العامة، حسن حماده لامين شؤون التجهيزات، مصطفى الحاج مراقب عام.

"احلام العين" لنبيل البقيلي

"احلام العين" معرض لنبيل البقيلي تفتتحه النائبة بهية الحريري الساعة السادسة مساء اليوم في قاعة النادي الثقافي العربي، شارع عبد العزيز، بناية يارد، الطبقة الثانية.

والمعرض اهداه نبيل "الى الوالدة الحبيبة" وفيه كتب سمير الصايغ: "هي احلام. لكنها احلام الوعي. يطمها وهو في اليقظة التامة وفي اشد الانتباه والاستعداد والترقب. ذلك ان الواقع هنا هو الحلم. الحدث، الخبر، الشاعر، الشجرة، الدمعة ونقطة الدم، عناصر هذا الحلم، اسماؤه وعناوين مشاهده وفصوله.

ونبيل البقيلي يجيء الينا من هذه الجهة، فهو منذ البداية، في المهنة وفي الفن، يقف امام الواقع ليعيد قراءته ويعيد ترتيبه ويعيد تلمسه لمزيد من التواصل والفهم، ولمزيد من الامتلاء والتحقق.

دخول زمن الرغبة

انه الصيف يغدق علينا محبته وينهمر فلا يوفر احمرارا لوجه او ذراعين او جبهة. وكم من "صيف" يا صيف على جبهة حبيبي" تقول الاغنية الفيروزية. انه الصيف تشم رائحته من بعيد ممزوجا بنكهة البحر او بالهواء الطري المنساب بين الاشجار والاثمار، او من مساكب الحبق وظلال الياسمين او من اجنحة السفر. انه الصيف يحمل لاجسادنا المتعبة ويدخل بها زمن الرغبة وأوان المغامرة. فدع جسدك اذن يخاتل بين الفصول والراحة والتعب، وافرد ذراعيك وتخفف من ثياب واعباء واكتاف وارتد القبعة القش والكمام القصيرة والألوان المختلفة وانتصب في بستان الحياة، واجعل من نفسك، من فسحتك فزاعة الوقت الرتيب فتحط عليك عصافير كثيرة، وتنتعش. ثم اركض نافضا الغبار خلف الوقت الطليق بخفة الراكض نحو وهم جميل. في قرية الصيف كانت مشاويرنا مرة الى الوادي، الى مسقط النهر، ومرة الى رأس الجبل تحت شجرة جعلها عصفور محط استراحة او قراراً لأغنية او جوابا للازمة. كنا نتبع السواقي او طريق النحل او طريق الأجر. ونحن الى البيت نحظى بسلال العنب والتين او ارجوحة بين شجرتين وكتاب قريب، او عرزال يتهادى بين الاغصان. وكلما عن على بالنا الذهب نحمل عنقود العنب ونرفعه في عين الشمس على طريقة فؤاد افندي في مفكرته الريفية فتتفرج يا سلام على اشهى من خزانة الجوهرجي. يأتي الصيف ويرمي فينا شعلة رغائب والوان هيا نتبعها، ونحن لوهلة لا يمكن ان نصدق اننا نخرج من الثياب، من الاقنعة، من الوقت الرسمي المحسوب، الى حياة نضعها خلفنا قليلا او نقذفها ككرة فتذهب بعيدا وحين تعود نتلقفها بفرح او شبه فرح.

سليمان بختي

رئيس جامعة الازهر سيوقع اتفاقات: نحن مع تعزيز البعثة لا مع سحبها

استقبل رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وفداً من جامعة الازهر برئاسة رئيس الجامعة عضو مجلس الشعب المصري الدكتور احمد عمر هاشم في حضور السفير المصري عادل الخضري.

وقال هاشم على الاثر: "ان هذه الزيارة جاءت بناء على دعوة جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية لابرام ٣ اتفاقات الاول بين جامعة الازهر والمعهد العالي للدراسات الاسلامية، والثاني بين الازهر وجامعة بيروت الاسلامية التابعة لدار الفتوى، والثالث بين الازهر والجامعة الاسلامية التابعة للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى. وبمقتضى هذه الاتفاقات يتم تطبيق مناهج جامعة الازهر. وهي تتيح ايضاً لابناء لبنان استمرار دراساتهم في جامعة الازهر للحصول على درجتي الماجستير والدكتوراه وتبادل اعضاء هيئة التدريس والمطبوعات الثقافية والكتب العلمية".

وكان الدكتور هاشم وصل الى مطار بيروت الدولي مساء امس واستقبله في المطار مفتي البقاع الشيخ خليل الميس ممثلا مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني والشيخ حسن مكي ممثلا رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والدكتور هشام نشابة ممثلا النائب تمام سلام رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية صاحبة الدعوة، والسفير المصري في لبنان عادل الخضري.

واوضح الدكتور هاشم في المطار زيارته وقال: "في اطار العلاقات الثنائية بين الازهر والمقاصد، كانت هذه الدعوة من جمعية المقاصد لتوقيع الاتفاق العلمي والثقافي بين جامعة الازهر والمعهد العالي للدراسات الاسلامية. ويتضمن الاتفاق بنودا عديدة بينها معادلة الشهادة النهائية بشهادات جامعة الازهر وتبادل اعضاء هيئة التدريس والزيارات والدراسات والاصدارات والاسهام في الندوات الدينية بين الجانبين. والاتفاق يتيح الفرصة لتحضير الدراسات العليا لشهادة الماجستير والدكتوراه، في سبيل تحقيق النهضة والصحوة العلمية بين جامعة الازهر ومعهد الدراسات في المقاصد".

وحول صحة الاخبار المتناقلة عن امكان سحب بعثة الازهر من لبنان قال: "هذا الكلام غير صحيح بتاتا ونحن نسعى الى تعزيز بعثة الازهر لا الى سحبها".

وزار هاشم مساء النائب تمام سلام. وهو يزور في العاشرة قبل ظهر اليوم القصر الجمهوري في بعبدا ثم ينتقل الساعة ١١,٣٠ الى مقر جمعية المقاصد لتوقيع اتفاق التعاون. ويوقع اتفاقا آخر مع جامعة بيروت الاسلامية لدار الفتوى الساعة ١٢,٣٠ في الدار، ويوقع عن الجانب اللبناني المفتي قباني. ويرعى هاشم في الخامسة عصرا حفل تخرج طلاب المعهد العالي للدراسات الاسلامية في قاعة المعهد العالي الوطني للتمريض.

الجنوب: اقتصاد مقفر وانحراف

اقامت المؤسسة اللبنانية للسلم الاهلي الدائم مع مؤسسة كونراد اديناور ندوتها الرابعة عشرة حول موضوع: "اقتصاد في خدمة المجتمع. الاشكالية والتخطيط للعاملين في التنمية في الجنوب"، في قاعة محاضرات دار العناية، الصالحية، صيدا.

شارك في الندوة النائبان ميشال موسى وبهية الحريري، رئيسة لجنة التربية النيابية، والمطران جورج كويتر راعي ابرشية صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك، ورئيس المدرسة المهنية الاب انطوان سعد، وعضو المجلس العدلي المتقاعد القاضي الرئيس حسن القواس، ومنيف التقي رئيس مصلحة الزراعة في الجنوب، الى باحثين وعاملين اجتماعيين ومسؤولين عن جمعيات ونقابات وهيئات رسمية.

تمحورت المناقشات والابحاث حول ضرورة مقاربة الاقتصاد، منذ اليوم، كما قال الدكتور انطوان مسرة في خلاصة الندوة، لا بمفاهيم النمو والموارد والانتاج فحسب، بل في مفاعيله الاجتماعية وابعاده الانسانية الاشمل. وما عدا ذلك، فان النمو المضطرب يشجع الخلل والتوتر الاجتماعي ويضع السلطة في مأمن من آليات الرقابة التي يعمل النظام السياسي عامة على اخضاعها لتلك الآليات.

شكا معظم المتداخلين من هجرة الزراعة، وعدم ترشيد الزراعات القائمة، وانعدام الابتكار في ممارسة المهن الحرفية التي تبدو في تراجع متواصل، وازمة تصريف المنتجات لا سيما الزراعية منها وفقدان الاسواق الاسبوعية كسوق الخميس في بنت جبيل مثلاً، وعدم الولوج في مرحلة الانتعاش الاقتصادي رغم انتهاء الحرب، وتخطي مشاكل الجنوب حدود ارضه وصولاً الى بيروت كشاهدة على ظاهرة ترييف المدينة التي تعانيها المدن العربية. ومن هنا طرحت التساؤلات عن ماهية الحوافز التي ترسخ الناس في ارضهم.

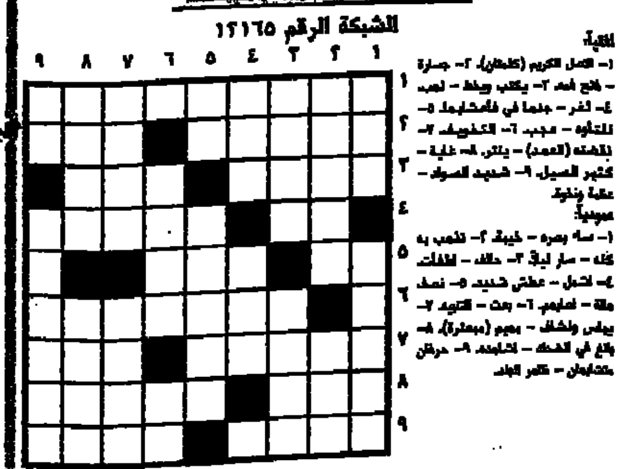
تناولت المناقشات ضرورة ابراز دور فروع الجامعة اللبنانية في الجنوب، وخاصة معهد العلوم الاجتماعية، وكيفية مواكبته للمقتضيات الاجتماعية – الاقتصادية الجنوبية، وتشجيع البحوث التطبيقية التي تسمح بتفهم افضل للواقع الاجتماعي في الجنوب وتوفير معطيات تفيد المعالجات الرسمية وتؤدي الى تحسين مستوى الاداء.

يستخلص من المناقشات، وجود ارتباط وثيق ومتواز بين التوجه الاجتماعي للاقتصاد ودرجة نمو المجتمع المدني. وان تعدد الجمعيات مرتبط بالعصرنة، فالتنافس بينها يظل ديموقراطياً بشرط بقائه مضبوطاً وخلاقاً. وان ما يهم الجمعيات في لبنان هو تبادل الخبرات والتعاون فيما بينها. وان الدولة الديموقراطية، بخلاف الدولة المتسلطة، هي مركز للتفاوض والتقرير والتوحيد وجسر العبور بين مختلف هذه الجمعيات.

العديد من المشاركين عرضوا خبراتهم وقدموا اوراق عمل الندوة، نوقشت باهتمام ودقة، وكان ابرزهم: انطوان مسرة (اقتصاد في خدمة المجتمع، المفهوم والخطط الانمائية)، خليل ابو رجيلي (الحالة البحثية حول الاقتصاد الاجتماعي في الجنوب اليوم)، نجيب عيسى وديان شبيب ومنيف التقي (الوضع الاقتصادي، الصناعي والزراعي في الجنوب ومفاعيله الاجتماعية)، اميل اسكندر ويوسف جباعي (الزعامة واستراتيجية التنمية المحلية ودور المجتمع المدني)، جوزف حسني (شهادة في العمل التنموي في ابرشية صيدا)، وهاشم حيدر (دور مؤسسات الامام الصدر).

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢١٦٥



حل شبكة امس

كلمة السر

الكلمة: احد الانبياء

المسابقة: ابن الرومي

اعداد: جورج الاسمر

الرنّة أداة تحرير

يوم الجمعة ٢٠ حزيران ١٩٩٧ كان عيد الموسيقى.
ليس عيد الموسيقى التي تميت وتبنّج العقول وتخدّر الاعصاب والتوازنات الفكرية.
بل عيد الموسيقى التي تدخل البهجة والسرور الى القلوب، وتسرّي الانهان، وتجعل من الرنة أداة تحرير من الكوابيس ومن الاحزان مصدر أمل وافراح.
الموسيقى من اقدم الموجودات الكونية. وهي ليست وقفاً على السمع، بل ان لكل نظرة موسيقاها. ولكل لمسة دوزنتها. ولكل حركة مهرجانها. ولكل بسمة ايقاعها. ولكل خطوة اوتارها ونفحاتها.
الموسيقى، كالشعر، كالفنون الجميلة، هي غذاء من اغذية الروح. تنعش الافئدة وتروح عن النفوس وتروي الكيان بمساحيق القيم الروحية.
الموسيقى ليست عربدة، وليست سكرة لا وعي.
انما هي يقظة الحرية في الصدور ودعوة الى نبذ الفجور وازالة الضياع من صميم الوجود.
الموسيقى رسم جماعي لهيكلية المحبة.
تزيل الاعباء عن الاكتاف وتبيد افاعي التضليل والسموم.
الموسيقى ملجأ النفوس المعذبة والقلوب العطشى الى الاستقرار والامان.
انها المحبة المجسمة. لانها دعوة محبة وعنوان كرامة.
الموسيقى ولدت مع الخليقة، ولا تزول الا مع زوالها.

فاضل سعيد عقل

الرياضيات بدأها ٣٢١٧ مرشحاً ومرشحة

من ٣٧١٧ مرشحاً الى فرع الرياضيات في الامتحانات الرسمية لشهادة البكالوريا اللبنانية – القسم الثاني، تقدم أمس ٣٢١٧ طالباً وطالبة الى مسابقات الكيمياء والجغرافيا وتاريخ العلوم عند العرب، في غياب ٥٠٠ مرشح أي ما نسبته ١٣,٤ في المئة على ما أفادنا مقرر اللجان الفاحصة عاصم رمضان.

واذ أشارت دائرة الامتحانات في وزارة التربية على لسان رئيسها حسان ملك أن الامتحانات تسير على خير ما يرام في اشراف شخصي منه افادت مراسلة "النهار" في الشريط الحدودي المحتل ان الامتحانات هناك طبيعية وتقدم ٩٧ الى مركزين غاب منهم ٥. ورئيس المركز الاول (متوسطة جديدة مرجعيون الرسمية) غالب شرف ورئيس المركز الثاني (ثانوية بنت جبيل الرسمية) جرجس شوملي الذي اشاد بدور القوى الامنية التي تواكب الامتحانات من حيث نقل المسابقات والتدقيق في هويات المرشحين وبطاقاتهم قبل الدخول.

وفي البقاع ("النهار")، كانت الاجواء هادئة في مختلف المراكز في المحافظة.

واليوم الى مسابقتي الرياضيات والفلسفة الاجنبية.

التعليم الديني: ما موقف الحكومة؟

وجه أمس النائب حسين الحاج حسن سؤالاً الى الحكومة عبر رئاسة مجلس النواب يتعلق بالزامية التعليم الديني في المدارس الرسمية، وهنا نصه:

"صدرت الحكومة المرسوم الرقم ١٠٢٢٧ في جلستها المنعقدة في تاريخ ١٩٩٧/٣/٢٦ وجعلت فيه التعليم الديني اختيارياً يومي الجمعة والاحد بعد الظهر (ملحق الرقم (أ أ أ)) صفحة ٨ من الجريدة الرسمية السنة ١٣٧ العدد ٣٦).

وبما ان المرسوم المذكور اعلاه يشكل تراجعاً عن المرسومين ٦٨/٩١٠٠ و٧٠/١٤٥٢٨ نصاً وروحاً لانهما واضحان لورود ساعات محددة للتعليم الديني وبشكل الزامي،

وان هذا المرسوم يشكل نقضاً للمبادئ والأسس والقرارات التي تم التوافق عليها بين المركز التربوي للبحوث والانماء والمؤسسات التربوية في اللجان المنبثقة عنه،

وان التعليم الديني لم يشكل في تاريخ لبنان مشكلة بل على العكس ساهم ولا يزال في تنشئة اللبنانيين على الايمان والفضيلة والاخلاق والتسامح، وهو مصداق لما جاء في التعميم الصادر عن وزير التربية تحت الرقم ٧٣/٢٦٤، تاريخ ٧٣/١٢/٢١.

وان ميثاق الطائف أكد على حرية التعليم الديني ايماناً من الجميع بأهميته ومساهمته في بناء الفرد والمجتمع (البند الثالث من الفقرة ب صفحة ١٤)،

وان رؤساء الطوائف كافة والغالبية العظمى من الوزراء والنواب والشخصيات السياسية يؤكدون على الزامية التعليم الديني في المدارس الرسمية والخاصة،

فإنني اسأل الحكومة الموقرة: ما هو موقف الحكومة من الزامية التعليم الديني في المدارس الرسمية بعد صدور المواقف الكثيرة المؤيدة لهذه الالزامية، علماً ان رد الحكومة في الهيئة العامة لمجلس النواب في تاريخ ٥/٢١ و١٩٩٧/٥/٢٢ جاء ليضفي جواً من الغموض حول موقفها من تطبيق هذا المرسوم؟".

انتهاء في الحكمة وخطوط

في رعاية وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد وحضور المطران بولس مطر رئيس اساقفة بيروت وكابي قسطون رئيس المنطقة التربوية في جبل لبنان والمونسنيور انطوان أبي هيلا الرئيس السابق للمدرسة وحشد من اهالي الطلاب وافراد الهيئة التعليمية، نظمت مدرسة الحكمة –عين الرمانة احتفالاً بانتهاء السنة. تخلله معرض للخط العربي من تحضير تلامذة الصفوف الابتدائية واشراف استاذ المادة في المدرسة الخطاط جوزف جميل حداد.

النشيد الوطني افتتاحاً، ثم كلمة للخوري ريشار أبي صالح رئيس المدرسة. شكر فيها الوزير عبيد على رعايته لهذا المعرض، وهو دليل اهتمام بهذا الفن العريق والجميل الذي كاد او يكاد يندثر مع تطور الآلة.

والقى المطران مطر في كلمته على الجهود التي بذلها ويبذلها من توالى على ادارة هذا الصرح الثقافي الشامخ ليبقى المنارة التي تهدي ابناء هذا الوطن الى الدرب المستقيم والخط الوطني الواضح.

اما كلمة الوزير عبيد فشددت على ضرورة المحافظة على الخط العربي، هذا التراث العريق والقديم.

ثم كانت جولة في المعرض، بخطوط التلامذة.

وفي نهاية المعرض قدم الخطاط حداد لوحات الى الوزير عبيد والمطران مطر والخوري ابي صالح. ثم كان كوكتيل.

"المواطنية في لبنان" جامعياً

تقيم الجامعة اللبنانية الاميركية مع مؤسستي اوكسفام في المملكة المتحدة وفريدريك ايبرت مؤتمراً لمدة يومين حول "المواطنية في لبنان" في الحرم الجامعي في بلاط جبيل في ١١ و١٢ تموز وتشارك مؤسسة الشؤون الحكومية في جامعة كاليفورنيا في تغطية قسم من النفقات.

ويهدف المؤتمر الى تحليل الوعي العام وزيادته حول مسائل حساسة تتعلق بتحول المواطنية في لبنان بعد الحرب. ولعل سؤال المواطنية نتج من اعادة بناء الدولة اللبنانية، وقناعة المشترعين اللبنانيين والسياسيين بأن القرارات التي تتخذ هذه الايام ستشكل مستقبل الامة اللبنانية والدولة في لبنان.

ويجمع المؤتمر مفكرين واكاديميين لبنانيين وغير لبنانيين حول مواضيع ملحة لبحث خلفيتها التاريخية والسياسية والثقافية والعلاجات الممكنة.

وفي البرنامج: الساعة ٩,٠٠ ترحيب وكلمات لرئيس الجامعة اللبنانية الاميركية رياض نصار، وعمر طرابلسي من اوكسفام، بيروت، وسمير فرح من فريدريك ايبرت، ووليد مبارك من الجامعة اللبنانية الاميركية، الى مقدمة لسعاد جوزف من جامعة كاليفورنيا في ديفيس وانطوان مسرة من الجامعة اللبنانية.

وتتوالى الحلقات الاولى بعنوان: "المواطنية وعدم استقرار الدولة" يترأسها فواز طرابلسي من الجامعة اللبنانية الاميركية في بيروت، والحلقة الثانية عن المواطنية في ازمة الانتماء الى الامة يترأسها حسن حمود من الجامعة اللبنانية الاميركية، والحلقة الثالثة: عن المشاركة في المواطنية تترأسها الدكتورة الهام كلاب من الجامعة اللبنانية، الحلقة الرابعة بعنوان القوننة وضبط المشاركة في المواطنية تترأسها النائبة بهية الحريري.

وفي اليوم الثاني ١٢ تموز تعقد الحلقة الخامسة بعنوان: الجو الاجتماعي في سبيل المواطنية تترأسها ليلى زخريا والحلقة السادسة عن النصوص والممارسات في المدارس اللبنانية تترأسها ندى مغيزل نصر من جامعة القديس يوسف والحلقة السابعة، مداخلة قانونية وسياسية للمحامي حسن الرفاعي.

منتدى اقليم الخروب تكريماً لمعلمين متقاعدين

رعى وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد ممثلاً بمدير التعليم الابتدائي ايلي سماحة حفل منتدى اقليم الخروب الثقافي الاجتماعي تكريماً للاساتذة المحالين على التقاعد من ابناء الاقليم في حضور النائب نبيل البستاني والنائب السابق سمير عون وممثلين للنواب بهية الحريري وزاهر الخطيب ووديع عقل وحشد من المعلمين والشخصيات الاجتماعية والثقافية وممثلين عن الاندية والجمعيات.

بالنشيد الوطني الافتتاح ثم خالد علي، والقى احمد ملكي الحاج شحادة قصيدة والقى قاسم عيسى كلمة الاساتذة المحتفى بهم ومحيي الدين قطب كلمة السيدة بهية الحريري وايلي سماحة كلمة وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة وختاماً كلمة رئيس المنتدى نذير السيد احمد. اشادت الكلمات بالمعلم ومطالبه وبالمدرسة الرسمية مطالبين بتعزيزها ومدها بالمعلم المتخصص.

ووزعت براءة تقدير على الاساتذة.

التجربة الابداعية لمحسن فتوني

يلقي محسن فتوني محاضرة بعنوان "في تجربتي الابداعية"، يقدمها زياد ماجد، الساعة ٦,٠٠ مساء الخميس ٢٦ حزيران في المجلس الثقافي للبنان الجنوبي، المزرعة.

الجامعة الاميركية: جورج خليل نجار نائب الرئيس

من الجامعة الاميركية في بيروت انها عينت الدكتور عبد الحميد حلاب مستشاراً خاصاً للرئيس ابتداء من ١ تموز ١٩٩٧. وسيخلفه في منصب نائب الرئيس للبرامج الخارجية الدكتور جورج خليل نجار.

والدكتور نجار عمل سنوات نائباً للرئيس وعميداً لكلية ادارة الاعمال في جامعة البحرين، في رعاية قسم الابحاث والبرامج الخارجية في الجامعة الاميركية في بيروت.

وفي رسالة الى اسرة الجامعة تقدم السيد دافيد دودج، رئيس الجامعة الاميركية في بيروت بالوكالة، بالشكر الى الدكتور حلاب لقبوله البقاء كمستشار خاص في الجامعة، ونوه بخدماته الكثيرة نائباً للرئيس للابحاث والبرامج الخارجية.

كما اشاد السيد دودج بالدكتور نجار، قائلاً بأنه يتمتع بسجل من الاداء المتميز، ورحب به عضواً جديداً نيابة عن أسرة الجامعة، متمنياً له التوفيق في مواجهة تحديات مسؤولياته الجديدة.

متخرجو الولايات المتحدة

التأمت جمعية متخرجي جامعات الولايات المتحدة الاميركية برئاسة الدكتور سامي ريشوني، وتناولت مواضيع.

ودعت الجمعية جميع المتخرجين الى الندوة بعنوان "دور متخرجي الجامعات الاميركية في خدمة لبنان" يوم الاربعاء ٢ تموز الساعة الخامسة والنصف مساء، في الجامعة اللبنانية – كلية العلوم الطبية – سن الفيل.

وسيلقي كلمة في هذه المناسبة كل من:

– وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش.
– النائب الدكتور بيار دكاش.
– رئيس جمعية متخرجي جامعات الولايات المتحدة الاميركية الدكتور سامي ريشوني.
– عضو مجلس ادارة متخرجي الجامعة الاميركية محمد المشنوق.

تربية وترفيه لدى المشاريع

مع انتهاء العام الدراسي وكعادتها كل فصل صيف اعلنت جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية عن تنظيم "الدورات التربوية الترفيهية الصيفية المجانية" في بيروت والمحافظات اللبنانية.

مراكز اقامة الدورات تشمل في بيروت عدداً من المساجد والمصليات والمدارس والاندية، وكذلك لمحافظة الشمال وبقية المناطق.

وبدأ التسجيل يوم الثلثاء في الرابع والعشرين من حزيران، وتبدأ الدراسة يوم الاربعاء في الثاني من تموز على ان تكون ايام الدورة هي: الاثنين – الثلثاء – الاربعاء – الخميس من الساعة التاسعة صباحاً حتى الساعة الحادية عشرة والنصف، ويتخلل الدورات دروس في التوحيد والفقه وتدريب على الانشاد والمديح النبوي والعاب رياضية ورحلات ترفيهية ومنايا وجوائز.

واشارة الى انه يشرف على هذه الدورات نخبة من الاساتذة من ذوي الاختصاص والخبرة في الحقل التربوي.

أحمد المعلم الى مؤتمر الليونز

سافر امس الحاكم المنتخب للمنطقة ٣٥١ لبنان والاردن لاندية الليونز القاضي احمد المعلم، والحاكم السابق رئيس مركز الليونز للعيون والمرشح لمنصب مدير دولي في مجلس الادارة الدولي لاندية الليون سليم موسان، للمشاركة في المؤتمر السنوي الدولي لاندية الليونز الذي سيعقد في فيلادلفيا في الولايات المتحدة الاميركية بين الاول والخامس من تموز.

واشار موسان الى أهمية انعقاد المؤتمر السنوي الكبير من حيث التنظيم والحضور في العالم، اذ يشارك فيه اكثر من ٢٠ الفاً يحضرون من اكثر من ٤٣ الفاً نادياً، منتشرين في ١٨٥ دولة في العالم.

ويشارك لبنان بوفد يضم ٦٥ شخصاً يغادر يوم الاثنين المقبل الى الولايات المتحدة برئاسة الحاكم الحالي الامير البر شهاب وستجري خلال المؤتمر عملية انتخاب مجلس الادارة الدولي لاندية الليونز الذي يتألف من رئيس دولي ونائبين اثنين له و٣٢ مديراً دولياً، اضافة الى اجراء تصويت على اقتراح بعض التعديلات في النظم الداخلية لاندية الليونز.

"يوم الوفاء" في كفرحي

دعا النائب البطريركي العام على بلاد البترون وزغرتا المطران بولس اميل سعاده الى المشاركة في "يوم الوفاء"، الذي اراده ان يكون ذكرى وعرفان جميل لكل الذين تعبوا وخدموا وساهموا في بناء دير مار يوحنا مارون كفرحي وانماء مدرسته الشهيرة الساعة الخامسة من مساء السبت المقبل، في دير مار يوحنا مارون، حيث يتخلل اللقاء قداس احتفالي يرأسه المطران سعادة ويعاونه الكهنة والرهبان وزيارة المعرض التاريخي عن الدير والمدرسة.

المعلّمون أمام سيف تموز الفاصل في يقظة الضحيّة شعوراً بالخطر

ألقى المجلس التنفيذي لنقابة المعلمين على جميع المسؤولين المعنيين بالشأن العام الوطني والتربوي بالمسؤولية الكاملة عن الصرف الجماعي لمعلمين في مدارس خاصة قد يصل عددهم قبل تموز الى ٣٠٠٠ معلم؟ وانه سيكون للنقابة "الموقف التاريخي المسؤول عن حماية عائلات من بنوا لبنان الحضاري ضمن الاخلاق الثقافية والانسانية والقوانين التي تحمي تحركهم ومواقفهم".

وعقد المجلس جلسة استثنائية برئاسة النقيب جورج سعادة وحضور الاعضاء حول الامور المستجدة على صعيدي المطالب ومصير المعلمين في القطاع الخاص وخلص الى ما يأتي:

– رفع مذكرة المطالب الى دولة الرئيس رفيق الحريري وتمت مناقشتها مع دولته في حضور وزير التربية الاستاذ جان عبيد ورئيسة لجنة التربية النيابية النائب بهية الحريري والمتضمنة المشاريع:

– مشروع قانون يرمي الى افادة افراد الهيئة التعليمية في المدارس الخاصة الداخلين في الملاك من نظام التقاعد.

– مشروع قانون يرمي الى انشاء صندوق تعاضد لمعلمي المدارس الخاصة.

– اقتراح تعديل المادة "٣٤" المعدلة بالقانون ٨٧/٣٨ ثم بالقانون ٩٣/٢٦٠ والتي ترمي الى احتساب تعويض نهاية الخدمة بمعدل شهر عن كل سنة خدمة فعلية الى العاشرة وراتب شهرين بعد العاشرة الى الثلاثين وراتب ثلاثة اشهر بعد الثلاثين.

– الطلب من الحكومة ان يشمل الملاك الفني الموحد القطاع الخاص.

– يحمل المجلس جميع المسؤولين المعنيين بالشأن العام الوطني والتربوي ومصير المواطنين المسؤولية الكاملة عن الصرف الجماعي لمعلمين في مدارس خاصة قد يصل عددهم قبل الخامس من تموز الى ثلاثة آلاف معلم، وامام هذه المجازر سيكون للنقابة الموقف التاريخي المسؤول عن حماية عائلات من بنوا لبنان الحضاري ضمن الاخلاق الثقافية والانسانية والقوانين المرعية الاجراء التي تحمي تحركهم ومواقفهم.

– عقد اجتماع عام لجميع المعلمين المصروفين يحدد موعده لاحقاً لعقد مؤتمر صحافي تتوجه الدعوة الى جميع وسائل الاعلام محلية وعربية ودولية لتشهد ما آلت اليه اوضاع الانسان في لبنان.

– ينذر المجلس جميع المؤسسات والمدارس الافرادية التي تفرض على المعلمين توقيع عقود عمل مخالفة للقوانين سحبها فوراً والا سيضطر المجلس الى توزيع نسخ عن هذه العقود على رجال الصحافة والاعلام خلال المؤتمر الصحافي مع تسمية هذه المدارس واحالتها امام القضاء المختص.

– الطلب من وزير العدل تحريك النيابات العامة والمحاكم المسؤولة عن الدعاوى والشكاوى من المعلمين للبت ضمن المدة الزمنية التي حددها القانون وان لا تبقى عشرات السنين فيكون عندها صاحب القضية مات جوعاً وعائلته وخاصة في هذه الظروف الاقتصادية المرة.

– يلفت المجلس نظر وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة التي بدأت باستثمار مدارس خاصة في جميع المحافظات الى حفظ حق معلميها في متابعة عملهم وان لا تكون شريكة في قهرهم واذلالهم كما يفعل اصحاب هذه الدكاكين.

– الطلب من نقابات اصحاب المدارس الخاصة التحرك السريع والوقوف على حقيقة ما يجري لانها مسؤولة عن مثل هذه القرارات وتحت طائلة المسؤولية.

– تكليف الامين العام عباس بلوط متابعة الاتصال بالامانة العامة لاتحاد المعلمين العرب وبعض النقابات العربية لتحديد وتنسيق الموقف مع انعقاد المجلس المركزي لاتحاد المعلمين العرب في اليمن من ١٧ الى ٢٣ تموز المقبل.

يعتبر المجلس جلساته مفتوحة لمتابعة المستجدات".

معلمو بيروت

حذر تجمع معلمي بيروت من النوم على حرير الوعود التي سبق وعرفها المعلمون، داعياً الى الامتناع عن التصحيح حتى تحقيق المطالب وفي بيان له:

كثيرة هي التصريحات التي اطلقت عند اقرار سلسلة الرواتب للمعلمين. والحقيقة المرة ان الزيادة الفعلية جاءت دون الـ٢٠٪ التي اقرت للقطاع الخاص (معلم مجاز في الرياضيات وله ثماني عشرة سنة خدمة، كان راتبه ٨٠٠ الف ليرة واصبح ٩٥٨ الفاً ليرة).

لذلك نفد صبر المعلمين، خاصة المجازين منهم في العلوم والرياضيات من خريجي الدار المتوسطة. وعليه ان تجمع معلمي بيروت يحذر من ان ينام بعض مكتب المعلمين على حرير الوعود التي سبق وعرفها المعلمون والتي كانت مثابة وعود لتقطيع الوقت ليس الا".

والتجمع يدعو المكتب الى التزام قرار القاعدة والامتناع كلياً عن اعمال التصحيح حتى تقر السلطة فعلياً الملاك الموحد، وتنصف المجازين، وتنشئ صندوق التعاضد، وتحسن خدمات تعاونية الموظفين، وترفع نسبة منح التعليم.

ان التجمع يرى ان الدخول في مناهج وبرامج جديدة، دون انصاف المعلمين، لن يؤدي الى تطوير حقيقي في قطاع التربية والتعليم، بل العكس هو الصحيح، اذ ان استعدادات كثيرة بدأت في بعض المدارس الخاصة بالتخلي عن المعلمين اصحاب الخبرة واستبدالهم بمعلمين ناشئين لا يعملون من فنون التعليم سوى ما يتذكرونه من اساتذتهم ايام كانوا طلاباً".

وزارة التربية تقرّر للطلاب المغتربين آلية معينة لأدماجهم في المدارس

تثابر وزارة المغتربين على الاتصال واستقبال المغتربين العائدين من سيراليون وزائير والكونغو برازافيل، للاطلاع على اوضاعهم وتقديم المساعدات لهم ولاسيما في المجال التربوي. وفي هذا الاطار اعلن المدير العام للوزارة هيثم جمعة "ان لجنة ميدانية من الوزارة ستقوم الجمعة بجولة في الجنوب والشمال للاطلاع وستبدأ العمل في بلدة حاريص عند الساعة التاسعة صباحاً في المدرسة الرسمية للبلدة طيلة النهار، وسيغطي عملها مناطق: صور، بنت جبيل، تبنين وستعلن عن المواعيد في وقت قريب وهي تدعو جميع الوافدين من الدول الافريقية الى التعاون مع الوزارة من اجل مصلحتهم الخاصة".

والى ذلك وفي سياق الاتصالات بين وزارتي المغتربين والتربية والشباب والرياضة اصدر الوزير جان عبيد اليوم تعميماً حمل الرقم ٩٧/١٦ طلب فيه من جميع المدارس الرسمية والخاصة قبول الطلاب القادمين من بعض الدول الافريقية في صفوف المرحلتين الابتدائية والمتوسطة. وهنا نص التعميم:

"لما كانت بعض الدول الافريقية شهدت احداثاً امنية دفعت جميع اللبنانيين المقيمين فيها الى العودة الى الوطن،

وان هؤلاء العائدين مع اولادهم لا يحملون اي وثائق او مستندات تثبت انتساب اولادهم الى المدارس ومتابعتهم الدراسة فيها للعام الدراسي ٩٦–٩٧،

ومن اجل المحافظة على استمرارية الحياة المدرسية لهؤلاء التلاميذ دون الاساءة الى تدرجهم او الى المستوى التعليمي العام في لبنان وتسهيلاً لهم في عملية الانتساب الى المدارس الخاصة والرسمية في لبنان للعام الدراسي ٩٧–٩٨،

قررت وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة العمل بالتدابير التالية وتعميمها على المدارس المعنية وعلى امانة سر لجنة المعادلات وعلى وسائل الاعلام المختلفة:

اولاً: يتقدم التلاميذ او اولياؤهم بالمستندات الثبوتية من هويات او صور عنها او اخراجات قيد مرافقة بافادة رسمية صادرة عن دوائر الامن العام تثبت دخول الاراضي اللبنانية لمن لا يحملون جوازات سفر او وثائق مرور "Laisser Passer"

وافادة من وزارة المغتربين تثبت وضعهم الاغترابي.

ثانياً: تقديم كل اثبات ممكن ومستطاع تأمينه (افادات مدرسية او بطاقات علامات غير مصادقة من بلد المصدر) يفيد انتساب التلميذ الى المدرسة او متابعة الدراسة في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة فقط.

ثالثاً: اخضاع التلميذ الذي لا يحمل اي مستند او افادة مدرسية لامتحان اهلية للصف المطلوب الذي يتناسب مع امكاناته التعليمية والدراسية او مع سنه.

رابعاً: تقوم المدرسة بتقديم لوائح لاسماء التلاميذ المشار اليهم اعلاه والمقبولين لديها مرافقة بالمستندات المطلوبة أعلاه اضافة الى نتيجة امتحان الاهلية الى امانة سر لجنة المعادلات في وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة ليصار الى تسوية اوضاعهم الدراسية.

خامساً: في ضوء مضمون القرار او الموافقة لدى المراجع المختصة في وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة على اللوائح المذكورة انفاً تقوم المدرسة بادراج اسم التلميذ المقبول على لوائحها المدرسية.

ان وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة اذ يؤكد على المدارس الرسمية والخاصة التقيد بما ورد اعلاه على يقين بان هذه المدارس لن تتخلى عن القيام بواجبها التربوي والوطني تجاه هؤلاء العائدين كما انها لن تتأخر عن مراجعة امانة سر لجنة المعادلات في الوزارة لتذليل كل الصعوبات الطارئة".

ناديا ظافر شعبان الاندلس رؤية جديدة

بدعوة من دار الندوة القت الدكتورة ناديا ظافر شعبان محاضرة بعنوان "الاندلس رؤية جديدة" ومما قالت: "كان في الاندلس تعايش فريد بين الطوائف الثلاث، وسم بالسمو تلك المرحلة الاندلسية، وتكونت في ظله الشخصية الاسبانية، فالتسامح الديني جعل "الآخر" المغلوب يشعر انه فرد من الامة، فساهم في تطوير الثقافة واتقن العربية، وتبنى عادات وتقاليد اسلامية.

وظل هذا التعايش سائداً رغم حروب الاسترداد حتى اواخر القرن الخامس عشر، وصار "المغلوب" غالباً، ولم ينسف الانسجام الديني السلمي بين الاسبان المسيحيين والاسبان المسلمين واليهود، الا عندما انتهج الملكان الكاثوليكيان سياسة اوروبية، وقررا الغاء "الآخر"، عندما دفعت المشاكل الدينية والسياسية الاوروبية الى التطابق بين المسيحية واسبانيا، وبين الخطر التركي والاسلام.

ظلت هذه الفكرة سائدة في المجتمع الاسباني، لكن اسبانيا اليوم ومع الحكم الاشتراكي، تعيد التواصل مع تاريخها الاسلامي، وتعتبره جزءاً من التاريخ القومي، وظهرت هذه النزعة في الادب، قبل ان تظهر في كتب التاريخ.

انتقل الى رحمته تعالى عميد عائلته
أبرهيم محمود عرب
زوجته حياة عارف بك النعماني
اولاده خليل وخالد
ورجاء زوجة ماني سلام وغادة زوجة مروان الصولي وريما زوجة وليد فاخوري
اشقاؤه الوزير والنائب السابق علي ومحمد والمرحومون النقيب السابق سليمان وقاسم وصالح والمرحومة الحاجة نزار سعيد وسعاد محمود صفي الدين وعلية حسيب عرب.
تقبل التعازي للرجال والنساء اليوم الخميس ٢٦ حزيران من العاشرة صباحاً حتى الاولى ومن الرابعة حتى الثامنة مساء في منزل ولده خليل شارع كليمنصو بناية عرب قبالة السفارة الفرنسية سابقاً.
وتقام ذكرى الاسبوع في نادي الامام الصادق في صور الاحد ٢٩ منه الساعة العاشرة صباحاً، وتقبل التعازي في منزل ولده خالد شارع كليمنصو بناية عرب قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.
الآسفون آل عرب ونعماني.

انتقل الى رحمته تعالى الاثنين ٢٣ حزيران المأسوف عليه
ادوار نعمه راشد ابو جودة
رئيس بلدية جل الديب – بقنايا
زوجته لينا فريد خيرالله
ولده طوني وعائلته
اولاد عمه المرحوم عبدالله وعائلاتهم والمرحوم ميلاد وعائلاتهم والمرحوم اسعد وعائلاتهم
اولاد عمته المرحومة سعدى قبلان كنج وعائلاتهم
اولاد خاله المرحوم فارس علم وعائلاتهم
اتحاد بلديات المتن الشمالي وجامعة آل ابو جودة وبلدية جل الديب – بقنايا ومختار جل الديب ومختار بقنايا وعموم المؤسسات الرسمية والخاصة واهالي جل الديب – بقنايا وعائلات ابو جودة وخيرالله وعلم وكنج والانسباء في الوطن والمهجر ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٦ و٢٧ منه في منزله في بقنايا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى في دبي المأسوف على شبابها
سامية بطرس كرم
يقام قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة سيدة الملائكة في بدارو الساعة العاشرة صباح الاحد ٢٩ حزيران.
تقبل التعازي في منزل عمها حنا اسعد كرم في زوق مكايل حي صنين بناية طنوس وحاج يومي الخميس والجمعة ٢٦ و٢٧ منه.

زوجته سميرة عكاري منصور
والده المرحوم الحاج محمد امين منصور
والدته الحاجة فاطمة منصور مرعي
اشقاؤه امين وابرهيم واسامة والمهندس علي
شقيقته رابحة زوجة امين عاصي
عمه المرحوم حسن أمين منصور واولاده في المهجر
عمته الحاجة كلثوم امين منصور ارملة المرحوم مهدي سليم مهدي واولادها
اخواله حسن ويوسف وعلي وامين ومحسن والدكتور حسين وعبدالله
خالاته المرحومة مريم ارملة المرحوم مسلم نصرالله وزينب ارملة المرحوم زهير النحاس وراقية زوجة حيدر ناصر وحسنة زوجة حسين ياسين
وعموم عائلات منصور وعكاري ومرعي وعاصي ونصرالله ومهدي والنحاس وناصر وياسين وحامد واهالي بلدة مشغرة في البقاع ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه
مأمون محمد منصور
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٦ و٢٧ حزيران في منزله في مشغرة ويومي السبت والاحد ٢٨ و٢٩ منه (للنساء والرجال) في قصر منصور في المتحف.

عائلة المرحوم الوزير والنائب السابق الحاج حسين منصور تنعى بمزيد من الاسى فقيدها المرحوم
مأمون محمد منصور
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٦ و٢٧ حزيران في منزل الفقيد في مشغرة، ويومي السبت والاحد ٢٨ و٢٩ منه في بيروت (النساء والرجال) في قصر منصور في المتحف.

رئيس مجلس ادارة بنك بيروت الرياض والاعضاء ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه
مأمون محمد منصور
طالبين من الله تعالى ان يسكنه فسيح جنانه.

المديرون وموظفو الادارة والمركز الرئيسي والفروع في بنك بيروت الرياض ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
مأمون محمد منصور
ويتقدمون من زوجته ووالدته وشقيقته واشقائه وانسبائه واصدقائه ومعارفه بأحر التعازي طالبين من الله تعالى ان يلهمهم الصبر والسلوان وان يسكن الفقيد فسيح جنانه.

اتحاد نقابات مستخدمي المصارف في لبنان
ينعي بمزيد من الاسى فقيده الغالي المرحوم
مأمون محمد منصور
عضو المجلس التنفيذي
طالباً من الله عز وجل ان يسكنه فسيح جنانه.

نقابة موظفي المصارف في لبنان
تنعى بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه
مأمون محمد منصور
نائب الرئيس
وتتقدم من اسرة الفقيد بأحر التعازي طالبة من الله تعالى ان يسكنه فسيح جنانه.

الاتحاد العمالي العام في لبنان
ينعى بمزيد من الاسى فقيده الغالي المأسوف على شبابه
مأمون محمد منصور
عضو المجلس التنفيذي في الاتحاد العمالي
ويتقدم من اسرته ومحبيه بأحر التعازي راجياً الله تعالى اسكانه فسيح جنانه.

رئيس المجلس البلدي في مشغرة والاعضاء
ينعون فقيد الشباب، شقيق رئيس البلدية المرحوم
مأمون محمد منصور
طيّب الله مثواه واسكنه فسيح جنانه.

الادارة وافراد الهيئة التعليمية في المدرسة اللبنانية العالمية ينعون بمزيد من الاسى المرحوم
مأمون محمد منصور
طيّب الله مثواه وأسكنه فسيح جنانه.

رئيس مجلس ادارة المجموعة الاستثمارية كونكورد والاعضاء الموظفون ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه
مأمون محمد منصور
ويتقدمون من زوجته ووالدته وشقيقته واشقائه وانسبائه واصدقائه ومعارفه بأحر التعازي راجين الله تعالى ان يلهمهم الصبر والسلوان وان يسكن الفقيد فسيح جنانه.

رابطة آل قرطباوي
زوجته ليلي سليمان سعد
اولاده كريم وعائلته
وريتا زوجة انطوان وهبه وعائلتها
ودينا زوجة بيار كسرواني وعائلتها
شقيقته جورجيت ارملة المرحوم سيمون شدياق وابنتها
اولاد شقيقه المرحوم جورج، ايلي وشارل وريما
بشارة لطوف زوج شقيقته المرحومة سميرة واولاده ينعون فقيدهم الغالي
اميل الياس قرطباوي
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الخميس ٢٦ حزيران في كنيسة مار تقلا – الحازمية، ثم ينقل جثمانه الى مسقط رأسه جديتا – البقاع حيث تقام صلاة البخور الساعة الخامسة والنصف في كنيسة السيدة ويوارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي قبل الدفن ويومي الجمعة والسبت ٢٧ و٢٨ منه في منزل الفقيد في الحازمية – مار تقلا قرب كنيسة مار تقلا في ملكه.

ادارة شركة ASTEC وموظفوها
ينعون بمزيد من الاسى المرحوم
اميل الياس قرطباوي
مؤسس الشركة

زوج الفقيدة شارل الياس حرفوش
ابنتها كارول زوجة جينو يزبك وعائلتها
شقيقاها المحامي رينه جميل نمور وعائلته والمحامي روبير جميل نمور وعائلته
سلفها مارسيل الياس حرفوش وعائلته
ابنة حميها نيكول ارملة المرحوم جوزف حرفوش
وعموم عائلات حرفوش ونمّور ويواكيم وكل من ينتسب اليهم ينعون فقيدتهم الغالية المأسوف عليها
الدكتورة ليليان جميل نمّور
زوجة شارل الياس حرفوش
المنتقلة الى رحمته تعالى امس الاربعاء ٢٥ حزيران.
يتحرك الموكب الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الخميس ٢٦ منه من منزلها في الاشرفية الى بعبدا حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة في كنيسة القديسين عبدا وفوقا – بعبدا.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٧ و٢٨ و٢٩ منه في منزل الفقيدة في الاشرفية شارع دير الناصرة بناية يحيى بيضون الطابق الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
الدكتور توفيق متيرك
زوجته مريم عبدالله متيرك
اولاده الدكتور محمد متيرك والدكتور احمد متيرك والدكتور محمود متيرك وحسن متيرك ومي متيرك والدكتورة ريما متيرك ورنا متيرك
صهراه يحيى سويدان ومازن رمضان.
يصلى على جثمانه ويوارى الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الخميس ٢٦ حزيران في قرية ارزاي – الجنوب.
التعزية في منزله في بيروت كورنيش المزرعة خلف بناية الجزيرة الطابق الرابع.
الآسفون آل متيرك وسويدان ورمضان وعموم اهالي بلدة ارزاي.

اولاده جمال ومازن ووليد ومظهر والمرحوم غيلث
اشقاؤه هاشم ومصطفى والمرحومون نمر وعبد الرحيم واحمد.
صهره محمد سليم بلعة
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
خالد زكريا عيتاني
عضو في جمعية تجار بيروت
نائب رئيس جمعية تجار الحمراء
عضو في نقابة اصحاب دور السينما
التعزية للرجال والنساء وفي الثاني والثالث في منزل الفقيد شارع مدحت باشا خلف الاونيون ملك الدكتور عبد القادر طبارة الطابق الرابع.
التعزية ثلاثة ايام بحسب الشريعة الاسلامية.

جمعية تجار شارع الحمراء
تنعى بمزيد من الاسى فقيدها المرحوم
خالد زكريا عيتاني
نائب الرئيس وأحد المؤسسين
تقبل التعازي للنساء وللرجال في الثاني والثالث الخميس والجمعة ٢٦ و٢٧ حزيران في منزل الفقيد شارع مدحت باشا خلف الاونيون ملك الدكتور عبد القادر طبارة الطابق الرابع.

جمعية تجار بيروت
تنعى بمزيد من الاسى فقيدها الغالي
خالد زكريا عيتاني
عضو مجلس الادارة
عضو شرف في الجمعية
وتتقدم من عائلته ومحبيه باحر التعازي سائلة الله تعالى ان يسكنه فسيح جنانه ويلهمهم الصبر والسلوان.

ماري روز مابردي ارملة المرحوم جورج برنس
يوسف (جو) برنس وعائلته
سليم برنس وعائلته
اميلي زوجة البروفسور رزق الله اسمر وعائلتها في فرنسا
وعموم عائلات برنس ومابردي ولبكي واسمر ينعون بمزيد من الاسى الابن والاخ وابن العم والعم
بيار جورج برنس
ولاحتفل بالصلاة لراحة نفسه في باريس.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٦ و٢٧ حزيران في منزل شقيقه جو برنس في اهدا الدخلة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

اولاد الفقيدة رودولف وعائلته وجورج وعائلته (في المهجر) وماري زوجة برصوم برصوم وعائلتها وبياتريس زوجة ايلي الباكيان وعائلتها وجورجيت زوجة ايلي شمعون وعائلتها وبوليت زوجة انطوان طراف وعائلتها
والانسباء ينعون فقيدتهم الغالية
ماري ستيفان بربر
ارملة المرحوم بدروس الكليزيان
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الخميس ٢٦ حزيران في كنيسة سيدة البشارة للسريان الكاثوليك طريق المتحف ثم توارى في مدفن العائلة في رأس النبع.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٧ و٢٨ منه في منزل صهرها ايلي الباكيان في العدلية شارع نجيب العازوري ملك دحدح خلف وزارة الصناعة والنفط.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
شارلوت سليم ابو اسحق المعلوف
اشقاؤها جوزف وانطوان وعائلته وجان وعائلته وصولي وفينوس ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي في منزلها في المعلقة – زحلة حتى مساء الاحد ٢٩ حزيران.
ويقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد في كنيسة القديس انطونيوس الكبير للروم الارثوذكس في المعلقة – زحلة.

ذكرى ثالث

تصادف غداً الجمعة ٢٧ حزيران ذكرى مرور ثلاثة ايام على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة
الحاجة خديجة محمد عالولي (الشامي)
ارملة المرحوم خضر شاتيلا (والدة الاستاذ كمال وسعد الدين)
والدة سمية الميس وغمرة شاتيلا
صهراها محمد شاتيلا والمرحوم محمود دندشلي
احفادها سعد الدين باشا شاتيلا ومحمد وعبد الرحمن وطلال وبلال وربيع دندشلي.
تقبل التعازي الرجال في خلية شماب في رأس بيروت بعد الساعة الرابعة بعد الظهر وللنساء في منزل صهرها المرحوم محمد دندشلي في الطريف خلف سجن بيروت بناية بموت الطابق الثاني.
الآسفون آل عالولي وشاتيلا والميس ودندشلي وحلطوم ودالاتي والانسباء.

ذكرى اسبوع

عائلة الامام السيد موسى الصدر
في ذكرى اسبوع صهرها فقيد العلم والمعرفة
المغفور له آية الله
سماحة السيد محمد باقر سلطاني طباطبائي
اولاده الدكتور صادق نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية الايراني سابقاً والدكتور جواد والمهندس مرتضى محافظ طهران سابقاً والدكتور عبد الحسين
صهره المغفور له السيد أحمد الخميني
تتلى على روحه آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء في بيروت غداً الجمعة ٢٧ حزيران من الرابعة حتى السابعة مساء في مهنية الزهراء – مؤسسات الامام الصدر في بئر حسن خلف مدرسة المروج طريق المطار.
وفي صور الاحد ٢٩ منه من الرابعة حتى السادسة مساء في المجمع الثقافي لمؤسسات الامام الصدر.

تصادف غداً الجمعة ٢٧ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي المرحوم
الاستاذ عبد الرضا صادق
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه، للرجال في النادي الحسيني وللنساء في حسينية السيدة زينب في النبطية الساعة العاشرة صباحاً.
الآسفون آل صادق.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم
جورج مسعود البيري
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢٩ حزيران في كنيسة القديس رومانوس في حمانا.





حادثة الصحن الطائر والغرباء من عالم آخر

وزعت امس وكالة الفضاء الاميركية (ناسا) صوراً لمسبار فضائي قبل اطلاقه وبعيد الاطلاق، من عام ١٩٤٧، ودمى في حجم رجال داخله، خلال تجارب في صحراء ولاية نيو مكسيكو انتهى بسقوطه قرب بلدة روسويل. وكان شاع اعتقاد في حينه لا يزال سارياً حتى اليوم ان صحناً طائراً سقط على الارض وأدى الى مقتل رواده الغرباء من عالم آخر.

ويبدو ان الوكالة قررت الآن توزيع الصور وتوضيح ما حصل في ذلك العام لوضع حد لما بات يعرف بحادثة روسويل والصحن الطائر والغرباء.



الدمى. (رويتر تيليفوتو)



فوق صحراء نيو مكسيكو. (أ ف ب تيليفوتو)

النهار
دار التعاونية الصحفية
جبران تويني جوزف نصر أنسي الحاج